

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة سطيف 1 - فرحات عباس
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: المالية والمحاسبة

مطبوعة دروس في مقياس:

المحاسبة المالية المعمقة 1

مطبوعة موجهة لطلبة السنة الثالثة علوم المالية والمحاسبة، تخصص: محاسبة ومالية.

من إعداد الدكتور: بن لطرش خالد
أستاذ محاضر قسم (أ)

السنة الجامعية: 2023-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
أ	المقدمة
20-1	الفصل الأول: محاسبة الأغلفة المتقدمة
2	1. تعريف الأغلفة
2	2. تصنيف الأغلفة
3	3. المعالجة المحاسبية للأغلفة
56-21	الفصل الثاني: محاسبة الأوراق التجارية
23	1. تعريف الأوراق التجارية
23	2. خصائص الأوراق التجارية
23	3. أنواع الأوراق التجارية
24	4. المعالجة المحاسبية للأوراق التجارية
82-57	الفصل الثالث: محاسبة الأجور
59	1. تعريف الأجر والراتب
59	2. مكونات (عناصر) الأجر
64	3. الاقتطاعات (المحجوزات) من الأجور
69	4. الأعباء (المصاريف) المرتبطة بالأجور
70	5. المعالجة المحاسبية للأجور والأعباء المرتبطة بها
103-83	الفصل الرابع: محاسبة الضرائب المؤجلة
85	1. تعريف الضرائب المؤجلة
85	2. أنواع الضرائب المؤجلة
85	3. مصادر الضرائب المؤجلة
89	4. المعالجة المحاسبية للضرائب المؤجلة
124-104	الفصل الخامس: محاسبة عقود الايجار التمويلية
106	1. تعريف عقود الايجار

106	2. تصنيف عقود الايجار
107	3. المعالجة المحاسبية لعقود الايجار
107	1.3. المعالجة المحاسبية لعقود الايجار البسيط
108	2.3. المعالجة المحاسبية لعقود الايجار التمويلي
155-125	الفصل السادس: محاسبة العقود طويلة الأجل
127	1. تعريف العقود طويلة الأجل
127	2. تصنيف العقود طويلة الأجل
127	3. تجميع أو فصل (تقسيم) العقود طويلة الأجل
128	4. إيرادات وتكاليف العقود طويلة الأجل
130	5. المعالجة المحاسبية لإيرادات وتكاليف العقود طويلة الأجل
130	1.5. طريقة نسبة التقدم
133	2.5. طريقة الاتمام
156	قائمة المراجع

المقدمة

المقدمة

المحاسبة المالية -حسب النظام المحاسبي المالي- هي نظام لمعالجة المعلومات المالية يسمح بتخزين معطيات أساسية مرقمة، وتصنيفها وتقييمها وتسجيلها، وعرض قوائم مالية تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة وأدائها وسيولتها في نهاية الدورة.

وتخدم المحاسبة المالية -كنظام للمعلومات- العديد من الأطراف (الداخلية والخارجية) ذات الصلة بالمؤسسة (المسيرين، المستثمرون الحاليون والمرقبون، الدائنون، الزبائن، الحكومات، والجمهور العام...)، وذلك من خلال تزويدهم بمعلومات مفيدة تساعدهم في اتخاذ القرارات.

1 - الوصف المختصر للمقياس:

مقياس المحاسبة المالية المعمقة هو امتداد (تكملة) لمقياس المحاسبة المالية (المحاسبة العامة)، يهتم بالدراسة المفصلة والمعمقة للمفاهيم والمعايير المحاسبية المرتبطة بأصناف محددة من العمليات كالأغلفة، الأوراق التجارية، الضرائب المؤجلة، العقود طويلة الأجل، عقود الإيجار، الأجور... الخ.

2- الأهداف العامة للمقياس :

يهدف هذا المقياس إلى تمكين الطالب من التحكم في صعوبات المحاسبة المالية، وذلك من خلال تعريف الطالب بالمفاهيم المحاسبية والمعالجات المحاسبية المفصلة والمعمقة لمختلف العمليات والأحداث الاقتصادية الأخرى وتفسير تلك المعالجات على أساس المبادئ المحاسبية.

3- مخرجات التعليم:

يُفترض بالطالب بعد دراسته لهذا المقرر أن يكون قادرا على:

- تعميق المعارف المتعلقة بالمفاهيم والمعايير المحاسبية المرتبطة بالمواضيع المدروسة.
- التحكم في المعالجة المحاسبية المفصلة والمعمقة للعمليات والأحداث الاقتصادية المقررة في البرنامج.
- تحليل وتفسير المعالجات المحاسبية على أساس المبادئ المحاسبية مما يسمح له بالتحكم في صعوبات المحاسبة المالية.

4- المتطلبات المسبقة و/أو المصاحبة لهذه المقياس: (المعارف المسبقة المطلوبة)

يتطلب هذا المقياس معارف مسبقة تتعلق أساسا بالمحاسبة المالية (العامة)، التشريع الضريبي، القانون التجاري، قانون العمل، وغيرها من التشريعات والقوانين ذات الصلة بالمواضيع المقررة في البرنامج. كما يتطلب أيضا ثقافة واسعة عن عالم الأعمال ومحيط المؤسسة.

5- برنامج المقياس:

يتضمن البرنامج المقرر ستة (6) فصول وهي مرتبة كالتالي:

- الفصل الأول: محاسبة الأغلفة المتقدمة
- الفصل الثاني: محاسبة الأوراق التجارية
- الفصل الثالث: محاسبة الأجور
- الفصل الرابع: محاسبة الضرائب المؤجلة
- الفصل الخامس: محاسبة عقود الإيجار التمويلية
- الفصل السادس: محاسبة العقود طويلة الأجل

الفصل الأول: محاسبة الأغلفة المتقدمة

الفصل الأول: محاسبة الأغلفة المتقدمة

تمهيد

الأغلفة هي مواد تُستخدم لتعبئة وتغليف السلع والمنتجات قصد تسهيل عملية مناولتها وتسليمها للزبائن، وتوجد أنواع عديدة ومتنوعة من الأغلفة تتنوع من حيث طبيعتها ووتيرة استخدامها. ويتناول هذا الفصل المعالجة المحاسبية للأغلفة بمختلف أصنافها وذلك وفقا للخطوة التالية:

1. تعريف الأغلفة؛
 2. تصنيف الأغلفة؛
 3. المعالجة المحاسبية للأغلفة:
- عند الشراء (الحيازة)؛
 - عند الاعارة؛
 - عند الاسترجاع.

1. تعريف الأغلفة:

الأغلفة (Les emballages)، والتي تُعرف أيضا بـ مواد التعبئة والتغليف، هي عبارة عن مواد تستعمل لتعبئة (احتواء) وتغليف المنتجات والبضائع الموجهة للزبائن. ومن الأمثلة عنها:

- الحاويات ؛
- الصهاريج ؛
- الصناديق (الخشبية والبلاستيكية والحديدية)؛
- القارورات (البلاستيكية، الزجاجية والحديدية)؛
- العلب (البلاستيكية، الزجاجية والحديدية)؛
- الأكياس البلاستيكية والورقية...الخ.

2. تصنيف الأغلفة:

تُصنف الأغلفة من الناحية المحاسبية إلى صنفين هي¹:

- الأغلفة التالفة (غير المتداولة أو غير القابلة للاسترجاع) (Emballages perdus)
- الأغلفة المتداولة (القابلة للاسترجاع) (Emballages récupérables)

أ- الأغلفة التالفة (غير المتداولة):

الأغلفة التالفة هي الأغلفة التي تباع نهائيا مع البضاعة التي تحتويها ولا تسترجعها المؤسسة، فهي تُستخدم من طرف المؤسسة مرة واحدة فقط وغير قابلة للاسترجاع. ولذلك فإن سعرها يكون متضمنا في سعر بيع البضاعة المباعة. وتُسمى بالأغلفة التالفة لأنها عادة تتلف بمجرد استخدام البضاعة التي تحتويها. ومن الأمثلة عن الأغلفة التالفة ما يلي:

- القارورات البلاستيكية والحديدية؛
- الأكياس البلاستيكية والورقية؛
- العلب البلاستيكية، الورقية والحديدية...الخ.

وتُصنف الأغلفة التالفة محاسبيا ضمن المخزونات (المجموعة 3) كتموينات أخرى في أحد فروع الحساب (326).

ب- الأغلفة المتداولة (القابلة للاسترجاع):

وهي أغلفة قابلة للاستخدام مرات عديدة، حيث يتم تسليمها للزبائن بشكل مؤقت على سبيل الاعارة وبمقابل أمانة، على أن تُسترجع لاحقا من طرف المورد (البائع). ويوجد نوعان من الأغلفة المتداولة²:

- الأغلفة المتداولة القابلة للتحديد (القابلة للتحديد)؛
- الأغلفة المتداولة غير القابلة للتحديد (غير القابلة للتحديد).

ب-1- الأغلفة المتداولة القابلة للتحديد (القابلة للتحديد):

وهي الأغلفة المتداولة التي يمكن التمييز بين وحدات الصنف الواحد بعضها عن بعض وحدة بوحدة، حيث تكون كل وحدة معرفة برقم تسلسلي (رقم تعريف)، تاريخ الشراء... وغيرها من المعلومات التي تجعلها قابلة للتحديد عن الوحدات الأخرى من نفس الصنف، ويُسهل عملية تتبع حركتها (دخولها وخروجها من وإلى المخزن). مثل: الحاويات، الصهاريج، البراميل...الخ.

وتُصنف الأغلفة المتداولة القابلة للتحديد محاسبيا ضمن التثبيات المادية (المجموعة 2) في أحد فروع الحساب (218).

¹ حواس صلاح، المحاسبة المالية حسب النظام المالي المحاسبي، دار عبد اللطيف، الجزائر، 2012، ص: 170.

² Charlotte DISLE, Introduction à la comptabilité 2015/2016, Dunod, Paris, 2015, p.89.

ب-2- الأغلفة المتداولة غير القابلة للتحديد (غير القابلة للتحديد):

وهي الأغلفة المتداولة التي لا يمكن التمييز بين وحدات الصنف الواحد بعضها عن بعض وحدة بوحدة بسبب عدم توفرها على الرقم التعريفي (المعرف) الذي يسمح بالتمييز بينها. مثل الصناديق البلاستيكية والخشبية، القارورات الزجاجية، قارورات الغاز... الخ.

وتُصنف الأغلفة المتداولة غير القابلة للتحديد محاسبيا ضمن المخزونات (المجموعة 3) كتموينات أخرى في أحد فروع الحساب (326).

3. المعالجة المحاسبية للأغلفة:

سنتناول المعالجة المحاسبية للأغلفة خلال المراحل التالية:

- عند الشراء (الحيازة):
- عند الاعارة:
- عند الاسترجاع.

1.3. عند الشراء (الحيازة):

أ- الحسابات المستعملة:

رقم الحساب	اسم الحساب
2186	الأغلفة المتداولة القابلة للتحديد
3261	الأغلفة التالفة
3265	الأغلفة المتداولة القابلة غير للتحديد

ب- التسجيل المحاسبي عند الشراء:

أولا- الأغلفة المتداولة القابلة للتحديد:

بما أن الأغلفة المتداولة القابلة للتحديد تُستخدم مرات عديدة ولفترة تزيد عن الدورة الواحدة فإنها تُسجل محاسبيا عند شرائها كتثبيات مادية في مدين أحد فروع الحساب (218×) كما يلي:

2186	تاريخ الشراء	×××	×××
44562	الأغلفة المتداولة القابلة للتحديد	×××	×××
5××	الدولة- رق م قابل للتخفيض على التثبيات	×××	×××
404	حسابات النقدية (في حالة الدفع عند الشراء) أو	×××	×××
	موردو التثبيات (في حالة الشراء على الحساب)		
	اثبات فاتورة شراء الأغلفة		

ثانيا- الأغلفة التالفة والأغلفة المتداولة غير القابلة للتحديد:

هذا الصنف من الأغلفة يُصنف كمخزونات ضمن التموينات الأخرى (الحساب 326)، وعليه تُسجل عملية شراء هذه الأغلفة بنفس الكيفية التي تُسجل بها عملية شراء المخزونات الأخرى (كالبضاعة والمواد الأولية) كما يلي:

1- تسجيل فاتورة الشراء:

38261	تاريخ الشراء	×××	×××
38265	مشتريات الأغلفة التالفة	×××	×××
44563	مشتريات الأغلفة المتداولة غير القابلة للتحديد	×××	×××
5××	الدولة- رق م قابل للتخفيض على مشتريات المخزونات	×××	×××
401	حسابات النقدية (في حالة الدفع عند الشراء) أو	×××	×××
	موردو السلع والخدمات (في حالة الشراء على الحساب)		
	اثبات فاتورة شراء الأغلفة		

2- تسجيل قيد الاستلام في حالة أسلوب الجرد الدائم:

3261	الأغلفة التالفة	تاريخ الاستلام	xxx
3265	الأغلفة المتداولة غير القابلة للتحديد		xxx
38261	مشتريات الأغلفة التالفة		xxx
38265	مشتريات الأغلفة المتداولة غير القابلة للتحديد		xxx
	اثبات استلام الأغلفة		

- مثال 1:

في 2016/10/1 قامت مؤسسة متخصصة في إنتاج العصير بشراء الأغلفة التالية:

- 1000 قارورة بلاستيكية بسعر 10 دج للوحدة خارج الرسم.
- 1000 قارورة زجاجية بسعر 20 دج للوحدة خارج الرسم.
- 50 صندوق بلاستيكي بسعر 50 دج للوحدة خارج الرسم.
- 20 برميل (قابلة للتحديد) لتخزين مركز العصير بسعر 500 دج للوحدة خارج الرسم.
- وتضمنت الفاتورة رسماً على القيمة المضافة قابل للتخفيض بنسبة 19%، وسددت الفاتورة بشيك.
- المطلوب:- تسجيل القيود المناسبة في يومية المؤسسة إذا علمت أن المؤسسة تستخدم أسلوب الجرد الدائم.

- الحل:

1- تُصنف الأغلفة التي اشترتها المؤسسة كما يلي:

- قارورة بلاستيكية: أغلفة تالفة؛
- قارورة زجاجية: أغلفة متداولة غير قابلة للتحديد؛
- صندوق بلاستيكي: أغلفة متداولة غير قابلة للتحديد؛
- برميل: أغلفة متداولة قابلة للتحديد.

2- إعداد فاتورة الشراء:

المبلغ	سعر الوحدة	عدد الوحدات	التعيين
10000	10	1000	قارورة بلاستيكية
20000	20	1000	قارورة زجاجية
2500	50	50	صندوق بلاستيكي
10000	500	20	برميل
8075	% 19	42500	الرسم على القيمة المضافة
50575	-	-	المبلغ الاجمالي الواجب الدفع

3- التسجيل المحاسبي:

أ- تسجيل فاتورة الشراء:

2186	الأغلفة المتداولة القابلة للتحديد	تاريخ الشراء	10000	
38261	مشتريات الأغلفة التالفة		10000	
382651	مشتريات الأغلفة المتداولة غير القابلة للتحديد-قارورات زجاجية		20000	
382652	مشتريات الأغلفة المتداولة غير القابلة للتحديد- صناديق		2500	
4456	الدولة- رق م قابل للتخفيض على المشتريات		8075	
512	البنك			50575
	اثبات فاتورة شراء الأغلفة			

ب- بالنسبة للأغلفة التالفة والأغلفة المتداولة غير القابلة للتحديد، فيضاف للقيد السابق قيد استلام الأغلفة كما يلي:

3261	الأغلفة التالفة	تاريخ الشراء	10000	
32651	الأغلفة المتداولة غير القابلة للتحديد-قارورات زجاجية		20000	
32652	الأغلفة المتداولة غير القابلة للتحديد- صناديق		2500	
38261	مشتريات الأغلفة التالفة			10000
382651	مشتريات الأغلفة المتداولة غير القابلة للتحديد-قارورات زجاجية			20000
382652	مشتريات الأغلفة المتداولة غير القابلة للتحديد- صناديق			2500
	اثبات استلام الأغلفة			

2-3- المعالجة المحاسبية عند إعارة الأغلفة:

تجدر الإشارة إلى أن عملية الاعارة تخص فقط الأغلفة المتداولة بنوعها القابلة للتحديد وغير القابلة للتحديد، أما الأغلفة التالفة فلا يتم اعارتها . ويتم اعارة الأغلفة عادة عند تسليم المبيعات (السلع) للزبائن . كما يمكن اعارتها اعارة عادية خارج عمليات البيع.

عندما يقوم المورد (البائع) بإعارة الأغلفة للزبون (المشتري) يقوم المشتري بدفع مبلغ مالي للبائع كضمان على استرجاع وسلامة الأغلفة. ويسمى هذا المبلغ أمانة الأغلفة. ولاحقا عندما يقوم المشتري بإرجاع الأغلفة للبائع يسترجع مبلغ الأمانة المدفوع عند الشراء.



أ- الحسابات المستخدمة:

تعتبر أمانة الأغلفة لدى المورد (البائع) كدين عليه تجاه الزبون، وتعتبر لدى الزبون (المشتري) كحق على البائع. وعليه يُسجل مبلغ أمانة الأغلفة لدى المورد والزبون في الحسابين التاليين¹:

لدى المورد (البائع)	لدى الزبون (المشتري)
الزبائن: أمانات للتسديد	الموردون: أمانات مدفوعة
4196	4096

¹ Charlotte DISLE et Anne-Marie BOUVIER, Introduction à la comptabilité: Cas Pratiques, Dunod, Paris, 2008, p.184.

ب- التسجيل المحاسبي:

تُسجل عملية اعارة الأغلفة المتداولة في اطار عملية البيع كما يلي:

- لدى المورد (البائع):

411/5xx	70x	تاريخ البيع حسابات النقدية أو الزبائن مبيعات (البضاعة أو المنتجات)	xxx
4457	4457	الدولة- رق م محصل	xxx
4196	4196	الزبائن: أمانات للتسديد	xxx
		اثبات فاتورة البيع	

- لدى الزبون (المشتري):

38x	4456x	تاريخ الشراء مشتريات مخزنة	xxx
4096	401/5xx	الدولة- رق م قابل للتخفيض على المشتريات الموردون: أمانات مدفوعة	xxx
		حسابات النقدية/ أو حساب موردي السلع والخدمات	xxx
		اثبات فاتورة الشراء	

- مثال 2:

في 2016/10/1 قامت مؤسسة ببيع بضاعة حيث تضمنت الفاتورة العناصر التالية (سُددت الفاتورة بشيك):

- سعر البيع خارج الرسم 200 وحدة ب 1000 دج للوحدة.
- الرسم على القيمة المضافة 19 %.
- أمانة الأغلفة: 10 صناديق بسعر اعارة 100 دج للصندوق.

- المطلوب: تسجيل الفاتورة لدى كل من المورد والزبون.

- الحل:

1- اعداد الفاتورة:

التعيين		عدد الوحدات	سعر الوحدة	المبلغ	الحسابات المستعملة	
					المورد	الزبون
بضاعة		200	1000	200000	700	380
الرسم على القيمة المضافة		200000	19 %	38000	4457	4456
أمانة الأغلفة		10	100	1000	4196	4096
المبلغ الاجمالي الواجب الدفع		-	-	239000	512	512

2- التسجيل المحاسبي:

- لدى المورد (البائع):

512	700	2016/10/1	239000	200000
4457	4457	البنك		38000
4196	4196	مبيعات بضاعة		1000
		الدولة- رق م محصل		
		الزبائن: أمانات للتسديد		

		اثبات فاتورة البيع		
--	--	--------------------	--	--

- لدى الزبون (المشتري):

200000	380	2016/10/1	مشتريات البضاعة	
38000	4456		الدولة- رق م قابل للتخفيض على المشتريات	
1000	4096		الموردون: أمانات مدفوعة	
239000	512		البنك	
			اثبات فاتورة الشراء	

3- المعالجة المحاسبية عند استرجاع الأغلفة:

عند حلول أجل المتفق عليه لاسترجاع الأغلفة يمكن مصادفة ثلاث (3) حالات ممكنة :

- استرجاع كل الأغلفة بدون أضرار وفي الوقت المتفق عليه: ويترتب عليه السداد الكلي لمبلغ الأمانة؛
- استرجاع الأغلفة مع وجود أضرار في بعضها و/أو التأخر في إرجاعها: ويترتب عليه السداد الجزئي لمبلغ الأمانة؛
- عدم استرجاع الأغلفة (احتفاظ الزبون بالأغلفة): ويترتب عليه عدم سداد مبلغ الأمانة.

وفيما يلي المعالجة المحاسبية لكل حالة من هذه الحالات الثلاثة لدى المورد والزبون:

أ- الحالة الأولى: استرجاع الأغلفة بسعر يساوي سعر الاعارة:

وهي الحالة التي يتم فيها استرجاع الأغلفة من الزبون بنفس الصفة التي تمت بها إعارتها وفي الوقت المتفق عليه. وعليه يتعين على المورد إرجاع مبلغ الأمانة كاملاً للزبون، أي أن المبلغ المسدد للزبون يكون مساوياً لسعر الاعارة. وفي هذه الحالة يرصد حساب الأمانة لدى المورد والزبون كما يلي :

- لدى المورد (البائع):

4196	411/5××	تاريخ استرجاع الأغلفة	الزبائن: أمانات للتسديد	×××	×××
		حسابات النقدية/ الزبائن	اثبات استرجاع الأغلفة		

- لدى الزبون (المشتري):

401/5××	4096	تاريخ إرجاع الأغلفة	حسابات النقدية/ الموردون	×××	×××
		الموردون: أمانات مدفوعة	اثبات إرجاع الأغلفة		

- مثال 3:

بالرجوع إلى المثال 2، نفترض أنه في 2016/10/15 أرجع الزبون كل الأغلفة بدون أضرار، وعليه قامت المؤسسة بإرجاع مبلغ الأمانة كاملاً نقداً.

- المطلوب: تسجيل العملية في يومية المورد والزبون.

- الحل :

- لدى المورد (البائع):

4196	53	2016/10/15	الزبائن: أمانات للتسديد	1000	1000
		الصندوق	اثبات استرجاع الأغلفة		

- لدى الزبون (المشتري):

53	4096	الصندوق الموردون: أمانات مدفوعة اثبات ارجاع الأغلفة	2016/10/15	1000	1000
----	------	---	------------	------	------

ب- الحالة الثانية: استرجاع الأغلفة بسعر أقل من سعر الاعارة:

في حالة استرجاع الأغلفة متضررة أو تأخر الزبون عن ارجاعها في الوقت المحدد فإنه يحق للمورد الاحتفاظ بجزء من مبلغ أمانة الأغلفة كتعويض عن الأضرار التي لحقت بالأغلفة أو كتعويض عن التأخر. أي أن المبلغ المسدد للزبون يكون أقل من سعر الاعارة.

وفي هذه الحالة يُرصد حساب مبلغ الأمانة مقابل الحسابات التالية¹:

لدى المورد	لدى الزبون	
708×	613×	المبلغ المحتفظ به من طرف المورد كتعويض (خارج الرسم) = [المبلغ المحتفظ به/(TVA+1)]
4457	4456	الرسم على القيمة المضافة = المبلغ المحتفظ به خارج الرسم $\times$ TVA.
53/512	53/512	المبلغ المسدد (المردود) للزبون = مبلغ الأمانة - المبلغ المحتفظ به خارج الرسم - الرسم على القيمة المضافة

- لدى المورد (البائع):

4196	708×	تاريخ استرجاع الأغلفة الزبائن: أمانات للتسديد	xxx	xxx
4457	4457	فائض عن الأغلفة المعارة	xxx	xxx
411/5×	411/5×	الدولة- رق م محصل	xxx	xxx
		حسابات النقدية/ الزبائن		
		اثبات استرجاع الأغلفة		

- لدى الزبون (المشتري):

613×	4096	تاريخ ارجاع الأغلفة	xxx	xxx
4456		خسارة (نقص) عن الأغلفة	xxx	xxx
401/5×		الدولة- رق م قابل للتخفيض	xxx	xxx
		حسابات النقدية/ الموردون		
		الموردون: أمانات مدفوعة		
		اثبات ارجاع الأغلفة		

- مثال 4:

بالرجوع إلى المثال 2، نفترض أنه في 2016/10/15 ارجع الزبون كل الأغلفة مع وجود أضرار في بعضها، وعليه قررت المؤسسة الاحتفاظ بمبلغ 200 دج من مبلغ الأمانة كتعويض عن الأضرار وتسديد الباقي نقدا.

المطلوب: تسجيل العملية في يومية المورد والزبون .

-الحل:

لدى المورد	لدى الزبون	
708×	613×	المبلغ المحتفظ به من طرف المورد كتعويض (خارج الرسم) = $[(0.19+1)/200] = 168.07$
4457	4456	الرسم على القيمة المضافة = $[0.19 \times 168.07] = 31.93$
53/512	53/512	المبلغ المسدد (المردود) للزبون = $31.93 - 168.07 - 1000 = 800$

¹ Charlotte DISLE et Anne-Marie BOUVIER, Op.cit., p.184-192.

- لدى المورد (البائع):

4196	2016/10/15	الزبائن: أمانات للتسديد	1000	168,07
708×	فائض عن الأغلفة المعارة			31,93
4457	الدولة- رق م محصل			800
53	الصندوق			
	اثبات استرجاع الأغلفة			

- لدى الزبون (المشتري):

613×	2016/10/15	خسارة (نقص) عن الأغلفة	168,07	
4456	الدولة- رق م قابل للتخفيض		31,93	
53	الصندوق		800	
4096	الموردون: أمانات مدفوعة			1000
	اثبات ارجاع الأغلفة			

ج- الحالة الثالثة: عدم استرجاع الأغلفة:

إذا قرر الزبون الاحتفاظ بالأغلفة وعدم ارجاعها للمورد فإن العملية تعالج:

- لدى المورد (البائع): تعالج كعملية تنازل (بيع) للأغلفة المتداولة.

- لدى الزبون (المشتري): تعالج كعملية شراء للأغلفة المتداولة.

وتختلف المعالجة المحاسبية للعملية بحسب طبيعة الأغلفة المتداولة (قابلة للتحديد-تثبيات- أو غير قابلة للتحديد - مخزونات).

1- لدى المورد (البائع): تعالج عملية احتفاظ الزبون بالأغلفة كعملية تنازل عن الأغلفة المتداولة على النحو التالي¹:

- بالنسبة للأغلفة المتداولة غير القابلة للتحديد (المسجلة كمخزون في الحساب 326×):

4196	تاريخ قرار الاحتفاظ بالأغلفة	الزبائن: أمانات للتسديد	xxx	xxx
708×	ايرادات الأنشطة الملحقه- مبيعات الأغلفة			xxx
4457	الدولة- رق م محصل			xxx
	اثبات بيع الأغلفة			

- بالنسبة للأغلفة المتداولة القابلة للتحديد (المسجلة كتثبيات في الحساب 218×): تُسجل عملية التنازل على مرحلتين:

أولاً- اثبات قسط اهتلاك الأغلفة لسنة البيع: مدة القسط تمتد من بداية سنة البيع إلى غاية تاريخ البيع.

681×	تاريخ بيع الأغلفة	مخصصات الاهتلاكات، المؤونات وخسائر القيمة- الأصول غير الجارية	xxx	xxx
2818×	اهتلاك الأغلفة المتداولة القابلة للتحديد			
	اثبات قسط اهتلاك الأغلفة			

¹ Charlotte DISLE, Op.cit., p.94.

ثانيا- ترصيد (خروج) الأغلفة المباعة: لترصيد الأغلفة المتداولة القابلة للتحديد (أو أي تثبتت آخر بشكل عام) يجب تحديد العناصر التالية (والتي يتشكل منها قيد الترصيد):

العنصر	رقم الحساب	وضعية الحساب عند الترصيد
القيمة الاجمالية (التكلفة) للأغلفة المباعة	218×	دائن
الاهتلاك المجمع (من تاريخ الشراء إلى تاريخ البيع)	2818×	مدين
خسائر القيمة (إن وجدت)	2918×	مدين
القيمة المحاسبية الصافية (ق م ص) = القيمة الاجمالية - الاهتلاك المجمع - خسائر القيمة	لا تُسجل	-
سعر البيع (التنازل)	4196	مدين
الرسم على القيمة المضافة (إن وجد) = [سعر البيع - (سعر البيع / (TVA+1))]	4457	دائن
نتيجة البيع = [(سعر البيع - ر ق م) - ق م ص]. قد تكون موجبة (ربح) أو سالبة (خسارة)	752 أو 652	دائن أو مدين

ومما سبق يُسجل قيد ترصيد الأغلفة كما يلي:

2818×	تاريخ بيع الأغلفة	×××	
2918×	اهتلاك الأغلفة المتداولة القابلة للتحديد	×××	
4196	خسائر القيمة عن الأغلفة المتداولة القابلة للتحديد	×××	
652	الزبائن: أمانات للتسديد	×××	
	نواقص القيمة عن خروج الأصول الثابتة غير المالية (حالة الخسارة)		
218×	الأغلفة المتداولة القابلة للتحديد	×××	×××
4457	الدولة- ر ق م محصل		×××
752	فوائض القيمة عن خروج الأصول الثابتة غير المالية (حالة الربح)		×××
	اثبات بيع الأغلفة		

2- لدى الزبون (المشتري): تعالج عملية الاحتفاظ بالأغلفة كعملية شراء للأغلفة المتداولة على النحو التالي:
- بالنسبة للأغلفة المتداولة غير القابلة للتحديد (المسجلة كمخزون في الحساب 326×): تُسجل كما يلي:

38265	تاريخ قرار الاحتفاظ بالأغلفة	×××	
4456	مشتريات الأغلفة المتداولة غير القابلة للتحديد	×××	
4096	الدولة- ر ق م قابل للتخفيض		×××
	الموردون- أمانات مدفوعة		
	اثبات الاحتفاظ بالأغلفة		

- بالنسبة للأغلفة المتداولة القابلة للتحديد (المسجلة كتثبيات في الحساب 218×): تُسجل كما يلي:

2186	تاريخ قرار الاحتفاظ بالأغلفة	×××	
4456	الأغلفة المتداولة القابلة للتحديد	×××	
4096	الدولة- ر ق م قابل للتخفيض		×××
	الموردون- أمانات مدفوعة		
	اثبات الاحتفاظ بالأغلفة		

- مثال 5:

بالرجوع إلى المثال 2 (إعارة 10 صناديق بسعر 100 دج للصندوق)، نفترض أن الزبون قرر في 2016/10/5 الاحتفاظ بكل الصناديق.

المطلوب: سجل العملية في يومية المورد والزبون، بافتراض أن الصناديق قابلة للتحديد، وتم شراؤها في 2014/1/1 بتكلفة 100 دج للصندوق، وتتهلك بطريقة ثابتة على مدة 5 سنوات، وأن المورد احتسب سعر بيع الصناديق ب 100 دج للصندوق.

- الحل:

1- لدى المورد (البائع):

أ- اثبات قسط اهتلاك الأغلفة لسنة التنازل:

$$\text{قسط الاهتلاك} = (5/1000) \times (9 \text{ شهر} / 12 \text{ شهر}) = 150.$$

681×	2818×	2016/10/5 مخصصات الاهتلاكات، المؤونات وخسائر القيمة- الأصول غير الجارية اهتلاك الأغلفة المتداولة القابلة للتحديد اثبات قسط اهتلاك الأغلفة لدورة 2016	150	150
------	-------	---	-----	-----

ب- ترصيد (خروج) الأغلفة المباعة:

العنصر	رقم الحساب	وضعية الحساب
القيمة الاجمالية (التكلفة) للأغلفة المباعة = 10 صناديق × 100 دج = 1000.	218×	دائن
الاهتلاك المجمع = $[(5/1000) \times (33 \text{ شهر} / 12 \text{ شهر})] = 550$	2818×	مدين
خسائر القيمة (إن وجدت) = 00	2918×	مدين
القيمة المحاسبية الصافية (ق م ص) = $1000 - 550 - 0 = 450$	لا تُسجل	-
سعر البيع = 10 صناديق × 100 دج = 1000	4196	مدين
الرسم على القيمة المضافة = $[(1,19/1000) - 1000] = 159,66$	4457	دائن
نتيجة البيع = $[450 - (159,66 - 1000)] = 390,34$ (ربح)	752	دائن

ومما سبق يُسجل قيد ترصيد الأغلفة كما يلي:

28186	2016/10/5	550	1000	1000
4196	اهتلاك الأغلفة المتداولة القابلة للتحديد			159,66
	الزبائن: أمانات للتسديد			390,34
2186	الأغلفة المتداولة القابلة للتحديد			
4457	الدولة- رق م محصل			
752	فوائض القيمة عن خروج الأصول الثابتة غير المالية (حالة الربح)			
	اثبات بيع الأغلفة			

2- لدى الزبون (المشتري): تُسجل عملية الاحتفاظ بالأغلفة المتداولة القابلة للتحديد كما يلي:

2186	2016/10/5	840,34	159,66	1000
4456	الأغلفة المتداولة القابلة للتحديد			
	الدولة- رق م قابل للتخفيض			
4096	الموردون- أمانات مدفوعة			
	اثبات الاحتفاظ بالأغلفة			

تمارين الفصل الأول

التمرين (01):

- في 2017/3/1 قامت المؤسسة (س) بشراء الأغلفة التالية بشيك:
- علب بلاستيكية: 1000 وحدة بسعر خارج الرسم 20 دج للوحدة.
 - صناديق بلاستيكية: 100 وحدة بسعر خارج الرسم 400 دج للوحدة.
 - منصات (palettes): 10 وحدة بسعر خارج الرسم 1200 دج للوحدة.
 - قارورات زجاجية: 200 وحدة بسعر خارج الرسم 30 دج للوحدة.
 - براميل (مرقمة وتحمل تاريخ الشراء): 10 وحدة بسعر خارج الرسم 1000 دج للوحدة.
 - صهاريج (مرقمة وتحمل رقم تسلسلي وتاريخ الشراء): 5 وحدات بسعر خارج الرسم 5000 دج للوحدة.
- المطلوب:** تسجيل العملية في يومية المؤسسة (س) باستخدام أسلوب الجرد الدائم، مع العلم أن الرسم على القيمة المضافة 19 %.

التمرين (02):

- خلال شهر جوان من دورة 2017 قامت المؤسسة (س) بالعمليات التالية مع الزبون (المؤسسة ع):
- 1- في 2017/6/1 بيع بضاعة متنوعة بسعر إجمالي خارج الرسم 100000 دج، وتطلبت عملية تسليم البضاعة للزبون اعارة مجموعة من الأغلفة التالية:
 - صناديق بلاستيكية: 50 وحدة بسعر اعارة 300 دج للوحدة.
 - صناديق خشبية: 20 وحدة بسعر اعارة 400 دج للوحدة.
 - منصات (palettes): 5 وحدات بسعر اعارة 1000 دج للوحدة.
 - براميل (مرقمة وتحمل تاريخ الشراء): 10 وحدات بسعر اعارة 800 دج للوحدة.
 - 2- في 2017/6/10 تم استرجاع كل المنصات من الزبون بسعر الاعارة وسُدد المبلغ المستحق للزبون نقداً.
 - 3- في 2017/6/15 تم استرجاع كل الصناديق البلاستيكية من الزبون بسعر 280 دج للوحدة وسُدد المبلغ المستحق للزبون نقداً.
 - 4- في 2017/6/25 قرر الزبون الاحتفاظ بكل الصناديق الخشبية.
 - 5- في 2017/6/30 قرر الزبون الاحتفاظ بكل البراميل، مع العلم أن هذه الأخيرة تم شراؤها في 2015/1/2 بتكلفة 1000 دج للوحدة وتمتلك بطريقة ثابتة على مدة 5 سنوات.
- المطلوب:** تسجيل العملية في يومية المؤسسة (س) والمؤسسة (ع)، مع العلم أن الرسم على القيمة المضافة 19 %.

التمرين (03):

- خلال دورة 2017 قامت مؤسسة لإنتاج المشروبات الغازية بالعمليات التالية:
- 1- في 01/05/2017 شراء 1000 قارورة بلاستيكية بسعر خارج الرسم 50 دج للقارورة، TVA 19 % ، سددت الفاتورة بشيك.
 - 2- في 01/10/2017 شراء على الحساب 1000 قارورة زجاجية بسعر خارج الرسم 100 دج للقارورة، TVA 19 % .
 - 3- في 01/15/2017 شراء 100 صندوق (نفترض أنها قابلة للتحديد) بسعر خارج الرسم 500 دج للصندوق، TVA 19 % ، سددت الفاتورة بشيك.
 - 4- 01/18/2017 قامت بإرسال 500 قارورة بلاستيكية من المخزن إلى المصنع لتعبئة المشروبات.
 - 5- 01/20/2017 بيع مشروبات غازية لأحد الزبائن، حيث تضمنت فاتورة البيع العناصر التالية: سعر البيع خارج الرسم: 1200 قارورة بلاستيكية بـ 600 دج للوحدة (تكلفة المنتجات المباعة 400 دج للقارورة)، TVA 19 % ، أمانة الغلافات: 200 صندوق بسعر 100 دج للصندوق. حصلت الفاتورة بشيك.
 - 6- في 02/01/2018 قام الزبون بإرجاع كل الصناديق سالمة، وسدد له مبلغ الأمانة بشيك.

7- نفترض أنه في 02/01 قام الزبون بإرجاع كل الصناديق مع وجود أضرار في بعضها، وعليه قررت المؤسسة الاحتفاظ بنصف مبلغ الأمانة وتسديد الباقي بشيك.

8- نفترض أنه في 02/01 قرر الزبون الاحتفاظ بكل الصناديق، مع العلم أن هذه الأخيرة اشترت في 2015/01/02 بتكلفة 100 دج للصندوق وتمتلك بطريقة ثابتة على مدة 5 سنوات، وأن المؤسسة قد احتسبت تلك الصناديق بسعر بيع يساوي: أ- 100 دج، ب- 110 دج، ج- 85 دج للصندوق.

9- نفترض أنه في 02/01 قرر الزبون الاحتفاظ بـ 50 صندوق وإرجاع الباقي (150 صندوق) منها 50 صندوق متضرر، وأن المؤسسة قررت الاحتفاظ بـ 50 دج عن كل صندوق متضرر من مبلغ الأمانة كتعويض عن تلك الأضرار، وسددت المبلغ المتبقي من الأمانة للزبون بشيك.

المطلوب: - تسجيل العمليات السابقة في يومية المؤسسة، مع تسجيل القيود المناسبة للعمليات من 5 إلى 9 في يومية المورد والزبون باستخدام أسلوب الجرد الدائم.

حل التمرين (01):

- تسجيل عملية شراء الأغلفة في يومية المؤسسة (س) باستخدام أسلوب الجرد الدائم:

أ- اثبات فاتورة شراء الأغلفة:

		2017/3/1		
	20 000	مشتريات الأغلفة التالفة- علب بلاستيكية		38261
	40 000	مشتريات الأغلفة المتداولة غير القابلة للتحديد- صناديق بلاستيكية		382651
	12 000	مشتريات الأغلفة المتداولة غير القابلة للتحديد- منصات		382652
	6 000	مشتريات الأغلفة المتداولة غير القابلة للتحديد- قارورات زجاجية		382653
	10 000	أغلفة متداولة قابلة للتحديد- براميل		21861
	25 000	أغلفة متداولة قابلة للتحديد- صهاريج		21862
	21 470	الدولة- رقم قابل للتخفيض على مشتريات السلع		44563
134 470		البنك	512	
		اثبات فاتورة شراء الأغلفة		

ب- اثبات استلام الأغلفة المسجلة كمخزونات:

	20 000	أغلفة التالفة- علب بلاستيكية		3261
	40 000	أغلفة المتداولة غير القابلة للتحديد- صناديق بلاستيكية		32651
	12 000	أغلفة المتداولة غير القابلة للتحديد- منصات		32652
	6 000	أغلفة المتداولة غير القابلة للتحديد- قارورات زجاجية		32653
20 000		مشتريات الأغلفة التالفة- علب بلاستيكية	38261	
40 000		مشتريات الأغلفة المتداولة غير القابلة للتحديد- صناديق بلاستيكية	382651	
12 000		مشتريات الأغلفة المتداولة غير القابلة للتحديد- منصات	382652	
6 000		مشتريات الأغلفة المتداولة غير القابلة للتحديد- قارورات زجاجية	382653	
		استلام الأغلفة		

حل التمرين (02):

1- تسجيل عملية بيع البضاعة:

أ- يومية المورد (المؤسسة س):

100 000	155 000	01/06/2017	البنك	512
19 000		مبيعات بضاعة	700	
36 000		الدولة- رق م محصل على المبيعات	44571	
		الزبائن: أمانات للتسديد	4196	
		اثبات فاتورة البيع		

ب- يومية الزبون (المؤسسة ع):

100 000	380	01/06/2017	مشتريات بضاعة	
19 000	44563	الدولة- رق م قابل للتخفيض على المشتريات		
36 000	4096	الموردين: أمانات مدفوعة		
155 000	512	البنك		
		اثبات فاتورة الشراء		

2- تسجيل عملية استرجاع المنصات بسعر الاعارة:

أ- يومية المورد (المؤسسة س):

5 000	4196	10/06/2017	الزبائن: أمانات للتسديد	
	53	الصندوق		

ب- يومية الزبون (المؤسسة ع):

5 000	53	2015/07/01	الصندوق	
	4096	الموردين: أمانات مدفوعة		

3- تسجيل عملية استرجاع الصناديق البلاستيكية بسعر (280 دج) أقل من سعر الاعارة (300 دج):

لدى المورد	لدى الزبون	
708×	613×	المبلغ المحتفظ به من طرف المورد كتعويض (خارج الرسم) = $840.34 = [(0.19+1)/1000]$
4456	4457	الرسم على القيمة المضافة = $159.66 = [840,34 - 1000]$
53	53	المبلغ المسدد (المردود) للزبون = $14000 = 159,66 - 840,34 - 15000$

أ- يومية المورد (المؤسسة س):

840,34	15 000	2017/6/15	الزبائن: أمانات للتسديد	4196
159,66		فائض عن أمانة الأغلفة	7086	
14 000		رق م محصل عن مبيعات الخدمات	44571	
		الصندوق	53	

ب- يومية الزبون (المؤسسة ع):

15 000	840,34 159,66 14 000	خسارة عن أمانة الأغلفة الدولة- رق م على الخدمات الصندوق الموردون: أمانات مدفوعة	4096	6136 44566 53
--------	----------------------------	--	------	---------------------

4- تسجيل عملية احتفاظ الزبون بالصناديق الخشبية:

أ- يومية المورد (المؤسسة س): تُسجل كعملية بيع لأغلفة متداولة غير قابلة للتحديد (بيع تموينات):

16 806,72 3 193,28	20 000	2017/6/25 الزبائن: أمانات للتسديد ايرادات أخرى للأنشطة الملحقة- بيع التموينات رق م محصل عن المبيعات اثبات التنازل عن الصناديق الخشبية	7088 44571	4196
-----------------------	--------	---	---------------	------

ب- يومية الزبون (المؤسسة ع): تُسجل كعملية شراء لأغلفة متداولة غير قابلة للتحديد:

20 000	16 806,72 3 193,28	2017/6/25 مشتريات الأغلفة المتداولة غير القابلة للتحديد الدولة- رق م على السلع الموردون: أمانات مدفوعة اثبات الاحتفاظ بالصناديق الخشبية	4096	38265 44563
--------	-----------------------	---	------	----------------

5- تسجيل عملية احتفاظ الزبون بالبراميل:

أ- يومية المورد (المؤسسة س): تُسجل كعملية تنازل عن أغلفة متداولة قابلة للتحديد (بيع تثبيطات):

1 000	1 000	2017/6/30 مخصصات الاهتلاكات اهتلاك الأغلفة المتداولة القابلة للتحديد اثبات قسط الاهتلاك لدورة 2017	28186	681
10 000 1 277,31 1 722,69	5 000 8 000	2017/6/30 اهتلاك الأغلفة المتداولة القابلة للتحديد الزبائن: أمانات للتسديد أغلفة متداولة قابلة للتحديد الدولة- رق م محصل فوائض قيمة عن خروج التثبيطات المادية ترصيد البراميل المتنازل عنها	2186 44571 752	28186 4196

ب- يومية الزبون (المؤسسة ع): تُسجل كعملية شراء لأغلفة متداولة قابلة للتحديد:

8 000	6 722,69 1 277,31	2017/6/30 أغلفة متداولة قابلة للتحديد الدولة- رق م قابل للتخفيض الموردون: أمانات مدفوعة اثبات الاحتفاظ بالبراميل	4096	2186 4456
-------	----------------------	--	------	--------------

حل التمرين (03):

1- تسجيل العمليات (من 1 إلى 4) في يومية المؤسسة:

59 500	50 000 9 500	2017/1/5 مشتريات الأغلفة التالفة الدولة- رق م قابل للتخفيض على مشتريات السلع البنك اثبات فاتورة الشراء	512	38261 44563
50 000	50 000	2017/1/5 أغلفة تالفة مشتريات الأغلفة التالفة اثبات استلام الأغلفة التالفة	38261	3261
119 000	100 000 19 000	2017/1/10 مشتريات أغلفة متداولة غير قابلة للتحديد الدولة- رق م قابل للتخفيض على مشتريات السلع موردي السلع والخدمات اثبات فاتورة الشراء	401	38265 44563
100 000	100 000	2017/1/10 أغلفة متداولة غير قابلة للتحديد مشتريات أغلفة متداولة غير قابلة للتحديد	38265	3265
59 500	50 000 9 500	2017/1/15 أغلفة متداولة قابلة للتحديد الدولة- رق م قابل للتخفيض على مشتريات السلع البنك اثبات فاتورة الشراء	512	2186 44562
25 000	25 000	2017/1/18 تموينات أخرى مستهلكة- أغلفة تالفة أغلفة تالفة اثبات خروج الأغلفة التالفة من المخزن	3261	60261

2- تسجيل العملية 5 في يومية المؤسسة (المورد) والزبون:

أ- يومية المؤسسة (المورد/البائع):

720 000 136 800 20 000	876 800	2017/1/20 البنك مبيعات المنتجات التامة الصنع الدولة- رق م محصل على المبيعات الزبائن: أمانات للتسديد اثبات فاتورة البيع	701 44571 4196	512
480 000	480 000	تغيرات مخزون المنتجات تامة الصنع منتجات تامة الصنع اثبات خروج المنتجات من المخزن	355	7245

ب- يومية الزبون (المشتري):

2017/1/20	380	مشتريات البضاعة	720 000	
	44563	الدولة- رق م قابل للتخفيض على المشتريات	136 800	
	4096	الموردون: أمانات مدفوعة	20 000	
512		البنك	876 800	
		اثبات فاتورة الشراء		
30		بضاعة	720 000	
380		مشتريات البضاعة	720 000	
		اثبات دخول البضاعة إلى المخزن		

3- تسجيل العملية 6 في يومية المؤسسة (المورد) والزون:

أ- يومية المؤسسة (المورد/البائع):

2017/2/1	4196	الزبائن: أمانات للتسديد	20 000	
512		البنك	20 000	
		اثبات استرجاع الأغلفة وسداد الأمانة		

ب- يومية الزبون (المشتري):

2017/2/1	512	البنك	20 000	
4096		الموردون: أمانات مدفوعة	20 000	
		اثبات استرجاع الأمانة		

4- تسجيل العملية 7 في يومية المؤسسة (المورد) والزون:

لدى الزبون	لدى المورد	
613×	708×	المبلغ المحتفظ به من طرف المورد كتعويض (خارج الرسم) = $8403.36 = [(0.19+1)/10000]$
4456	4457	الرسم على القيمة المضافة = $1596.64 = [8403,36 - 10000]$
512	512	المبلغ المسدد (المردود) للزون = $10000 = 1596,64 - 8403,36 - 20000$

أ- يومية المؤسسة (المورد/البائع):

2017/2/1	4196	الزبائن: أمانات للتسديد	20 000	
	7086	فائض عن أمانة الأغلفة	8403.36	
	44571	الدولة- رق م محصل	1596,64	
512		البنك	10000	
		اثبات استرجاع الأغلفة وسداد الأمانة		

ب- يومية الزبون (المشتري):

2017/2/1	6136	خسارة عن أمانة الأغلفة	8403.36	
	44566	الدولة- رق م قابل للتخفيض عن الخدمات	1596,64	
	512	البنك	10000	
4096		الموردون: أمانات مدفوعة	20 000	
		اثبات استرجاع الأمانة		

- 5- تسجيل العملية 8 في يومية المؤسسة (المورد) والزبون حسب الحالات التالية:
- الحالة الأولى: سعر بيع الصناديق = 100 دج للصندوق (سعر البيع = سعر الاعارة).
- أ- يومية المؤسسة (المورد/البائع):

333,33	333,33	2017/02/01 مخصصات الاهتلاكات اهتلاك الأغلفة المتداولة القابلة للتحديد اثبات قسط الاهتلاك (القسط = $12/1 \times 0,2 \times 2000$)	28186	681
20 000 3193,28 5140,05	8333,33 20 000	2017/02/01 اهتلاك الأغلفة المتداولة القابلة للتحديد الزبائن: أمانة أغلفة مستلمة أغلفة متداولة قابلة للتحديد الدولة- رق م محصل فوائض قيمة عن خروج التثبيتات المادية اثبات التنازل عن الأغلفة	2186 4457 752	28186 4196

- ب- يومية الزبون (المشتري):

20 000	16806,72 3193,28	2017/02/01 أغلفة متداولة قابلة للتحديد الدولة- رق م قابل للتخفيض الموردون: أمانات مدفوعة اثبات الاحتفاظ بالأغلفة	2186 4456 4096	
--------	---------------------	--	----------------------	--

- الحالة الثانية: سعر بيع الصناديق = 110 دج للصندوق (سعر البيع أكبر من سعر الاعارة).
- في هذه الحالة يقوم الزبون بدفع الفرق بين سعر البيع وسعر الاعارة للمورد.
- الفرق الواجب دفعه من طرف الزبون للمورد = $(100 - 110) \times 200$ صندوق = 2000 دج.
- أ- يومية المؤسسة (المورد/البائع): القيد الخاص بقسط الاهتلاك لا يتغير.

20 000 3 512,61 6 820,72	8333,33 20 000 2 000	2017/02/01 اهتلاك الأغلفة المتداولة القابلة للتحديد الزبائن: أمانات للتسديد البنك أغلفة متداولة قابلة للتحديد الدولة- رق م محصل فوائض قيمة عن خروج التثبيتات المادية اثبات التنازل عن الأغلفة	2186 4457 752	28186 4196 512
--------------------------------	----------------------------	--	---------------------	----------------------

- ب- يومية الزبون (المشتري):

20 000 2 000	18 487,39 3 512,61	2017/02/01 أغلفة متداولة قابلة للتحديد الدولة- رق م قابل للتخفيض الموردون: أمانات مدفوعة البنك اثبات الاحتفاظ بالأغلفة المتداولة	2186 4456 4096 512	
-----------------	-----------------------	---	-----------------------------	--

- الحالة الثالثة: سعر بيع الصناديق = 85 دج للصندوق (سعر البيع أقل من سعر الاعارة).
في هذه الحالة يقوم المورد بدفع الفرق بين سعر البيع وسعر الاعارة للزبون.
الفرق الواجب دفعه من طرف المورد للزبون = $(100 - 85) \times 200$ صندوق = 3000 دج.
أ- يومية المؤسسة (المورد/البائع): القيد الخاص بقسط الاهتلاك لا يتغير.

		2017/02/01		
	8333,33	اهتلاك الأغلفة المتداولة القابلة للتحديد	28186	
	20 000	الزبائن: أمانات للتسديد	4196	
20 000		أغلفة متداولة قابلة للتحديد	2186	
2 714,29		الدولة- رق م محصل	4457	
2 619,05		فوائض قيمة عن خروج التثبيات المادية	752	
3 000		البنك	512	

ب- يومية الزبون (المشتري):

	14 285,71	أغلفة متداولة قابلة للتحديد	2186	
	3 000	البنك	512	
	2 714,29	الدولة- رق م قابل للتخفيض	4456	
20 000		الموردون: أمانات مدفوعة	4096	
		اثبات الاحتفاظ بالأغلفة المتداولة		

6- تسجيل العملية 9 في يومية المؤسسة (المورد) والزبون:

أ- يومية المؤسسة (المورد/البائع):

	10 000	2017/02/01		
		الزبائن: أمانات للتسديد	4196	
10 000		البنك	512	
		سداد أمانة الأغلفة المسترجعة غير المتضررة		
	5 000	2017/02/01		
		الزبائن: أمانات للتسديد	4196	
2 100,84		فائض عن أمانة الأغلفة	7086	
399,16		الدولة- رق م محصل	44571	
2 500,00		البنك	512	
		سداد الأغلفة المسترجعة المتضررة		
	83,33	2017/02/01		
		مخصصات الاهتلاكات	681	
83,33		اهتلاك الأغلفة المتداولة القابلة للتحديد	28186	
		اثبات قسط الاهتلاك		
	2 083,33	2017/02/01		
	5 000	اهتلاك الأغلفة المتداولة القابلة للتحديد	28186	
		الزبائن: أمانات للتسديد	4196	
5 000		أغلفة متداولة قابلة للتحديد	2186	
798,32		الدولة- رق م محصل	4457	
1 285,01		فوائض قيمة عن خروج التثبيات المادية	752	
		أغلفة غير المسترجعة		

ب- يومية الزبون (المشتري):

10 000	10 000	2017/02/01 البنك الموردون: أمانات مدفوعة الأغلفة المسترجعة غير المتضررة	4096	512
5 000	2 100,84 399,16 2 500,00	2017/02/01 خسارة عن أمانة الأغلفة الدولة- رق م قابل للتخفيض على الخدمات البنك الموردون: أمانات مدفوعة الأغلفة المسترجعة المتضررة	4096	6136 44566 512
5 000	4 201,68 798,32	2017/02/01 أغلفة متداولة قابلة للتحديد الدولة- رق م قابل للتخفيض على التثبيتات الموردون: أمانات مدفوعة اثبات الأغلفة غير المسترجعة	4096	2186 4456

الفصل الثاني: محاسبة الأوراق التجارية

الفصل الثاني: محاسبة الأوراق التجارية

تمهيد

الأوراق التجارية (Effets de commerce) هي أدوات قانونية لتسوية المعاملات التجارية التي تتم بين الموردين والزبائن، فهي أداة للائتمان قصير الأجل ووسيلة للوفاء تقوم مقام النقود. ويهدف هذا الفصل إلى التعريف بالأوراق التجارية وبيان المعالجة المحاسبية لمختلف العمليات التي تتم على تلك الأوراق وذلك وفقا للخطوة التالية:

1. تعريف الأوراق التجارية؛
2. خصائص الأوراق التجارية؛
3. أنواع الأوراق التجارية؛
4. المعالجة المحاسبية للأوراق التجارية لدى المورد والزبون:
 - عند الانشاء (التحرير/السحب)؛
 - عند التحصيل؛
 - عند الخصم؛
 - عند التظهير؛
 - حالات خاصة (الدفع المسبق للورقة، رفض دفع الورقة، إلغاء الورقة، تجديد الورقة...).

1. تعريف الأوراق التجارية:

الورقة التجارية هي صك (سند) مكتوب وفقا لشروط شكلية يحددها القانون، وتتضمن التزاما بدفع مبلغ من النقود يستحق الوفاء بمجرد الاطلاع أو في ميعاد معين أو قابل للتعيين¹. وهي قابلة للتداول بالطرق التجارية، واستقر العرف التجاري على اعتبارها أداة للوفاء تقوم مقام النقود.

وتؤدي الأوراق التجارية وظيفتين أساسيتين: وظيفة الوفاء ووظيفة الائتمان. فالورقة التجارية هي أداة للوفاء بالديون والالتزامات تقوم مقام النقود، كما أنها تمثل أداة للائتمان حيث تتضمن عادة أجلا (ميعادا) للوفاء².

2. خصائص الأوراق التجارية:

تتميز الأوراق التجارية بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من الصكوك المشابهة لها وتمكنها من أداء وظائفها كأداة للوفاء بديلة للنقود. وتتمثل هذه الخصائص فيما يلي³:

- الورقة التجارية صك (سند) مكتوب وفقا لأشكال محددة قانونا: فهي وثيقة مكتوبة (مادية) ويجب أن تتضمن البيانات الالتزامية المحددة قانونا.

- القابلية للتداول بالطرق التجارية: الورقة التجارية قابلة للانتقال من شخص لآخر عن طريق التظهير إذا تضمنت شرط الأمر أو الإذن، أو عن طريق المناولة (التسليم من يد إلى يد) إذا كانت الورقة لحاملها.

- موضوع (مضمون) الورقة التجارية هو الالتزام بدفع مبلغ من النقود: تعتبر الأوراق التجارية أداة وفاء تقوم مقام النقود في الوفاء بالديون والالتزامات، لذلك يجب أن يكون موضوع الورقة التجارية هو الالتزام بدفع مبلغ من النقود في ميعاد معين أو قابل للتعيين.

- الأوراق التجارية مستحقة الدفع عند الاطلاع أو في ميعاد (تاريخ) معين أو قابل للتعيين: يجب أن يكون تاريخ استحقاق الورقة التجارية محددا وواحدا (غير مُقسط).

- قبول العرف التجاري للورقة التجارية كأداة وفاء: الأوراق التجارية نشأت من العرف التجاري لكي تحل محل النقود في الوفاء بالالتزامات، لذلك يجب أن يقبلها العرف التجاري كأداة للوفاء بحيث يقبلها التجار ويقبلون التعامل بها ويمنحونها الثقة.

3. أنواع الأوراق التجارية:

توجد عدة أنواع من الأوراق التجارية أهمها: السفتجة (الكبيالة)، السند لأمر (السند الإذني) والشيك. ولكون الشيك من الناحية المحاسبية تختلف طبيعته ومعالجته المحاسبية عن السفتجة والسند لأمر فسيتم استبعاده من هذا الموضوع.

- السفتجة (الكبيالة): (Lettre de change/Traite)

السفتجة هي صك مكتوب يتضمن أمرا من شخص يسمى الساحب إلى شخص آخر يسمى المسحوب عليه بأن يدفع مبلغ نقدي محدد في تاريخ معين لأمر شخص ثالث يسمى المستفيد أو الحامل⁴.

وتتضمن السفتجة ثلاثة (3) أطراف وهم: الساحب، المسحوب عليه، والمستفيد⁵.

- الساحب (le tireur): وهو الشخص الذي يقوم بتحرير (إصدار) السفتجة ويصدر الأمر بالدفع للمسحوب عليه. وعليه فالساحب يكون دائما للمسحوب عليه. ويتمثل الساحب عادة في المورد أو البائع.

- المسحوب عليه (le tiré): وهو الشخص الذي يتلقى الأمر بالدفع، وبالتالي يكون مدينا للساحب. ويتمثل المسحوب عليه عادة في الزبون أو المشتري.

- المستفيد (le bénéficiaire): وهو الشخص الذي صدر أمر الدفع لصالحه، أي هو الذي سيتحصل على المبلغ المحدد في السفتجة. وقد يكون المستفيد هو الساحب نفسه أو أحد دائئيه.

¹ علي جمال الدين عوض، الأوراق التجارية: السند الإذني - الكبيالة - الشيك - الشيك دراسة للقضاء، مطبعة جامعة القاهرة والكتاب الجامعي، القاهرة، 1995، ص: 5.

² نادية فضيل، الأوراق التجارية في القانون الجزائري، دار هومة، الجزائر، 2006، ص ص: 5-10.

³ المرجع نفسه، ص ص: 5-6.

⁴ علي جمال الدين عوض، مرجع سبق ذكره، ص: 19.

⁵ نادية فضيل، مرجع سبق ذكره، ص: 7.

- السند لأمر (السند الإذني): (Billet à ordre)

السند لأمر هو صك مكتوب يتعهد (يلتزم) فيه مُحرره بدفع مبلغ معين من النقود في تاريخ محدد لشخص آخر يسمى المستفيد. ويتضمن السند لأمر طرفين هما: المُحرر (مُحرر السند) والمستفيد، حيث تربطهما علاقة دين يكون فيها المستفيد (المورد أو البائع) دائناً لمحرر السند (الزبون أو المشتري).¹

4. المعالجة المحاسبية للأوراق التجارية:

تمر الورقة التجارية على عدة عمليات ممكنة تبدأ بالإنشاء (تحرير السند الإذني أو سحب الكمبيالة) وتنتهي بالحصول أو الخصم أو التظهير أو الإلغاء.... وفيما يلي المعالجة المحاسبية لكل عملية من هذه العمليات لدى طرفي العملية (المورد والزبون).

1.4. إنشاء (سحب/تحرير) الورقة التجارية:

يتم إنشاء الأوراق التجارية عن طريق:

- بالنسبة للكمبيالة (السفتجة)، عن طريق قيام المورد (الدائن) بسحب الكمبيالة على الزبون (المدين) وقبول هذا الأخير للكمبيالة:

- بالنسبة للسند لأمر (السند الإذني)، عن طريق قيام الزبون (المدين) بتحرير السند لأمر المورد (الدائن).

ومن الناحية المحاسبية تمثل الورقة التجارية: ورقة قبض لدى المورد وورقة دفع لدى الزبون، حيث تسجل باستخدام الحسابات التالية:

لدى المورد (الدائن)	لدى الزبون (المدين)
413. الزبائن: أوراق القبض 4131. أوراق قبض بالمحفظة 4132. أوراق قبض مخصومة غير مستحقة 4133. أوراق قبض مستحقة مقدمة للحصول	403. الموردون: أوراق الدفع

وتسجل عملية إنشاء الورقة التجارية لدى كل من المورد والزبون كما يلي²:

أ- لدى المورد:

عند دخول الورقة التجارية في محفظة المورد تُسجل في مدين الحساب (4131) أوراق قبض بالمحفظة مقابل ترصيد الحساب (411) الزبائن بجعله دائناً.

4131	411	تاريخ إنشاء الورقة التجارية أوراق قبض بالمحفظة الزبائن إنشاء الورقة التجارية	xxx	xxx
------	-----	---	-----	-----

ب- لدى الزبون:

بعد قبول السفتجة أو تحرير السند لأمر، تُسجل الورقة التجارية في دائن الحساب (403) الموردون: أوراق الدفع، مقابل ترصيد الحساب (401) الموردون بجعله مديناً.

401	403	تاريخ إنشاء الورقة التجارية الموردون الموردون: أوراق الدفع إنشاء الورقة التجارية	xxx	xxx
-----	-----	---	-----	-----

¹ علي جمال الدين عوض، مرجع سبق ذكره، ص: 20.

² القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، الصادر بتاريخ 25 مارس 2009، ص: 64-65.

- مثال 1:

- في 2015/3/25 باعت المؤسسة (س) بضاعة على الحساب للزبون عمر بمبلغ 20000 دج خارج الرسم، TVA 19 %.
- في 2015/3/28 أرسل الزبون عمر سند لأمر المؤسسة (س) سدادا لفاتورة البيع، تاريخ استحقاق السند هو 2015/5/31.
- المطلوب: تسجيل القيود اللازمة في يومية كل من المؤسسة (س) والزبون.

الحل:

أ- لدى المورد (المؤسسة س):

- اثبات فاتورة البيع:

411	25/03/2015	الزبائن	23 800	20 000 3 800
700 4457	مبيعات بضاعة رق م محصل على المبيعات فاتورة رقم:			

- اثبات استلام الورقة التجارية (السند لأمر):

4131	28/03/2015	أوراق قبض بالمحفظه الزبائن	23 800	23 800
411	سند لأمر رقم:			

ب- لدى الزبون (عمر):

- اثبات فاتورة الشراء:

380 4456	25/03/2015	مشتريات بضاعة رق م على مشتريات السلع الموردون	20 000 3 800	23 800
401	فاتورة رقم:			

- اثبات تحرير الورقة التجارية (السند لأمر):

401	28/03/2015	الموردون	23 800	23 800
403	الموردون- أوراق الدفع انشاء الورقة التجارية			

بعد انشاء الورقة التجارية يكون لدى حامل الورقة (صاحب الحق في قيمة الورقة) ثلاث خيارات ممكنة:

- الاحتفاظ بالورقة التجارية حتى تاريخ الاستحقاق من أجل تحصيلها؛
- خصم الورقة التجارية لدى البنك قبل تاريخ الاستحقاق؛
- تظهير (تحويل) الورقة التجارية لشخص آخر.

وفيما يلي عرض للمعالجة المحاسبية لكل حالة من الحالات السابقة.

2.4. تحصيل الورقة التجارية:

تحصيل الورقة التجارية يعني الانتظار حتى تاريخ الاستحقاق للحصول على قيمتها من الزبون سواء بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر عن طريق البنك. وتسجل عملية التحصيل على النحو التالي:

أولاً- حالة التحصيل المباشر من طرف المورد:

عند حلول تاريخ استحقاق الورقة التجارية، يمكن للمورد (حامل الورقة) أن يتجه بنفسه مباشرة (دون أية وساطة) للزبون لتحصيل قيمة الورقة التجارية نقداً أو بشيك. وتسجل عملية التحصيل في هذه الحالة كما يلي¹:

أ- لدى المورد:

عند تحصيل الورقة التجارية يُسجل المبلغ المحصل في مدين أحد الحسابات النقدية (البنك أو الصندوق) مقابل ترصيد الحساب (4131) أوراق قبض بالمحفظة بجعله دائناً.

53/512	4131	تاريخ تحصيل الورقة التجارية البنك/الصندوق أوراق قبض بالمحفظة اثبات تحصيل الورقة التجارية	xxx	xxx
--------	------	---	-----	-----

ب- لدى الزبون:

عند تسديد قيمة الورقة التجارية يُسجل المبلغ المسدد في دائن أحد الحسابات النقدية (البنك أو الصندوق) مقابل ترصيد الحساب (403) الموردون: أوراق الدفع بجعله مديناً.

403	53/512	تاريخ تسديد الورقة التجارية الموردون- أوراق الدفع البنك/الصندوق اثبات تسديد الورقة التجارية	xxx	xxx
-----	--------	--	-----	-----

مثال 2:

- في 2015/3/28 أرسل الزبون عمر سند لأمر المؤسسة (س) سداداً لفاتورة البيع بمبلغ 23800 دج متضمن الرسم، تاريخ استحقاق السند هو 2015/5/31.

- في 2015/5/31 قامت المؤسسة بتحصيل قيمة السند لأمر من الزبون نقداً.
المطلوب: تسجيل عملية تحصيل الورقة التجارية في يومية المورد والزبون.

أ- لدى المورد (المؤسسة س):

53	4131	2015/5/31 الصندوق أوراق قبض بالمحفظة اثبات تحصيل الورقة التجارية	23800	23800
----	------	---	-------	-------

ب- لدى الزبون عمر:

403	53	2015/5/31 الموردون- أوراق الدفع الصندوق اثبات تسديد الورقة التجارية	23800	23800
-----	----	--	-------	-------

ثانياً- حالة التحصيل غير المباشر عن طريق البنك:

بدلاً من قيامه بتحصيل قيمة الورقة التجارية بنفسه، يمكن للمورد (حامل الورقة التجارية) أن يقوم بتكليف البنك بتحصيل قيمة الورقة من الزبون نيابة عنه مقابل عمولة. وفي هذه الحالة يقوم البنك في تاريخ الاستحقاق بتحصيل قيمة الورقة التجارية من الزبون مقابل اقتطاع عمولة (مصاريف التحصيل) من القيمة الاسمية للورقة وتسجيل القيمة الصافية للورقة (القيمة الاسمية مطروحة منها مصاريف التحصيل) في الحساب البنكي للمورد.

¹ القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، مرجع سبق ذكره، ص 64-

وتعالج عملية التحصيل غير المباشر لدى كل من المورد والزبون كما يلي:

أ- لدى المورد:

تسجل العملية على مرحلتين:

- أولاً- ارسال الورقة التجارية للبنك؛
- ثانياً- تحصيل قيمة الورقة التجارية من طرف البنك.

- ارسال الورقة التجارية للبنك:

عند ارسال الورقة التجارية للبنك بغرض التحصيل (الارسال يكون قبل تاريخ الاستحقاق)، تُسجل الورقة التجارية بمدين الحساب (4133) أوراق قبض مستحقة مقدمة للتحصيل مقابل ترصيد الحساب (4131) أوراق قبض بالمحفظة بجعله دائناً، كما يلي:

4133	تاريخ ارسال الورقة التجارية للتحصيل	xxx	xxx
4131	أوراق قبض مستحقة مقدمة للتحصيل		
	أوراق قبض بالمحفظة		
	اثبات ارسال الورقة التجارية للتحصيل		

- تحصيل قيمة الورقة التجارية من طرف البنك:

عندما يقوم البنك بتحصيل الورقة التجارية يُرسل إشعاراً للمؤسسة يُفيد بعملية التحصيل حيث يوضح المبلغ الصافي المسجل في حساب المؤسسة بعد خصم مصاريف التحصيل، وتُسجل عملية التحصيل عن طريق ترصيد الحساب (4133) أوراق قبض مستحقة مقدمة للتحصيل بجعله دائناً، مقابل جعل الحسابات التالية مدينة:

- الحساب (627) الخدمات البنكية وماشابهها، بمبلغ مصاريف تحصيل الورقة التجارية؛
- الحساب (4456) رسم على القيمة المضافة قابل للاسترجاع، بمبلغ الرسم على مصاريف التحصيل؛
- الحساب (512) البنك، بالقيمة الصافية للورقة التجارية، أي القيمة الاسمية مطروحا منها مصاريف التحصيل والرسم على القيمة المضافة.

512	تاريخ تحصيل الورقة التجارية	الصافي	xxx
627	البنك	xxx	xxx
4456	الخدمات المصرفية وما شابهها		
4133	الدولة- رسم على القيمة المضافة قابل للاسترجاع		
	أوراق قبض مستحقة مقدمة للتحصيل		
	اثبات تحصيل الورقة التجارية من طرف البنك		

ب- لدى الزبون:

عند تسديد قيمة الورقة التجارية يُسجل المبلغ المسدد في دائن حساب (512) البنك مقابل ترصيد الحساب (403) الموردون: أوراق الدفع بجعله مديناً.

403	تاريخ تسديد الورقة التجارية	xxx	xxx
512	الموردون: أوراق الدفع		
	البنك		
	اثبات تسديد الورقة التجارية		

مثال 3:

- في 2015/3/28 أرسل الزبون عمر سند لأمر المؤسسة (س) سداداً لفاتورة البيع بمبلغ 23800 دج متضمن الرسم، تاريخ استحقاق السند هو 2015/5/31.

- في 2015/5/25 أرسلت المؤسسة (س) الورقة التجارية لتحصيلها من طرف البنك.

- في 2015/6/1 استلمت المؤسسة (س) من البنك كشف تحصيل الورقة التجارية يتضمن عمولة التحصيل بمبلغ 250 دج خارج الرسم ورسم على القيمة المضافة بنسبة 19%.
- المطلوب: تسجيل القيود المناسبة في يومية المورد والزبون.
- الحل:**
- الكشف البنكي:

المبلغ	البيان
23800	القيمة الاسمية للورقة التجارية
250	عمولة التحصيل
47,5	الرسم على ق م على العمولة (19%)
23502,5	المبلغ الصافي

أ- لدى المورد (المؤسسة س):

- ارسال الورقة التجارية للبنك:

23800	23800	2015/5/25 أوراق قبض مستحقة مقدمة للتحصيل أوراق قبض بالمحفظة ارسال الورقة التجارية للتحصيل	4131	4133
-------	-------	--	------	------

- تحصيل قيمة الورقة التجارية من طرف البنك:

23800	23502,5 250 47,5	2015/6/1 البنك الخدمات المصرفية وما شابهها الدولة- رسم على القيمة المضافة قابل للاسترجاع أوراق قبض مستحقة مقدمة للتحصيل اثبات تحصيل الورقة التجارية من طرف البنك	4133	512 627 4456
-------	------------------------	---	------	--------------------

ب- لدى الزبون (عمر):

23800	23800	2015/6/1 الموردون- أوراق الدفع البنك اثبات تسديد الورقة التجارية	512	403
-------	-------	---	-----	-----

3.4. خصم الورقة التجارية:

خصم الورقة التجارية يعني تحصيل قيمتها من البنك قبل تاريخ استحقاقها، فقد يحتاج حامل الورقة التجارية (المورد) إلى سيولة نقدية قبل تاريخ الاستحقاق فيقوم بإرسال الورقة لخصمها لدى البنك ليتحصل على القيمة الصافية للورقة والتي تعادل القيمة الاسمية مطروحا منها الفوائد ومصاريف (عمولات) الخصم (وتُعرف هذه الاقتطاعات بمصاريف الأجيو AGIO). وعندما يحل تاريخ الاستحقاق يقوم البنك بتحصيل قيمة الورقة من الزبون لصالحه.

وتعالج عملية الخصم لدى كل من المورد والزبون كما يلي¹:

أ- لدى المورد:

تُسجل العملية على ثلاث مراحل:

- أولا- ارسال الورقة التجارية للخصم؛
- ثانيا- خصم قيمة الورقة التجارية من طرف البنك؛

¹ عبد الرحمن عطية، المحاسبة المعمقة وفق النظام المحاسبي المالي، دار جيطلي، برج بوعربرج - الجزائر، 2011، ص ص: 166-168.

- ثالثا- تحصيل الورقة التجارية من طرف البنك في تاريخ الاستحقاق.

أولا- ارسال الورقة التجارية للخصم لدى البنك:

عند ارسال الورقة التجارية للبنك بغرض الخصم، تُسجل الورقة التجارية بمدين الحساب (4132) أوراق قبض مخصصة غير مستحقة مقابل ترصيد الحساب (4131) أوراق قبض بالمحفظة بجعله دائنا، كما يلي:

4132	تاريخ ارسال الورقة التجارية للخصم	أوراق قبض مخصصة غير مستحقة	أوراق قبض بالمحفظة	اثبات ارسال الورقة التجارية للخصم
4131	أوراق قبض مخصصة غير مستحقة	أوراق قبض بالمحفظة	اثبات ارسال الورقة التجارية للخصم	

ثانيا- خصم قيمة الورقة التجارية من طرف البنك:

عندما يقوم البنك بخصم الورقة التجارية يُرسل إشعارا للمؤسسة يُفيد بعملية الخصم، حيث يوضح المبلغ الصافي المسجل في حساب المؤسسة بعد طرح مصاريف الخصم (الفوائد والعمولات). وتعتبر عملية الخصم بمثابة تقديم سلفية بنكية (اقراض قصير الأجل) لحامل الورقة التجارية، لذلك تُسجل القيمة الاسمية للورقة التجارية في الحساب (519) مساهمات بنكية جارية بجعله دائنا، مقابل جعل الحسابات التالية مدينة:

- الحساب (661) مصاريف الفوائد، بمبلغ الفوائد المحسوبة على الفترة الممتدة من تاريخ الخصم إلى تاريخ استحقاق الورقة التجارية؛

- الحساب (627) الخدمات البنكية وماشابهها، بمبلغ مصاريف (عمولة) خصم الورقة التجارية؛

- الحساب (4456) الدولة- رسم على القيمة المضافة قابل للاسترجاع، بمبلغ الرسم على العمولات؛

- الحساب (512) البنك، بالقيمة الصافية للورقة التجارية، أي القيمة الاسمية مطروحا منها الفوائد ومصاريف الخصم والرسم على القيمة المضافة.

512	تاريخ خصم الورقة التجارية	البنك	الصافي
627	الخدمات المصرفية وما شابهها	الخدمات المصرفية وما شابهها	العمولة
661	مصاريف الفوائد	مصاريف الفوائد	الفوائد
4456	الدولة- رسم على القيمة المضافة قابل للاسترجاع	الدولة- رسم على القيمة المضافة قابل للاسترجاع	TVA
519	مساهمات بنكية جارية	مساهمات بنكية جارية	البنك
	اثبات خصم الورقة التجارية من طرف البنك	اثبات خصم الورقة التجارية من طرف البنك	الصافي

ملاحظة:

تُحسب الفوائد على أساس القيمة الاسمية للورقة التجارية وللفترة الزمنية (محسوبة بالأيام) الممتدة من تاريخ الخصم إلى غاية تاريخ الاستحقاق. أي أن:

$$\text{الفوائد} = \text{القيمة الاسمية للورقة التجارية} \times \text{معدل الفائدة السنوي} \times (\text{عدد الأيام} / 360 \text{ يوم}).$$

ثالثا- تحصيل الورقة التجارية من طرف البنك في تاريخ الاستحقاق:

عند حلول تاريخ استحقاق الورقة التجارية، يقوم البنك بتحصيل القيمة الاسمية للورقة من الزبون لصالحه (لصالح البنك)، وبذلك يكون البنك قد استوفى حقه المتمثل في السلفية التي قدمها لحامل الورقة (المورد) عندما تم خصم الورقة التجارية، وعليه تُسجل عملية التحصيل عن طريق ترصيد الحساب (519) مساهمات بنكية جارية بجعله مدينا مقابل ترصيد الحساب (4132) أوراق قبض مخصصة غير مستحقة بجعله دائنا.

519	تاريخ تحصيل الورقة التجارية	مساهمات بنكية جارية	أوراق قبض مخصصة غير مستحقة	اثبات تحصيل الورقة التجارية
4132	مساهمات بنكية جارية	أوراق قبض مخصصة غير مستحقة	اثبات تحصيل الورقة التجارية	

ب- لدى الزبون:

إن عملية ارسال وخصم الورقة التجارية لدى البنك قبل تاريخ الاستحقاق لا تُسجل لدى الزبون، بل يُسجل فقط عملية تسديد قيمة الورقة التجارية في تاريخ الاستحقاق، حيث يُسجل المبلغ المسدد في دائن حساب (512) البنك مقابل ترصيد الحساب (403) الموردون: أوراق الدفع بجعله مدينا.

403	512	تاريخ تسديد الورقة التجارية الموردون- أوراق الدفع البنك اثبات تسديد الورقة التجارية	xxx	xxx
-----	-----	--	-----	-----

مثال 4:

- في 2020/3/1 أرسل الزبون عمر سند لأمر للمؤسسة (س) لتسديد قيمة الفاتورة البالغة 100000 دج، تاريخ استحقاق الورقة التجارية هو 2020/5/1.
- في 2020/4/1 أرسلت المؤسسة (س) الورقة التجارية إلى البنك قصد خصمها.
- في 2020/4/5 استلمت المؤسسة (س) اشعارا من البنك يفيد بخصم قيمة الورقة التجارية مع احتساب فوائد بمبلغ 1000 دج وعمولة بمبلغ 2000 دج ورسم على القيمة المضافة بنسبة 19%.
- في 2020/5/5 استلمت المؤسسة (س) اشعارا من البنك يفيد بتحصيل قيمة الورقة التجارية من عند الزبون عمر. المطلوب: تسجيل العملية في يومية كل من المورد والزبون.

الحل:

أ- لدى المورد (المؤسسة س):

- ارسال الورقة التجارية للخصم لدى البنك:

4132	4131	2020/4/1 أوراق قبض مخصومة غير مستحقة أوراق قبض بالمحفظة اثبات ارسال الورقة التجارية للخصم	100000	100000
------	------	--	--------	--------

- خصم قيمة الورقة التجارية من طرف البنك:

512	519	2020/4/5 البنك الخدمات المصرفية وما شابهها مصاريف الفوائد الدولة- رسم على القيمة المضافة قابل للتحصيل مساهمات بنكية جارية اثبات خصم الورقة التجارية لدى البنك	96430 2000 1000 570	100000
-----	-----	---	------------------------------	--------

- تحصيل الورقة التجارية من طرف البنك في تاريخ الاستحقاق:

519	4132	2020/5/5 مساهمات بنكية جارية أوراق قبض مخصومة غير مستحقة اثبات تحصيل الورقة التجارية من طرف البنك	100000	100000
-----	------	--	--------	--------

ب- لدى الزبون (عمر):

403	512	2020/5/5 الموردون: أوراق الدفع البنك	100000	100000
-----	-----	--	--------	--------

		اثبات تسديد الورقة التجارية		
--	--	-----------------------------	--	--

4.4. تظهير الورقة التجارية:

يمكن لحامل الورقة التجارية (المورد) أن يستخدم تلك الورقة في سداد ديونه تجاه الغير (الدائنين) عن طريق تظهيرها. ويقصد بتظهير الورقة التجارية تحويل (نقل) ملكيتها من حامل الورقة (المظهر) لأحد دائنيه (المظهر إليه) وذلك عن طريق التوقيع على ظهرها، ويترتب عن تظهير الورقة التجارية انتقال الحقوق التي تتضمنها إلى مالكها الجديد (المظهر إليه). وتسجل عملية تظهير الورقة التجارية لدى المورد فقط، أما الزبون (المحرر أو المسحوب عليه الأصلي) فلا يسجل العملية بل يكفي فقط بتسجيل عملية تسديد قيمة الورقة التجارية للمستفيد (حامل الورقة) الجديد في تاريخ الاستحقاق. - لدى المورد:

تُسجل عملية تظهير الورقة التجارية عن طريق ترصيد الحساب (4131) أوراق قبض بالمحفظة بجعله دائنا مقابل ترصيد الحساب (401) الموردين بجعله مدينا، كما يلي.

401	الموردون	تاريخ تظهير الورقة التجارية	xxx	
4131		أوراق قبض بالمحفظة		xxx
		اثبات تظهير الورقة التجارية		

- لدى الزبون:

لا تُسجل عملية التظهير لدى الزبون، بل يكفي فقط بتسجيل عملية تسديد قيمة الورقة التجارية للمستفيد (حامل الورقة) الجديد في تاريخ الاستحقاق.

مثال 5:

- في 2015/3/1 اشترت المؤسسة (س) بضاعة من المورد (كمال) على الحساب بمبلغ 25000 دج خارج الرسم، TVA 19 %.

- في 2015/3/5 قامت المؤسسة (س) بتظهير كمبيالة مسحوبة على الزبون (عمر) قيمتها الاسمية 23800 دج لصالح المورد (كمال) وذلك سدادا لفاتورة الشراء مع تسوية الفرق بشيك بنكي.

المطلوب: تسجيل العملية في يومية كل من المؤسسة (س) والزبون (عمر).

- لدى المورد (المؤسسة س):

أ- تسجيل عملية شراء البضاعة كما يلي:

380	01/03/2015	مشتريات بضاعة	25 000,00	
4456		الدولة- رق م على مشتريات السلع	4 750,00	
401		المورد كمال		29 750,00
		فاتورة رقم: 2015/....		

ب- تسجيل عملية تظهير الورقة التجارية لصالح المورد (كمال):

401	05/03/2015	المورد كمال	29 750,00	
4131		أوراق قبض بالمحفظة	23 800,00	
512		البنك	5 950,00	
		تظهير الورقة التجارية		

- لدى الزبون (عمر): لا تسجل عملية تظهير الورقة التجارية.

5.4. حالات خاصة:

علاوة على العمليات السابقة الذكر، يمكن مصادفة بعض الحالات الخاصة المتعلقة بالأوراق التجارية، والمتمثلة في:

- تحصيل الورقة التجارية قبل تاريخ الاستحقاق؛
- تجديد الورقة التجارية؛
- رفض دفع الورقة التجارية؛ وهذه الحالة يمكن أن تسفر عن ثلاث حالات ممكنة:

- الدفع المتأخر؛
- تجديد الورقة التجارية؛
- عدم القدرة على الدفع.

1.5.4. تحصيل الورقة التجارية قبل تاريخ الاستحقاق:

قد يتفق المورد مع الزبون على دفع قيمة الورقة التجارية قبل تاريخ استحقاقها مقابل أن يستفيد الزبون من خصم تعجيل الدفع (الخصم المالي). وفي هذه الحالة فإن المبلغ الذي سيدفعه الزبون للمورد يكون أقل من القيمة الاسمية للورقة التجارية حيث يساوي القيمة الاسمية مطروحا منها الخصم المالي (خصم تعجيل الدفع).

وتسجل عملية التحصيل المسبق للورقة التجارية المتضمن خصم تعجيل الدفع لدى كل من المورد والزبون كما يلي:

أ- لدى المورد:

عند تحصيل قيمة الورقة التجارية قبل تاريخ استحقاقها، يُرصد الحساب (4131) أوراق قبض بالمحفظة بجعله دائنا مقابل جعل الحسابات التالية مدينة:

- الحساب (668) مصاريف مالية أخرى-خصومات ممنوحة، بمبلغ الخصم المالي (خصم تعجيل الدفع)؛
- الحساب (4457) الدولة- رسم على القيمة المضافة محصل، بمبلغ الرسم على الخصم المالي؛
- أحد الحسابات النقدية (البنك أو الصندوق) بالمبلغ الصافي، أي بالقيمة الاسمية للورقة مطروحا منها الخصم المالي والرسم على القيمة المضافة.

53/512	البنك/الصندوق	تاريخ تحصيل الورقة التجارية	
668	مصاريف مالية أخرى-خصومات ممنوحة		
4457	الدولة- رسم على القيمة المضافة محصل		
4131	أوراق قبض بالمحفظة		
	اثبات تحصيل الورقة التجارية		
	الخصم	الصافي	ق !
	الرسم		

ب- لدى الزبون:

عند دفع قيمة الورقة التجارية قبل تاريخ استحقاقها، يُرصد الحساب (403) الموردون: أوراق الدفع بجعله مدينا مقابل جعل الحسابات التالية دائنة:

- الحساب (768): نواتج مالية أخرى-خصومات مستلمة، بمبلغ الخصم المالي (خصم تعجيل الدفع)؛
- الحساب (4456) الدولة- رسم على القيمة المضافة قابل للتخفيض، بمبلغ الرسم على الخصم المالي؛
- أحد الحسابات النقدية (البنك أو الصندوق) بالمبلغ الصافي، أي بالقيمة الاسمية للورقة مطروحا منها الخصم المالي والرسم على القيمة م.

403	الموردون: أوراق الدفع	تاريخ دفع الورقة التجارية	
768	نواتج مالية أخرى-خصومات مستلمة		
4456	الدولة- رسم على القيمة المضافة قابل للتخفيض		
53/512	البنك/الصندوق		
	الخصم	ق !	
	الرسم		
	الصافي		

		اثبات دفع الورقة التجارية		
--	--	---------------------------	--	--

مثال 6:

- تملك المؤسسة (س) في محفظتها كمبيالة مسحوبة على الزبون (عمر) قيمتها الاسمية 23800 دج، وتاريخ استحقاقها 2015/05/31.

- اتفقت المؤسسة (س) مع الزبون (عمر) على دفع قيمة الكمبيالة قبل تاريخ استحقاقها مقابل استفادته من خصم تعجيل الدفع بنسبة 3 %، حيث قام الزبون بدفع الكمبيالة في 2015/04/10 بشيك.

حل المثال:

البيان	المبلغ	لدى المورد	لدى الزبون
القيمة الاسمية للورقة التجارية	23800	ح/ 4131	ح/ 403
الخصم المالي (3 %) = $0,03 \times 23800$	714	ح/ 668	ح/ 768
الرسم على القيمة المضافة (على الخصم المالي)	135,66	ح/ 4457	ح/ 4456
المبلغ الصافي	22950,34	ح/ 512	ح/ 512

- لدى المورد (المؤسسة س):

512	البنك	10/04/2015	22 950,34
668	مصاريف مالية أخرى-خصومات ممنوحة		714,00
4457	الدولة- رسم على القيمة المضافة محصل		135,66
4131	أوراق قبض بالمحفظة		23 800,00
	تحصيل الورقة التجارية		

- لدى الزبون (عمر):

403	الموردون: أوراق الدفع	10/04/2015	23 800,00
768	نواتج مالية أخرى-خصومات مستلمة		714,00
4456	الدولة- رسم على القيمة المضافة قابل للتخفيض		135,66
512	البنك		22 950,34
	دفع الورقة التجارية		

2.5.4. تجديد الورقة التجارية:

قد تواجه الزبون (المدين) صعوبات مالية تجعله غير قادر على دفع قيمة الورقة التجارية (كلية أو جزئية) في تاريخ الاستحقاق، لذلك يقوم بإبلاغ المورد (الدائن) عن وضعيته قبل تاريخ الاستحقاق من أجل إيجاد حل لهذه الوضعية. وتعتمد الحلول الممكنة في هذه الحالة على وضعية الورقة التجارية المعنية، حيث يمكن التمييز بين حالتين:

- الحالة الأولى: الورقة التجارية القديمة في محفظة المورد، أي أنها لا زالت في حوزة المورد ولم يتم خصمها أو تظهيرها؛
- الحالة الثانية: الورقة التجارية القديمة تم خصمها لدى البنك أو تم تظهيرها لأحد دائني المورد.

الحالة الأولى: الورقة التجارية في محفظة المورد:

في هذه الحالة قد يتفق المورد والزبون على تمديد آجال الدفع وذلك من خلال الغاء الورقة التجارية القديمة وإنشاء ورقة جديدة ذات تاريخ استحقاق جديد مقابل تحميل الزبون بفوائد التأخير عن الدفع.

وتُسجل عملية تجديد الورقة التجارية في هذه الحالة لدى المورد والزبون على ثلاث (3) مراحل كما يلي:

- أولاً- الغاء الورقة التجارية القديمة؛
- ثانياً- اثبات المبلغ المسدد من طرف الزبون (المدين)، إذا سدد الزبون جزء من قيمة الورقة التجارية القديمة؛

- ثالثا- انشاء الورقة التجارية الجديدة مع تحميل الزبون بفوائد التأخير عن الدفع.

أ- لدى المورد:

أولا- الغاء الورقة التجارية القديمة:

وذلك عن طريق ترصيد الحساب (4131) أوراق قبض بالمحفظة بجعله دائنا مقابل جعل الحساب (411) الزبائن مدينا.

411	الزبائن	تاريخ الغاء الورقة التجارية	xxx	xxx
4131	أوراق قبض بالمحفظة	الغاء الورقة التجارية القديمة	xxx	xxx

ثانيا- اثبات المبلغ المسدد من طرف الزبون:

إذا سدد الزبون جزء من قيمة الورقة التجارية القديمة، يُسجل المبلغ المسدد في مدين أحد الحسابات النقدية

(البنك أو الصندوق) مقابل تخفيض الحساب (411) الزبائن بجعله دائنا.

53/512	البنك أو الصندوق	تاريخ الدفع	xxx	xxx
411	الزبائن	اثبات تحصيل جزء من ديون الزبون	xxx	xxx

ثالثا- انشاء الورقة التجارية الجديدة مع تحميل الزبون بفوائد التأخير عن الدفع:

تُحدد القيمة الاسمية للورقة التجارية الجديدة كما يلي:

القيمة الاسمية للورقة التجارية الجديدة = (القيمة الاسمية للورقة القديمة - المبلغ المسدد من طرف الزبون، إن وُجد) + فوائد التأخير.

وتحسب فوائد التأخير للفترة الممتدة من تاريخ استحقاق الورقة التجارية القديمة إلى غاية تاريخ استحقاق الورقة

الجديدة، كما يلي:

فوائد التأخير = (القيمة الاسمية للورقة التجارية القديمة - المبلغ المسدد إن وُجد) × معدل الفائدة × (عدد أيام التأخير/360).

وتُعالج عملية تجديد الورقة التجارية محاسبيا عن طريق تسجيل القيمة الاسمية للورقة الجديدة في مدين الحساب

(4131) أوراق قبض بالمحفظة مقابل جعل الحسابات التالية دائنة:

- الحساب (411) الزبائن، بالمبلغ المتبقي (غير المسدد) من القيمة الاسمية للورقة القديمة:

- الحساب (763) عائدات الحسابات المدينة، بمبلغ فوائد التأخير.

4131	أوراق قبض بالمحفظة	تاريخ انشاء الورقة التجارية الجديدة	xxx	xxx
411	الزبائن	عائدات الحسابات المدينة	xxx	xxx
763	انشاء الورقة التجارية الجديدة		xxx	xxx

ب- لدى الزبون:

أولا- الغاء الورقة التجارية القديمة:

وذلك عن طريق ترصيد الحساب (403) الموردون- أوراق الدفع بجعله مدينا مقابل جعل الحساب (401) الموردون دائنا.

403	الموردون- أوراق الدفع	تاريخ استحقاق الورقة التجارية	xxx	xxx
401	الموردون	الغاء الورقة التجارية القديمة	xxx	xxx

ثانيا- اثبات المبلغ المسدد للمورد:

إذا سدد الزبون جزء من قيمة الورقة التجارية القديمة للمورد، يُسجل المبلغ المسدد في دائن أحد الحسابات النقدية (البنك أو الصندوق) مقابل تخفيض الحساب (401) الموردون بجعله مدينا.

401	53/512	الموردون	تاريخ الدفع	xxx	xxx
		البنك أو الصندوق	اثبات دفع جزء من ديون المورد		xxx

ثالثا- انشاء الورقة التجارية الجديدة مع تحميل الزبون بفوائد التأخير عن الدفع:

عند تجديد الورقة التجارية، تُسجل القيمة الاسمية للورقة الجديدة في دائن الحساب (403) الموردون-أوراق الدفع مقابل جعل الحسابات التالية مدينة:

- الحساب (401) الموردون، بالمبلغ المتبقي (غير المسدد) من القيمة الاسمية للورقة القديمة:
- الحساب (661) مصاريف الفوائد، بمبلغ فوائد التأخير.

401	403	الموردون	تاريخ انشاء الورقة التجارية الجديدة	xxx	xxx
661		مصاريف الفوائد	الموردون-أوراق الدفع	xxx	xxx
		انشاء الورقة التجارية الجديدة			xxx

- مثال 7:

- تملك المؤسسة (س) في محفظتها كمبيالة مسحوبة على الزبون (عمر) قيمتها الاسمية 23800 دج، وتُستحق في 2015/05/31.

- في 2015/05/25 أبلغ الزبون (عمر) المؤسسة (س) عن عدم قدرته على دفع قيمة الكمبيالة في تاريخ استحقاقها بسبب الصعوبات المالية التي يواجهها، وطلب من المؤسسة تمديد آجال الدفع.

- في 2015/6/1 اتفق الطرفان على تمديد آجال الدفع مقابل أن يقوم الزبون (عمر) بتسديد مبلغ 10000 دج من قيمة الدين بشيك وسحب كمبيالة جديدة (تُستحق في 2015/06/30) بقيمة الدين المتبقي مع تحميل الزبون بفوائد التأخير عن الدفع بنسبة 10%.

- المطلوب: تسجيل القيود المناسبة في يومية المؤسسة (س) والزبون (عمر).

الحل:

المبلغ	البيان
23800,00	القيمة الاسمية للورقة القديمة (1)
10000,00	المبلغ المدفوع من طرف الزبون..... (2)
13800,00	المبلغ المتبقي من الدين = (1) - (2)..... (3)
115,00	فوائد التأخير = $13800 \times 0,1 \times (360/30)$ (4)
13915,00	القيمة الاسمية للورقة الجديدة = (3) + (4)

- يومية المؤسسة (س):

أ- إلغاء الورقة التجارية (الكمبيالة) القديمة:

411	4131	الزبائن	01/06/2015	23 800,00	23 800,00
		أوراق قبض بالمحفظة	إلغاء الورقة التجارية القديمة		

ب- اثبات المبلغ المحصل من الزبون عمر:

10 000,00	10 000,00	01/06/2015	البنك	512
		الزبائن	411	
		تحصيل جزء من ديون الزبون		

ج- اثبات انشاء الكمبيالة الجديدة:

13 800,00	13 915,00	01/06/2015	أوراق قبض بالمحفظة	4131
115,00		الزبائن	411	
		عائدات الحسابات المدينة	763	
		انشاء الورقة التجارية الجديدة		

- يومية الزبون (عمر):

أ- إلغاء الورقة التجارية القديمة:

23 800,00	23 800,00	01/06/2015	الموردون- أوراق الدفع	403
		الموردون	401	
		إلغاء الورقة التجارية القديمة		

ب- اثبات المبلغ المسدد للمؤسسة (س):

10 000,00	10 000,00	01/06/2015	الموردون	401
		البنك	512	
		دفع جزء من ديون المورد		

ج- اثبات انشاء الكمبيالة الجديدة:

13 800,00	13 800,00	01/06/2015	الموردون	401
115,00		مصاريف الفوائد		661
13 915,00		الموردون-أوراق الدفع	403	
		انشاء الورقة التجارية الجديدة		

الحالة الثانية: الورقة التجارية تم خصمها أو تظهيرها:

في هذه الحالة، ولتفادي عدم دفع الورقة التجارية في تاريخ الاستحقاق، قد يقوم المورد بتقديم الأموال الضرورية للزبون لكي يتمكن من تسديد قيمة الورقة التجارية في تاريخ استحقاقها لحامل الورقة (البنك إذا كانت الورقة مخصصة أو الشخص الذي تمت له تظهير الورقة)، وهذا من أجل الحفاظ على سمعة المورد لدى البنك أو لدى الدائنين ولتفادي النزاعات معهم.

وفي هذه الحالة تبقى الورقة التجارية القديمة قائمة ولا يتم إلغاؤها، بل يتم انشاء ورقة تجارية ثانية جديدة لإثبات الأموال المقدمة للزبون، لذلك من الناحية المحاسبية تُعالج هذه الحالة لدى المورد والزبون على مرحلتين كما يلي:

- أولا- اثبات تقديم الأموال الضرورية للزبون لتسديد قيمة الورقة التجارية القديمة:
- ثانيا- انشاء الورقة التجارية الجديدة مع تحميل الزبون بفوائد التأخير عن الدفع.

أ- لدى المورد:

أولاً- اثبات تقديم الأموال الضرورية للزبون لتسديد قيمة الورقة التجارية القديمة:

المبلغ المقدم للزبون هو المبلغ الذي يسمح له بتسديد قيمة الورقة التجارية في تاريخ الاستحقاق، وقد يكون هذا المبلغ مساوياً أو أقل من القيمة الاسمية للورقة التجارية القديمة حسب الوضعية المالية للزبون، حيث:

- إذا كان الزبون غير قادر على تسديد القيمة الاسمية للورقة كليا، فإن المبلغ المقدم للزبون يكون مساوياً للقيمة الاسمية للورقة؛

- إذا كان الزبون قادراً على تسديد جزء من القيمة الاسمية للورقة، فإن المبلغ المقدم للزبون يكون أقل من القيمة الاسمية للورقة، ويساوي الفرق بين القيمة الاسمية للورقة والمبلغ القابل للتسديد من طرف الزبون.

يُسجل المبلغ المقدم للزبون محاسبياً في مدين الحساب (411) الزبائن مقابل جعل أحد الحسابات النقدية (البنك أو الصندوق) دائناً.

411		تاريخ تقديم الأموال للزبون	الزبائن	xxx	
53/512		البنك أو الصندوق		xxx	
		اثبات تقديم الأموال للزبون			

ثانياً- انشاء الورقة التجارية الجديدة مع تحميل الزبون بفوائد التأخير عن الدفع:

تُحدد القيمة الاسمية للورقة التجارية الجديدة كما يلي:

القيمة الاسمية للورقة التجارية الجديدة = المبلغ المقدم من طرف المورد للزبون + فوائد التأخير.

وتحسب فوائد التأخير للفترة الممتدة من تاريخ استحقاق الورقة التجارية القديمة إلى غاية تاريخ استحقاق الورقة الجديدة، كما يلي:

فوائد التأخير = المبلغ المقدم من طرف المورد للزبون × معدل الفائدة × (عدد أيام التأخير/360).

وعند انشاء الورقة التجارية الجديدة، تُسجل القيمة الاسمية للورقة الجديدة في مدين الحساب (4131) أوراق قبض بالمحفظة مقابل جعل الحسابات التالية دائنة:

- الحساب (411) الزبائن، بالمبلغ الذي قدمه المورد للزبون؛

- الحساب (763) عائدات الحسابات المدينة، بمبلغ فوائد التأخير.

4131		تاريخ انشاء الورقة التجارية الجديدة	أوراق قبض بالمحفظة	xxx	
411		الزبائن		xxx	
763		عائدات الحسابات المدينة		xxx	
		انشاء الورقة التجارية الجديدة			

ب- لدى الزبون:

أولاً- اثبات الأموال المقدمة من طرف المورد:

يُسجل المبلغ المقدم من طرف المورد في مدين أحد الحسابات النقدية (البنك أو الصندوق) مقابل جعل الحساب (401) الموردون دائناً.

53/512		تاريخ استلام الأموال المقدمة من المورد	البنك أو الصندوق	xxx	
401		الموردون		xxx	
		اثبات استلام الأموال المقدمة من المورد			

ثانيا- انشاء الورقة التجارية الجديدة مع تحميل الزبون بفوائد التأخير عن الدفع:

عند انشاء الورقة التجارية الجديدة، تُسجل القيمة الاسمية للورقة الجديدة في دائن الحساب (403) الموردون-

أوراق الدفع مقابل جعل الحسابات التالية مدينة:

- الحساب (401) الموردون، بالمبلغ المقدم من طرف المورد؛

- الحساب (661) مصاريف الفوائد، بمبلغ فوائد التأخير.

401	تاريخ انشاء الورقة التجارية الجديدة	الموردون	xxx	xxx
661	مصاريف الفوائد	الموردون-أوراق الدفع	xxx	xxx
403	انشاء الورقة التجارية الجديدة			

- مثال 8:

- في 2015/05/25 أبلغ الزبون (عمر) المؤسسة (س) عن عدم قدرته على دفع قيمة الكمبيالة المسحوبة عليه في تاريخ استحقاقها بسبب الصعوبات المالية التي يواجهها، مع العلم أن الكمبيالة (قيمتها الاسمية 23800 دج، وتُستحق في 2015/05/31) قد تم خصمها لدى البنك بتاريخ 2015/05/01.

- في 2015/05/30 اتفق الطرفان على أن تُقدم المؤسسة (س) مبلغ 15000 دج بشيك للزبون (عمر) والذي سيسمح له بتسديد قيمة الكمبيالة في تاريخ استحقاقها، مقابل سحب كمبيالة جديدة (تُستحق في 2015/06/30) على الزبون (عمر) بالمبلغ المقدم له مضافا إليه فوائد التأخير عن الدفع بنسبة 10%.

- المطلوب: تسجيل القيود المناسبة في يومية المؤسسة (س) والزبون (عمر).

الحل:

المبلغ	البيان
15000,00	المبلغ المقدم للزبون عمر(1)
129,17	فوائد التأخير = $0,1 \times 15000 \times (360/31)$(2)
15129,17	القيمة الاسمية للورقة الجديدة = (1) + (2)

- فوائد التأخير تحسب على الفترة الممتدة من تاريخ تقديم الأموال للزبون (2015/05/30) إلى غاية تاريخ استحقاق الورقة الجديدة (2015/06/30).

- يومية المؤسسة (س):

أ- اثبات تقديم الأموال للزبون (عمر):

411	30/05/2015	الزبائن	15 000,00	15 000,00
512	البنك	اثبات تقديم الأموال للزبون		

ب- اثبات انشاء الورقة التجارية الجديدة:

4131	30/05/2015	أوراق قبض بالمحفظة	15 129,17	15 000,00
411	الزبائن	عائدات الحسابات المدينة	129,17	
763	انشاء الورقة التجارية الجديدة			

- يومية الزبون (عمر):

أ- اثبات الأموال المقدمة من المؤسسة (س):

512	البنك	30/05/2015	15 000,00	15 000,00
401	الموردون	اثبات استلام الأموال المقدمة من المورد		

ب- اثبات انشاء الورقة التجارية الجديدة:

401	الموردون	30/05/2015	15 000,00	
661	مصاريف الفوائد		129,17	
403	الموردون-أوراق الدفع	انشاء الورقة التجارية الجديدة		15 129,17

3.5.4. رفض دفع الورقة التجارية:

في حالة رفض الزبون (المدين) سداد قيمة الورقة التجارية في تاريخ الاستحقاق، يجب على المورد (الدائن) اثبات الامتناع عن الدفع عن طريق تحرير احتجاج عدم الدفع (ويمسى أيضا بروتستو عدم الدفع) لدى كتابة الضبط بالمحكمة وذلك خلال ال 20 يوم الموالية لتاريخ استحقاق الورقة التجارية¹.

وبعد اتخاذ الاجراءات القانونية السابقة والتفاوض مع الزبون، يمكن أن تسفر العملية عن ثلاث حالات ممكنة:

▪ الدفع المتأخر؛

▪ تجديد الورقة التجارية؛

▪ عدم القدرة على الدفع (ديون معدومة).

وتشترك كل الحالات السابقة في كون الزبون (المدين) سيتحمل كل المصاريف الناجمة عن رفض الدفع (مصاريف

الاحتجاج عن عدم الدفع، العمولات البنكية، المراسلات...) وفوائد التأخير.

1.3.5.4. الدفع المتأخر:

بعد الاحتجاج على عدم الدفع، يمكن أن يقوم الزبون (المدين) لاحقا بدفع قيمة الورقة التجارية، وفي هذه الحالة

سيتحمل الزبون كل المصاريف الناجمة عن تأخير الدفع (مصاريف الاحتجاج، مصاريف المراسلات...) مع تحميله أيضا بفوائد التأخير عن الدفع.

وتعالج هذه الحالة محاسبيا لدى كل من المورد والزبون على ثلاث (3) مراحل كما يلي:

▪ أولا- الغاء الورقة التجارية غير المسددة؛

▪ ثانيا- تحميل المصاريف المترتبة عن عدم دفع الورقة التجارية للزبون؛

▪ ثالثا- اثبات الدفع المتأخر للمبلغ المستحق على الزبون.

أولاً- الغاء الورقة التجارية غير المسددة:

أ- لدى المورد:

عند تسجيل عملية الغاء الورقة التجارية يجب الأخذ بعين الاعتبار وضعية تلك الورقة: هل هي في المحفظة، أم

مقدمة للتحصيل أو الخصم لدى البنك، أم مُظهرة لأحد الدائنين. وعليه تسجل عملية الغاء الورقة بجعل الحساب (411)

الزبائن مدينا مقابل جعل أحد الحسابات التالية (حسب الحالة) دائنا:

- الحساب (4131) أوراق القبض بالمحفظة، إذا كانت الورقة التجارية لا زالت في محفظة المورد: أو

- الحساب (4132) أوراق قبض مخصومة غير مستحقة، إذا كانت الورقة التجارية قد تم خصمها لدى البنك: أو

- الحساب (4133) أوراق قبض مستحقة مقدمة للتحصيل، إذا كانت الورقة التجارية قد تم تقديمها للتحصيل بواسطة

البنك: أو

¹ المادة 427 من القانون التجاري الجزائري، ص: 102.

- الحساب (401) الموردون، إذا كانت الورقة التجارية قد تم تظهيرها من طرف المورد لأحد دائنيه، ففي هذه الحالة حساب أوراق القبض لا يظهر في قيد الالغاء لأنه قد تم ترصيده عند تظهير الورقة التجارية (راجع عملية تظهير الورقة التجارية الواردة سابقا).

411	الزبائن	تاريخ الغاء الورقة التجارية	xxx	xxx
4131		أوراق قبض بالمحفظة		
أو 4132		أوراق قبض مخصومة غير مستحقة		
أو 4133		أوراق قبض مستحقة مقدمة للتحصيل		
أو 401		الموردون		
		الغاء الورقة التجارية		

ب- لدى الزبون:

تُسجل عملية الغاء الورقة التجارية عن طريق ترصيد الحساب (403) الموردون-أوراق الدفع بجعله مدينا مقابل جعل الحساب (401) الموردون دائنا.

403	الموردون- أوراق الدفع	تاريخ الغاء الورقة التجارية	xxx	xxx
401	الموردون	الغاء الورقة التجارية		

ثانيا- تحميل المصاريف المترتبة عن عدم الدفع للزبون:

وتتمثل أساسا في مصاريف الاحتجاج على عدم الدفع والمصاريف الأخرى كالمراسلات وغيرها. وتسجل عملية تحميل المصاريف للزبون كما يلي:

أ- لدى المورد:

411	الزبائن	تاريخ دفع المصاريف	xxx	xxx
53/512		البنك أو الصندوق		
		تحميل المصاريف للزبون		

ب- لدى الزبون:

657		تاريخ تحميل المصاريف	xxx	xxx
403		مصاريف استثنائية للتسيير الجاري		
		الموردون		
		اثبات مصاريف الغاء الورقة التجارية		

ثالثا- اثبات تحصيل المبلغ المستحق على الزبون:

عندما يقوم الزبون بدفع المبلغ المستحق عليه في تاريخ متأخر عن تاريخ الاستحقاق فسيتم تحميله بفوائد التأخير عن الدفع علاوة عن المصاريف الأخرى التي تم تحميلها سابقا، وعليه فإن المبلغ المستحق على الزبون يتضمن ما يلي:

المبلغ المستحق على الزبون = القيمة الاسمية للورقة التجارية المُلغاة + مصاريف الغاء الورقة التجارية + فوائد التأخير.

وتحسب فوائد التأخير عن الدفع للفترة الممتدة من تاريخ استحقاق الورقة التجارية المُلغاة إلى غاية تاريخ دفع المبلغ

المستحق، كما يلي:

فوائد التأخير عن الدفع = القيمة الاسمية للورقة التجارية × معدل الفائدة × (عدد أيام التأخير عن الدفع/360 يوم).

وتسجل عملية تحصيل المبلغ المستحق على الزبون كما يلي:

أ- لدى المورد:

تُسجل عملية تحصيل المبلغ المستحق على الزبون عن طريق جعل أحد حسابات النقدية (البنك أو الصندوق) مدينا بالمبلغ المحصل من الزبون مقابل جعل الحسابات التالية دائنة:

- الحساب (411) الزبائن، بالقيمة الاسمية للورقة التجارية الملغاة مضافا إليها مصاريف الالغاء والتي تم تحميلها للزبون سابقا؛

- الحساب (763) عائدات الحسابات المدينة، بمبلغ فوائد تأخير الدفع.

53/512	البنك أو الصندوق	تاريخ التحصيل	xxx	xxx
411	الزبائن		xxx	xxx
763	عائدات الحسابات المدينة			
	تحصيل المبلغ المستحق على الزبون			

ب- لدى الزبون:

تُسجل عملية دفع المبلغ المستحق للمورد عن طريق جعل أحد حسابات النقدية (البنك أو الصندوق) دائنا بالمبلغ المدفوع للزبون مقابل جعل الحسابات التالية مدينة:

- الحساب (401) الموردون، بالقيمة الاسمية للورقة التجارية الملغاة مضافا إليها مصاريف الالغاء والتي تم تحميلها للزبون سابقا؛

- الحساب (661) أعباء الفوائد، بمبلغ فوائد تأخير الدفع.

401	الموردون	تاريخ الدفع	xxx	xxx
661	أعباء الفوائد		xxx	xxx
53/512	البنك أو الصندوق			xxx
	تسديد المبلغ المستحق للمورد			

- مثال 9:

- في 2015/05/31 قدمت المؤسسة (س) كمبيالة مستحقة للزبون (عمر) من أجل تحصيلها، حيث رفض الزبون دفع الكمبيالة.

- في 2015/06/03 حررت المؤسسة (س) احتجاج عدم الدفع لدى كاتب الضبط بالمحكمة بتكلفة 200 دج سُددت نقدا.

- في 2015/06/15 قام الزبون (عمر) بتسديد المبلغ المستحق عليه بشيك، حيث تم تحميله بمصاريف احتجاج عدم الدفع وفوائد التأخير عن الدفع بنسبة 10% سنويا.

المطلوب: - تسجيل القيود المناسبة في يومية المؤسسة (س) والزبون (عمر).

- الحل:

المبلغ	البيان
23800,00	القيمة الاسمية للورقة التجارية.....(1)
200,00	مصاريف احتجاج عدم الدفع.....(2)
99,17	الفوائد = $0,1 \times 23800 \times (360/15)$(3)
24099,17	المبلغ المستحق = (1) + (2) + (3)

- يومية المؤسسة (س):

أ- الغاء الورقة التجارية غير المدفوعة:

411	الزبائن	03/06/2015	23 800,00	23 800,00
4131	أوراق قبض بالمحفظة الغاء الورقة التجارية			

ب- تحميل مصاريف احتجاج عدم الدفع للزبون (عمر):

411	الزبائن	03/06/2015	200,00	200,00
53	الصندوق تحميل مصاريف احتجاج عدم الدفع للزبون			

ج- اثبات تحصيل المبلغ المستحق على الزبون:

512	البنك	15/06/2015	24 099,17	24 000,00 99,17
411 763	الزبائن عائدات الحسابات المدينة تحصيل المبلغ المستحق على الزبون			

- يومية الزبون (عمر):

أ- الغاء الورقة التجارية غير المدفوعة:

403	الموردون- أوراق الدفع	15/06/2015	23 800,00	23 800,00
401	الموردون الغاء الورقة التجارية			

ب- اثبات تحمل مصاريف احتجاج عدم الدفع:

657	مصاريف استثنائية للتسيير الجاري	15/06/2015	200,00	200,00
403	الموردون اثبات مصاريف احتجاج عدم الدفع			

ج- اثبات دفع المبلغ المستحق للمؤسسة (س):

401 661	الموردون أعباء الفوائد	15/06/2015	24 000,00 99,17	24 099,17
512	البنك تسديد المبلغ المستحق للمورد			

2.3.5.4. تجديد الورقة التجارية

بعد الاحتجاج على عدم الدفع، يمكن أن يتفق المورد والزبون على تجديد الورقة التجارية مقابل تحميل الزبون بمصاريف تجديد الورقة وكذلك فوائد التأخير عن الدفع.

وتعالج عملية تجديد الورقة التجارية لدى كل من المورد والزبون على ثلاث (3) مراحل:

- أولاً- الغاء الورقة التجارية غير المسددة؛
- ثانياً- تحميل المصاريف المترتبة عن عدم دفع الورقة التجارية للزبون؛

▪ ثالثا- اثبات انشاء ورقة تجارية جديدة مع تحميل الزبون بفوائد التأخير عن الدفع.

أولا- الغاء الورقة التجارية غير المسددة: تُعالج بنفس الكيفية مع الحالة السابقة (حالة التأخر عن الدفع).

ثانيا- تحميل المصاريف المترتبة عن عدم دفع الورقة التجارية للزبون: تُعالج بنفس الكيفية مع الحالة السابقة (حالة التأخر عن الدفع).

ثالثا- اثبات انشاء الورقة التجارية الجديدة مع تحميل الزبون بفوائد التأخير عن الدفع:

تتكون قيمة الورقة التجارية الجديدة من القيمة الاسمية للورقة القديمة مضافا إليها مصاريف احتجاج عدم الدفع والمصاريف الأخرى ومضافا إليها ايضا فوائد التأخير عن الدفع.

القيمة الاسمية للورقة الجديدة = القيمة الاسمية للورقة القديمة + مصاريف احتجاج عدم الدفع + فوائد التأخير عن الدفع.

وتحسب فوائد التأخير عن الدفع عن الفترة الممتدة من تاريخ استحقاق الورقة القديمة إلى غاية تاريخ استحقاق الورقة الجديدة.

وتعالج عملية انشاء الورقة التجارية الجديدة لدى كل من المورد والزبون كما يلي:

أ- لدى المورد:

تُسجل عملية انشاء الورقة التجارية الجديدة لدى المورد عن طريق جعل الحساب (4131) اوراق قبض بالمحفظة

مدينا مقابل جعل الحسابات التالية دائنة:

- الحساب (411) الزبائن، بالقيمة الاسمية للورقة التجارية الملغاة مضافا إليها مصاريف الالغاء والتي تم تحميلها للزبون سابقا؛

- الحساب (763) عائدات الحسابات المدينة، بمبلغ فوائد تأخير الدفع.

4131	اوراق قبض بالمحفظة	تاريخ انشاء الورقة التجارية الجديدة	xxx	xxx
411	الزبائن		xxx	
763	عائدات الحسابات المدينة		xxx	
	انشاء ورقة تجارية جديدة			

ب- لدى الزبون:

تُسجل عملية انشاء الورقة التجارية الجديدة لدى الزبون عن طريق جعل الحساب (403) الموردون-أوراق الدفع

دائنا مقابل جعل الحسابات التالية مدينة:

- الحساب (401) الموردون، بالقيمة الاسمية للورقة التجارية الملغاة مضافا إليها مصاريف الالغاء والتي تم تحميلها للزبون سابقا؛

- الحساب (661) أعباء الفوائد، بمبلغ فوائد تأخير الدفع.

401	الموردون	تاريخ انشاء الورقة التجارية الجديدة	xxx	
661	أعباء الفوائد		xxx	
403	الموردون-أوراق الدفع			xxx
	انشاء ورقة تجارية جديدة			

- مثال 10:

- في 2015/05/31 قدمت المؤسسة (س) كمبيالة مستحقة للزبون (عمر) من أجل تحصيلها، ورفض الزبون دفع الكمبيالة.

- في 2015/06/03 حررت المؤسسة (س) احتجاج عدم الدفع لدى كاتب الضبط بالمحكمة بتكلفة 200 دج سُددت نقدا.

- في 2015/06/10 اتفقت المؤسسة (س) مع الزبون (عمر) على سحب كمبيالة جديدة مع تحميله بمصاريف احتجاج عدم الدفع وفوائد التأخير عن الدفع بنسبة 10% سنويا، وتُسحق الكمبيالة الجديدة في 2015/06/30.

المطلوب: - تسجيل القيود المناسبة في يومية المؤسسة (س) والزبون (عمر).

- الحل:

المبلغ	البيان
23800,00	القيمة الاسمية للورقة التجارية القديمة(1)
200,00	مصاريف احتجاج عدم الدفع.....(2)
198,33	الفوائد = $23800 \times 0,1 \times (360/30)$(3)
24198,33	القيمة الاسمية للورقة التجارية الجديدة = (1) + (2) + (3)

- يومية المؤسسة (س):

أ- الغاء الورقة التجارية غير المدفوعة:

23 800,00	23 800,00	03/06/2015	الزبائن	411
			أوراق قبض بالمحفظة	4131
			الغاء الورقة التجارية	

ب- تحميل مصاريف احتجاج عدم الدفع للزبون (عمر):

200,00	200,00	03/06/2015	الزبائن	411
			الصندوق	53
			تحميل مصاريف احتجاج عدم الدفع للزبون	

ج- اثبات تجديد الورقة التجارية:

24 000,00	24 198,33	10/06/2015	أوراق قبض بالمحفظة	4131
198,33			الزبائن	411
			عائدات الحسابات المدينة	763
			انشاء ورقة تجارية جديدة	

- يومية المؤسسة (س):

أ- الغاء الورقة التجارية غير المدفوعة:

23 800,00	23 800,00	10/06/2015	الموردون- أوراق الدفع	403
			الموردون	401
			الغاء الورقة التجارية	

ب- اثبات تحمل مصاريف احتجاج عدم الدفع:

200,00	200,00	10/06/2015	مصاريف استثنائية للتسيير الجاري	657
			الموردون	403
			اثبات مصاريف احتجاج عدم الدفع	

ج- اثبات تجديد الورقة التجارية:

24 198,33	24 000,00	10/06/2015	الموردون	401
	198,33		أعباء الفوائد	661
			البنك	512
			انشاء ورقة تجارية جديدة	

3.3.5.4. العجز عن دفع الورقة التجارية:

بعد الاحتجاج على عدم الدفع، قد يتبين أن الزبون غير قادر على دفع قيمة الورقة التجارية (بسبب افلاسه مثلا). وتعالج هذه الحالة لدى كل من المورد والزبون عن طريق الغاء الورقة التجارية بنفس الكيفية الواردة في حالة تجديد الورقة التجارية المذكورة سابقا.

كما يقوم المورد بتتبع وتسوية حالة الزبون كما يلي (راجع موضوع جرد وتسوية حسابات الزبائن):

- أ- عند رفض الدفع: يتم الغاء الورقة التجارية مع تحميل الزبون بمصاريف عدم الدفع؛
- ب- تحويل الديون لدى الزبون إلى ديون مشكوك فيها مع تكوين المؤونة المناسبة لها في نهاية الدورة؛
- ج- عندما يتأكد عجز الزبون عن الدفع، يتم تحويل الديون لدى الزبون من ديون مشكوك فيها إلى ديون معدومة، مع الغاء المؤونة المكونة لها.

- مثال 11:

- في 2015/05/31 قدمت المؤسسة (س) كمبيالة مستحقة للزبون (عمر) من أجل تحصيلها، ورفض الزبون دفع الكمبيالة.
- في 2015/06/03 حررت المؤسسة (س) احتجاج عدم الدفع لدى كاتب الضبط بالمحكمة بتكلفة 200 دج سُددت نقدا.
- في 2015/09/01 تأكد عجز الزبون (عمر) عن الدفع بسبب افلاسه.
- المطلوب: - تسجيل القيود المناسبة في يومية المؤسسة (س) والزبون.

- الحل:

- يومية المؤسسة (س):

أ- الغاء الورقة التجارية غير المدفوعة:

411	4131	الزبائن	03/06/2015	23 800,00	23 800,00
		أوراق قبض بالمحفظة			
		الغاء الورقة التجارية			

ب- تحميل مصاريف احتجاج عدم الدفع للزبون (عمر):

411	53	الزبائن	03/06/2015	200,00	200,00
		الصندوق			
		تحميل مصاريف احتجاج عدم الدفع للزبون			

ج- اثبات الديون المعدومة:

الديون المعدومة = القيمة الاسمية للكمبيالة خارج الرسم + مصاريف احتجاج عدم الدفع

الديون المعدومة = $200 + (1,19/23800) = 200 + 20000 = 20200$ دج.

654	411	خسائر عن ديون غير قابلة للتحصيل	01/09/2015	20 200,00	
4455		رق م للدفع		3 800,00	
		الزبائن			24 000,00
		اثبات الديون المعدومة			

تمارين الفصل الثاني

- التمرين (01):

- في 2015/1/2 باعت المؤسسة (س) بضاعة للزبون عمر على الحساب بمبلغ 30000 دج خارج الرسم، وبتخفيض تجاري 10%، و TVA 19 %.

- في 2015/1/5 سحبت المؤسسة (س) كمبيالة رقم 02 على الزبون عمر بالمبلغ المستحق عليه، تاريخ استحقاقها في 02/28، وقبلها الزبون فوراً.

المطلوب: تسجيل القيود المناسبة في كل من يومية المورد (المؤسسة س) والزبون عمر بافتراض الحالات المستقلة التالية:

- 1- في تاريخ الاستحقاق (02/28) قامت المؤسسة (س) بتحصيل قيمة الكمبيالة من الزبون عمر نقداً.
- 2- في 2015/2/25 أرسلت المؤسسة (س) الكمبيالة إلى البنك للتحصيل، وفي 2015/3/2 استلمت المؤسسة من البنك كشف تحصيل الكمبيالة يتضمن عمولة التحصيل بنسبة 2% و TVA على العمولة بنسبة 19%.
- 3- في 2015/1/5 أرسلت المؤسسة (س) الكمبيالة إلى البنك للخصم. وفي 2015/1/7 استلمت المؤسسة اشعاراً من البنك يفيد بخصم الكمبيالة مع احتساب فوائد بنسبة 10% سنوياً وعمولة بنسبة 2% و TVA على العمولة بنسبة 19%. وفي 2015/3/2 استلمت المؤسسة اشعاراً من البنك يفيد بتحصيل قيمة الكمبيالة من الزبون عمر.
- 4- في 2015/1/15 قامت المؤسسة (س) بتظهير الكمبيالة لصالح المورد (كمال) وذلك سداداً لدينه البالغ 40000 دج مع تسوية الفرق بشيك.

5- اتفقت المؤسسة (س) مع الزبون (عمر) على دفع الكمبيالة قبل تاريخ استحقاقها مقابل استفادته من خصم تعجيل الدفع بنسبة 5%، وقام الزبون بدفع الكمبيالة في 2015/01/20 بشيك.

6- في 2015/02/20 أبلغ الزبون (عمر) المؤسسة (س) عن عدم قدرته على دفع الكمبيالة في تاريخ استحقاقها بسبب الصعوبات المالية التي يواجهها، وطلب من المؤسسة تمديد آجال الدفع. وفي 2015/3/1 اتفق الطرفان على تمديد آجال الدفع مقابل أن يقوم الزبون (عمر) بتسديد مبلغ 20000 دج من قيمة الدين بشيك وسحب كمبيالة جديدة (تُستحق في 2015/04/30) بقيمة الدين المتبقي مع تحميل الزبون بفوائد التأخير عن الدفع بنسبة 10% سنوياً. وتجدر الإشارة إلى أن الكمبيالة لازالت في محفظة المؤسسة (لم يتم تظهيرها أو خصمها).

7- في 2015/02/20 أبلغ الزبون (عمر) المؤسسة (س) عن عدم قدرته على دفع الكمبيالة في تاريخ استحقاقها بسبب الصعوبات المالية التي يواجهها. ولكون الكمبيالة قد تم خصمها لدى البنك فقد اتفق الطرفان في 2015/2/27 على أن تُقدم المؤسسة للزبون سلفة مالية بشيك بالمبلغ اللازم لتسديد الكمبيالة في تاريخ استحقاقها، مقابل سحب كمبيالة جديدة (تُستحق في 2015/04/30) على الزبون بالمبلغ المستحق عليه مضافاً إليه فوائد التأخير عن الدفع بنسبة 10% سنوياً.

8- في 2015/02/28 أرسلت المؤسسة (س) الكمبيالة للزبون (عمر) لتحصيلها، حيث رفض الزبون دفع الكمبيالة. وفي 2015/03/03 حررت المؤسسة احتجاجاً عدم الدفع لدى كاتب الضبط بالمحكمة بتكلفة 300 دج سُددت نقداً. وفي 2015/03/20 قام الزبون بتسديد المبلغ المستحق عليه بشيك، حيث تم تحميله بمصاريف احتجاج عدم الدفع وفوائد التأخير عن الدفع بنسبة 10% سنوياً.

9- في 2015/02/28 أرسلت المؤسسة (س) الكمبيالة للزبون (عمر) لتحصيلها، ورفض الزبون دفع الكمبيالة. وفي 2015/03/03 حررت المؤسسة احتجاجاً عدم الدفع لدى كاتب الضبط بالمحكمة بتكلفة 300 دج سُددت نقداً. وبعد التفاوض، اتفق الطرفان على سحب كمبيالة جديدة في 2015/03/10 مع تحميل الزبون بمصاريف احتجاج عدم الدفع وفوائد التأخير عن الدفع بنسبة 10% سنوياً، وتُستحق الكمبيالة الجديدة في 2015/04/30.

10- في 2015/02/28 أرسلت المؤسسة (س) الكمبيالة للزبون (عمر) لتحصيلها، ورفض الزبون دفع الكمبيالة. وفي 2015/03/03 حررت المؤسسة احتجاجاً عدم الدفع لدى كاتب الضبط بالمحكمة بتكلفة 300 دج سُددت نقداً. في 2015/07/01 تأكد عجز الزبون (عمر) عن الدفع بسبب إفلاسه.

- التمرين (02):

خلال دورة 2015 قامت المؤسسة (س) بالعمليات التالية:

- 1- في 08/15 بيع بضاعة للزبون (احمد) على الحساب، وتضمنت الفاتورة ما يلي: سعر البضاعة خارج الرسم 70000 دج، تخفيض تجاري 5 %، TVA 19 %.
- 2- في 08/18 استلام من الزبون (سليم) سند لأمر رقم 2 قيمته الاسمية 40000 دج، يُستحق الدفع في 10/04.
- 3- في 08/20 سحب كمبيالة رقم 5 على الزبون (احمد) بالمبلغ المستحق عليه (العملية 1)، تُستحق الدفع في 11/30.
- 4- في 08/23 قبل الزبون (احمد) الكمبيالة رقم 5 المسحوبة عليه.
- 5- في 09/04 بيع بضاعة للزبون (سمير) على الحساب، وتضمنت الفاتورة ما يلي: سعر البضاعة خارج الرسم 20000 دج، تخفيض تجاري 5 %، TVA 19 %.
- 6- في 09/09 استلام من الزبون (سمير) سند لأمر رقم 3 سدادا لفاتورة العملية 5، يُستحق الدفع في 12/20.
- 7- في 09/15 تظهير السند لأمر رقم 3 للمورد (كمال).
- 8- في 09/25 ارسال الكمبيالة رقم 5 للخصم لدى البنك (تاريخ الاستحقاق 11/30).
- 9- في 09/27 استلام كشف الخصم من البنك يتضمن: معدل الفائدة 8 %، العمولة 60 دج، و TVA 19 %.
- 10- في 09/29 ارسال السند لأمر رقم 2 للتحويل من طرف البنك (تاريخ الاستحقاق 10/04).
- 11- في 10/05 استلام من البنك كشف التحويل يتضمن عمولة ب 50 دج و TVA 19 %.
- 12- في 10/16 ورد اشعار من الزبون (عمر) يُفيد عدم قدرته على دفع السند لأمر رقم 4 (قيمته الاسمية 30000، يستحق في 10/20)، ويطلب من المؤسسة تمديد آجال الدفع من خلال الغاء السند واستبداله بسند جديد يُستحق في 12/20. قبلت المؤسسة طلب الزبون مقابل تحميله فوائد التأخير عن الدفع بنسبة 8 % سنويا ومصاريف بريدية بمبلغ 30 دج.
- 13- في 10/17 استلام السند لأمر رقم 6 من الزبون (عمر) بالمبلغ المستحق عليه، تاريخ استحقاقه 12/20.
- 14- في 10/19 استلام اشعار من البنك يُفيد سداد الكمبيالة رقم 12 المسحوبة على المؤسسة، قيمتها الاسمية 20000 دج مستحقة في 10/17.
- 15- في 10/25 الزبون (زهير) الذي سُحبت عليه الكمبيالة رقم 15 (قيمتها الاسمية 10000 دج، تُستحق في 10/27) والتي تم تظهيرها للمورد (منصور)، طلب من المؤسسة تقديم سُلفة مالية لدفع الكمبيالة. قبلت المؤسسة طلب الزبون وأرسلت له شيكا بنكيا بمبلغ 10000 دج مقابل سحب كمبيالة جديدة رقم 20 بالمبلغ المستحق مضافا إليه فوائد التأخير بنسبة 15 % سنويا وتُستحق في 11/25. وقبل الزبون الكمبيالة المسحوبة عليه في نفس اليوم.
- 16- في 12/02 استلام اشعار من البنك يفيد تحويل الكمبيالة رقم 5 المسحوبة على الزبون (أحمد) والتي تم خصمها بتاريخ 09/27 (العملية 9).

المطلوب: - تسجيل العمليات السابقة في يومية المؤسسة (س).

- التمرين (03):

في 2015/10/01 تتكون محفظة الأوراق التجارية للمؤسسة (س) من الأوراق التالية:

رقم الورقة	اسم الزبون	القيمة الاسمية	تاريخ الاستحقاق
14	أحمد	33320	2015/10/25
18	عمر	15470	2015/10/30
19	سمير	29750	2015/11/15
21	كمال	45220	2015/11/30
40	عماد	27370	2015/11/30
60	بلال	77350	2015/12/15

2015/12/15	26180	عادل	68
------------	-------	------	----

وفي شهر أكتوبر قامت المؤسسة (س) بالعمليات التالية:

- 1- في 10/03 بيع على الحساب للزبون أيوب منتجات تامة بمبلغ 15000 دج خارج الرسم، و TVA 19 %.
 - 2- في 10/08 سحب كمبيالة رقم 70 على الزبون أيوب تُستحق الدفع في 12/31، وتم قبولها في نفس اليوم.
 - 3- في 10/09 تظهير الكمبيالة رقم 18 لأمر المورد مراد.
 - 4- في 10/14 ارسال الكمبيالة رقم 14 للتحصيل من طرف البنك.
 - 5- في 10/15 قام الزبون نسيم بتظهير الكمبيالة رقم 120 لأمر المؤسسة (س)، قيمتها الاسمية 14280 دج، وتُستحق الدفع في 12/15.
 - 6- في 10/20 استلام اشعارا من الزبون عمر يُفيد عدم قدرته على دفع الكمبيالة رقم 18 (التي تم تظهيرها للمورد مراد).
 - 7- في 10/21 استلام اشعار تحصيل الكمبيالة رقم 14 من البنك، يتضمن عمولة التحصيل 300 دج خارج الرسم و TVA 19 %.
 - 8- في 10/22 قامت بتحويل بنكي بمبلغ 15470 دج لحساب الزبون عمر لكي يتمكن من دفع الكمبيالة رقم 18 التي تم تظهيرها للمورد مراد، وسحبت على الزبون كمبيالة جديدة رقم 72 بالمبلغ المستحق مضافا إليه فوائد التأخير 15% ومصاريف أخرى 200 دج (سدتها المؤسسة نقدا)، وتُستحق الورقة الجديدة في 11/15.
 - 9- في 10/23 شراء على الحساب مواد أولية من المورد وحيد بمبلغ 90000 دج خارج الرسم، و TVA 19 %.
 - 10- في 10/25 تظهير الكمبياليتين رقم 21 و 40 لأمر المورد وحيد، وتحرير سند رقم 15 لأمر المورد بمبلغ الدين المتبقي (رصيد حساب المورد وحيد).
- المطلوب:- تسجيل العمليات السابقة في يومية المؤسسة (س).

حلول تمارين الفصل الثاني

حل التمرين (01):

- التسجيل المحاسبي في يومية المورد (البائع):

يومية المورد				
411	الزبائن	02/01/2015	32 130,00	27 000,00 5 130,00
700	مبيعات بضاعة			
4457	رق م محصل على المبيعات			
	فاتورة رقم: 2015/01			
600	تكلفة البضاعة المستهلكة	02/01/2015	25 500,00	25 500,00
30	البضاعة			
	وصل تسليم رقم			
4131	أوراق قبض بالمحفظة	05/01/2015	32 130,00	32 130,00
411	الزبائن			
	انشاء الورقة التجارية			
53	الصندوق	28/02/2015	32 130,00	32 130,00
4131	أوراق قبض بالمحفظة			
	اثبات تحصيل الورقة التجارية			

23 800,00	23 800,00	25/05/2015 أوراق قبض مستحقة مقدمة للحصول أوراق قبض بالمحفظة ارسال الورقة التجارية للحصول	4131	4133
32 130,00	31 365,31 642,60 122,09	02/03/2015 البنك الخدمات المصرفية وما شابهها الدولة- رسم على القيمة المضافة قابل للاسترجاع أوراق قبض مستحقة مقدمة للحصول تحصيل الورقة التجارية من طرف البنك	4133	512 627 4456
32 130,00	32 130,00	05/01/2015 أوراق قبض مخصومة غير مستحقة أوراق قبض بالمحفظة ارسال الورقة التجارية للخصم	4131	4132
32 130,00	30 883,36 481,95 642,60 122,09	07/01/2015 البنك مصاريف الفوائد الخدمات المصرفية وما شابهها الدولة- رسم على القيمة المضافة قابل للاسترجاع مساهمات بنكية جارية خصم الورقة التجارية من طرف البنك	519	512 661 627 4456
32 130,00	32 130,00	02/03/2015 مساهمات بنكية جارية أوراق قبض مخصومة غير مستحقة تحصيل الورقة التجارية	4132	519
32 130,00 7 870,00	40 000,00	15/01/2015 الموردون أوراق قبض بالمحفظة البنك تظهير الورقة التجارية	4131 512	401
32 130,00	30 218,27 1 606,50 305,24	20/01/2015 البنك مصاريف مالية أخرى-خصومات ممنوحة الدولة- رسم على القيمة المضافة محصل أوراق قبض بالمحفظة تحصيل الورقة التجارية	4131	512 668 4457
32 130,00	32 130,00	01/03/2015 الزبائن أوراق قبض بالمحفظة الغاء الورقة التجارية القديمة	4131	411
20 000,00	20 000,00	01/03/2015 البنك الزبائن	411	512

		تحصيل جزء من ديون الزبون		
12 130,00 205,54	12 335,54	01/03/2015 أوراق قبض بالمحفظه الزبائن عائدات الحسابات المدينة انشاء الورقة التجارية الجديدة	411 763	4131
32 130,00	32 130,00	27/02/2015 الزبائن البنك اثبات تقديم الأموال للزبون	512	411
32 130,00 553,35	32 683,35	تاريخ انشاء الورقة التجارية الجديدة أوراق قبض بالمحفظه الزبائن عائدات الحسابات المدينة انشاء الورقة التجارية الجديدة	411 763	4131
32 130,00	32 130,00	01/03/2015 الزبائن أوراق قبض بالمحفظه الغاء الورقة التجارية	4131	411
300,00	300,00	01/03/2015 الزبائن الصندوق تحميل المصاريف للزبون	53	411
32 430,00 178,50	32 608,50	20/03/2015 البنك الزبائن عائدات الحسابات المدينة تحصيل المبلغ المستحق على الزبون	411 763	512
32 130,00	32 130,00	03/03/2015 الزبائن أوراق قبض بالمحفظه الغاء الورقة التجارية	4131	411
300,00	300,00	03/03/2015 الزبائن البنك أو الصندوق تحميل المصاريف للزبون	512/53	411
32 430,00 544,43	32 974,43	10/03/2015 أوراق قبض بالمحفظه الزبائن عائدات الحسابات المدينة انشاء الورقة التجارية الجديدة	411 763	4131
		03/03/2015		

32 130,00	32 130,00	الزبائن أوراق قبض بالمحفظة الغاء الورقة التجارية	4131	411
300,00	300,00	03/03/2015 الزبائن البنك أو الصندوق تحميل المصاريف للزبون	512/53	411
32 430,00	32 430,00	03/03/2015 الديون المشكوك فيها الزبائن اثبات الديون المشكوك في تحصيلها	411	416
32 430,00	32 430,00	01/07/2015 خسائر عن ديون غير قابلة للتحصيل الديون المشكوك في تحصيلها اثبات الديون المعدومة	416	654

- التسجيل المحاسبي في يومية الزبون (المشتري):

يومية الزبون				
32 130,00	27 000,00 5 130,00	02/01/2015 مشتريات بضاعة رق م على مشتريات السلع الموردون فاتورة رقم: 2015/01	401	380 4456
27 000,00	27 000,00	02/01/2015 بضاعة مشتريات بضاعة وصل استلام رقم	380	30
32 130,00	32 130,00	05/01/2015 الموردون الموردون: أوراق الدفع انشاء الورقة التجارية	403	401
32 130,00	32 130,00	28/02/2015 الموردون- أوراق الدفع الصندوق اثبات تسديد الورقة التجارية	53	403
		عملية ارسال الورقة التجارية للتحصيل لا تسجل لدى الزبون		
32 130,00	32 130,00	02/03/2015 الموردون- أوراق الدفع البنك اثبات تسديد الورقة التجارية	512	403

		05/01/2015 عملية ارسال الورقة التجارية للخصم لا تسجل لدى الزبون		
		07/01/2015 عملية خصم الورقة التجارية لا تسجل لدى الزبون		
32 130,00	32 130,00	02/03/2015 الموردون- أوراق الدفع البنك تسديد الورقة التجارية	512	403
		عملية تطهير الورقة التجارية لا تسجل لدى الزبون		
1 606,50 305,24 30 218,27	32 130,00	20/01/2015 الموردون: أوراق الدفع نواتج مالية أخرى-خصومات مستلمة الدولة- رسم على القيمة المضافة قابل للتخفيض البنك/الصندوق دفع الورقة التجارية	768 4456 512/53	403
32 130,00	32 130,00	01/03/2015 الموردون- أوراق الدفع الموردون الغاء الورقة التجارية القديمة	401	403
20 000,00	20 000,00	01/03/2015 الموردون البنك أو الصندوق دفع جزء من ديون المورد	512/53	401
12 335,54	12 130,00 205,54	01/03/2015 الموردون مصاريف الفوائد الموردون-أوراق الدفع انشاء الورقة التجارية الجديدة	403	401 661
32 130,00	32 130,00	27/02/2015 البنك الموردون	401	512

		اثبات استلام الأموال المقدمة من المورد		
32 683,35	32 130,00 553,35	تاريخ انشاء الورقة التجارية الجديدة الموردون مصاريف الفوائد الموردون-أوراق الدفع انشاء الورقة التجارية الجديدة	403	401 661
32 130,00	32 130,00	01/03/2015 الموردون- أوراق الدفع الموردون الغاء الورقة التجارية	401	403
300,00	300,00	20/03/2015 مصاريف استثنائية للتسيير الجاري الموردون اثبات مصاريف الغاء الورقة التجارية	403	657
32 608,50	32 430,00 178,50	20/03/2015 الموردون أعباء الفوائد البنك تسديد المبلغ المستحق للمورد	512	401 661
32 130,00	32 130,00	03/03/2015 الموردون- أوراق الدفع الموردون الغاء الورقة التجارية	401	403
300,00	300,00	03/03/2015 مصاريف استثنائية للتسيير الجاري الموردون اثبات مصاريف الغاء الورقة التجارية	401	657
32 974,43	32 430,00 544,43	10/03/2015 الموردون أعباء الفوائد الموردون- أوراق الدفع انشاء الورقة التجارية الجديدة	403	401 661
32 130,00	32 130,00	03/03/2015 الموردون- أوراق الدفع الموردون الغاء الورقة التجارية	401	403
300,00	300,00	03/03/2015 مصاريف استثنائية للتسيير الجاري الموردون اثبات مصاريف الغاء الورقة التجارية	401	657

حل التمرين (02):

66 500,00 12 635,00	79 135,00	15/08/2015 الزبائن - احمد مبيعات بضاعة رق م محصل على المبيعات فاتورة رقم: xxx	700 4457	411
40 000,00	40 000,00	18/08/2015 أوراق قبض بالمحفظة الزبائن - سليم استلام السند لأمر رقم 2	411	4131
		20/08/2015 لا تسجل العملية		
79 135,00	79 135,00	23/08/2015 أوراق قبض بالمحفظة الزبائن - احمد قبول الكمبيالة رقم 5	411	4131
19 000,00 3 610,00	22 610,00	04/09/2015 الزبائن - سمير مبيعات بضاعة الدولة - رق م محصل على المبيعات فاتورة رقم: xxx	700 4457	411
22 610,00	22 610,00	09/09/2015 أوراق قبض بالمحفظة الزبائن - سمير استلام السند لأمر رقم 3	411	4131
22 610,00	22 610,00	15/09/2015 الموردون - كمال أوراق قبض بالمحفظة تظهير السند لأمر رقم 3	4131	401
79 135,00	79 135,00	25/09/2015 أوراق قبض مخصومة غير مستحقة أوراق قبض بالمحفظة ارسال الكمبيالة رقم 5 للخصم	4131	4132
79 135,00	77 902,95 1 160,65 60,00 11,40	27/09/2015 البنك مصاريف الفوائد الخدمات المصرفية وما شابهها الدولة - رسم على القيمة المضافة قابل للاسترجاع مساهمات بنكية جارية خصم الكمبيالة رقم 5 من طرف البنك	519 512 661 627 4456	
40 000,00	40 000,00	29/09/2015 أوراق قبض مستحقة مقدمة للتحويل أوراق قبض بالمحفظة ارسال السند لأمر رقم 2 للتحويل	4131	4133
		05/10/2015		

512	البنك	39 940,50	
627	الخدمات المصرفية وما شابهها	50,00	
4456	الدولة- رسم على القيمة المضافة قابل للاسترجاع	9,50	
4133	أوراق قبض مستحقة مقدمة للحصول	40 000,00	
	تحصيل السند لأمر رقم 2 من طرف البنك		
411	الزبائن- عمر	30 000,00	16/10/2015
4131	أوراق قبض بالمحفظة		
	الغاء السند لأمر رقم 4		
4131	أوراق قبض بالمحفظة	30 436,67	17/10/2015
411	الزبائن- عمر	30 000,00	
763	عائدات الحسابات المدينة	406,67	
626	مصاريف البريد	30,00	
	الغاء السند لأمر رقم 6		
403	الموردون- أوراق الدفع	20 000,00	19/10/2015
512	البنك	20 000,00	
	اثبات تسديد الكمبيالة رقم 12		
411	الزبائن- زهير	10 000,00	25/10/2015
512	البنك	10 000,00	
	اثبات تقديم الأموال للزبون زهير		
4131	أوراق قبض بالمحفظة	10 129,17	25/10/2015
411	الزبائن- زهير	10 000,00	
763	عائدات الحسابات المدينة	129,17	
	انشاء الكمبيالة رقم 20		
519	مساهمات بنكية جارية	79 135,00	02/12/2015
4132	أوراق قبض مخصومة غير مستحقة	79 135,00	
	تحصيل الورقة التجارية		

حل التمرين (03):

411	الزبائن- أيوب	17 850,00	03/10/2015
701	مبيعات المنتجات تامة الصنع	15 000,00	
4457	الدولة- رقم محصل على المبيعات	2 850,00	
	فاتورة رقم: xxx		
4131	أوراق قبض بالمحفظة	17 850,00	08/10/2015
411	الزبائن- أيوب	17 850,00	
	قبول الكمبيالة رقم 70		
401	الموردون- مراد	15 470,00	09/10/2015
4131	أوراق قبض بالمحفظة	15 470,00	
	تظهير الكمبيالة رقم 18		

33 320,00	33 320,00	14/10/2015 أوراق قبض مستحقة مقدمة للتحصيل أوراق قبض بالمحفظة ارسال الورقة الكمبيالة رقم 14 للتحصيل	4131	4133
14 280,00	14 280,00	15/10/2015 أوراق قبض بالمحفظة الزبائن- نسيم استلام الكمبيالة رقم 120	411	4131
		20/10/2015 لا تسجل العملية		
33 320,00	32 963,00 300,00 57,00	21/10/2015 البنك الخدمات المصرفية وما شابهها الدولة- رسم على القيمة المضافة قابل للاسترجاع أوراق قبض مستحقة مقدمة للتحصيل تحصيل الكمبيالة رقم 14 من طرف البنك	4133	512 627 4456
15 470,00	15 470,00	22/10/2015 الزبائن- عمر البنك اثبات تقديم الأموال للزبون عمر	512	411
15 470,00 154,70 200,00	15 824,70	22/10/2015 أوراق قبض بالمحفظة الزبائن- عمر عائدات الحسابات المدينة مصاريف البريد سحب الكمبيالة رقم 72	411 763 626	4131
107 100	90 000 17 100	23/10/2015 مشتريات المواد الأولية واللوازم رق م على مشتريات السلع الموردون- وحيد فاتورة رقم: xxx	401	381 4456
45 220 27 370 34 510	107 100	25/10/2015 الموردون-وحيد أوراق قبض بالمحفظة- الكمبيالة 21 أوراق قبض بالمحفظة- الكمبيالة 40 الموردون: أوراق الدفع تظهير الكمبيالتين وتحضير سند لأمر المورد	4131 4131 403	401

الفصل الثالث: محاسبة الأجور

الفصل الثالث: محاسبة الأجور

تمهيد

تعتبر الأجور أحد المكونات الأساسية لتكاليف المؤسسات حيث تختلف نسبتها من مؤسسة لأخرى تبعاً لاختلاف طبيعة نشاطها ودرجة اعتمادها على العنصر البشري في أداء نشاطها. كما تلعب سياسة الأجور التي تنتهجها المؤسسة دوراً مهماً في نجاحها وتحقيق أهدافها، لكون سياسة الأجور تمثل أحد أهم الأدوات المستخدمة لتحفيز وتشجيع المستخدمين على العمل على تحقيق أهداف المؤسسة.

ويهدف هذا الفصل إلى:

- التعريف بالأجر وأهم المفاهيم والمصطلحات المرتبطة به؛
- عرض أهم مكونات الأجور ومختلف الاقتطاعات المطبقة عليها؛
- بيان خطوات وكيفية إعداد ومعالجة الأجور؛
- عرض المعالجة المحاسبية للأجور.

ولتحقيق الأهداف السابقة تم تقسيم هذا الفصل إلى العناصر التالية:

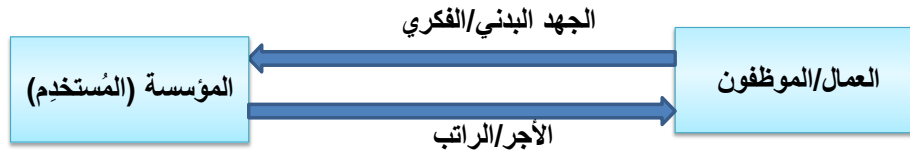
1. تعريف أجر والراتب؛
2. مكونات (عناصر) الأجر؛
3. الاقتطاعات (المحجوزات) من الأجور؛
4. الأعباء (المصاريف) المرتبطة بالأجور؛
5. المعالجة المحاسبية للأجور والأعباء المرتبطة بها.

1. تعريف الأجر (Salaire):

تنص المادة 80 من قانون العمل الجزائري على أن للعامل الحق في مكافأة مقابل العمل المقدم يتقاضى بموجبها أجرا أو دخلا يتناسب مع نتائج العمل.¹

وتوجد تعاريف متعددة للأجر بعضها واسع والآخر ضيق، حيث يشير المفهوم الضيق للأجر إلى المبلغ النقدي الذي يمنحه المُستخدِم (صاحب العمل) للأجير (العامل أو الموظف) مقابل العمل الذي قدمه هذا الأخير.² أما المفهوم الواسع للأجر فيشير إلى مجموع المنافع (المزايا) المالية والعينية والمعنوية الممنوحة للعامل بموجب عقد العمل.³ ويمكن تعريف الأجر بأنه المكافأة (النقدية أو العينية) التي تمنحها المؤسسة (المُستخدِم) للعمال أو الموظفين مقابل الجهد البدني أو الفكري الذي قدموه للمؤسسة.

وتسمى المكافأة المدفوعة للموظفين (العاملين في الإدارات والمكاتب) بالراتب (Traitements).



- الفرق بين الأجر والراتب:

في الاستخدام العام، لا يوجد تفريق بين الأجر والراتب، إذ يُستخدم مصطلح الأجر للدلالة على كل من الأجر والراتب، حيث كلاهما يعبر عن المبلغ النقدي المدفوع لمستخدمي المؤسسة سواء كانوا عمالا أو موظفين، غير أنه من الناحية الاصطلاحية توجد بعض الفروقات بين المصطلحين والتي نوجز أهمها في الجدول التالي:⁴

البيان	الأجر (Salaire)	الراتب (Traitements)
المستفيد	العمال	الموظفون
أساس الحساب	يحسب على أساس الزمن (الساعة) أو القطعة أو كلاهما	يحسب على أساس الزمن
طريقة الدفع	يُدفع عند انجاز العمل أو على أساس نسبة الانجاز خلال مراحل العمل	يُدفع بصفة دورية عادة شهريا
درجة الاستقرار	يتغير بتغير العمل المنجز أو شروط العقد أو غيره من العوامل	مستقر (ثابت) نسبيا من فترة لأخرى
نطاق استخدام المصطلح	يستخدم عادة في القطاع الخاص (المؤسسات الخاصة)	يستخدم عادة في القطاع العام (المؤسسات العمومية)

2. مكونات (عناصر) الأجر:

يتكون الأجر من عناصر عديدة ومتنوعة والتي يمكن تصنيفها في ثلاثة مجموعات رئيسية هي:

■ الأجر القاعدي (الأساسي) (le salaire de base):

■ التعويضات (les indemnités):

■ العلاوات (les primes):

1.2. الأجر القاعدي (الأساسي) (Salaire de Base):

الأجر القاعدي يكافئ المساهمة الاجبارية العادية للعامل في أداء المهام والأنشطة التي تنطوي عليها وظيفته. ويعتمد الأجر القاعدي على درجة المهارات ومستوى المعرفة الذي تتطلبه الوظيفة⁵، ويرتبط بالتصنيف المهني للعامل داخل المؤسسة.

¹ Loi n° 90-11 du 21 avril 1990 relative aux relations de travail, JORA N°17 du 25 avril 1990, p.494.

² Zahir BATTACHE, Guide Pratique sur les Salaires: les pratiques indispensables, BERTI Editions, 2^{ème} édition, 2019, p.42.

³ Chérif TOUAHRI, La pratique de la paie: Aspects social, fiscal et comptable, 2016, p.7.

⁴ من اعداد المؤلف اعتمادا على: محمد بن علي ظافر الشهري، ادارة الرواتب والأجور، معهد الادارة العامة، الرياض، 2016، ص:28-29.

⁵ Mourad CHERAMI, Pratique de la paie, 2007, p.10.

ويستخدم الأجر القاعدي كأساس (قاعدة) لحساب العديد من التعويضات والعلاوات.

- حساب الأجر القاعدي:

يحسب الأجر القاعدي على أساس المدة القانونية للعمل، والتي حددها القانون ب 40 ساعة في الأسبوع توزع على 5 أو 6 أيام⁶. ويحسب الأجر القاعدي بطريقتين: على أساس الساعات أو الأيام.

أ- حساب الأجر القاعدي على أساس الساعات:

الأجر القاعدي = المدة القانونية الشهرية بالساعات × سعر أجرة الساعة الواحدة.

وتحدد المدة القانونية الشهرية للعمل بالساعات كما يلي:

- المدة القانونية الشهرية للعمل بالساعات = (40 ساعة في الأسبوع × 52 أسبوع) / 12 شهر = 173.33 ساعة في الشهر.

ب- حساب الأجر القاعدي على أساس الأيام:

الأجر القاعدي = المدة القانونية الشهرية بالأيام × سعر أجرة اليوم الواحد.

وتحدد المدة القانونية الشهرية للعمل بالأيام كما يلي:

- في حالة توزيع المدة القانونية الأسبوعية (40 ساعة) على 5 أيام في الأسبوع:

المدة القانونية الشهرية بالأيام = (5 أيام × 52 أسبوع) / 12 شهر = 22 يوم (بالتقريب).

- في حالة توزيع المدة القانونية الأسبوعية (40 ساعة) على 6 أيام في الأسبوع:

المدة القانونية الشهرية بالأيام = (6 أيام × 52 أسبوع) / 12 شهر = 26 يوم.

مثال 1:

فيما يلي البيانات المتعلقة بالأجر القاعدي لثلاث عمال:

العامل	سمير	عمر	علي
مدة العمل (ساعة/يوم).....(1)	173,33 سا	173,33 سا	22 يوم
سعر أجرة الساعة/اليوم.....(2)	259,62 دج	207,7 دج	1500 دج
الأجر القاعدي = (1) × (2)	45000 دج	36000 دج	33000 دج

ملاحظة:

يُحسب الأجر القاعدي للموظفين في الوظيفة العمومية على أساس عدد النقاط الاستدلالية الممنوحة للمنصب الذي يشغله الموظف مضروباً بقيمة النقطة الاستدلالية والتي تعادل حالياً 45 دج. ومنه:

الأجر القاعدي للموظف = عدد النقاط الاستدلالية × قيمة النقطة الاستدلالية (45 دج).

فمثلاً، الأجر القاعدي للموظف الذي يملك 1200 نقطة استدلالية يُحسب كما يلي:

الأجر القاعدي للموظف = 1200 نقطة × 45 دج = 54000 دج.

2.2. التعويضات (Indemnités):

التعويضات هي مكافآت تُمنح للعمال لتعويضهم عن الأضرار والقيود والمخاطر والظروف الخاصة المتعلقة بالعمل، أو لتعويض المصاريف التي يتكبدها العمال في أداء واجباتهم، أو تمنح لأغراض اجتماعية بحتة.

وتوجد أنواع عديدة من التعويضات والتي يمكن تقسيمها إلى الأصناف التالية:

- التعويضات المرتبطة بالظروف الخاصة للعمل: مثل تعويض الضرر، تعويض الخطر، تعويض العمل الليلي، تعويض المنطقة الجغرافية.

⁶ Ordonnance n° 97-03 du 2 Ramadhan 1417 correspondant au 11 janvier 1997 fixant la durée légale du travail, JORA N°3 du 12 janvier 1997, p.7.

- التعويضات الموجهة لتعويض المصاريف التي يتكبدها العامل عند أداء مهامه: مثل تعويض مصاريف الانتقال والمهمة...الخ.
- التعويضات ذات الطابع الاجتماعي: والتي تهدف إلى تحقيق العدالة الاجتماعية في توزيع الثروة على العمال، مثل تعويض الأجر الوحيد، المنح العائلية، منحة التمدرس...الخ.
- التعويضات الأخرى: وتشمل كل التعويضات الأخرى غير المدرجة في الأصناف السابقة، مثل: تعويض الخبرة المهنية، تعويض العطلة السنوية، الامتيازات العينية...الخ.
- والتعويضات هي عناصر غير ثابتة حيث يفقدها العامل بمجرد زوال أسباب منحها. كما أنها تُمنح على فترات مختلفة، فقد تُمنح شهرياً، أو ثلاثياً أو سداسياً أو سنوياً (مثل تعويض العطلة السنوية) أو مرة واحدة خلال المسار المهني للعامل (مثل تعويض نهاية الخدمة).

وفيما يلي قائمة لأشهر التعويضات الموجودة في الأنظمة التعويضية للمؤسسات الاقتصادية:

التعويضات المرتبطة بالظروف الخاصة للعمل	التعويضات الموجهة لتعويض المصاريف التي يتكبدها العامل	التعويضات ذات الطابع الاجتماعي	التعويضات الأخرى
- تعويض الضرر - تعويض الخطر - تعويض الساعات الإضافية - تعويض العمل الليلي - تعويض عمل المنصب - تعويض الخدمة الدائمة - تعويض الخضوع (الالزام) - تعويض المنطقة الجغرافية - تعويض الإقامة والعزلة	- تعويض الأكل - تعويض النقل - تعويض الانتقال - تعويض المهمة - تعويض استخدام السيارة الشخصية - التعويض الكيلومتري	- تعويض الأجر الوحيد - تعويض المنح العائلية - منحة التمدرس - منحة الأمومة	- تعويض الخبرة المهنية - تعويض العطلة السنوية - تعويض الاستخلاف - تعويض نهاية الخدمة - الامتيازات (المنافع) العينية (مثل الهاتف، الانترنت، السكن الوظيفي...).

- تعويض الخبرة المهنية (Indemnité d'expérience professionnelle-IEP):

هو تعويض موجه لمكافأة أقدمية العامل والتي تسمح له باكتساب الخبرة المهنية داخل و/أو خارج المؤسسة. يعكس IEP الأقدمية التي تولد الخبرة المهنية المكتسبة من طرف العامل داخل و/أو خارج المؤسسة. ويتم تحديد معدل IEP وفقاً لأقسام سنوات الحياة المهنية داخل المؤسسة. ويُحسب تعويض الخبرة المهنية على أساس نسبة مئوية من الأجر القاعدي.

$$\text{تعويض الخبرة المهنية} = \text{الأجر القاعدي} \times \text{النسبة المئوية.}$$

- تعويض الضرر (Indemnité de nuisance):

يُمنح تعويض الضرر للعمال الذين يشغلون مناصب عمل تنطوي مهامهم على المخاطر (كالكسر، السقوط من العلو، الحريق، الانفجار...) أو الأعمال الشاقة وغير المريحة (كالاجهاد البدني، الضجيج، الاهتزازات، الظروف المناخية الصعبة...) أو الظروف غير الصحية (كالعمل في جو ملوث أو التعرض لمواد مضرّة بالصحة) أو التلوث (كالوسخ، الروائح الكريهة...). ويُحسب تعويض الضرر على أساس نسبة مئوية من الأجر القاعدي.

$$\text{تعويض الضرر} = \text{الأجر القاعدي} \times \text{النسبة المئوية.}$$

- تعويض الساعات الإضافية (Indemnité pour Heures Supplémentaires):

الساعات الإضافية هي الساعات التي يُؤدّيها العامل فوق المدة القانونية للعمل المحددة بـ 40 ساعة في الأسبوع، ويجب أن لا يتعدى حجم الساعات الإضافية 20 % من المدة القانونية للعمل أي ما يعادل 8 ساعات في الأسبوع. وتُعطى الساعات الإضافية الحق في زيادة في أجر الساعة لا تقل عن 50 بالمائة من أجر الساعة العادية.⁷

⁷ Loi n° 90-11 du 21 avril 1990 relative aux relations de travail, JORA N°17 du 25 avril 1990, p.491.

وتُحسب أجرة الساعات الإضافية عادة كما يلي:

- زيادة بنسبة 50 % بالنسبة للساعات الأربع (4) الأولى من كل أسبوع؛
- زيادة بنسبة 75 % بالنسبة للساعات الأخرى (بعد الأربع (4) الأولى) من كل أسبوع؛
- زيادة بنسبة 100 % بالنسبة للساعات المعمولة في أيام العطل والجمعة والساعات المعمولة في الليل (من الساعة 21 ليلا إلى الساعة 5 صباحا).

وعليه يُحسب أجر الساعة الإضافية بالصيغة التالية:

$$\text{أجر الساعة الإضافية} = \text{أجر الساعة العادية} \times \text{نسبة الزيادة (150 أو 175 أو 200 \%)}.$$

مثال 2:

فيما يلي البيانات المتعلقة بالساعات الإضافية للعامل كمال خلال شهر مارس 2020:

البيان	الأسبوع الأول	الأسبوع الثاني	الأسبوع الثالث	الأسبوع الرابع
مدة العمل الفعلية (1)	47 سا	48 سا	46 سا	48 سا
مدة العمل القانونية (2)	40 سا	40 سا	40 سا	40 سا
الساعات الإضافية = (2) - (1)	7 سا	8 سا	6 سا	8 سا
ملاحظة حول الساعات الإضافية	-	-	-	عملها يوم الجمعة

المطلوب: حساب مبلغ تعويضات الساعات الإضافية للعامل إذا علمت أن سعر أجرة الساعة العادية تبلغ 250 دج.

الحل:

البيان	عدد الساعات الإضافية	صنف الساعات الإضافية		
		50 %	75 %	100 %
الأسبوع الأول	7	4	3	-
الأسبوع الثاني	8	4	4	-
الأسبوع الثالث	6	4	2	-
الأسبوع الرابع	8	-	-	8
مجموع الساعات الإضافية (حسب الصنف)(1)	-	12	9	8
سعر أجرة الساعة العادية (دج).....(2)	-	250	250	250
سعر أجرة الساعة الإضافية (دج) = (2) × (1+نسبة الزيادة)....(3)	-	375	437,5	500
تعويض الساعات الإضافية (دج) = (3) × (1)	-	4500	3937,5	4000

- تعويض الخدمة الدائمة (Indemnité de Service Permanent):

يُمنح هذا التعويض للعمال الذين يتطلب منهم اللجوء المتكرر للساعات الإضافية أو عندما يكون العامل مُلزما في كثير من الأحيان- بضمان استمرار النشاط⁸. ويُحسب هذا التعويض على أساس نسبة مئوية من الأجر القاعدي. تعويض الخدمة الدائمة = الأجر القاعدي × النسبة المئوية.

- تعويض عمل المنصب (Indemnité de Travail Posté-ITP):

ويسمى أيضا تعويض العمل التناوبي، وتُمنح للعمال الذين يعملون بالتناوب على أساس فرق متعاقبة (نظام الورديات) وذلك لتعويضهم عن الالتزامات المتعلقة بالعمل المستمر والمتمثلة في: تغطية ساعات تسليم المهام، العمل الليلي، والعمل في أيام العطلة الأسبوعية والعطل المدفوعة الأجر⁹. ويُحسب هذا تعويض على أساس نسبة مئوية من الأجر القاعدي. تعويض عمل المنصب = الأجر القاعدي × النسبة المئوية.

⁸ Zahir BATTACHE, Op.cit., p.336.

⁹ Ibid, p.335.

- تعويض العمل الليلي (Indemnité de Travail de Nuit): يُمنح للعامل الذي يؤدي عمله في الليل. والعمل الليلي هو العمل المؤدى ما بين الساعة التاسعة (21.00) ليلا والساعة الخامسة (05.00) صباحا¹⁰. ويُحسب تعويض عمل المنصب على أساس نسبة مئوية من الأجر القاعدي.
- تعويض المنطقة الجغرافية (Indemnité de Zone Géographique): يُمنح للعامل الذي يشغلون مناصب تقع في مناطق جغرافية منعزلة و / أو ذات ظروف مناخية صعبة، ولا سيما المناطق الجنوبية.
- تعويض الإقامة والعزلة (Indemnité Forfaitaire de Résidence et d'Isolement-IFRI): يُمنح لتعويض العمال عن الظروف الخاصة المتعلقة بالإقامة والعزلة والمتمثلة في:
 - الإقامة في حجرة (قمرة) متنقلة أو خيمة أو معسكر متنقل أو قاعدة حياة؛
 - العمل بالتناوب الذي يتطلب دورة مستمرة من عدة أسابيع من العمل الفعال، تليها فترة راحة لا يتم خلالها دفع التعويض للعامل؛
 - بُعد مكان العمل عن أي مركز حضري وصعوبة الوصول إليه¹¹.
- تعويض الأكل (القفة) (Indemnité de Panier): يُمنح لتعويض مصاريف الاطعام التي يتحملها العامل في أوقات عمله إذا كانت المؤسسة لا توفر الاطعام لعمالها.
- تعويض النقل (Indemnité de Transport): يُمنح للعامل لتعويض مصاريف النقل التي يتحملها (ذهابا وإيابا) للالتحاق بمكان عمله إذا كانت المؤسسة لا توفر النقل لعمالها.
- تعويض مصاريف الانتقال والمهمة (Indemnité de Frais de Déplacement et de Mission): يُمنح لتعويض المصاريف (مصاريف النقل، الاطعام، المبيت...) التي يتكبدها العامل أثناء تأدية المهمات التي يكلف بها خارج المؤسسة.
- تعويض الأجر الوحيد (Indemnité Pour Salaire Unique-IPSU): هي منحة شهرية تُمنح للعامل المتزوج الذي تكون زوجته لا تمارس أي نشاط مأجور، وحُدّدت قيمة هذا التعويض في قطاع الوظيفة العمومية بمبلغ 800 دج شهريا.
- تعويض المنحة العائلية (Indemnité d'allocation familiale): هي منحة شهرية تُمنح عن كل طفل منذ ولادته حتى سن 17 سنة، ويمكن تمديدتها حتى 21 سنة في حالة مواصلة الطفل للدراسة أو التكوين أو في حالة مرضه. وحُدّدت مبلغ المنحة العائلية كما يلي:
 - 600 دج شهريا للطفل الواحد ابتداء من الطفل الأول إلى الطفل الخامس، و300 دج شهريا للطفل ابتداء من الطفل السادس، إذا كان أجر المنصب للعامل أقل من أو يساوي 15000 دج.
 - 300 دج شهريا للطفل الواحد ومهما كان عدد الأطفال، إذا كان أجر المنصب للعامل أكبر من 15000 دج.
- منحة التمدريس (Prime de Scolarité): هي منحة سنوية تُمنح للعامل عن كل طفل متمدرس ابتداء من سن 6 سنوات إلى غاية 21 سنة، وحُدّدت مبلغ المنحة ب 3000 دج سنويا لكل طفل متمدرس¹².
- العلاوات (Primes):
 - العلاوات هي مكافآت إضافية تُمنح للعمال بشكل فردي أو جماعي لمكافئتهم عن بلوغ أو تجاوز مستويات الأداء والمردودية المحددة من طرف المؤسسة. فهي تكافئ الفعالية الإضافية والجهد الإضافي الفردي و/أو الجماعي الذي يقدمه العمال لتجاوز معايير الأداء المحددة من طرف المؤسسة¹³. وتهدف العلاوات عموما إلى تحفيز (تشجيع) العمال على تحسين مردوديتهم وأدائهم¹⁴.

¹⁰ Loi n° 90-11 du 21 avril 1990 relative aux relations de travail, JORA N°17 du 25 avril 1990, p.490.

¹¹ Zahir BATTACHE, Op.cit., p.322.

¹² Décret exécutif n° 19-239 du 4 Moharram 1441 correspondant au 4 septembre 2019 fixant le montant de la prime de scolarité, JORA N°53 du 4 septembre 2019, p.4.

¹³ Mourad CHERAMI, Op.cit., p.10.

¹⁴ Zahir BATTACHE, Op.cit., p.315.

وتوجد العديد من العلاوات أشهرها:

- علاوة المردودية الفردية؛
- علاوة المردودية الجماعية؛
- علاوة المسؤولية؛
- علاوة الميزانية...الخ.

أ- علاوة المردودية الفردية (Prime de Rendement Individuel-PRI): هي علاوة تكافئ الأداء (المردودية) الفردي للعامل وتهدف إلى تحسين مردودية (انتاجية) العمل الفردي، وتمنح للعامل عند بلوغه أو تجاوزه مستويات الأداء المحددة من طرف المؤسسة¹⁵. وتُحدد هذه العلاوة وفق معايير مرتبطة بجودة العمل أو الخدمة، بحجم العمل، ومثابة العامل...الخ. وتُحسب علاوة المردودية الفردية على أساس نسبة مئوية من الأجر القاعدي.

علاوة المردودية الفردية = الأجر القاعدي × النسبة المئوية.

ب- علاوة المردودية الجماعية (Prime de Rendement collectif -PRC): هي علاوة تكافئ الأداء (المردودية) الجماعي للعامل وتهدف إلى تشجيع مجموعات من العمال على تحقيق الأهداف المسطرة من طرف المؤسسة لكل مجموعة. ويُقاس الأداء الجماعي للعمال بمستوى (درجة) تحقيق الأهداف المسطرة لكل مجموعة من العمال وذلك على أساس المعايير التالية: مستويات الإنتاجية، تكاليف الإنتاج، آجال الإنجاز، نوعية المنتجات أو الخدمات، مستويات الصيانة، مستويات استخدام الطاقة الانتاجية...الخ¹⁶. تُحسب علاوة المردودية الجماعية على أساس نسبة مئوية من الأجر القاعدي.

علاوة المردودية الجماعية = الأجر القاعدي × النسبة المئوية.

ج- علاوة المسؤولية (Prime de Responsabilité): تُمنح علاوة المسؤولية للعمال الذين يشغلون مناصب المسؤولية بهدف تشجيعهم على المبادرة والإبداع والابتكار وما إلى ذلك.

د- علاوة الميزانية (Prime de Bilan): هي علاوة تُمنح للعمال، عادة للمسيرين، في حالة تحقيق المؤسسة نتائج مالية جيدة.

3. الاقتطاعات من الأجور :

الاقتطاعات هي مبالغ تُقتطع من الأجر الاجمالي للعامل، بصفة اجبارية أو اختيارية، لحساب المؤسسة او لحساب أطراف أخرى (كالدولة، الهيئات الاجتماعية...الخ). وقد تأخذ الاقتطاعات طابعا اجباريا بموجب القوانين السارية المفعول، أو طابعا اختياريا بمحض ارادة العمل. وفيما يلي قائمة لأشهر الاقتطاعات المطبقة على الأجور:

الاقتطاعات الاختيارية	الاقتطاعات الاجبارية
- اشتراكات التعاضديات الاجتماعية - اشتراكات صندوق التقاعد التكميلي - أقساط والتسبيقات على الأجور - أقساط سداد القروض والديون الممنوحة للعامل - مشتريات العامل من منتجات المؤسسة - الاقتطاعات الناجمة عن الغيابات غير المرخصة	- اشتراكات الضمان الاجتماعي (حصة العامل) - اشتراكات صندوق البطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية - الضريبة على الدخل الاجمالي - الاقتطاعات الناجمة عن قراقرضائي (حجز الأجر) - المبالغ المقبوضة من طرف العامل بغير حق (المبالغ الزائدة عن الأجر المستحق) بسبب الأخطاء المحاسبية. - الاقتطاعات التأديبية بسبب الخسائر أو الأضرار التي سببها العامل لمنتجات أو أصول المؤسسة.

¹⁵ Ibid, p.331.

¹⁶ Ibid, pp.331-332.

1.3. الاشتراكات في الهيئات الاجتماعية: تتمثل في اشتراكات العامل في مختلف الهيئات الاجتماعية والمتمثلة أساساً في: اشتراكات الضمان الاجتماعي، اشتراكات صندوق البطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية، اشتراكات التعاضدية، اشتراكات صندوق التقاعد التكميلي... الخ.

أ- اشتراكات الضمان الاجتماعي (Sécurité Sociale-SS): هي اشتراكات اجبارية على العمال، تُغطي المخاطر المتعلقة بالمرض، العجز عن العمل، الأمومة، الوفاة، كما توجه أيضاً لتمويل معاش التقاعد والتقاعد المسبق. وتُدفع هذه الاشتراكات للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء (CNAS)، وتعادل نسبة 9% من أجر المنصب الخاص بالعمال.

اشتراكات الضمان الاجتماعي (حصة العامل) = أجر المنصب × 9%.

وتوزع هذه الاشتراكات على النحو التالي¹⁷:

البند	الضمان الاجتماعي	التقاعد	التأمين على البطالة	التقاعد المسبق	المجموع
النسبة	1.5%	6.75%	0.5%	0.25%	9%

ب- اشتراكات صندوق البطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية (CACOBATPH): هي اشتراكات اجبارية يخضع لها عمال المؤسسات التابعة لقطاعات البناء، الأشغال العمومية، والري (BA.TP.H)، وتدفع هذه الاشتراكات للصندوق الوطني للعطل مدفوعة الأجر والبطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية في قطاعات البناء والأشغال العمومية والري (CACOBATPH). وهي تعادل نسبة 0.375% من أجر المنصب الخاص بالعمال.

اشتراكات صندوق البطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية (حصة العامل) = أجر المنصب × 0.375%

ج- اشتراكات التعاضدية الاجتماعية: التعاضدية الاجتماعية هي مؤسسة (شخص معنوي) ذات غرض غير ربحي، وتهدف إلى تقديم أداءات (خدمات) اجتماعية فردية و/ أو جماعية لأعضائها وذوي حقوقهم حسب الشروط والكيفيات التي يحددها قانونها الأساسي وفي إطار التشريع المعمول به¹⁸. والاشتراكات في التعاضدية الاجتماعية هي اشتراكات اختيارية للعمال، وتُحدد بنسبة مئوية من أجر المنصب.

اشتراكات التعاضدية الاجتماعية = أجر المنصب × النسبة

د- اشتراكات صندوق التقاعد التكميلي: صناديق التقاعد التكميلي هي صناديق يتم إنشاؤها من طرف التعاضديات الاجتماعية، وتهدف إلى تمكين العمال من الاستفادة من مداخيل تكميلية (معاش تكميلي) عند بلوغ سن التقاعد. والاشتراكات في صندوق التقاعد التكميلي هي اشتراكات اختيارية للعمال، وتُحدد بنسبة مئوية من أجر المنصب.

اشتراكات التعاضدية الاجتماعية = أجر المنصب × النسبة

2.3. الضريبة على الدخل الإجمالي (Impôt sur le Revenu Global-IRG):

هي اقتطاع اجباري لمصلحة خزينة الدولة، ويُحسب على أساس الأجر الخاضع للضريبة وذلك باستعمال جدول (Barème) الضريبة على الدخل الشهري.

الأجر الخاضع للضريبة = (أجر المنصب - اقتطاع الضمان الاجتماعي والهيئات الاجتماعية الأخرى) + العلاوات والتعويضات الخاضعة للضريبة.

- تستفيد الأجور الخاضعة للضريبة التي لا تتعدى 30000 دج من إعفاء كلي من الضريبة على الدخل الإجمالي.

- تستفيد الأجور الخاضعة للضريبة من تخفيضين عن مبلغ الضريبة:

■ التخفيض الأول: يُطبق على كل الأجور بنسبة 40% من مبلغ الضريبة، حيث يجب أن لا يقل المبلغ المخفوض من الضريبة عن 1000 دج ولا يزيد عن 1500 دج شهرياً.

■ التخفيض الثاني الإضافي: يُطبق فقط على الأجور الخاضعة للضريبة التي تفوق 30000 دج وتقل عن 35000 دج، حيث تُحسب الضريبة على الدخل الإجمالي لهذه الفئة من الأجور بالصيغة التالية:

¹⁷ Zahir BATTACHE, Op.cit., p. 129.

¹⁸ Ibid, p. 168.

الضريبة على الدخل الاجمالي = الضريبة على الدخل الاجمالي (بعد التخفيض الأول) $\times (51/137) - (8/27925)$ ¹⁹.

- كيفية حساب الضريبة على الدخل الاجمالي:

بعد تحديد الأجر الخاضع للضريبة، يمكن حساب الضريبة على الدخل الاجمالي بإحدى الطريقتين التاليتين:

- الطريقة الأولى: استخراج الضريبة مباشرة من الجدول الشهري للضريبة على الدخل الاجمالي الذي تُصدره وزارة المالية، حيث يحتوي هذا الجدول على عمودين: العمود الأول يتضمن الأجور الخاضعة للضريبة، والعمود الثاني يتضمن الضريبة على الدخل المستحقة عن كل أجر.
- الطريقة الثانية: حساب الضريبة على الدخل من خلال تطبيق جدول معدلات الضريبة على الدخل (Barème) الوارد أدناه، مع تطبيق الاعفاءات والتخفيضات المذكورة سابقا.

معدل الضريبة	شريحة الدخل الشهري الخاضع للضريبة
0%	من 0 إلى 20000 دج
23%	من 20001 إلى 40000 دج
27%	من 40001 إلى 80000 دج
30%	من 80001 إلى 160000 دج
33%	من 160001 إلى 320000 دج
35%	أكثر من 320000 دج

مثال 3:

فيما يلي الأجر الخاضع للضريبة لثلاثة عمال، والمطلوب حساب الضريبة على الدخل المستحقة عن كل أجر.

العمال	عمر	سمير	كمال
الأجر الخاضع للضريبة (دج)	29500	34500	85000

الحل:

- الضريبة على أجر العامل عمر = 0. أجر العامل عمر معفي من الضريبة على الدخل لأنه لا يتجاوز 30000 دج.

- الضريبة على أجر العامل سمير يُحسب على أساس جدول الضريبة مع تطبيق التخفيضات كما يلي:

$$\text{الضريبة على الشريحة الأولى من الأجر} [20000-0] = 0\% \times 20000 = 0.$$

$$\text{الضريبة على الشريحة الثانية} [34500-20000] = (34500 - 20000) \times 23\% = 14500 \times 23\% = 3335.$$

$$\text{الضريبة على أجر العامل سمير (قبل التخفيضات)} = 3335 + 0 = 3335 \text{ دج.}$$

$$\text{حساب التخفيض الأول على الضريبة} = 40\% \times 3335 = 1334.$$

$$\text{الضريبة على الدخل بعد التخفيض الأول} = 3335 - 1334 = 2001.$$

بما أن الأجر الخاضع للضريبة محصور بين (30000 و 35000) فإن أجر العامل سمير سيستفيد من التخفيض الثاني الإضافي، وعليه تُحسب الضريبة على الدخل كما يلي:

$$\text{الضريبة على أجر العامل سمير} = 2001 \times (51/137) - (8/27925) = 1884,61 \text{ دج.}$$

- الضريبة على أجر العامل سمير يُحسب على أساس جدول الضريبة مع تطبيق التخفيضات كما يلي:

$$\text{الضريبة على الشريحة الأولى من الأجر} [20000-0] = 0\% \times 20000 = 0.$$

$$\text{الضريبة على الشريحة الثانية} [40000-20000] = (40000 - 20000) \times 23\% = 20000 \times 23\% = 4600.$$

$$\text{الضريبة على الشريحة الثالثة} [80000-40000] = (80000 - 40000) \times 27\% = 40000 \times 27\% = 10800.$$

$$\text{الضريبة على الشريحة الرابعة} [85000-80000] = (85000 - 80000) \times 30\% = 5000 \times 30\% = 1500.$$

$$\text{الضريبة على أجر العامل سمير (قبل التخفيضات)} = 1500 + 10800 + 4600 + 0 = 16900 \text{ دج.}$$

¹⁹ Loi n° 21-16 du 25 Jomada El Oula 1443 correspondant au 30 décembre 2021 portant loi de finances pour 2022, JORA N°100 du 30 décembre 2021, p.13.

حساب التخفيض الأول على الضريبة = $16900 \times 40\% = 6760$. بما أن مبلغ التخفيض يفوق الحد الأقصى (1500) فإن مبلغ التخفيض المحتسب هو الحد الأقصى فقط، أي 1500 بدلا من 6760.

الضريبة على الدخل بعد التخفيض الأول = $1500 - 16900 = 15400$ دج.

العامل كمال لا يستفيد من التخفيض الثاني لأن أجره الخاضع للضريبة يفوق 35000 دج.

العامل	عمر	سمير	كمال
الأجر الخاضع للضريبة (دج)	29500	34500	85000
الضريبة على الدخل الاجمالي (دج)	0	1884,61	15400

- أساس حساب الاقتطاعات على الأجور:

من خلال تناول مختلف الاقتطاعات المطبقة على الأجر الاجمالي تبين ما يلي:

- اشتراكات الهيئات الاجتماعية تُحسب على أساس أجر المنصب.

- الضريبة على الدخل الاجمالي تُحسب على أساس الأجر الاجمالي الخاضع للضريبة.

ولتوضيح مفهوم الأساسين السابقين نورد الجدول التالي الذين يبين أشهر عناصر الأجر المكونة لأجر المنصب و الأجر الخاضع للضريبة، وذلك على سبيل المثال لا الحصر.

البيان	عناصر الأجر الاجمالي (الخام)	خاضع لاشتراكات الهيئات الاجتماعية (Cotisable)	خاضع للضريبة على الدخل الاجمالي (Imposable)
- أجر المنصب: عناصر الأجر الخاضعة للضمان الاجتماعي والضريبة على الدخل الإجمالي	- الأجر القاعدي (الأساسي)	×	×
	- الساعات الإضافية	×	×
	- تعويضات الخبرة المهنية	×	×
	- تعويضات الضرر	×	×
	- تعويضات عمل المنصب	×	×
	- تعويضات الخدمة الدائمة	×	×
	- تعويضات الخطر	×	×
	- تعويضات العمل الليلي	×	×
	- علاوة المسؤولية	×	×
	- علاوة المردودية الفردية	×	×
	- علاوة المردودية الجماعية	×	×
	- أجر المنصب الخاضع لاشتراكات الهيئات الاجتماعية		
- عناصر الأجر الخاضعة فقط للضريبة على الدخل الإجمالي. (غير خاضعة لاشتراكات الهيئات الاجتماعية)	- اشتراكات الهيئات الاجتماعية (الضمان الاجتماعي، التعاضديات،... الخ)		
	- تعويضات القفة (الأكل)		×
	- تعويضات النقل		×
	- تعويضات استعمال السيارة الشخصية		×
	- التعويض الكيلومتری		×
	- امتيازات السكن		×
	- امتيازات الهاتف		×
عناصر الأجر غير الخاضعة للضمان الاجتماعي وغير الخاضعة للضريبة على الدخل الإجمالي	- الأجر الاجمالي الخاضع للضريبة على الدخل الاجمالي		
	- الضريبة على الدخل الاجمالي (IRG)		
	- تعويضات مصاريف الانتقال والمهمة		
	- تعويضات المنطقة الجغرافية		
	- تعويضات الإقامة والعزلة العائلية		
	- تعويض نهاية الخدمة		
	- الأجر الوحيد		
	- المنح العائلية		
	- علاوة التمدرس		
	- منحة الأمومة		
الاقتطاعات من الأجر الصافي	- التسبيقات على الأجور		
	- أقساط سداد القروض والديون الممنوحة للعامل		
	- الاعتراضات على الأجور... الخ		
- الأجر الصافي			

4. الأعباء (المصاريف) المرتبطة بالأجور:

علاوة على الأجور التي تدفعها المؤسسة للعمال، فإن المؤسسة تتحمل أعباء (مصاريف) أخرى على العمال ذات طابع اجتماعي تتمثل في الاشتراكات التي تدفعها المؤسسة عن عمالها لمختلف الهيئات الاجتماعية و المتمثلة أساسا (على سبيل المثال لا الحصر) في:

- اشتراكات الضمان الاجتماعي؛

- اشتراكات هيئة الوقاية من الأخطار المهنية في قطاعات البناء والأشغال العمومية والري (OPREBATPH).

- اشتراكات الصندوق الوطني للعطل مدفوعة الأجر والبطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية في قطاعات البناء والأشغال العمومية والري (CACOBATPH)؛

- اشتراكات الخدمات الاجتماعية.

والجدول التالي يلخص أهم المعلومات المتعلقة بتلك الاشتراكات:

نوع الاشتراكات	النسبة	أساس الحساب	الفترة	المؤسسات الخاضعة
الضمان الاجتماعي (Sécurité Sociale)	26%	اجمالي أجور المنصب	شهرية	كل المؤسسات
الخدمات الاجتماعية (Oeuvres Sociales)	3%	كتلة الأجور الخامة	سنوية	كل المؤسسات
هيئة الوقاية من الأخطار المهنية (OPREBATPH)	0,13%	اجمالي أجور المنصب	شهرية	البناء، الأشغال العمومية، الري
صندوق العطل مدفوعة الأجر (CACOBATPH)	12,585%	اجمالي أجور المنصب	شهرية	البناء، الأشغال العمومية، الري

أ- اشتراكات المؤسسة في الضمان الاجتماعي: وتعاادل نسبة 26 % من إجمالي (مجموع) أجور المنصب لعمال المؤسسة ككل.

اشتراكات الضمان الاجتماعي (حصة المؤسسة) = إجمالي أجور المنصب $\times 26\%$

وتوزع هذه الاشتراكات على النحو التالي:

البند	الضمان الاجتماعي	حوادث العمل والأمراض المهنية	التقاعد	التأمين على البطالة	التقاعد المسبق	صندوق FNPOS	المجموع
النسبة	13%	1.25%	18.25%	1.5%	0.50%	0.50%	26%

ب- اشتراكات صندوق الخدمات الاجتماعية (Euvres Sociales):

الخدمات الاجتماعية هي خدمات في مجال الصحة والسكن وبعض ضروريات المعيشة والثقافة والتسلية تهدف إلى المساهمة في تحسين وتطوير معيشة الموظفين والعمال ماديا ومعنويا من أجل تمكينهم من تحسين إنتاجيتهم أو مردوديتهم²⁰. وتبلغ نسبة اشتراكات المؤسسة في صندوق الخدمات الاجتماعية 3% من كتلة الأجور الخامة.

اشتراكات صندوق الخدمات الاجتماعية = كتلة الأجور الخامة $\times 3\%$

ج- اشتراكات المؤسسة في هيئة الوقاية من الأخطار المهنية في نشاطات البناء والأشغال العمومية والري (OPREBATPH):

تخضع لها فقط المؤسسات التابعة لقطاع البناء، الأشغال العمومية، والري، وتعاادل نسبة 0.13 % من إجمالي (مجموع) أجور المنصب لعمال المؤسسة ككل.

اشتراكات هيئة الوقاية من الأخطار المهنية (OPREBATPH) = إجمالي أجور المنصب $\times 0.13\%$

د- اشتراكات المؤسسة في الصندوق الوطني للعطل مدفوعة الأجر والبطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية في قطاعات البناء والأشغال العمومية والري (CACOBATPH):

تخضع لها فقط المؤسسات التابعة لقطاع البناء، الأشغال العمومية، والري، وتعاادل نسبة 12.585 % من إجمالي (مجموع) أجور المنصب لعمال المؤسسة ككل. وتنقسم هذه الاشتراكات إلى قسمين:

²⁰ Décret no 82-179 du 15 mai 1982 fixant le contenu et le mode de financement des œuvres sociales, JORA N° 20, du 15 mai 1982, p.710.

- اشتراكات العطل المدفوعة الأجر: بنسبة 12.21 % من إجمالي أجور المنصب، وتحسب كما يلي:

$$\text{اشتراكات العطل المدفوعة الأجر} = \text{إجمالي أجور المنصب} \times 12.21\%$$

- اشتراكات في البطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية: بنسبة 0.375 % من إجمالي أجور المنصب، وتحسب كما يلي:

$$\text{اشتراكات في البطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية} = \text{إجمالي أجور المنصب} \times 0.375\%$$

5. المعالجة المحاسبية للأجور والأعباء المرتبطة بها:

محاسبة الأجور هي عملية شهرية، حيث تمر المعالجة المحاسبية عبر المراحل التالية:

- إعداد كشف (بطاقة أو مذكرة) الأجر لكل عامل من عمال المؤسسة؛
- تجميع بطاقات الأجور في دفتر (سجل) الأجور؛
- التسجيل المحاسبي للأجور والمصاريف المرتبطة بها.

1.5. إعداد كشف (بطاقة / مذكرة) الأجر (Fiche / Bulletin de Paie):

بطاقة الأجر هي وثيقة قانونية اجبارية على المؤسسة المستخدمة، تبين العمليات الحسابية المتعلقة بعناصر الأجر الإجمالي التي يستفيد منها العامل، والاقتطاعات المحجوزة من الأجر الإجمالي، والأجر الصافي المستحق للعامل.

وتتشكل بطاقة الأجر من قسمين رئيسيين :

- القسم الأول: يتضمن المعلومات الخاصة بالمستخدم (المؤسسة) والأجير (العامل):

✓ المعلومات الخاصة بالمؤسسة، وتتضمن: اسم المؤسسة، عنوانها، نشاطها، مقرها، رقم الانخراط في الضمان الاجتماعي ...

✓ المعلومات الخاصة بالأجير (العامل)، وتتضمن: الاسم واللقب، العنوان، المهنة، المصلحة التي يشتغل فيها، رقم التسجيل في الضمان الاجتماعي، تاريخ التوظيف، الحالة العائلية ...

- القسم الثاني: قسم حسابي يتضمن العمليات الحسابية الخاصة بالبنود التالية:

- عناصر الأجر الإجمالي: الأجر القاعدي، التعويضات والعلاوات؛
- الاقتطاعات: الضمان الاجتماعي، الضريبة على الدخل الإجمالي، التسبيقات على الأجور... الخ؛
- الأجر الصافي: وهو المبلغ الصافي من الأجر الواجب دفعه للعامل.

ويتم تبويب العناصر السابقة في بطاقة الأجر وفق الترتيب التالي (راجع الجدول في الصفحة 68):

1. عناصر أجر المنصب، أي عناصر الأجر الخاضعة في آن واحد لاشتراكات الهيئات الاجتماعية والضريبة على الدخل، وفي مقدمتها الأجر القاعدي الذي يظهر كأول عنصر في بطاقة الأجر؛

2. اشتراكات الهيئات الاجتماعية بمختلف أنواعها؛

3. عناصر الأجر الخاضعة للضريبة فقط (غير خاضعة لاشتراكات الهيئات الاجتماعية)؛

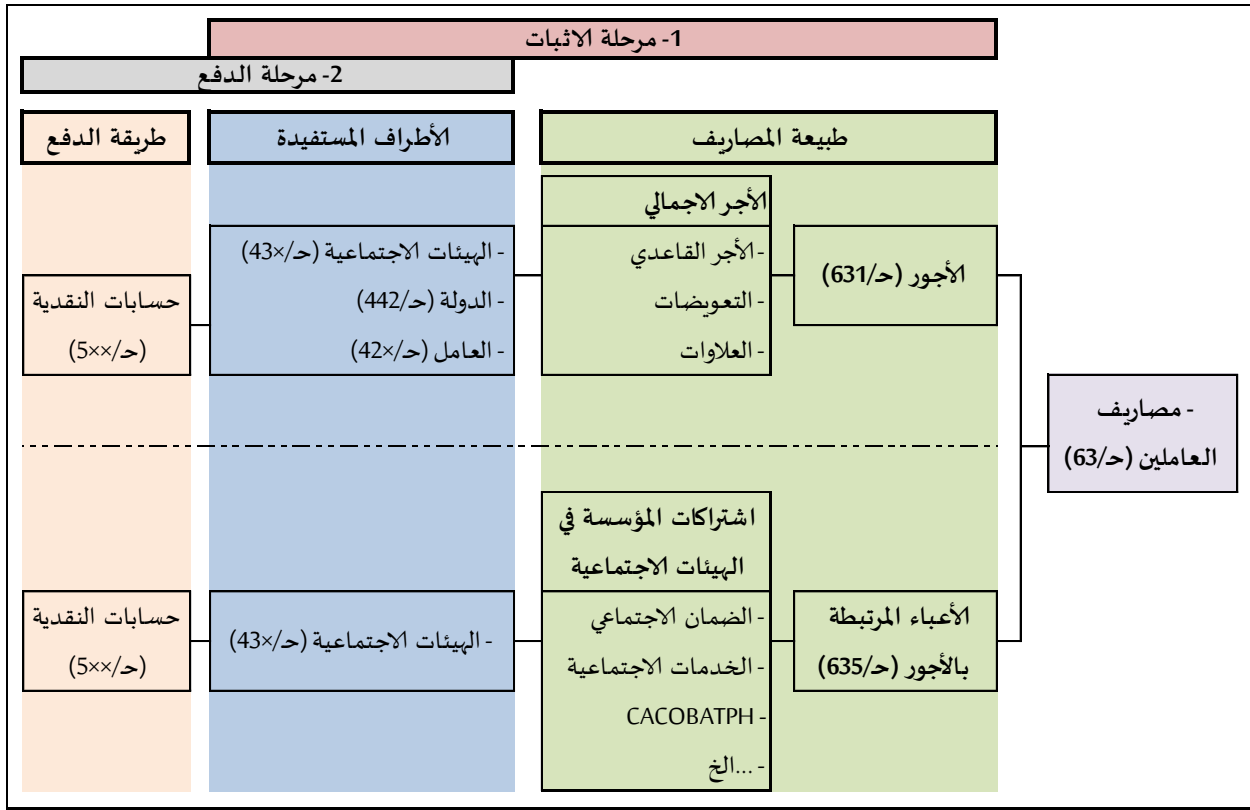
4. الضريبة على الدخل الإجمالي؛

5. عناصر الأجر المعفية من كل الاقتطاعات (غير خاضعة للاشتراكات وغير خاضعة للضريبة)

6. الاقتطاعات الأخرى المطبقة على الأجر الصافي، كالتسبيقات على الأجور... الخ؛

7. الأجر الصافي.

وفيما يلي نموذج لبطاقة الأجر:



1.3.5. التسجيل المحاسبي للأجور:

ويتم على مرحلتين:

- إثبات الأجور؛
- تسجيل عملية تسديد (دفع) الأجور والاقتطاعات المرتبطة بها.

أ- إثبات الأجور:

يتم إثبات الأجور اعتماداً على المجاميع المسجلة في دفتر الأجور. وينص النظام المحاسبي المالي على طريقتين لإثبات الأجور هما²¹:

- الطريقة الأولى: وهي الطريقة الأكثر استخداماً، وفي ظل هذه الطريقة تُسجل عناصر الأجر الإجمالي بمدين الحسابات الفرعية للحساب (631) أجور المستخدمين باستثناء تعويضات مصاريف الانتقال والمهمة التي تسجل في الحساب (625)، مقابل جعل الحسابات التالية دائنة (على سبيل المثال لا الحصر):

- الحساب (442) الدولة- الضريبة على الدخل الإجمالي المحجوزة على الأجور، بمبلغ الضريبة على الدخل؛
- فروع الحساب (43××)- الهيئات الاجتماعية، بمبلغ اشتراكات العمال في مختلف الهيئات الاجتماعية؛
- الحساب (425) المستخدمون: تسبيقات وأقساط ممنوحة، بمبلغ التسبيقات والأقساط المستلمة من طرف العمال؛

- الحساب (427) المستخدمون: اعتراضات على الأجور، بمبلغ الاقتطاعات الأخرى المحجوزة من الأجر الصافي للعمال؛

- الحساب (421) المستخدمون: الأجور المستحقة، بمبلغ الأجر الصافي المستحق للعمال.

²¹ Arrêté du 23 Rajab 1429 correspondant au 26 juillet 2008 fixant les règles d'évaluation et de comptabilisation, le contenu et la présentation des états financiers ainsi que la nomenclature et les règles de fonctionnement des comptes, JOAR N°19 du 25 mars 2009, pp.56-57.

		تاريخ اثبات الأجور		
	xxx	مصاريف المهمات والتنقلات	625	
الأجر	xxx	الأجر القاعدي	631×	
الاجمالي	xxx	التعويضات	631×	
	xxx	العلاوات	631×	
xxx		الدولة- الضريبة على الدخل الاجمالي المحجوزة على الأجور	442	
xxx		الضمان الاجتماعي	431	
xxx	الاقتطاعات	الهيئات الاجتماعية الأخرى	432	
xxx		المستخدمون- تسبيقات وأقساط ممنوحة	425	
xxx		المستخدمون- اعتراضات على الأجور	427	
xxx	الأجر الصافي	المستخدمون- الأجور المستحقة	421	
		اثبات أجور شهر.....		

- الطريقة الثانية: في ظل هذه الطريقة، يتم اثبات الأجور على مرحلتين:

أولاً- اثبات الأجر الاجمالي كحق للعامل، وذلك بتسجيل عناصر الأجر الاجمالي بمدين الحسابات الفرعية للحساب (631) أجور المستخدمين باستثناء تعويضات مصاريف الانتقال والمهمة التي تسجل في الحساب (625)، مقابل جعل الحساب (421) المستخدمون-الأجور المستحقة دائناً.

		تاريخ اثبات الأجور		
	xxx	مصاريف المهمات والتنقلات	625	
	xxx	الأجر القاعدي	631×	
	xxx	التعويضات	631×	
	xxx	العلاوات	631×	
xxx		المستخدمون- الأجور المستحقة	421	
		اثبات أجور شهر.....		

ثانياً- تخفيض الاقتطاعات من حساب العامل، وذلك بجعل الحساب (421) المستخدمون-الأجور المستحقة مديناً، مقابل جعل حسابات الاقتطاعات التالية دائنة:

- الحساب (442) الدولة- الضريبة على الدخل الاجمالي المحجوزة على الأجور، بمبلغ الضريبة على الدخل؛
- فروع الحساب (43××)- الهيئات الاجتماعية، بمبلغ اشتراكات العمال في مختلف الهيئات الاجتماعية؛
- الحساب (425) المستخدمون:تسبيقات وأقساط ممنوحة، بمبلغ التسبيقات والأقساط المستلمة من طرف العمال؛
- الحساب (427) المستخدمون:اعتراضات على الأجور، بمبلغ الاقتطاعات الأخرى المحجوزة من الأجر الصافي للعمال؛

		تاريخ اثبات الأجور		
	xxx	المستخدمون- الأجور المستحقة	421	
xxx		الدولة- الضريبة على الدخل الاجمالي المحجوزة على الأجور	442	
xxx		الضمان الاجتماعي	431	
xxx		الهيئات الاجتماعية الأخرى	432	
xxx		المستخدمون- تسبيقات وأقساط ممنوحة	425	
xxx		المستخدمون- اعتراضات على الأجور	427	
		اثبات أجور شهر.....		

ب- تسجيل عملية دفع الأجور والاقتطاعات المرتبطة بها:

- عند دفع الأجور الصافية للعمال:

421	5××	تاريخ الدفع المستخدمون- الأجور المستحقة حسابات النقدية (البنك/الصندوق...) دفع الأجور	×××	×××
-----	-----	---	-----	-----

- عند دفع الضريبة على الدخل الإجمالي:

442	5××	تاريخ الدفع الدولة- الضريبة على الدخل الاجمالي المحجوزة على الأجور حسابات النقدية (البنك/الصندوق...) دفع الضريبة على الدخل الاجمالي	×××	×××
-----	-----	--	-----	-----

- عند دفع اشتراكات الهيئات الاجتماعية (الضمان الاجتماعي وغيرها):

431	5××	تاريخ الدفع الضمان الاجتماعي الهيئات الاجتماعية الأخرى حسابات النقدية (البنك/الصندوق...) دفع اشتراكات الهيئات الاجتماعية	×××	×××
432			×××	

2.3.5. التسجيل المحاسبي للأعباء المرتبطة بالأجور (الأعباء الاجتماعية):

تتمثل هذه الأعباء، كما ذكرنا سابقاً، في حصة المؤسسة من الاشتراكات في مختلف الهيئات الاجتماعية (كالضمان الاجتماعي وغيرها من الهيئات الاجتماعية)، ويمر التسجيل المحاسبي لهذه الأعباء على مرحلتين: الاثبات ثم الدفع (السداد).

أ- اثبات اشتراكات المؤسسة في الهيئات الاجتماعية:

635×	431 432	تاريخ الاثبات الاشتراكات المدفوعة للهيئات الاجتماعية الضمان الاجتماعي الهيئات الاجتماعية الأخرى دفع اشتراكات الهيئات الاجتماعية	×××	×××
			×××	
			×××	

ب- عند دفع الاشتراكات للهيئات الاجتماعية:

431	5××	تاريخ الدفع الضمان الاجتماعي الهيئات الاجتماعية الأخرى حسابات النقدية (البنك/الصندوق...) دفع اشتراكات الهيئات الاجتماعية	×××	×××
432			×××	

مثال 4:

إليك المعلومات التالية مأخوذة من كشف الأجر لعامل في مؤسسة تجارية لشهر مارس 2020:

الوضعية العائلية	متزوج له 3 أطفال
عدد أيام العمل	22 يوم
عدد ساعات العمل الفعلية	198.33 سا
سعر الأجر بالساعة	115.39 دج
تعويضات الخبرة المهنية	5%

تعويضات الضرر	2%
تعويضات النقل	100 دج لليوم
تعويضات الأكل	200 دج لليوم
تعويضات الانتقال والمهمة	8000 دج
علاوة المردودية الفردية	10%
علاوة المردودية الجماعية	40%
الأجر الوحيد	1500 دج
المنح العائلية	600 دج للطفل
اشتراكات الضمان الاجتماعي (حصة العامل)	9%
اشتراكات التعاضدية	3%
الضريبة على الدخل الإجمالي (IRG)	2865,40 دج
التسبيقات على الأجور	10000 دج

المطلوب: - إعداد بطاقة الأجر وتسجيل القيود المناسبة إذا علمت أن المؤسسة تسدد مستحققاتها نقدا في اليوم 15 من الشهر، وأن الساعات الإضافية أداها العامل كما يلي: 7 ساعات في الأسبوع الأول، 6 ساعات في الأسبوع الثاني، 5 ساعات في الأسبوع الثالث، و 7 ساعات في الأسبوع الرابع.

حل المثال:

1- إعداد بطاقة الأجر للعامل:

البيان (التعيين)	العدد/النسبة	المبالغ	المكاسب	الاقتطاعات
- الأجر القاعدي (الأساسي)	173,33	115,39	20 000	
- تعويضات الخبرة المهنية	5%	20 000,00	1 000,00	
- الساعات الإضافية (50%)	16	173,09	2 769,36	
- الساعات الإضافية (75%)	9	201,93	1 817,39	
- تعويضات الضرر	2%	20 000,00	400,00	
- علاوة المردودية الفردية	10%	20 000,00	2 000,00	
- علاوة المردودية الجماعية	40%	20 000,00	8 000,00	
أجر المنصب الخاضع للضمان الاجتماعي		35 986,75		
- اشتراكات الضمان الاجتماعي	9%	35 986,75	3 238,81	
- اشتراكات التعاضدية	1%	35 986,75	359,87	
- تعويض النقل	22	100,00	2 200,00	
- تعويض الأكل	22	200,00	4 400,00	
الأجر الإجمالي الخاضع للضريبة على الدخل الإجمالي		38 988,08		
- الضريبة على الدخل الإجمالي (IRG)	جدول الضريبة	38 988,08	2 865,40	
- المنح العائلية	3	600,00	1 800,00	
- تعويضات مصاريف الانتقال والمهمة	1	8 000,00	8 000,00	
- الأجر الوحيد	1	1 500,00	1 500,00	
- التسبيقات على الأجور	1	10 000,00	10 000,00	
المجموع			53 886,75	16 464,08
الأجر الصافي للدفع			37 422,68	

2- التسجيل المحاسبي للأجر والمصاريف المرتبطة به:

2-1- اثبات الأجر:

		31/03/2020		
	8 000,00	مصاريف المهمات و التنقلات	625	
	20 000,00	الأجر القاعدي	6310	
	1 000,00	تعويضات الخبرة المهنية	6311	
	4 586,75	الساعات الإضافية	6312	
	400,00	تعويضات الضرر	6313	
	2 000,00	علاوة المردودية الفردية	6314	
	8 000,00	علاوة المردودية الجماعية	6315	
	2 200,00	تعويضات النقل	6316	
	4 400,00	تعويضات الأكل	6317	
	1 800,00	منح عائلية	6318	
	1 500,00	الأجر الوحيد	6319	
3 238,81		الضمان الاجتماعي - حصة العامل	4310	
359,87		التعاضدية	4322	
2 865,40		الدولة- الضريبة على الدخل الاجمالي المحجوزة على الأجور	442	
10 000,00		المستخدمون- تسبيقات على الاجور	425	
37 422,68		المستخدمون- الأجور المستحقة	421	
		إثبات أجور شهر مارس		

2-2- اثبات الأعباء الاجتماعية المرتبطة بالأجر:

- اشتراكات المؤسسة في الضمان الاجتماعي = أجر المنصب $\times 26\% = 35\,986,75 \times 26\% = 9\,356,56$ دج.

		31/03/2020		
	9 356,56	إشتراكات الضمان إجتماعي	6350	
9 356,56		الضمان الاجتماعي - حصة المؤسسة	4311	
		اثبات اشتراكات المؤسسة في الضمان الاجتماعي		

2-3- تسجيل عملية دفع الأجور والاقتطاعات والأعباء المرتبطة بالأجور:

		15/04/2020		
	37 422,68	المستخدمون- الأجور المستحقة	421	
37 422,68		الصندوق	53	
		تسديد أجور المستخدمين		
		15/04/2020		
	2 865,40	الدولة- الضريبة على الدخل الاجمالي المحجوزة على الأجور	442	
2 865,40		الصندوق	53	
		تسديد الضريبة على الدخل المقتطعة من اجور العمال		
		15/04/2020		
	3 238,81	الضمان الاجتماعي - حصة العامل	4310	
	9 356,56	الضمان الاجتماعي - حصة المؤسسة	4311	
	359,87	التعاضدية	4322	
12 955,23		الصندوق	53	
		تسديد الاشتراكات للبيئات الاجتماعية		

تمارين الفصل الثالث

التمرين (01): إليك المعلومات التالية مأخوذة من كشوفات أجور عمال مؤسسة للأشغال العمومية لشهر سبتمبر 2015:

البيان	كمال (إطار مهندس)	سمير (محاسب)	عمر (عامل بسيط)
الوضعية العائلية	متزوج له طفلين	متزوج دون أطفال	أعزب
عدد ساعات العمل الفعلية	185.33 سا	197.33 سا	207.33 سا
سعر الأجر بالساعة	207.70 دج	173.08 دج	103.85 دج
تعويضات الخبرة المهنية	%2	%2	%1
تعويضات الضرر	%2	%2	%1
تعويضات النقل	6600 دج شهريا	5500 دج شهريا	2200 دج شهريا
تعويضات الأكل	6600 دج شهريا	5500 دج شهريا	1100 دج شهريا
تعويضات الانتقال	-	7000 دج	-
تعويضات المهمة	13000	-	-
الأجر الوحيد	2000 دج	2000 دج	-
المنح العائلية	800 دج للطفل	-	-
اشتراكات الضمان الاجتماعي (حصة العامل)	%9	%9	%9
اشتراكات البطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوبة	%0.375	%0.375	%0.375
اشتراكات التعاضدية	%1	-	-
الضريبة على الدخل الإجمالي (IRG)	5827 دج	4512,10 دج	00
تسبيقات على الأجور	-	7500 دج	5000 دج

ملاحظة:

- ساعات العمل العادية: 173.33 ساعة في الشهر.

- الساعات الإضافية كانت كما يلي:

- كمال: 4 ساعات خلال كل أسبوع من الأسابيع الثلاثة الأولى.

- سمير: الأسبوع الأول: 8 ساعات، الأسبوع الثاني: 8 ساعات، الأسبوع الثالث: 4 ساعات، الأسبوع الرابع: 4 ساعات.

- عمر: الأسبوع الأول: 8 ساعات، الأسبوع الثاني: 8 ساعات، الأسبوع الثالث: 6 ساعات، الأسبوع الرابع: 4 ساعات، و 8 ساعات خلال أيام العطل.

المطلوب: 1- إعداد كشف الأجر لكل عامل.

2- تجميع أجور العمال في سجل الأجور.

3- تسجيل القيود المناسبة علما أن المؤسسة تسدد الأجور والأعباء المرتبطة بها شهريا في اليوم 15 نقدا.

التمرين (02):

لنفترض في التمرين السابق أنه بتاريخ 2015/10/01 تقرر رفع الأجر القاعدي للعامل كمال بنسبة 20% ، دون غيره من العمال، ويسري مفعول هذا القرار ابتداء من 2015/09/01.

المطلوب:

1- حساب الأجر المستدرك للعامل كمال عن شهر سبتمبر 2015.

2- إعداد كشف الأجر المستدرك للعامل كمال عن شهر سبتمبر 2015.

3- تسجيل القيود المناسبة علما أن المؤسسة تسدد الأجور والأعباء المرتبطة بها شهريا في اليوم 15 نقدا.

حلول تمارين الفصل الثالث

حل التمرين (01):

1 - إعداد بطاقة أجر لكل عامل:

أ- بطاقة أجر العامل كمال:

البيان (التعيين)	العدد/النسبة	المبالغ	المكاسب	الاقتطاعات
- الأجر القاعدي (الأساسي)	173,33 سا	207,70	36 000	
- تعويضات الخبرة المهنية	2%	36 000,00	720,00	
- الساعات الإضافية (50%)	12	311,55	3 738,60	
- تعويضات الضرر	2%	36 000,00	720,00	
أجر المنصب الخاضع للضمان الاجتماعي			41 178,60	
- اشتراكات الضمان الاجتماعي	9%	41 178,60		3 706,07
- اشتراكات البطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية	0,375%	41 178,60		154,42
- اشتراكات التعاضدية	1%	41 178,60		411,79
- تعويض النقل	1	6 600,00	6 600,00	
- تعويض الأكل	1	6 600,00	6 600,00	
الأجر الاجمالي الخاضع للضريبة على الدخل الاجمالي			50 106,32	
- الضريبة على الدخل الاجمالي (IRG)	جدول الضريبة	50 106,32		5 827,00
- المنح العائلية	2	800,00	1 600,00	
- تعويضات مصاريف المهمة	1	13 000,00	13 000,00	
- الأجر الوحيد	1	2 000,00	2 000,00	
المجموع			70 978,60	10 099,28
الأجر الصافي للدفع			60 879,32	

ب- بطاقة أجر العامل سمير:

البيان (التعيين)	العدد/النسبة	المبالغ	المكاسب	الاقتطاعات
- الأجر القاعدي (الأساسي)	173,33 سا	173,08	30 000,00	
- تعويضات الخبرة المهنية	2%	30 000,00	600,00	
- الساعات الإضافية (50%)	16 سا	259,62	4 153,92	
- الساعات الإضافية (75%)	8 سا	302,89	2 423,12	
- تعويضات الضرر	2%	30 000,00	600,00	
أجر المنصب الخاضع للضمان الاجتماعي			37 777,04	
- اشتراكات الضمان الاجتماعي	9%	37 777,04		3 399,93
- اشتراكات البطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية	0.375 %	37 777,04		141,66
- تعويض النقل	1	5 500,00	5 500,00	
- تعويض الأكل	1	5 500,00	5 500,00	
الأجر الاجمالي الخاضع للضريبة على الدخل الاجمالي			45 235,44	
- الضريبة على الدخل الاجمالي (IRG)	جدول الضريبة	45 235,44		4 512,10
- تعويضات مصاريف الانتقال	1	7 000,00	7 000,00	
- الأجر الوحيد	1	2 000,00	2 000,00	
- تسبيقات على الأجور	1	7 500,00	7 500,00	
المجموع			57 777,04	15 553,70
الأجر الصافي للدفع			42 223,34	

ج- بطاقة أجر العامل عمر:

البيان (التعيين)	العدد/النسبة	المبالغ	المكاسب	الاقتطاعات
- الأجر القاعدي (الأساسي)	173,33 سا	103,85	18 000,00	
- تعويضات الخبرة المهنية	%1	18 000,00	180,00	
- الساعات الإضافية (50 %)	16	155,78	2 492,40	
- الساعات الإضافية (75 %)	10	181,74	1 817,38	
- الساعات الإضافية (100 %)	8	207,70	1 661,60	
- تعويضات الضرر	%1	18 000,00	180,00	
أجر المنصب الخاضع للضمان الاجتماعي			24 331,38	
- اشتراكات الضمان الاجتماعي	%9	24 331,38		2 189,82
- اشتراكات البطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية	0.375 %	24 331,38		91,24
- تعويض النقل	1	2 200,00	2 200,00	
- تعويض الأكل	1	1 100,00	1 100,00	
الأجر الاجمالي الخاضع للضريبة على الدخل الاجمالي			25 350,31	
- الضريبة على الدخل الاجمالي (IRG)	جدول الضريبة	25 350,31		0,00
- تسبيقات على الأجور	1	5 000,00	5 000,00	
المجموع			27 631,38	7 281,07
الأجر الصافي للدفع			20 350,31	

2- تجميع أجور العمال في سجل الأجور:

البيان (التعيين)	كمال	سمير	عمر	المجموع
- الأجر القاعدي (الأساسي)	36 000,00	30 000,00	18 000,00	84 000,00
- تعويضات الخبرة المهنية	720,00	600,00	180,00	1 500,00
- الساعات الإضافية (50 %)	3 738,60	4 153,92	2 492,40	10 384,92
- الساعات الإضافية (75 %)		2 423,12	1 817,38	4 240,50
- الساعات الإضافية (100 %)			1 661,60	1 661,60
- تعويضات الضرر	720,00	600,00	180,00	1 500,00
أجر المنصب الخاضع للضمان الاجتماعي	41 178,60	37 777,04	24 331,38	103 287,02
- اشتراكات الضمان الاجتماعي	3 706,07	3 399,93	2 189,82	9 295,83
- اشتراكات البطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية	154,42	141,66	91,24	387,33
- اشتراكات التعاضدية	411,79			411,79
- تعويض النقل	6 600,00	5 500,00	2 200,00	14 300,00
- تعويض الأكل	6 600,00	5 500,00	1 100,00	13 200,00
الأجر الاجمالي الخاضع للضريبة على الدخل الاجمالي	50 106,32	45 235,44	25 350,31	120 692,07
- الضريبة على الدخل الاجمالي (IRG)	5 827,00	4 512,10	-	10 339,10
- تعويضات مصاريف الانتقال والمهمة	13 000,00	7 000,00		20 000,00
- الأجر الوحيد	2 000,00	2 000,00		4 000,00
- المنح العائلية	1 600,00			1 600,00
- التسبيقات على الأجور		7 500,00	5 000,00	12 500,00
الأجر الصافي	60 879,32	42 223,34	20 350,31	123 452,97

3- تسجيل القيود المناسبة علما أن المؤسسة تسدد الأجور والأعباء المرتبطة بها شهريا في اليوم 15 نقدا:

	30/09/2015			
625	مصاريف المهمات و التنقلات	20 000,00		
6310	الأجر القاعدي	84 000,00		
6311	تعويضات الخبرة المهنية	1 500,00		
6312	الساعات الإضافية	16 287,02		
6313	تعويضات الضرر	1 500,00		
6314	تعويضات النقل	14 300,00		
6315	تعويضات الأكل	13 200,00		
6316	منح عائلية	1 600,00		
6317	الأجر الوحيد	4 000,00		
4310	الضمان الاجتماعي - حصة العامل	9 295,83		
4320	صندوق العطل مدفوعة الأجر والبطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية- حصة العامل	387,33		
4322	التعاضدية	411,79		
442	الدولة- الضريبة على الدخل الاجمالي المحجوزة عن الأجور	10 339,10		
425	المستخدمون- تسبيقات على الاجور	12 500,00		
421	المستخدمون- الأجور المستحقة	123 452,97		
	إثبات أجور شهر سبتمبر 2015			
6350	اشتراكات الضمان الاجتماعي 26 % + 0,13 %	26 988,90		
4311	الضمان الاجتماعي- حصة المؤسسة	26 988,90		
	اثبات اشتراكات المؤسسة في الضمان الاجتماعي لشهر سبتمبر 2015			
6351	اشتراكات صندوق البطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية	12 998,67		
4321	صندوق البطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية- حصة المؤسسة	12 998,67		
	اثبات اشتراكات المؤسسة في الضمان الاجتماعي لشهر سبتمبر 2015			
421	المستخدمون- الأجور المستحقة	123 452,97		
53	الصندوق	123 452,97		
	تسديد أجور المستخدمين			
442	الدولة- الضريبة على الدخل الاجمالي المحجوزة عن الأجور	10 339,10		
53	الصندوق	10 339,10		
	تسديد الضريبة على الدخل المقتطعة من اجور العمال			
4310	الضمان الاجتماعي - حصة العامل	9 295,83		
4311	الضمان الاجتماعي - حصة المؤسسة	26 988,90		
4320	صندوق العطل مدفوعة الأجر والبطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية- حصة العامل	387,33		
4321	صندوق العطل مدفوعة الأجر والبطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية- حصة المؤسسة	12 998,67		
4322	التعاضدية	411,79		
53	الصندوق	50 082,51		
	تسديد الاشتراكات للهيئات الاجتماعية			

حل التمرين (02):

1- إعداد بطاقة استدراك الأجر للعامل كمال عن شهر سبتمبر 2015:

البيان (التعيين)	بعد الزيادة	قبل الزيادة	الفرق
- الأجر القاعدي (الأساسي)	43 200,00	36 000,00	7 200,00
- تعويضات الخبرة المهنية	864,00	720,00	144,00
- الساعات الإضافية (50 %)	4 486,32	3 738,60	747,72
- تعويضات الضرر	864,00	720,00	144,00
أجر المنصب الخاضع للضمان الاجتماعي	49 414,32	41 178,60	8 235,72
- اشتراكات الضمان الاجتماعي	4 447,29	3 706,07	741,21
- اشتراكات البطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية	185,30	154,42	30,88
- اشتراكات التعاضدية	494,14	411,79	82,36
- تعويض النقل	6 600,00	6 600,00	-
- تعويض الأكل	6 600,00	6 600,00	-
الأجر الإجمالي الخاضع للضريبة على الدخل الإجمالي	57 487,58	50 106,32	7 381,26
- الضريبة على الدخل الإجمالي (IRG)	7 819,60	5 827,00	1 992,60
- تعويضات مصاريف الانتقال والمهمة	13 000,00	13 000,00	-
- الأجر الوحيد	2 000,00	2 000,00	-
- المنح العائلية	1 600,00	1 600,00	-
الأجر الصافي	66 267,98	60 879,32	5 388,66

2- إعداد كشف الأجر المستدرك للعامل كمال عن شهر سبتمبر 2015.

البيان (التعيين)	العدد/المعدل	المبالغ	المكاسب	الاقطاعات
- الأجر القاعدي (الأساسي)	173,33 سا	41,54	7 200	
- تعويضات الخبرة المهنية	2%	7 200	144,00	
- الساعات الإضافية (50 %)	12	62,31	747,72	
- تعويضات الضرر	2%	7 200	144,00	
أجر المنصب الخاضع للضمان الاجتماعي			8 235,72	
- اشتراكات الضمان الاجتماعي	9%	8 235,72	741,21	
- اشتراكات البطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية	0,375%	8 235,72	30,88	
- اشتراكات التعاضدية	1%	8 235,72	82,36	
- الضريبة على الدخل الإجمالي (IRG)			1 992,60	
المجموع			8 235,72	2 847,06
الأجر الصافي للدفع			5 388,66	

3- تسجيل القيود المناسبة:

741,21 30,88 82,36 1 992,60 5 388,66	7 200,00 144,00 747,72 144,00	01/10/2015		
		الأجر القاعدي	4310	6310
		تعويضات الخبرة المهنية		6311
		الساعات الإضافية		6312
		تعويضات الضرر		6313
		الضمان الاجتماعي - حصة العامل	4310	
2 151,99	2 151,99	صندوق العطل مدفوعة الأجر والبطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية حصة العامل	4320	
		التعاضدية	4322	
		الدولة - الضريبة على الدخل الاجمالي المحجوزة عن الأجور	442	
		المستخدمون - الأجور المستحقة	421	
		اثبات الأجر المستدرك عن شهر سبتمبر 2015		
		01/10/2015		
2 151,99	2 151,99	اشتراكات الضمان الاجتماعي 26% + 0,13%	4311	6350
		الضمان الاجتماعي - حصة المؤسسة		
1 036,47	1 036,47	01/10/2015		
		اشتراكات صندوق البطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية	4321	6351
5 388,66	5 388,66	صندوق البطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية - حصة المؤسسة		
		15/10/2015		
5 388,66	5 388,66	المستخدمون - الأجور المستحقة	53	421
		الصندوق		
1 992,60	1 992,60	تسديد أجور المستخدمين		
		15/10/2015		
1 992,60	1 992,60	الدولة - الضريبة على الدخل الاجمالي المحجوزة عن الأجور	53	442
		الصندوق		
4 042,91	741,21 2 151,99 30,88 1 036,47 82,36	تسديد الضريبة على الدخل المقتطعة من اجور العمال		
		15/10/2015		
		الضمان الاجتماعي - حصة العامل	4310	
		الضمان الاجتماعي - حصة المؤسسة	4311	
		صندوق العطل مدفوعة الأجر والبطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية - حصة العامل	4320	
		صندوق العطل مدفوعة الأجر والبطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية - حصة المؤسسة	4321	
4 042,91	4 042,91	التعاضدية	4320	
		الصندوق	53	
		تسديد الاشتراكات للهيئات الاجتماعية		

الفصل الرابع: محاسبة الضرائب المؤجلة

الفصل الرابع: محاسبة الضرائب المؤجلة

تمهيد

تعتبر الضرائب المؤجلة (Impôts différés) مفهوما جديدا في البيئة المحاسبية الجزائرية ظهر مع مجيء النظام المحاسبي المالي في بداية 2010، غير أن هذا المفهوم يعتبر قديما في الأدبيات والممارسات المحاسبية الأنجلوساكسونية التي تتسم بالانفصال بين المحاسبة والجباية. ولقد ظهر هذا المفهوم كنتيجة لاستقلال المحاسبة عن الجباية وفقا لمتطلبات مبدأ "تغليب الجوهر على الشكل". ويهدف هذا الفصل إلى عرض المفاهيم والقواعد المحاسبية المتعلقة بالضرائب المؤجلة وفقا للخطوة التالية:

1. تعريف الضرائب المؤجلة؛
2. أنواع الضرائب المؤجلة؛
3. مصادر الضرائب المؤجلة؛
4. التسجيل المحاسبي للضرائب المؤجلة .

1. تعريف الضريبة المؤجلة:

عرف النظام المحاسبي المالي الضريبة المؤجلة بأنها تمثل مبلغ الضريبة على الأرباح القابل للدفع (خصم ضريبي مؤجل) أو القابل للتحصيل (أصل ضريبي مؤجل) خلال السنوات المالية المستقبلية¹. فالضريبة المؤجلة هي الضريبة على أرباح الشركات الواجبة الدفع أو القابلة للتحصيل-الاسترداد -خلال الدورات المحاسبية المستقبلية.

2. أنواع الضريبة المؤجلة:

يتضح من تعريف الضريبة المؤجلة أنها تنقسم إلى نوعين:

- الأصول الضريبية المؤجلة (les impôts différés actifs)، و

- الخصوم الضريبية المؤجلة (les impôts différés passifs).

أ- الأصول الضريبية المؤجلة (les impôts différés actifs): الأصول الضريبية المؤجلة هي مبلغ الضرائب على الأرباح القابل للاسترداد (القابل للتحصيل) في الدورات المستقبلية والنتائج عن:

- الفروق المؤقتة القابلة للتخفيض (القابلة للخصم)، أي الفروق المؤقتة القابلة للتخفيض من الربح الضريبي في الدورات المستقبلية. و

- الخسائر الضريبية غير المستخدمة والمرحلة للدورات القادمة. و

- الديون الضريبية (المبالغ المستحقة للمؤسسة على مصلحة الضرائب) غير المستخدمة والمرحلة للدورات القادمة.

فالأصول الضريبية المؤجلة هي انخفاض في مبلغ الضريبة على الأرباح سيحدث في الدورات المستقبلية نتيجة لعمليات وأحداث تمت في الدورة الحالية. وعليه فهي تمثل فهي حق للمؤسسة على الخزينة العمومية (مصلحة الضرائب) قابل للاسترداد خلال الدورات المستقبلية، ولذلك تصنف الأصول الضريبية المؤجلة في الميزانية ضمن أصول المؤسسة.

ب- الخصوم الضريبية المؤجلة (les impôts différés passifs): الخصوم الضريبية المؤجلة هي مبلغ الضرائب على الأرباح الواجب دفعه في الدورات المستقبلية والمتعلق بالفروق المؤقتة الخاضعة للضريبة.

فالخصوم الضريبية المؤجلة هي دين على المؤسسة تجاه مصلحة الضرائب واجب الدفع خلال الدورات المستقبلية، ولذلك تُصنف في الميزانية ضمن خصوم المؤسسة.

3. مصادر الضرائب المؤجلة:

حسب النظام المحاسبي المالي فإن الضرائب المؤجلة تنشأ من أربعة (4) مصادر أساسية (انظر الشكل التالي)²:

- الفروق المؤقتة: أي الفروق المؤقتة (غير الدائمة) بين القيمة المحاسبية للأصل (أو الخصم) وأساسه الضريبي، و

- الخسائر الضريبية غير المستخدمة والمرحلة للدورات المستقبلية، و

- الديون الضريبية (المبالغ المستحقة للمؤسسة على مصلحة الضرائب) غير المستخدمة والمرحلة للدورات المستقبلية، و

- الترتيبات، والاستبعادات، وإعادة المعالجة التي تتم في إطار اعداد القوائم المالية المجمعة.

وتعتبر الفروق المؤقتة أهم مصدر للضرائب المؤجلة من بين المصادر المذكورة، ويترتب عنها كلا نوعي الضرائب المؤجلة (الأصول والخصوم الضريبية المؤجلة)، لذلك سيتم تناولها بشيء من التفصيل.

1.3. الفروق المؤقتة:

تعتبر الفروق (الاختلافات) المؤقتة (غير الدائمة) بين القيمة المحاسبية والأساس الضريبي للأصول والخصوم من أهم الأسباب التي يترتب عنها الضرائب المؤجلة.

وتنشأ الفروق المؤقتة بسبب اختلاف القواعد المحاسبية عن القواعد الضريبية حيث:

¹ القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، مرجع سبق ذكره، ص: 18.

² المرجع نفسه، ص: 19.



1.1.3- تعريف الفروق المؤقتة:

يوجد مدخلان لتحديد مفهوم الفروق المؤقتة: مدخل حساب النتيجة، ومدخل الميزانية.

أ- وفقا لمدخل حساب النتيجة، تتمثل الفروق المؤقتة في الاختلاف في توقيت الاعتراف بعنصر من عناصر الإيرادات أو المصاريف من الناحية المحاسبية ومن الناحية الجبائية. حيث يتم الاعتراف بذلك العنصر (الإيراد أو المصروف) محاسبيا في دورة معينة، بينما يتم الاعتراف به جبائيا في دورة أو دورات لاحقة. أو العكس تماما، أي الاعتراف بعنصر من الإيرادات أو المصاريف جبائيا في دورة معينة، بينما يتم الاعتراف بذلك العنصر محاسبيا في دورة أو دورات لاحقة.

ب- وفقا لمدخل الميزانية، يُقصد بالفروق المؤقتة الاختلاف المؤقت بين القيمة المحاسبية والأساس الضريبي لأصل أو خصم معين.¹ حيث:

- القيمة المحاسبية للأصل (أو الخصم): (la valeur comptable) هي المبلغ الذي سُجل به الأصل (أو الخصم) في الميزانية.

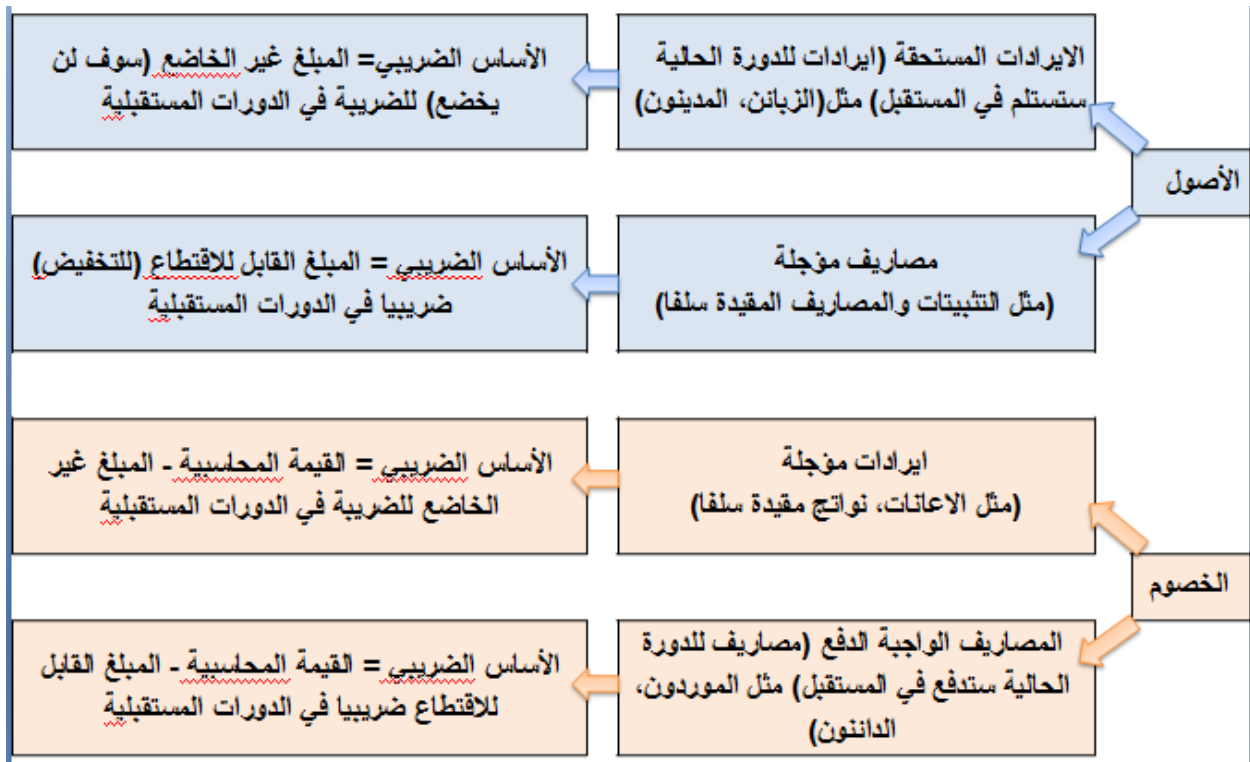
- الأساس الضريبي للأصل (أو الخصم): (La base fiscale) هو المبلغ الذي يسند للأصل (أو الخصم) للأغراض الضريبية (أي طبقا للقواعد الضريبية). حيث:

- الأساس الضريبي للأصل: هو المبلغ الذي سيُقتطع (سيُخفض) لأغراض الضريبة من أي منافع اقتصادية خاضعة للضريبة ستندفق للمؤسسة عندما تسترد (تسترجع) القيمة المحاسبية لهذا الأصل. أما إذا كانت المنافع الاقتصادية غير خاضعة للضريبة فإن القاعدة الضريبية للأصل تساوي قيمته المحاسبية.

- الأساس الضريبي للخصم: هو قيمته المحاسبية مطروحا منها المبلغ الذي سيُقتطع (سيُخفض) للأغراض الضريبية بخصوص هذا الخصم في الدورات المستقبلية. وفي حالة الإيراد المستلم مقدما، فإن أساسه الضريبي هو قيمته المحاسبية مطروحا منها أي مبلغ للإيراد لن يكون خاضعا للضريبة في الدورات المستقبلية.

وانطلاقا من التعريفين السابقين يمكن تبسيط مفهوم الأساس الضريبي (لأصل أو الخصم) في القواعد التالية:

¹ Robert OBERT, *Pratique des Normes IAS/IFRS*, dunod, paris, 2004, pp:389-393.



أمثلة حول الأساس الضريبي للأصول¹:

1- آلة تكلفتها 100000 دج ، قيمتها المحاسبية 70000 دج والهلاك المجمع الضريبي 20000 دج.

الأساس الضريبي للآلة = 100000 - 20000 = 80000 دج.

لدينا: القيمة المحاسبية للآلة (70000 دج) ≠ الأساس الضريبي (80000 دج)، وعليه توجد فروق مؤقتة بين القيمتين، ومن ثم توجد ضرائب مؤجلة.

2- فوائد مستحقة عن الدورة (ن) وستحصل في الدورة (ن+1) قيمتها المحاسبية 30000 دج، وهذه الإيرادات (الفوائد) ستخضع للضريبة عند تحصيلها. الأساس الضريبي للفوائد المستحقة معدومة (تساوي الصفر). لأن هذه الإيرادات لم تخضع من قبل للضريبة، وبالتالي عند تحصيلها ستخضع كلها، ولا يحق للمؤسسة تخفيض (خصم) أي مبلغ منها من النتيجة الضريبة. وفي هذه الحالة توجد فروق مؤقتة بين القيمة المحاسبية والأساس الضريبي للفوائد المستحقة الأمر الذي يترتب عنه ضرائب مؤجلة.

3- مبيعات (حقوق) لدى الزبائن قيمتها المحاسبية 20000 دج، وقد تم إدراج هذه الإيرادات ضمن النتيجة الضريبة للدورة (ن)، وعليه فإن الأساس الضريبي للزبائن هو 20000 دج.

لدينا: القيمة المحاسبية للزبائن (20000 دج) = الأساس الضريبي (20000 دج)، وعليه لا توجد فروق مؤقتة بين القيمتين، ومن ثم لا توجد ضرائب مؤجلة.

4- قرض مستحق للمؤسسة قيمته المحاسبية 5000 دج، ولكون تحصيل هذا القرض لن يترتب عليه آثار ضريبية فإن الأساس الضريبي لهذا القرض هو قيمته المحاسبية 5000 دج.

لدينا: القيمة المحاسبية للقرض (5000 دج) = الأساس الضريبي (5000 دج)، وعليه لا توجد فروق مؤقتة بين القيمتين، ومن ثم لا توجد ضرائب مؤجلة.

¹ مقتبسة بتصرف من: الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، المعايير الدولية للتقرير المالي والمعتمدة في المملكة العربية السعودية، الهيئة السعودية للمحاسبين

القانونيين، الرياض، 2017/2018، ص: 714.

أمثلة حول الأساس الضريبي للخصوم¹:

1- تتضمن الخصوم المتداولة مصاريف واجبة الدفع قيمتها المحاسبية 40000 دج، وقد تم فعلا تخفيض (اقتطاع) المصاريف المرتبطة بهذه الخصوم من النتيجة الضريبة، أي لا يحق للمؤسسة اقتطاعها (تخفيضها) في الدورات المستقبلية. وعليه فإن:

الأساس الضريبي للخصم = القيمة المحاسبية - 0 - 40000 = 40000 دج.

بما أن: القيمة المحاسبية للخصم (40000 دج) = الأساس الضريبي (40000 دج)، فإنه لا توجد فروق مؤقتة بين القيمتين، ومن ثم لا توجد ضرائب مؤجلة.

2- تتضمن الخصوم المتداولة مصاريف واجبة الدفع قيمتها المحاسبية 20000 دج، فإذا افترضنا أن المصاريف المرتبطة بهذه الخصوم سوف تخفض (تقتطع) من النتيجة الضريبة عند تسديدها (في الدورات المستقبلية)، فإن:

الأساس الضريبي للخصم = القيمة المحاسبية - 20000 = 20000 - 20000 = 0 دج.

لدينا: القيمة المحاسبية للخصم (20000 دج) ≠ الأساس الضريبي (0 دج)، وعليه توجد فروق مؤقتة بين القيمتين، ومن ثم توجد ضرائب مؤجلة.

3- إيرادات محصلة مقدما- مسبقا- (خصوم متداولة) قيمتها المحاسبية 10000 دج، فإذا كانت هذه الإيرادات تخضع للضريبة عند تحصيلها فإن أساسها الضريبي يكون معدوما (يساوي الصفر)، حيث:

الأساس الضريبي = القيمة المحاسبية - مبلغ الإيرادات الذي لن تخضع للضريبة في الدورات المستقبلية.

الأساس الضريبي = القيمة المحاسبية - 10000 = 10000 - 10000 = 0.

بما أن: القيمة المحاسبية للخصم (10000 دج) ≠ الأساس الضريبي (0 دج)، فإنه توجد فروق مؤقتة بين القيمتين، ومن ثم توجد ضرائب مؤجلة.

4- قرض مستحق على المؤسسة قيمته المحاسبية 9000 دج، وحيث أن سداد هذا القرض لن يترتب عليه آثار ضريبية فإن الأساس الضريبي لهذا القرض هو قيمته المحاسبية 9000 دج.

لدينا: القيمة المحاسبية للقرض (9000 دج) = الأساس الضريبي (9000 دج)، وعليه لا توجد فروق مؤقتة بين القيمتين، ومن ثم لا توجد ضرائب مؤجلة.

2.1.3- أنواع الفروق المؤقتة:

يوجد نوعان من الفروق المؤقتة²:

■ الفروق المؤقتة الخاضعة للضريبة، ويترتب عنها خصوم ضريبية مؤجلة؛

■ الفروق المؤقتة القابلة للتخفيض (القابلة للاقتطاع ضريبيا)، ويترتب عنها أصول ضريبية مؤجلة.

أ- الفروق المؤقتة الخاضعة للضريبة (les différences temporelles imposables): وهي الفروق المؤقتة التي سوف يترتب عنها أرباح خاضعة للضريبة عند تحديد النتيجة الخاضعة للضريبة في الدورات المستقبلية عندما يتم استرداد (تحصيل) القيمة المحاسبية للأصل أو الخصم ويترتب عن هذا النوع من الفروق المؤقتة خصوم ضريبية مؤجلة، لأنها تؤدي إلى زيادة مقدار الضريبة المستحقة في الدورات المستقبلية.

ب- الفروق المؤقتة القابلة للتخفيض (للاقتطاع): وهي الفروق المؤقتة التي ينتج عنها مبالغ قابلة للاقتطاع (للتخفيض) عند تحديد الربح الخاضع للضريبة للدورات المستقبلية عندما يتم استرداد القيمة المحاسبية للأصل أو تسوية القيمة المحاسبية للخصم. ويترتب عن هذا النوع من الفروق المؤقتة أصول ضريبية مؤجلة، لأنها تؤدي إلى تخفيض مقدار الضريبة المستحقة في الدورات المستقبلية.

¹ مقتبسة بتصرف من: البيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، مرجع سبق ذكره، ص: 714.

² هوام جمع، المحاسبة المعمقة وفقا للنظام المحاسبي المالي الجديد والمعايير المحاسبية الدولية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011، ص: 174.

3.1.3- كيفية تحديد الفروق المؤقتة:

توجد طريقتان لتحديد الفروق المؤقتة: طريقة حساب النتيجة (جدول حسابات النتائج) وطريقة الميزانية.

أ- طريقة حساب النتيجة:

وفقا لهذه الطريقة، تظهر الفروق المؤقتة الخاضعة للضريبة في الحاليتين التاليتين:

- إيرادات تُدرج في النتيجة المحاسبية للدورة الحالية بينما يتم إدراجها في النتيجة الجبائية خلال الدورة أو الدورات اللاحقة:
- مصاريف تُخصم (تُخفض) من النتيجة الجبائية للدورة الحالية ولكنها تقتطع من النتيجة المحاسبية خلال الدورة أو الدورات اللاحقة.

أما الفروق المؤقتة القابلة للتخفيض فتنتج في الحالة العكسية، أي في الحاليتين التاليتين:

- إيرادات تُدرج في النتيجة الجبائية للدورة الحالية بينما يتم إدراجها في النتيجة المحاسبية خلال الدورة أو الدورات اللاحقة:
- مصاريف تُخصم (تُخفض) من النتيجة المحاسبية للدورة الحالية ولكنها تُقتطع من النتيجة الجبائية خلال الدورة أو الدورات اللاحقة.

ب- طريقة الميزانية: في هذه الطريقة تتحدد الفروق المؤقتة من خلال المقارنة بين القيمة المحاسبية (للأصل أو الخصم) والأساس الضريبي (للأصل أو الخصم)، حيث يشير اختلاف القيمة المحاسبية عن الأساس الضريبي إلى وجود فروق مؤقتة والعكس صحيح. وذلك على النحو المبين في الجدول التالي¹.

العلاقة بين القيمة المحاسبية والأساس الضريبي		نوع الفروق المؤقتة والضريبة المؤجلة المترتبة عنها	
		بالنسبة لعناصر الأصول	بالنسبة لعناصر الخصوم
القيمة المحاسبية < الأساس الضريبي		فروق مؤقتة خاضعة للضريبة (خصم ضريبي مؤجل)	فروق مؤقتة قابلة للتخفيض (أصل ضريبي مؤجل)
القيمة المحاسبية > الأساس الضريبي		فروق مؤقتة قابلة للتخفيض (أصل ضريبي مؤجل)	فروق مؤقتة خاضعة للضريبة (خصم ضريبي مؤجل)

4. المعالجة المحاسبية للضرائب المؤجلة:

1.4. تقييم (قياس) الضرائب المؤجلة

أ- طرق حساب الضرائب المؤجلة الناتجة عن الفروق المؤقتة:

توجد طريقتان لحساب الضريبة المؤجلة: طريقة حساب النتيجة وطريقة الميزانية².

- طريقة حساب النتيجة: تُحسب الضريبة المؤجلة في ظل هذه الطريقة وفق الخطوات المبينة في الجدول التالي:

الدورات	ن	ن+1	ن+2	
مبلغ المصروف/الإيراد المعترف به محاسبيا (1)				
مبلغ المصروف/الإيراد المعترف به ضريبيا (2)				
الفروق المؤقتة	= (2 - 1) إذا كان في الدورة الأولى 1 أكبر من 2، أو (1 - 2) في الحالة العكسية.			
الضريبة المؤجلة	= الفروق المؤقتة × معدل الضريبة على أرباح الشركات			

¹ Conseil National de la Comptabilité, Op.cit., p:364.

² Bernard RAFFOURNIER, Les Normes Comptables Internationales (IAS/IFRS), ECONOMICA, Paris, 2005, pp: 110-114.

- طريقة الميزانية: تُحسب الضريبة المؤجلة حسب هذه الطريقة وفق الخطوات المبينة في الجدول التالي:

الدورات	ن	ن+1	ن+2	
القيمة المحاسبية للأصل/الخصم (1)				
الأساس الضريبي للأصل/الخصم (2)				
الفروق المؤقتة	= (1 - 2) إذا كان في الدورة الأولى 1 أكبر من 2، أو (2 - 1) في الحالة العكسية.			
تغيرات الفروق المؤقتة	= (الفروق المؤقتة للدورة ن - الفروق المؤقتة للدورة ن-1)			
الضريبة المؤجلة	= تغيرات الفروق المؤقتة × معدل الضريبة على أرباح الشركات			

مثال 1:

في 2015/1/2 تحصلت المؤسسة على إعانة تجهيز من الدولة بمبلغ 1500000 دج بشيك، وتم استخدام هذه الاعانة في شراء معدات صناعية بتاريخ 2015/1/5، حيث قررت المؤسسة اهتلاك المعدات بطريقة ثابتة على مدة 5 سنوات. المطلوب: حساب الضريبة المؤجلة المترتبة عن الاعانة بافتراض أن الاعانة تخضع للضريبة كاملة عند تحصيلها وأن معدل الضريبة على أرباح الشركات 19 %.

الحل:

أ- حساب الضريبة المؤجلة باستخدام طريقة حساب النتيجة:

- من الناحية المحاسبية، وفقا لقواعد النظام المحاسبي المالي فإن اعانات التجهيز الموجهة لحيازة التثبيات القابلة للاهلاك يجب توزيعها بشكل منتظم على مدة اهتلاك الأصل وبنفس طريقة اهتلاك الأصل، أي أن الاعانة يجب توزيعها بطريقة ثابتة على مدة 5 سنوات.

قسط الاعانة السنوي = $5/1500000 = 300000$ دج.

- من الناحية الضريبية، نفترض أن مبلغ اعانة التجهيز يخضع كاملا للضريبة عند تحصيله، أي في 2015.

الدورة	2015	2016	2017	2018	2019
مبلغ ايراد الاعانة المعترف به محاسبيا (1)	300 000	300 000	300 000	300 000	300 000
مبلغ ايراد الاعانة المعترف به ضريبيا (2)	1 500 000	0	0	0	0
الفروق المؤقتة: (1) - (2)	1 200 000	-300 000	-300 000	-300 000	-300 000
الضريبة المؤجلة (أصل ضريبي مؤجل)	228 000	-57 000	-57 000	-57 000	-57 000

- حساب الفروق المؤقتة: بما أنه في الدورة الأولى مبلغ الايراد المعترف به ضريبيا أكبر من المعترف به محاسبيا فإن الفروق المؤقتة تُحسب كما يلي (ولكل الدورات):

الفروق المؤقتة = مبلغ الايراد المعترف به ضريبيا - مبلغ الايراد المعترف به محاسبيا.

الفروق المؤقتة لدورة 2015 = $1500000 - 1200000 = 300000$ دج.

- حساب الضريبة المؤجلة:

الضريبة المؤجلة = الفروق المؤقتة × معدل الضريبة على أرباح الشركات

الضريبة المؤجلة لدورة 2015 = $0,19 \times 1200000 = 228000$ دج.

ب- حساب الضريبة المؤجلة باستخدام طريقة الميزانية:

- حساب القيمة المحاسبية والأساس الضريبي للإعانة:

القيمة المحاسبية للإعانة = القيمة الاجمالية - أقساط الاعانة المجمعة.

القيمة المحاسبية للإعانة في نهاية 2015 = $1500000 - 300000 = 1200000$ دج.

الأساس الضريبي للإعانة (خصم) = القيمة الاجمالية للإعانة - مبلغ الاعانة الذي لن يخضع للضريبة في الدورات المستقبلية.

الأساس الضريبي للإعانة (في نهاية 2015) = 1500000 - 1500000 = 0.

الدورة	2015	2016	2017	2018	2019
القيمة المحاسبية للإعانة (1)	1 200 000	900 000	600 000	300 000	0
الأساس الضريبي للإعانة (2)	0	0	0	0	0
الفروق المؤقتة	1 200 000	900 000	600 000	300 000	0
تغيرات الفروق المؤقتة	1 200 000	-300 000	-300 000	-300 000	-300 000
الخصم الضريبي المؤجل	228 000	-57 000	-57 000	-57 000	-57 000

- حساب الفروق المؤقتة: بما أنه في الدورة الأولى القيمة المحاسبية أكبر من الأساس الضريبي، فإن الفروق المؤقتة تُحسب كما يلي (ولكل الدورات):

الفروق المؤقتة = القيمة المحاسبية - الأساس الضريبي.

الفروق المؤقتة لدورة 2015 = 1200000 - 0 = 1200000 دج.

- حساب تغيرات الفروق المؤقتة:

تغيرات الفروق المؤقتة للدورة (ن) = الفروق المؤقتة للدورة (ن) - الفروق المؤقتة للدورة (ن-1).

تغيرات الفروق المؤقتة للدورة (2015) = الفروق المؤقتة للدورة (2015) - الفروق المؤقتة للدورة (2014).

تغيرات الفروق المؤقتة للدورة (2015) = 1200000 - 0 = 1200000 دج.

- حساب الضريبة المؤجلة:

الضريبة المؤجلة = تغيرات الفروق المؤقتة × معدل الضريبة على أرباح الشركات.

الضريبة المؤجلة لدورة 2015 = 0,19 × 1200000 = 228000 دج.

ملاحظات:

- الفروق الموجبة تشير إلى مرحلة النشأة (نشأة الفروق المؤقتة ومن ثم الضريبة المؤجلة)، بينما الفروق السالبة تشير إلى مرحلة الانعكاس (الانطفاء) (انعكاس الفروق المؤقتة ومن ثم الضريبة المؤجلة).

- قد تنشأ الضريبة المؤجلة في دورة واحدة وتنعكس في دورة واحدة، وقد تنشأ خلال عدة دورات وتنعكس خلال عدة دورات، كما قد تنشأ في دورة واحدة وتنعكس خلال عدة دورات والعكس صحيح.

- حسابياً، يجب أن يتساوى مجموع الفروق الموجبة مع مجموع الفروق السالبة.

ب- معدلات الضريبة المستخدمة لحساب الضريبة المؤجلة:

ويتعلق الأمر بتحديد معدل الضريبة على الأرباح الواجب تطبيقه لحساب مقدار الضريبة المؤجلة. وكقاعدة عامة يجب قياس (تقييم) الأصول والخصوم الضريبية المؤجلة باستخدام معدلات الضرائب التي يتوقع تطبيقها في الفترة التي يتحقق خلالها الأصل الضريبي المؤجل أو يسدد خلالها الخصم الضريبي المؤجل، وذلك بالاستناد إلى معدلات الضرائب (وقوانين الضرائب) السارية فعلاً أو التي في طريق الإصدار في نهاية الدورة. وعادة يتم قياس (تقييم) الأصول والخصوم الضريبية المؤجلة باستخدام معدلات الضرائب (وقوانين الضرائب) السارية (التي تم إصدارها فعلاً)¹.

وتوجد بعض الحالات الخاصة التي نص عليها المعيار المحاسبي الدولي (IAS 12)، والمتمثلة في²:

أ- حالة تطبيق معدلات ضرائب مختلفة على شرائح الربح الخاضع للضريبة

في هذه الحالة تقاس الأصول والخصوم الضريبية المؤجلة باستخدام متوسط المعدلات التي يتوقع أن تطبق على الربح الضريبي (الخسارة الضريبية) للفترة التي من المتوقع أن تنعكس فيها الفروق المؤقتة.

¹ Robert OBERT, *Pratiques des Normes IAS/IFRS*, Op.cit., pp.396-397.

² الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، مرجع سبق ذكره، ص 726-730.

ب- حالة تطبيق معدلات ضرائب مختلفة على الربح الموزع والربح المحتفظ به لإعادة استثماره في هذه الحالة تُقاس الأصول والخصوم الضريبية المؤجلة باستخدام معدل الضرائب المطبق على الأرباح غير الموزعة.

ج- حالة اختلاف معدل الضرائب باختلاف طريقة تحصيل الأصل أو سداد الخصم: في هذه الحالة تُقاس الأصول والخصوم الضريبية المؤجلة باستخدام معدل الضرائب المناسب لطريقة تحصيل الأصل أو سداد الخصم.

وتجدر الإشارة إلى أن النظام المحاسبي المالي، على غرار المعايير المحاسبية الدولية، يمنع تحيين (حساب القيمة الحالية) الأصول والخصوم الضريبية المؤجلة¹، لأن التحيين يتطلب إعداد مخطط (جدول) زمني مفصل لتوقيت انعكاس كل فرق من الفروق المؤقتة، وفي كثير من الحالات تكون هذه الجدولة غير عملية أو معقدة بشكل كبير، ولذلك فإنه من غير المناسب حساب القيمة الحالية للضرائب المؤجلة².

2.4. التسجيل المحاسبي للضرائب المؤجلة

تُسجل الضريبة المؤجلة كمصروف (أو نقص في المصروف) وتدرج في حساب النتيجة باستثناء الضريبة المتأتبة من العمليات التالية³:

- العمليات والأحداث المسجلة مباشرة في الأموال الخاصة (مثل: إعادة تقييم التثبيتات، آثار تصحيح الأخطاء والسهو، وتغيير الطرق المحاسبية والتي تُسجل في الأموال الخاصة.
- تجميع المؤسسات.

ويمر التسجيل المحاسبي للضرائب المؤجلة، سواء كانت أصول أو خصوم، على مرحلتين: مرحلة النشأة وهي الفترة التي تظهر فيها الفروق المؤقتة، ومرحلة الانعكاس (الانطفاء) وهي الفترة التي تنعكس (تنطفئ) فيها الفروق المؤقتة. وفيما يلي كيفية التسجيل المحاسبي للأصول والخصوم الضريبية المؤجلة في ظل كل مرحلة من المرحلتين السابقتين⁴.

أولاً- التسجيل المحاسبي للأصول الضريبية المؤجلة

أ- عند نشأة الأصول الضريبية المؤجلة (الفروق المؤقتة القابلة للخصم): يتم اثبات الأصول الضريبية المؤجلة بال قيد التالي:

133	692	من ح/ الأصول الضريبية المؤجلة إلى ح/ فرض الضريبة المؤجلة-أصول إثبات الأصول الضريبية المؤجلة	ن/12/31 xxx	xxx
-----	-----	---	----------------	-----

ب- عند انعكاس الأصول الضريبية المؤجلة (الفروق المؤقتة القابلة للخصم): يتم عكس الأصول الضريبية المؤجلة بالقيد التالي:

692	133	من ح/ فرض الضريبة المؤجلة-أصول إلى ح/ الأصول الضريبية المؤجلة إثبات انعكاس (انطفاء) الأصول الضريبية المؤجلة	ن/12/31 xxx	xxx
-----	-----	---	----------------	-----

¹ القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، مرجع سبق ذكره، ص:19.

² الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، مرجع سبق ذكره، ص:730.

³ Conseil National de la Comptabilité, Op.cit., p:361.

⁴ القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، مرجع سبق ذكره، ص:54.

مثال 2:

معدات اشترت في بداية 2015/1/2 بتكلفة 100000 دج، وتمتلكها المؤسسة بطريقة خطية (ثابتة) على مدة سنتين. ومدة الاهتلاك الدنيا المقبولة من الناحية الضريبية هي (5) سنوات.
المطلوب: تسجيل القيود الخاصة بالضرائب المؤجلة إذا علمت أن معدل الضريبة على الأرباح 19 %.

الحل:

1- حساب الضريبة المؤجلة:

أ- باستخدام طريقة حساب النتيجة:

- من الناحية المحاسبية، تُمتلك المعدات بطريقة ثابتة على مدة سنتين.

قسط الاهتلاك المحاسبي السنوي = $2/100000 = 50000$ دج.

- من الناحية الضريبية، تُمتلك المعدات بطريقة ثابتة على مدة 5 سنوات.

قسط الاهتلاك المحاسبي السنوي = $5/100000 = 20000$ دج.

الدورة	2015	2016	2017	2018	2019
قسط الاهتلاك المعترف به محاسبيا (1)	50 000	50 000	0	0	0
قسط الاهتلاك المعترف به ضريبيا (2)	20 000	20 000	20 000	20 000	20 000
الفروق المؤقتة: (1) - (2)	30 000	30 000	-20 000	-20 000	-20 000
الضريبة المؤجلة (أصل ضريبي مؤجل)	5 700	5 700	-3 800	-3 800	-3 800

ب- باستخدام طريقة الميزانية:

- القيمة المحاسبية للمعدات = القيمة الاجمالية - الاهتلاك المجمع المحاسبي.

القيمة المحاسبية للمعدات في نهاية 2015 = $100000 - 50000 = 50000$ دج.

- الأساس الضريبي للمعدات (أصل) = مبلغ الاهتلاكات القابل للاقتطاع من النتيجة الضريبية في الدورات المستقبلية (بعد 2015).

الأساس الضريبي للمعدات (في نهاية 2015) = القسط الضريبي لدورة 2016 + قسط 2017 + قسط 2018 + قسط 2019.

الأساس الضريبي للمعدات (في نهاية 2015) = $20000 + 20000 + 20000 + 20000 = 80000$ دج.

تجدد الإشارة إلى أنه في مثل هذه الحالة (الأصول القابلة للاهلاك) يمكن حساب الأساس الضريبي للأصل بنفس طريقة حساب القيمة المحاسبية مع استبدال الاهتلاك المحاسبي بالاهتلاك الضريبي كما يلي:

الأساس الضريبي للمعدات (في نهاية 2015) = القيمة الاجمالية - الاهتلاك المجمع الضريبي = $100000 - 20000 = 80000$.

الدورة	2015	2016	2017	2018	2019
القيمة المحاسبية للمعدات (1)	50000	0			
الأساس الضريبي للمعدات (2)	80000	60000	40000	20000	0
الفروق المؤقتة = (2) - (1)	30000	60000	40000	20000	0
تغيرات الفروق المؤقتة	30000+	30000+	20000-	20000-	20000-
الضريبة المؤجلة (أصل ضريبي مؤجل)	5 700	5 700	-3 800	-3 800	-3 800

2- التسجيل المحاسبي للضريبة المؤجلة:

133	692	31/12/2015	5 700	5 700
		من ح/ الأصول الضريبية المؤجلة		
		إلى ح/ فرض الضريبة المؤجلة-أصول		
		إثبات الأصول الضريبية المؤجلة		
		31/12/2016		

133	692	من ح/ الأصول الضريبية المؤجلة إلى ح/ فرض الضريبة المؤجلة-أصول إثبات الأصول الضريبية المؤجلة	5 700	5 700
692	133	31/12/2017 من ح/ فرض الضريبة المؤجلة-أصول إلى ح/ الأصول الضريبية المؤجلة إثبات انعكاس (انطفاء) الأصول الضريبية المؤجلة	3 800	3 800
692	133	31/12/2018 من ح/ فرض الضريبة المؤجلة-أصول إلى ح/ الأصول الضريبية المؤجلة إثبات انعكاس (انطفاء) الأصول الضريبية المؤجلة	3 800	3 800
692	133	31/12/2019 من ح/ فرض الضريبة المؤجلة-أصول إلى ح/ الأصول الضريبية المؤجلة إثبات انعكاس (انطفاء) الأصول الضريبية المؤجلة	3 800	3 800

ثانيا- التسجيل المحاسبي للخصوم الضريبية المؤجلة:

تُسجل الخصوم الضريبية المؤجلة على مرحلتين: عند النشأة وعند الانعكاس (الانطفاء)، وذلك على النحو التالي¹:

أ- عند نشأة الخصوم الضريبية المؤجلة (الفروق المؤقتة الخاضعة للضريبة): يتم اثبات الخصوم الضريبية المؤجلة بالقيود التالي:

693	134	من ح/ فرض الضريبة المؤجلة-خصوم إلى ح/ الخصوم الضريبية المؤجلة إثبات الخصوم الضريبية المؤجلة	×××	×××
		ن/12/31		

ب- عند انعكاس الخصوم الضريبية المؤجلة (الفروق المؤقتة الخاضعة للضريبة): يتم عكس الخصوم الضريبية المؤجلة بالقيود التالي:

134	693	من ح/ الخصوم الضريبية المؤجلة إلى ح/ فرض الضريبة المؤجلة-خصوم إثبات انعكاس الخصوم الضريبية المؤجلة	×××	×××
		ن/12/31		

مثال 3:

معدات صناعية تم شراؤها في 2015/1/2 بتكلفة 100000 دج، وتستهلك محاسبيا على مدة (8) سنوات بطريقة خطية (ثابتة). ومن الناحية الضريبية نفترض أن مدة الاهتلاك المقبولة ضريبيا هي 5 سنوات.

المطلوب: تسجيل القيود الخاصة بالضرائب المؤجلة إذا علمت أن معدل الضريبة على الأرباح 19 %.

الحل:

1- حساب الضريبة المؤجلة:

أ- باستخدام طريقة حساب النتيجة:

- من الناحية المحاسبية، تُستهلك المعدات بطريقة ثابتة على مدة 8 سنوات.

قسط الاهتلاك المحاسبي السنوي = $100000 / 8 = 12500$ دج.

¹ القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، مرجع سبق ذكره، ص: 54.

- من الناحية الضريبية، تُهتلك المعدات بطريقة ثابتة على مدة 5 سنوات.

قسط الاهتلاك المحاسبي السنوي = $100000 / 5 = 20000$ دج.

الدورة	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022
قسط الاهتلاك المعترف به محاسبيا (1)	12 500	12 500	12 500	12 500	12 500	12 500	12 500	12 500
قسط الاهتلاك المعترف به ضريبيا (2)	20 000	20 000	20 000	20 000	20 000	0	0	0
الفروق المؤقتة: (1) - (2)	7 500	7 500	7 500	7 500	7 500	-12 500	-12 500	-12 500
الضريبة المؤجلة (خصم ضريبي مؤجل)	1 425	1 425	1 425	1 425	1 425	-2 375	-2 375	-2 375

ب- باستخدام طريقة الميزانية:

- القيمة المحاسبية للمعدات = القيمة الاجمالية - الاهتلاك المجمع المحاسبي.

القيمة المحاسبية للمعدات في نهاية 2015 = $100000 - 12500 = 87500$ دج.

- الأساس الضريبي للمعدات (أصل) = مبلغ الاهتلاكات القابل للاقتطاع من النتيجة الضريبية في الدورات المستقبلية (بعد 2015).

الأساس الضريبي للمعدات (في نهاية 2015) = القسط الضريبي لدورة 2016 + قسط 2017 + قسط 2018 + قسط 2019.

الأساس الضريبي للمعدات (في نهاية 2015) = $20000 + 20000 + 20000 + 20000 = 80000$ دج.

تجدر الإشارة إلى أنه في مثل هذه الحالة (الأصول القابلة للاهلاك) يمكن حساب الأساس الضريبي للأصل بنفس طريقة حساب القيمة المحاسبية مع استبدال الاهتلاك المحاسبي بالاهتلاك الضريبي كما يلي:

الأساس الضريبي للمعدات (في نهاية 2015) = القيمة الاجمالية - الاهتلاك المجمع الضريبي = $100000 - 20000 = 80000$.

الدورة	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022
القيمة المحاسبية للمعدات (1)	87 500	75 000	62 500	50 000	37 500	25 000	12 500	0
الأساس الضريبي للمعدات (2)	80 000	60 000	40 000	20 000	0	0	0	0
الفروق المؤقتة = (1) - (2)	7 500	15 000	22 500	30 000	37 500	25 000	12 500	0
تغيرات الفروق المؤقتة	7 500	7 500	7 500	7 500	7 500	-12 500	-12 500	-12 500
الضريبة المؤجلة (خصم ضريبي مؤجل)	1 425	1 425	1 425	1 425	1 425	-2 375	-2 375	-2 375

2- التسجيل المحاسبي للضريبة المؤجلة:

693	134	31/12/2015 من ح/ فرض الضريبة المؤجلة - خصوم إلى ح/ الخصوم الضريبة المؤجلة إثبات الخصوم الضريبة المؤجلة	1 425	1 425
693	134	31/12/2016 من ح/ فرض الضريبة المؤجلة - خصوم إلى ح/ الخصوم الضريبة المؤجلة إثبات الخصوم الضريبة المؤجلة	1 425	1 425
693	134	31/12/2017 من ح/ فرض الضريبة المؤجلة - خصوم إلى ح/ الخصوم الضريبة المؤجلة إثبات الخصوم الضريبة المؤجلة	1 425	1 425
693	134	31/12/2018 من ح/ فرض الضريبة المؤجلة - خصوم إلى ح/ الخصوم الضريبة المؤجلة إثبات انعكاس انطفاء الخصوم الضريبة المؤجلة	1 425	1 425

693	134	31/12/2019 من ح/ فرض الضريبة المؤجلة - خصوم إلى ح/ الخصوم الضريبة المؤجلة إثبات انعكاس (انطفاء) الخصوم الضريبة المؤجلة	1 425	1 425
134	693	31/12/2020 من ح/ الخصوم الضريبة المؤجلة إلى ح/ فرض الضريبة المؤجلة - خصوم إثبات انعكاس (انطفاء) الخصوم الضريبة المؤجلة	2 375	2 375
134	693	31/12/2021 من ح/ الخصوم الضريبة المؤجلة إلى ح/ فرض الضريبة المؤجلة - خصوم إثبات انعكاس (انطفاء) الخصوم الضريبة المؤجلة	2 375	2 375
134	693	31/12/2022 من ح/ الخصوم الضريبة المؤجلة إلى ح/ فرض الضريبة المؤجلة - خصوم إثبات انعكاس (انطفاء) الخصوم الضريبة المؤجلة	2 375	2 375

3.4. عرض الضرائب المؤجلة في القوائم المالية

كقاعدة عامة تُسجل الأصول والخصوم الضريبة المؤجلة في حساباتها الخاصة كل على حدى، أي لا يمكن المقاصة بينهما، غير أنه يمكن إجراء مقاصة بينهما فقط في الحالتين التاليتين¹:

✓ عندما تكون الأصول والخصوم الضريبة لنفس المؤسسة الخاضعة للضريبة تابعة لنفس الإدارة الضريبة؛

✓ عندما يكون للمؤسسة حق نافذ من الناحية القانونية بإجراء المقاصة نظرا لطبيعة الضريبة المعنية ومنشئها.

ويتم عرض الضرائب المؤجلة في الميزانية وفق الضوابط التالية:

✓ يجب عرض الأصول والخصوم الضريبة المستحقة والمؤجلة في الميزانية بشكل منفصل عن بقية الأصول والخصوم؛

✓ يجب التمييز بين الأصول والخصوم الضريبة المستحقة والأصول والخصوم الضريبة المؤجلة؛

✓ تصنف الأصول والخصوم الضريبة المؤجلة كأصول وخصوم غير جارية (غير متداولة)².

¹ القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، مرجع سبق ذكره، ص.54.

² المرجع نفسه، ص.19.

تمارين الفصل الرابع

التمرين (01): من بين العمليات والأحداث التالية، حدد تلك التي يترتب عنها ضرائب مؤجلة مع تصنيفها:

أصل ضريبي مؤجل	أصل ضريبي مؤجل	الأحداث/العمليات
		- إيرادات للدورة الحالية (ن) ستستلم بعد سنة (في الدورة ن+1) وستخضع للضريبة في الدورة الحالية (ن).
		- إيرادات للدورة الحالية (ن) ستستلم بعد سنة (في الدورة ن+1) وستخضع للضريبة عند تحصيلها (في الدورة ن+1).
		- إيرادات للدورة (ن+1) محصلة مقدما- مسبقا- في الدورة (ن) وستخضع للضريبة عند تحصيلها.
		- إيرادات للدورة (ن+1) محصلة مقدما- مسبقا- في الدورة (ن) وستخضع للضريبة خلال الدورة المرتبطة بها.
		- تم الاستفادة من إعانة خلال الدورة الحالية (ن) وستستلم في الدورة اللاحقة (ن+1) وستخضع للضريبة عند استلامها.
		- معدات تهلك محاسبيا على مدة (08) سنوات وضريبيا على مدة (05) سنوات.
		- معدات تهلك محاسبيا على مدة (05) سنوات وضريبيا على مدة (08) سنوات.
		- معدات تهلك محاسبيا بطريقة ثابتة وضريبيا بطريقة متناقصة على نفس المدة (5سنوات).
		- مصاريف للدورة الحالية (ن) ستدفع في الدورة (ن+1)، وسيتم تخفيضها (اقتطاعها) من النتيجة الضريبة عند دفعها.
		- مصاريف للدورة الحالية (ن) ستدفع في الدورة (ن+1)، وسيتم تخفيضها (اقتطاعها) من النتيجة الضريبة للدورة الحالية.
		- مصاريف التطوير التي تم رسملتها (تسجيلها كأصل) محاسبيا للدورة الحالية (ن) وستتلك خلال مدة 5 سنوات، ولكن من الناحية الضريبية سيتم تخفيضها من الربح الخاضع للضريبة للدورة الحالية (ن).
		- مصاريف للدورة (ن+1) مدفوعة مقدما- مسبقا- في الدورة (ن) وستخفف من النتيجة الضريبة عند دفعها.
		- مصاريف للدورة (ن+1) مدفوعة مقدما- مسبقا- في الدورة (ن) وستخفف من النتيجة الضريبة عند استحقاقها (لاحقا).
		- مؤونة مكونة لتكاليف ضمان المنتجات المباعة لمدة سنتين غير مقبولة ضريبيا وإنما يُسمح باقتطاع تكاليف الضمان عند تحملها.
		- غرامات وعقوبات التأخر تم دفعها خلال الدورة الحالية (ن)، ومن الناحية الضريبية غير قابلة للتخفيض (الاقتطاع).

التمرين (02):

معدات صناعية اشترت في 2015/01/01 بمبلغ 1500000 دج، تهلكها المؤسسة بطريقة خطية على مدة (03) سنوات. ومدة الاهتلاك المقبولة من الناحية الضريبية هي (5) سنوات.

- المطلوب: 1- تحليل وتسجيل القيود الخاصة بالضرائب المؤجلة. إذا علمت أن معدل الضريبة على الأرباح 19 %.
- 2- أعد حل التمرين بافتراض العكس، أي مدة الاهتلاك المحاسبي 5 سنوات ومدة الاهتلاك الضريبي 3 سنوات.

التمرين (03):

في 2015/12/31 كونت المؤسسة مؤونة لمنحة تقاعد العمال المنتظر في 2016 بمبلغ 30000 دج، وهذه المؤونة غير مقبولة من الناحية الضريبية ولا يمكن تخفيض المنحة المعنية بالمؤونة من النتيجة الضريبية إلا عند تحملها (أي في 2016).

المطلوب: - تحليل وتسجيل القيود الخاصة بالضرائب المؤجلة. إذا علمت أن معدل الضريبة على الأرباح 19 %.

التمرين (04):

في 2015/12/31 كونت المؤسسة مؤونة بمبلغ 500000 دج لمواجهة تكاليف ستتحملها بعد سنتين (أي في 2017)، وهذه المؤونة غير مقبولة من الناحية الضريبية ولا يمكن تخفيض (اقتطاع) التكاليف المعنية بالمؤونة من النتيجة الضريبية إلا عند تحملها (أي في 2017).

المطلوب: - تحليل وتسجيل القيود الخاصة بالضرائب المؤجلة. إذا علمت أن معدل الضريبة على الأرباح 19 %.

التمرين (05):

في 31/12/2015 تم رسملة مصاريف التطوير (تسجيلها كأصل معنوي) بمبلغ 40000 دج، وتتهلك على مدة (05) سنوات بطريقة خطية (ثابتة). ومن الناحية الضريبية تخفض (تقتطع) هذه المصاريف من النتيجة الضريبية لدورة 2015. المطلوب: - تحليل وتسجيل القيود الخاصة بالضرائب المؤجلة. إذا علمت أن معدل الضريبة على الأرباح 19 %.

التمرين (06):

فيما يلي تطور النتيجة الضريبية للمؤسسة (س) خلال (04) سنوات:

السنة	2015	2016	2017	2018
النتيجة الجبائية	- 100000	20000	40000	60000

المطلوب: - تحليل وتسجيل القيود الخاصة بالضرائب المؤجلة. إذا علمت أن معدل الضريبة على الأرباح 19 %.

حلول تمارين الفصل الرابع

حل التمرين (01):

أصل ضريبي مؤجل	خصم ضريبي مؤجل	الأحداث/العمليات
لا	لا	- إيرادات للدورة الحالية (ن) ستستلم بعد سنة (في الدورة ن+1) وستخضع للضريبة في الدورة الحالية (ن).
×		- إيرادات للدورة الحالية (ن) ستستلم بعد سنة (في الدورة ن+1) وستخضع للضريبة عند تحصيلها (في الدورة ن+1).
	×	- إيرادات للدورة (ن+1) محصلة مقدما- مسبقا- في الدورة (ن) وستخضع للضريبة عند تحصيلها.
لا	لا	- إيرادات للدورة (ن+1) محصلة مقدما- مسبقا- في الدورة (ن) وستخضع للضريبة خلال الدورة المرتبطة بها.
×		- تم الاستفادة من إعانة خلال الدورة الحالية (ن) وستستلم في الدورة اللاحقة (ن+1) وستخضع للضريبة عند استلامها.
×		- معدات تهلك محاسبيا على مدة (08) سنوات وضريبيا على مدة (05) سنوات.
	×	- معدات تهلك محاسبيا على مدة (05) سنوات وضريبيا على مدة (08) سنوات.
×		- معدات تهلك محاسبيا بطريقة ثابتة وضريبيا بطريقة متناقصة على نفس المدة (5 سنوات).
	×	- مصاريف للدورة الحالية (ن) ستدفع في الدورة (ن+1)، وسيتم تخفيضها (اقتطاعها) من النتيجة الضريبة عند دفعها.
لا	لا	- مصاريف للدورة الحالية (ن) ستدفع في الدورة (ن+1)، وسيتم تخفيضها (اقتطاعها) من النتيجة الضريبة للدورة الحالية.
×		- مصاريف التطوير التي تم رسملتها (تسجيلها كأصل) محاسبيا للدورة الحالية (ن) وستتهلك خلال مدة 5 سنوات، ولكن من الناحية الضريبية سيتم تخفيضها من الربح الخاضع للضريبة للدورة الحالية (ن).
×		- مصاريف للدورة (ن+1) مدفوعة مقدما- مسبقا- في الدورة (ن) وستخفف من النتيجة الضريبة عند دفعها.
لا	لا	- مصاريف للدورة (ن+1) مدفوعة مقدما- مسبقا- في الدورة (ن) وستخفف من النتيجة الضريبة عند استحقاقها (لاحقا).
	×	- مؤونة مكونة لتكاليف ضمان المنتجات المباعة لمدة سنتين غير مقبولة ضريبيا وإنما يُسمح باقتطاع تكاليف الضمان عند تحملها.
لا	لا	- غرامات وعقوبات التأخر تم دفعها خلال الدورة الحالية (ن)، ومن الناحية الضريبية غير قابلة للتخفيض (الاقتطاع).

حل التمرين (02):

- الحالة (01): مدة الاهتلاك المحاسبي = 03 سنوات، مدة الاهتلاك الضريبي = 05 سنوات

1- حساب الضريبة المؤجلة:

أ- باستخدام مدخل الميزانية:

الدورة	2015	2016	2017	2018	2019
القيمة المحاسبية للمعدات	1 000 000	500 000	0	0	0
الأساس الضريبي للمعدات	1 200 000	900 000	600 000	300 000	0
الفروق المؤقتة	200 000	400 000	600 000	300 000	0
تغيرات الفروق المؤقتة	200 000	200 000	200 000	-300 000	-300 000

الأصل الضريبي المؤجل	38 000	38 000	38 000	-57 000	-57 000
----------------------	--------	--------	--------	---------	---------

ب- باستخدام مدخل حساب النتيجة:

الدورة	2015	2016	2017	2018	2019
قسط الاهتلاك المسجل محاسبيا	500 000	500 000	500 000	0	0
قسط الاهتلاك المسجل ضريبيا	300 000	300 000	300 000	300 000	300 000
الفروق المؤقتة	200 000	200 000	200 000	-300 000	-300 000
الأصل الضريبي المؤجل	38 000	38 000	38 000	-57 000	-57 000

2- التسجيل المحاسبي:

133	692	31/12/2015 من ح/ الأصول الضريبية المؤجلة إلى ح/ فرض الضريبة المؤجلة-أصول إثبات الأصول الضريبية المؤجلة	38 000	38 000
133	692	31/12/2016 من ح/ الأصول الضريبية المؤجلة إلى ح/ فرض الضريبة المؤجلة-أصول إثبات الأصول الضريبية المؤجلة	38 000	38 000
133	692	31/12/2017 من ح/ الأصول الضريبية المؤجلة إلى ح/ فرض الضريبة المؤجلة-أصول إثبات الأصول الضريبية المؤجلة	38 000	38 000
692	133	31/12/2018 من ح/ فرض الضريبة المؤجلة-أصول إلى ح/ الأصول الضريبية المؤجلة إثبات انعكاس (انطفاء) الأصول الضريبية المؤجلة	57 000	57 000
692	133	31/12/2019 من ح/ فرض الضريبة المؤجلة-أصول إلى ح/ الأصول الضريبية المؤجلة إثبات انعكاس (انطفاء) الأصول الضريبية المؤجلة	57 000	57 000

- الحالة (02): مدة الاهتلاك المحاسبي = 5 سنوات، مدة الاهتلاك الضريبي = 3 سنوات

1- حساب الضريبة المؤجلة:

أ- باستخدام مدخل الميزانية:

الدورة	2015	2016	2017	2018	2019
القيمة المحاسبية	1 200 000	900 000	600 000	300 000	0
الأساس الضريبي	1 000 000	500 000	0	0	0
الفروق المؤقتة	200 000	400 000	600 000	300 000	0
تغيرات الفروق المؤقتة	200 000	200 000	200 000	-300 000	-300 000
الخصم الضريبي المؤجل	38 000	38 000	38 000	-57 000	-57 000

ب- باستخدام مدخل حساب النتيجة:

الدورة	2015	2016	2017	2018	2019
قسط الاهتلاك المسجل محاسبيا	500 000	500 000	500 000	0	0
قسط الاهتلاك المسجل ضريبيا	300 000	300 000	300 000	300 000	300 000

300 000 -	300 000 -	200 000	200 000	200 000	الفروق المؤقتة
57 000 -	57 000 -	38 000	38 000	38 000	الخصم الضريبي المؤجل

2- التسجيل المحاسبي:

38 000	38 000	31/12/2015 من ح/ فرض الضريبة المؤجلة - خصوم إلى ح/ الخصوم الضريبة المؤجلة إثبات الخصوم الضريبة المؤجلة	134	693
38 000	38 000	31/12/2016 من ح/ فرض الضريبة المؤجلة - خصوم إلى ح/ الخصوم الضريبة المؤجلة إثبات الخصوم الضريبة المؤجلة	134	693
38 000	38 000	31/12/2017 من ح/ فرض الضريبة المؤجلة - خصوم إلى ح/ الخصوم الضريبة المؤجلة إثبات الخصوم الضريبة المؤجلة	134	693
57 000	57 000	31/12/2018 من ح/ الخصوم الضريبة المؤجلة إلى ح/ فرض الضريبة المؤجلة - خصوم إثبات انعكاس (انطفاء) الخصوم الضريبة المؤجلة	693	134
57 000	57 000	31/12/2019 من ح/ الخصوم الضريبة المؤجلة إلى ح/ فرض الضريبة المؤجلة - خصوم إثبات انعكاس (انطفاء) الخصوم الضريبة المؤجلة	693	134

حل التمرين (03):

1- حساب الضريبة المؤجلة:

أ- باستخدام مدخل الميزانية:

الدورة	2015	2016
القيمة المحاسبية للمؤونة	30 000	30 000
الأساس الضريبي للمؤونة	0	30 000
الفروق المؤقتة	30 000	0
تغيرات الفروق المؤقتة	30 000	-30 000
الأصل الضريبي المؤجل	5 700	-5 700

ب- باستخدام مدخل حساب النتيجة:

الدورة	2015	2016
مبلغ المصروف المعترف به محاسبيا	30 000	0
مبلغ المصروف المعترف به ضريبيا	0	30 000
الفروق المؤقتة	30 000	-30 000
الأصل الضريبي المؤجل	5 700	-5 700

2- التسجيل المحاسبي:

5 700	5 700	31/12/2015 من ح/ الأصول الضريبية المؤجلة إلى ح/ فرض الضريبة المؤجلة- أصول إثبات الأصول الضريبية المؤجلة	692	133
5 700	5 700	31/12/2016 من ح/ فرض الضريبة المؤجلة- أصول إلى ح/ الأصول الضريبية المؤجلة إثبات انعكاس (انطفاء) الأصول الضريبية المؤجلة	133	692

حل التمرين (04):

1- حساب الضريبة المؤجلة:

أ- باستخدام مدخل الميزانية:

الدورة	2015	2016	2017
القيمة المحاسبية	500 000	500 000	500 000
الأساس الضريبي	0	0	500 000
الفروق المؤقتة	500 000	500 000	0
تغيرات الفروق المؤقتة	500 000	0	-500 000
الأصل الضريبي المؤجل	95 000	0	-95 000

ب- باستخدام مدخل حساب النتيجة:

الدورة	2015	2016	2017
مبلغ المصروف المعترف به محاسبيا	500 000	0	0
مبلغ المصروف المعترف به ضريبيا	0	0	500 000
الفروق المؤقتة	500 000	0	-500 000
الأصل الضريبي المؤجل	95 000	0	-95 000

2- التسجيل المحاسبي:

95 000	95 000	31/12/2015 من ح/ الأصول الضريبية المؤجلة إلى ح/ فرض الضريبة المؤجلة- أصول إثبات الأصول الضريبية المؤجلة	692	133
95 000	95 000	31/12/2017 من ح/ فرض الضريبة المؤجلة- أصول إلى ح/ الأصول الضريبية المؤجلة إثبات انعكاس (انطفاء) الأصول الضريبية المؤجلة	133	692

حل التمرين 05:

1- حساب الضريبة المؤجلة:

أ- باستخدام مدخل الميزانية:

الدورة	2015	2016	2017	2018	2019	2020
القيمة المحاسبية	40 000	32 000	24 000	16 000	8 000	0
الأساس الضريبي	0	0	0	0	0	0
الفروق المؤقتة	40 000	32 000	24 000	16 000	8 000	0

تغيرات الفروق المؤقتة	40 000	-8 000	-8 000	-8 000	-8 000	-8 000
الخصم الضريبي المؤجل	7 600	-1 520	-1 520	-1 520	-1 520	-1 520

ب- باستخدام مدخل حساب النتيجة:

الدورة	2015	2016	2017	2018	2019	2020
مبلغ المصروف المعترف به محاسبيا	0	8 000	8 000	8 000	8 000	8 000
مبلغ المصروف المعترف به ضريبيا	40 000	0	0	0	0	0
الفروق المؤقتة	40 000	-8 000	-8 000	-8 000	-8 000	-8 000
الخصم الضريبي المؤجل	7 600	-1 520	-1 520	-1 520	-1 520	-1 520

2- التسجيل المحاسبي:

693	134	31/12/2015 من ح/ فرض الضريبة المؤجلة-خصوم إلى ح/ الخصوم الضريبية المؤجلة إثبات الخصوم الضريبية المؤجلة	7 600	7 600
134	693	31/12/2016 من ح/ الخصوم الضريبية المؤجلة إلى ح/ فرض الضريبة المؤجلة-خصوم إثبات انعكاس (انطفاء) الخصوم الضريبية المؤجلة	1 520	1 520
134	693	31/12/2017 من ح/ الخصوم الضريبية المؤجلة إلى ح/ فرض الضريبة المؤجلة-خصوم إثبات انعكاس (انطفاء) الخصوم الضريبية المؤجلة	1 520	1 520
134	693	31/12/2018 من ح/ الخصوم الضريبية المؤجلة إلى ح/ فرض الضريبة المؤجلة-خصوم إثبات انعكاس (انطفاء) الخصوم الضريبية المؤجلة	1 520	1 520
134	693	31/12/2019 من ح/ الخصوم الضريبية المؤجلة إلى ح/ فرض الضريبة المؤجلة-خصوم إثبات انعكاس (انطفاء) الخصوم الضريبية المؤجلة	1 520	1 520
134	693	31/12/2020 من ح/ الخصوم الضريبية المؤجلة إلى ح/ فرض الضريبة المؤجلة-خصوم إثبات انعكاس (انطفاء) الخصوم الضريبية المؤجلة	1 520	1 520

حل التمرين 06:

1- حساب الضرائب المؤجلة:

الدورة	2015	2016	2017	2018
النتيجة الضريبية	-100 000	20 000	40 000	60 000
الخسارة المتبقية للترحيل (للتخفيض لاحقاً)	100 000	80 000	40 000	0
الوفر الضريبي = الخسارة المتبقية × معدل الضريبة	19 000	15 200	7 600	0
الأصل الضريبي المؤجل (تغيرات الوفر الضريبي)	19 000	-3 800	-7 600	-7 600

2- التسجيل المحاسبي:

133	692	31/12/2015 من ح/ الأصول الضريبية المؤجلة إلى ح/ فرض الضريبة المؤجلة-أصول إثبات الأصول الضريبية المؤجلة	19 000	19 000
692	133	31/12/2016 من ح/ فرض الضريبة المؤجلة-أصول إلى ح/ الأصول الضريبية المؤجلة إثبات انعكاس (انطفاء) الأصول الضريبية المؤجلة	3 800	3 800
692	133	31/12/2017 من ح/ فرض الضريبة المؤجلة-أصول إلى ح/ الأصول الضريبية المؤجلة إثبات انعكاس (انطفاء) الأصول الضريبية المؤجلة	7 600	7 600
692	133	31/12/2018 من ح/ فرض الضريبة المؤجلة-أصول إلى ح/ الأصول الضريبية المؤجلة إثبات انعكاس (انطفاء) الأصول الضريبية المؤجلة	7 600	7 600

الفصل الخامس: محاسبة عقود الايجار التمويلية

الفصل الخامس: محاسبة عقود الايجار التمويلية

تمهيد

يعتبر الايجار أحد أساليب حيازة الأصول والانتفاع بها إذ يسمح للمؤسسات والأفراد باستخدام الأصول والانتفاع بها دون الحاجة إلى تملكها، كما يمثل الايجار أيضا أحد البدائل التمويلية للقروض التقليدية فهو يسمح بتمويل حيازة الأصول دون اللجوء إلى الاقتراض التقليدي ويتيح للمؤسسات العديد من المزايا الاقتصادية والمالية والضريبية.

ومن الناحية المحاسبية، تُثار العديد من المسائل بخصوص الايجار أهمها مسألة ادراج الأصل محل الايجار: هل يتم ادراجه في دفاتر المؤجر أم في دفاتر المستأجر، كما تُطرح أيضا اشكالية حول معالجة دفعات الايجار: هل تُربط بدورة الاستغلال (مصاريف/ايرادات تشغيلية) أم تُربط بالدورة التمويلية (مصاريف/ايرادات تمويلية). وبالرجوع إلى الفكر المحاسبي نجد أن محاسبة عقود الايجار قد مرت على ثلاث مراحل:

- المرحلة الأولى: مرحلة النموذج الموحد خارج الميزانية، في هذه المرحلة كانت تعالج عقود الايجار كلها (دون تمييز بين الايجار التمويلي والايجار التشغيلي أو البسيط) خارج الميزانية، أي لا يتم الاعتراف بالأصول المستأجرة في دفاتر المستأجر بل تبقى مدرجة في دفاتر المؤجر أي المالك الأصلي للأصل المؤجر، وكانت في هذه المرحلة تُربط دفعات الايجار بدورة الاستغلال حيث كانت تُعالج كمصاريف وايرادات تشغيلية لدى المستأجر والمؤجر على التوالي. وقد سادت هذه المرحلة في الجزائر في ظل المخطط المحاسبي الوطني 1975.

- المرحلة الثانية: مرحلة النموذج المزدوج، والتي جسدها المعيار المحاسبي الدولي (IAS 17) والنظام المحاسبي المالي الجديد 2010. ويقوم هذا النموذج المزدوج على تصنيف عقود الايجار إلى صنفين: الايجار التمويلي والايجار التشغيلي (البسيط)، وكل صنف يعالج وفق قواعد خاصة ومختلفة عن الصنف الآخر مثلما سيتضح ذلك من خلال هذا الفصل.

- المرحلة الثالثة: مرحلة النموذج الموحد داخل الميزانية، والتي جسدها المعيار الدولي للتقارير المالية (IFRS 16)، وهو نموذج معاكس تماما لنموذج المرحلة الأولى، حيث يقضي هذا النموذج بالاعتراف بكل الأصول المستأجرة (دون تمييز بين الايجار التمويلي والبسيط) في ميزانية المستأجر، كما يقضي بربط دفعات الايجار بالدورة التمويلية (تُعالج الفوائد كأعباء وايرادات مالية لدى المستأجر والمؤجر على التوالي).

ويهدف هذا الفصل إلى التعريف بعقود الايجار وتصنيفها، وبيان المعالجة المحاسبية لعقود الايجار بصنفها البسيطة والتمويلية لدى طرفي العقد (المؤجر والمستأجر) وفقا للنظام المحاسبي المالي، وذلك حسب الخطة التالية:

1- تعريف عقود الايجار؛

2- تصنيف عقود الايجار؛

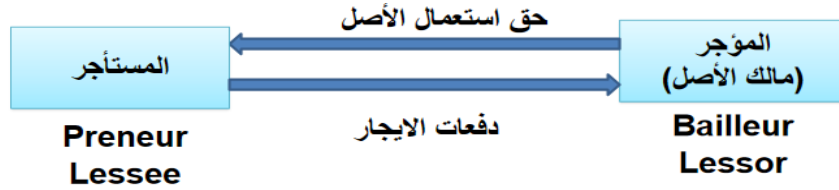
3- المعالجة المحاسبية لعقود الايجار؛

1-3- المعالجة المحاسبية لعقود الايجار البسيط: أ- عند المؤجر، ب- عند المستأجر؛

2-3- المعالجة المحاسبية لعقود الايجار التمويلي: أ- عند المؤجر، ب- عند المستأجر.

1. تعريف عقود الايجار

عرف النظام المحاسبي المالي عقد الايجار بأنه: "عبارة عن اتفاق يتنازل بموجبه المؤجر للمستأجر، لمدة محددة، عن حق استعمال أصل مقابل دفعة واحدة أو دفعات عديدة"¹.



2. تصنيف عقود الايجار:

تُصنف عقود الايجار إلى نوعين: الايجار التمويلي والايجار البسيط (التشغيلي)².

1.2. الايجار التمويلي (Location - Financement): هو عقد ايجار تترتب عليه عملية تحويل شبه كلي للمخاطر والمنافع المرتبطة بملكية الأصل للمستأجر، سواء كان مقرونا بتحويل الملكية في نهاية العقد أم لا.

2.2. الايجار البسيط (Location simple): هو كل عقد ايجار غير تمويلي.

- معايير (حالات) تصنيف عقد الايجار التمويلي:

إن تصنيف عقد الإيجار إلى ايجار تمويلي أو ايجار بسيط (تشغيلي) يعتمد على جوهر العملية وليس على شكل العقد (مبدأ تغليب الجوهر على الشكل). ويقوم التصنيف على أساس الحد (الدرجة) الذي يتم فيه نقل المخاطر والمنافع المرتبطة بملكية الأصل إلى المستأجر، حيث إذا كان العقد ينقل بصفة شبه كلية المخاطر والمنافع المرتبطة بالأصل للمستأجر فيصنف العقد كعقد ايجار تمويلي، وفي الحالة العكسية يُصنف كعقد ايجار بسيط (تشغيلي). وفيما يلي أمثلة عن الحالات التي تؤدي عادة إلى تصنيف عقد الإيجار على أنه عقد ايجار تمويلي³:

- نقل ملكية الأصل للمستأجر في نهاية مدة العقد.
- عقد الايجار يعطي للمستأجر خيار شراء الأصل بسعر يتوقع أن يكون أقل من القيمة العادلة للأصل في ذلك التاريخ الذي يمكن فيه ممارسة الخيار، لكي يكون هناك تأكيد معقول عند بداية العقد بأنه سيتم ممارسة الخيار.
- مدة عقد الإيجار تغطي الجزء الأكبر من العمر الاقتصادي للأصل (75% على الأقل حسب المعايير المحاسبية الأمريكية US GAAP)، حتى وإن لم يتم نقل الملكية.
- إذا كانت القيمة الحالية للحد الأدنى من دفعات الإيجار، في بداية عقد الايجار، مساوية على الأقل كامل القيمة العادلة للأصل المؤجر (90% على الأقل حسب المعايير المحاسبية الأمريكية US GAAP).
- عندما تكون الأصول المستأجرة ذات طبيعة متخصصة بحيث لا يمكن لغير المستأجر استخدامها دون إجراء تعديلات كبيرة عليها.

- إذا كان باستطاعة المستأجر إلغاء عقد الإيجار، ويتحمل المستأجر الخسائر التي يتكبدها المؤجر والمرتبطة بإلغاء العقد.
- إذا كانت الأرباح أو الخسائر الناتجة من تغير القيمة العادلة للقيمة المتبقية للأصل المستأجر يتحملها المستأجر.
- إذا كان للمستأجر القدرة على الاستمرار في الاستئجار لفترة إضافية بإيجار يقل بشكل جوهري عن الإيجار السائد في السوق.

- ملاحظات:

- عقود ايجار الاراضي التي لا تؤدي الى نقل الملكية إلى المستأجر في نهاية مدة الايجار تصنف كعقد ايجار بسيط، ولا يمكن تصنيفها كإيجار تمويلي، لأن من خصائص الأرض أن عمرها الاقتصادي غير محدد.

¹ القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، مرجع سبق ذكره، ص:19.

² المرجع نفسه.

³ Erwin Bakker et al, Wiley Interpretation and Application of IFRS® Standards 2017, John Wiley & Sons, New Jersey, 2017, p.538-539.

- في حالة عقد ايجار أرض ومباني (أرض مبنية)، يتم الفصل بين الأرض والمباني عند تصنيف العقد حيث يصنف ايجار الأرض كإيجار بسيط ويصنف ايجار المباني كإيجار بسيط أو تمويلي حسب الحالة. ويتم توزيع الحد الأدنى من دفعات الإيجار بين الأراضي والبناء تناسبيا مع القيمة العادلة لكل منهما¹.

3. المعالجة المحاسبية لعقود الايجار:

تقوم محاسبة عقود الايجار حسب النظام المحاسبي المالي وفق النموذج المزدوج (مثلما سبقت الإشارة في مقدمة الفصل) والذي يقضي بتصنيف عقود الايجار إلى صنفين: الايجار البسيط (التشغيلي) والايجار التمويلي، لكل صنف نموذجة وقواعده المحاسبية والتي تختلف جذريا عن الصنف الآخر مثلما سيتضح ذلك من الآتي.

1.3. المعالجة المحاسبية لعقود الايجار البسيط:

في عقود الايجار البسيط، يبقى الأصل محل الايجار مسجلا في دفاتر المؤجر ولا ينتقل إلى دفاتر المستأجر، لذلك تقتصر المعالجة المحاسبية لهذا الصنف من الايجار على اثبات دفعات الايجار كإيراد تشغيلي لدى المؤجر وكمصروف تشغيلي لدى المستأجر.

أ- عند المستأجر:

تُسجل دفعات الايجار المدفوعة للمؤجر كمصروف بمدين الحساب (613) ايجارات مع اثبات الرسم على القيمة المضافة (إن وجد) بمدين الحساب (4456) الدولة -رسم على القيمة المضافة قابل للتخفيض، مقابل جعل أحد حسابات النقدية (البنك أو الصندوق) دائئا بالمبلغ متضمن الرسم².

613×	تاريخ سداد دفعات الايجار	xxx	
4456	ح/ ايجارات	xxx	
5×	ح/ الدولة -رسم على القيمة المضافة قابل للتخفيض		xxx
	ح/ حسابات النقدية (البنك أو الصندوق.....)		
	اثبات دفعات الايجار		

ب- عند المؤجر:

تُسجل دفعات الايجار المستلمة من المستأجر كإيراد بدائن الحساب (708) إيرادات الأنشطة الملحقة مع اثبات الرسم على القيمة المضافة (إن وجد) بدائن الحساب (4457) الدولة -رسم على القيمة المضافة محصل، مقابل جعل أحد حسابات النقدية (البنك أو الصندوق) مدينا بالمبلغ متضمن الرسم³.

5×	تاريخ استلام دفعات الايجار	xxx	
	ح/ حسابات النقدية (البنك أو الصندوق.....)		
708×	ح/ إيرادات الأنشطة الملحقة-ايجارات		xxx
4457	ح/ الدولة -رسم على القيمة المضافة محصل		xxx
	اثبات دفعات الايجار		

مثال 1:

في 2017/1/2 استأجرت المؤسسة (س) شاحنة من المؤسسة (ع) لمدة ثلاث سنوات، العمر الاقتصادي للشاحنة 6 سنوات، مقابل دفعات ايجار بمبلغ 200000 دج سنويا، تدفع في نهاية كل سنة بشيك .
- المطلوب: سجل القيود المناسبة في دورة 2017 لدى المؤجر والمستأجر اذا علمت أن الرسم على القيمة المضافة 19%.

¹ Conseil National de la Comptabilité, Manuel de Comptabilité financière, ENAG Editions, Alger, 2013, p150.

² Robert OBER, Op.cit., p.284.

³ Ibid, p.285.

الحل:

أ- عند المستأجر:

200000	38000	2017/12/31	ح/ ايجارات	613×
238000		ح/ الدولة - رسم على القيمة المضافة قابل للتخفيض	ح/ البنك	4456
		اثبات دفعات الايجار	512	

ب- عند المؤجر:

200000	38000	2017/12/31	ح/ البنك	512
		ح/ ايرادات الأنشطة الملحقة - ايجارات	708×	
		ح/ الدولة - رسم على القيمة المضافة محصل	4457	
		اثبات دفعات الايجار		

2.3. المعالجة المحاسبية لعقود الايجار التمويلي:

تمر المعالجة المحاسبية لعقود الايجار التمويلي عبر المراحل التالية:

- عند بداية عقد الايجار:
- دفعات الايجار:
- عند نهاية مدة الايجار.

وفيما يلي المعالجة المحاسبية لعقد الايجار التمويلي في كل مرحلة من المراحل المذكورة لدى كل من المؤجر والمستأجر.

1.2.3. عند المستأجر:

أ- عند بداية عقد الايجار:

في تاريخ دخول عقد الايجار حيز التنفيذ يُسجل الأصل المستأجر بمدين أحد حسابات التثبيتات بقيمته العادلة أو القيمة الحالية للحد الأدنى لدفعات الايجار أيهما أقل، مقابل تسجيل الالتزام بدفع الايجارات بدائن الحساب (167) ديون عن عقد الايجار التمويلي بنفس القيمة¹.

س	س	تاريخ بداية عقد الايجار	ح/ التثبيتات	2×
س		ح/ ديون عن عقد الايجار التمويلي	167	
		اثبات الايجار التمويلي		

س= القيمة العادلة للأصل المستأجر أو القيمة الحالية للحد الأدنى لدفعات الايجار، أيهما أقل.

- القيمة العادلة للأصل المستأجر: هي المبلغ الذي يمكن على أساسه تبادل أصل بين أطراف (مشتري وبائع) على دراية (اطلاع) كافية بالصفقة وراغبة (راضية) وفي ظروف المنافسة العادية.

- القيمة الحالية للحد الأدنى لدفعات الايجار: الحد الأدنى لدفعات الايجار هو الدفعات التي يتعين على المستأجر دفعها بموجب العقد بما في ذلك القيمة المتبقية المضمونة للمؤجر. وفي حالة وجود تأكيد معقول بأن المستأجر سيمارس خيار الشراء في نهاية العقد، فإنه يتم استبدال القيمة المتبقية المضمونة بسعر ممارسة خيار الشراء¹.

¹ القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، مرجع سبق ذكره، ص: 19.

وتُحسب القيمة الحالية للحد الأدنى لدفعات الإيجار على أساس معدل الفائدة الضمني للعقد، وإذا لم يوجد هذا المعدل فتُحسب أساس معدل الاقتراض الهامشي للمستأجر.

- معدل الفائدة الضمني للعقد: هو معدل الخصم الذي يجعل القيمة العادلة للأصل المستأجر في بداية العقد مساوية للقيمة الحالية للحد الأدنى من دفعات الإيجار والقيمة المتبقية غير المضمونة. والقيمة المتبقية² غير المضمونة هي الجزء من القيمة المتبقية الذي لا يضمن المؤجر تحقيقه، وتمثل عادة الفرق بين القيمة المتبقية للأصل المؤجر وسعر ممارسة خيار الشراء.

- معدل الاقتراض الهامشي للمستأجر: هو سعر الفائدة الذي يجب على المستأجر دفعه مقابل عقد إيجار مماثل (مشابه)، أو، إذا كان هذا السعر غير قابل للتحديد، هو سعر الفائدة الذي سيتحمله المستأجر في بداية عقد الإيجار لاقتراض الأموال اللازمة لشراء الأصل لفترة مماثلة لمدة عقد الإيجار (أي مدة الاقتراض تساوي مدة عقد الإيجار) وبضمانات مماثلة³.

ملاحظات:

- بما أن الأصل المؤجر يُسجل بدفاتر المستأجر فإنه تُطبق عليه القواعد المحاسبية المتعلقة بالتثبيات كالاهلاك وخسائر القيمة، أي أن الأصل يُهلك في دفاتر المستأجر.

- إذا لم يكن هناك تأكيد معقول بأن ملكية الأصل ستنتقل للمستأجر عند نهاية مدة العقد، فإن الأصل المستأجر يجب أن يُهلك كلية على مدة عقد الإيجار أو المدة النفعية للأصل، أيهما أقصر⁴.

ب- دفعات الإيجار المسددة:

عند تسديد دفعات الإيجار المنصوص عليها في العقد يُسجل المبلغ المدفوع بدائن أحد حسابات النقدية (البنك أو الصندوق)، ويُقسم مبلغ دفعة الإيجار إلى قسمين:

- قسم يمثل اهلاك (سداد) أصل الدين، ويُخفض من الحساب (167) ديون عن عقد الإيجار التمويلي بجعله مدينا؛ و

- قسم يمثل فوائد الدين، ويُسجل بمدين الحساب (661) أعباء الفوائد⁵.

وإذا كانت دفعات الإيجار خاضعة للرسم على القيمة المضافة يُسجل هذا الرسم بمدين الحساب (4456).

تاريخ تسديد دفعة الإيجار	القسط الفائدة TVA	xxx
ح/ ديون عن عقد الإيجار التمويلي		167
ح/ أعباء الفوائد		661
ح/ الدولة - رسم على القيمة المضافة قابل للتخفيض		4456
ح/ حسابات النقدية (البنك أو الصندوق.....)		5xx
اثبات دفعات الإيجار		

TVA = (القسط + الفائدة) × معدل الرسم على القيمة المضافة.

ج- عند نهاية مدة الإيجار:

عند نهاية مدة عقد الإيجار يمكن مصادفة حالتين: انتقال ملكية الأصل من المؤجر إلى المستأجر، أو عدم انتقالها.

- الحالة الأولى: انتقال ملكية الأصل إلى المستأجر:

إذا قرر المستأجر الاحتفاظ بالأصل مقابل دفع دفعة نهائية تتوافق تعاقدية مع سعر ممارسة خيار الشراء، فيجب أن يكون مبلغ هذه الدفعة الأخيرة مساويا لرصيد الدين المسجل في الحساب (167) ديون عن عقد الإيجار التمويلي، وعليه سيؤدي تسديد هذه الدفعة إلى ترصيد حساب الدين (الحساب 167) بشكل نهائي⁶. وتُسجل الدفعة الأخيرة على النحو التالي:

¹ Conseil National de la Comptabilité, Op.cit., p.150.

² القيمة المتبقية للأصل المؤجر هي القيمة العادلة المقدرة في بداية عقد الإيجار والتي يُتوقع الحصول عليها من الأصل المؤجر في نهاية مدة عقد الإيجار.

³ Conseil National de la Comptabilité, Op.cit., p.150.

⁴ القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، مرجع سبق ذكره، ص: 20.

⁵ المرجع نفسه، ص: 58.

⁶ المرجع نفسه.

167	5××	تاريخ تسديد الدفعة الأخيرة ح/ ديون عن عقد الايجار التمويلي ح/ حسابات النقدية (البنك أو الصندوق.....) اثبات دفعة الايجار	الرصيد xxx
-----	-----	--	---------------

- الحالة الثانية: عدم انتقال ملكية الأصل إلى المستأجر:

إذا لم يمارس المستأجر خيار الشراء عند نهاية العقد، فإن الأصل يتم ارجاعه إلى المؤجر ويتم إخراجها من دفاتر المستأجر. ولكون مدة اهتلاك الأصل مساوية لمدة الإيجار فإن القيمة المحاسبية الصافية للأصل تكون معدومة، لذلك لا ينبغي أن يؤدي خروج الأصل إلى أي أرباح أو خسائر رأسمالية للمستأجر. وفي هذه الحالة يُرصد الرصيد المتبقي لحساب الدين (الحساب 167) بجعله مدينا مقابل جعل الحساب 78 استرجاع خسائر القيمة والمؤونات دائنا. وعليه تُسجل عملية خروج الأصل للمستأجر على النحو التالي:

- يُرصد حساب الأصل للمستأجر (ح/ 2×× الثبittات) بالقيمة الاجمالية بجعله دائنا، مقابل ترصيد حساب الاهتلاكات (28×) وخسائر القيمة (29×) المرتبطة بالأصل بجعلها مدينة؛ و
- يُرصد حساب دين الايجار التمويلي (167) بالرصيد المتبقي بجعله مدينا، مقابل جعل الحساب (781×) استرجاعات الاستغلال عن المؤونات وخسائر القيمة- الأصول غير الجارية دائنا¹.

167	2××	تاريخ نهاية العقد ح/ ديون عن عقد الايجار التمويلي ح/ اهتلاك الثبittات ح/ خسائر القيمة عن الثبittات ح/ 2××	الرصيد xxx xxx
28×	781×	ح/ استرجاعات الاستغلال عن المؤونات وخسائر القيمة- الأصول غير الجارية اثبات ارجاع الأصل للمستأجر للمؤجر	xxx xxx
29×			

2.2.3. عند المؤجر:

عند المعالجة المحاسبية لعقود الايجار التمويلي لدى المؤجر يجب التمييز بين صنفين من المؤجرين مثلما سيتضح لاحقا:

- المؤجر المُنتج (المُصنع) أو الموزع (التاجر) للأصل محل الايجار، و
- المؤجر غير المُنتج (غير المُصنع) أو غير الموزع (غير التاجر) للأصل محل الايجار، و

أ- عند بداية عقد الايجار:

- إذا كان المؤجر مُنتجا (صانعا) أو موزعا (تاجرا) للأصل المؤجر:

في هذه الحالة يُعتبر الأصل المؤجر كمخزون (بضاعة أو منتجات تامة) للمؤجر، لذلك تُسجل عملية الايجار كعملية بيع للمخزون على الحساب، حيث تُسجل القيمة العادلة للأصل المؤجر بمدين الحساب (274) الحسابات المدينة المترتبة على عقد الايجار التمويلي، مقابل جعل الحساب (700) مبيعات البضاعة (إذا كان المؤجر موزعا للأصل) أو الحساب (701) مبيعات المنتجات التامة (إذا كان المؤجر منتجا للأصل) دائنا بنفس القيمة².

274	700	تاريخ بداية عقد الايجار ح/ الحسابات المدينة المترتبة على عقد الايجار التمويلي ح/ مبيعات البضاعة (إذا كان المؤجر موزعا للأصل) أو ح/ مبيعات المنتجات التامة (إذا كان المؤجر منتجا للأصل) اثبات الايجار التمويلي	س
	701		س

س= القيمة العادلة للأصل المؤجر عند بداية عقد الايجار، وتتمثل عادة في سعر البيع العادي للأصل المؤجر.

¹ القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، مرجع سبق ذكره، ص: 58.

² المرجع نفسه، ص: 59.

وتجدر الاشارة إلى أن التكاليف المباشرة الأولية التي يتحملها المؤجر المصنع أو الموزع للتفاوض وتنفيذ العقد (العمولات والرسوم...) تُسجل كمصروفات في تاريخ إبرام العقد، ولا يمكن توزيعها على مدة عقد الإيجار (أي لا تُسجل في الحساب 274). لأن هذه التكاليف مرتبطة بتحقيق الربح من المبيعات¹.

- إذا كان المؤجر غير مُنتج وغير موزع للأصل المؤجر:

في هذه الحالة يُعتبر الأصل المؤجر كتثبيت للمؤجر، لذلك تُسجل القيمة العادلة للأصل المؤجر بمدين الحساب (274) الحسابات المدينة المترتبة على عقد الايجار التمويلي، مقابل ترصيد حساب الأصل المؤجر (ح/2××) بجعله دائناً.

274	2××	تاريخ بداية عقد الايجار ح/ الحسابات المدينة المترتبة على عقد الايجار التمويلي ح/ التثبيتات اثبات الايجار التمويلي	ع
-----	-----	--	---

ع = القيمة العادلة للأصل المؤجر عند بداية عقد الايجار + التكاليف المباشرة المرتبطة بالتفاوض وإبرام العقد².

ب- دفعات الايجار المحصلة:

عند تحصيل دفعات الايجار المنصوص عليها في العقد يُسجل المبلغ المحصل بمدين أحد حسابات النقدية (البنك أو الصندوق)، ويُقسم مبلغ دفعة الايجار إلى قسمين:

- قسم يمثل اهتلاك (سداد) أصل الدين، يُخفف من الحساب (274) الحسابات المدينة عن عقد الايجار التمويلي بجعله دائناً؛ و

- قسم يمثل فوائد الدين، ويُسجل بدائن الحساب (763) عائدات الحسابات المدينة. وتُحسب الفوائد على أساس معدل الفائدة الفعلي الاجمالي للعقد³.

وإذا كانت دفعات الايجار خاضعة للرسم على القيمة المضافة يُسجل هذا الرسم بدائن الحساب (4457).

5××	274	تاريخ تحصيل دفعة الايجار ح/ حسابات النقدية (البنك أو الصندوق.....) ح/ الحسابات المدينة المترتبة على عقد الايجار التمويلي	xxx
	763	ح/ عائدات الحسابات المدينة	
	4457	ح/ الدولة- رسم على القيمة المضافة محصل اثبات دفعة الايجار التمويلي	

TVA = (القسط + الفائدة) × معدل الرسم على القيمة المضافة.

ج- عند نهاية مدة الايجار:

عند نهاية مدة عقد الايجار يمكن مصادفة حالتين: انتقال ملكية الأصل من المؤجر إلى المستأجر، أو عدم انتقالها.

- الحالة الأولى: انتقال ملكية الأصل إلى المستأجر (احتفاظ المستأجر بالأصل):

في حالة احتفاظ المستأجر بالأصل المؤجر وسدد دفعة نهائية مساوية لمبلغ ممارسة خيار الشراء، فإن مبلغ هذه الدفعة يجب أن يكون مساوياً لرصيد حساب الدين المعني (الحساب 274)، وعليه سيؤدي تحصيل الدفعة الأخيرة إلى ترصيد الحساب (274) كما يلي:

5××	274	تاريخ تحصيل الدفعة الأخيرة ح/ حسابات النقدية (البنك أو الصندوق.....) ح/ الحسابات المدينة المترتبة على عقد الايجار التمويلي اثبات الدفعة الأخيرة	xxx
-----	-----	--	-----

¹ القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، مرجع سبق ذكره، ص: 59.

² المرجع نفسه.

³ المرجع نفسه.

- الحالة الثانية: عدم انتقال ملكية الأصل إلى المستأجر (ارجاع الأصل للمؤجر):

إذا قام المستأجر بإرجاع الأصل للمؤجر، فإن المؤجر يُسجل الأصل المستعاد كمخزون أو تثبت (حسب الاستخدام المزمع للأصل من طرف المؤجر) بمبلغ خيار الشراء غير المنفذ والذي يجب أن يكون مساويا لرصيد حساب الدين المستحق (الحساب 274)، حيث:

- يُسجل الأصل المستعاد كبضاعة بمدين الحساب (30) إذا عزم المؤجر بيع الأصل لاحقا؛ أو يُسجل كتثبت بمدين الحساب (2××) إذا عزم المؤجر استخدام الأصل بنفسه أو تأجيره لأطراف أخرى¹؛ و
- يُرصد الحساب (274) بالمبلغ المتبقي من الدين بجعله دائئا.

30	تاريخ استرجاع الأصل للمؤجر	xxx	الرصيد
2××	ح/ البضاعة أو ح/ التثبتات		
274	ح/ الحسابات المدينة المترتبة على عقد الايجار التمويلي		
	اثبات استرجاع الأصل للمؤجر		

مثال 2:

في 2015/1/2 قامت المؤسسة (س) باستئجار شاحنة من المؤسسة (ع)، وفيما يلي البيانات الخاصة بعقد الايجار:

350000	القيمة العادلة للأصل عند إبرام العقد
350000	القيمة الحالية لدفعات الايجار
5	مدة الايجار
90000	دفعات الايجار السنوية (تدفع في نهاية السنة بشيك)
10000	سعر ممارسة خيار شراء الأصل في نهاية العقد
9,7106%	معدل الفائدة الضمني للعقد
19%	الرسم على القيمة المضافة

المطلوب:- تسجيل القيود المناسبة لدى طرفي العقد (المؤجر والمستأجر)، مع العلم أن المؤجر ليس منتجا وليس موزعا للشاحنة، وبافتراض الحالتين التاليتين:

أ- المستأجر قام بممارسة خيار شراء الشاحنة في نهاية مدة الايجار؛

ب- المستأجر لم يقيم بممارسة خيار شراء الشاحنة في نهاية مدة الايجار.

حل المثال:

1- اعداد جدول اهتلاك الدين (دين الايجار التمويلي):

التاريخ	أصل القرض في بداية الفترة	الدفعات	الفائدة	قسط اهتلاك القرض	أصل القرض في نهاية الفترة
31/12/2015	350 000	90 000	33 987,10	56 012,90	293 987,10
31/12/2016	293 987,10	90 000	28 547,91	61 452,09	232 535,01
31/12/2017	232 535,01	90 000	22 580,54	67 419,46	165 115,56
31/12/2018	165 115,56	90 000	16 033,71	73 966,29	91 149,27
31/12/2019	91 149,27	90 000	8 851,14	81 148,86	10 000
31/12/2019	10 000	10 000		10 000	0
المجموع		460 000	110 000	350 000	

حيث:

■ الفائدة = أصل القرض في بداية الفترة × معدل الفائدة الضمني؛

¹ القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، مرجع سبق ذكره، ص:59.

- قسط اهتلاك القرض = الدفعة - الفائدة؛
- أصل القرض في نهاية الفترة = أصل القرض في بداية الفترة - قسط اهتلاك القرض؛
- أصل القرض في بداية الفترة الحالية = أصل القرض في نهاية الفترة السابقة.

2- التسجيل المحاسبي:

أ- لدى المستأجر:

1- عند بداية عقد الايجار				
2182	معدات نقل	02/01/2015	350 000,00	350 000,00
167	ديون عن عقد الايجار التمويلي			
	اثبات عقد الايجار التمويلي			
2- خلال مدة الايجار: اثبات سداد دفعات الايجار واثبات أقساط اهتلاك الشاحنة.				
167	ديون عن عقد الايجار التمويلي	31/12/2015	56 012,90	
661	أعباء الفوائد		33 987,10	
4456	الدولة- رق م على الخدمات		17 100,00	
512	البنك			107 100,00
	اثبات سداد دفعة الايجار			
681	مخصصات الاهتلاكات	31/12/2015	70 000,00	
28182	اهتلاك معدات النقل			70 000,00
	اثبات قسط الاهتلاك			
167	ديون عن عقد الايجار التمويلي	31/12/2016	61 452,09	
661	أعباء الفوائد		28 547,91	
4456	الدولة- رق م على الخدمات		17 100,00	
512	البنك			107 100,00
	اثبات سداد دفعة الايجار			
681	مخصصات الاهتلاكات	31/12/2016	70 000,00	
28182	اهتلاك معدات النقل			70 000,00
	اثبات قسط الاهتلاك			
167	ديون عن عقد الايجار التمويلي	31/12/2017	67 419,46	
661	أعباء الفوائد		22 580,54	
4456	الدولة- رق م على الخدمات		17 100,00	
512	البنك			107 100,00
	اثبات سداد دفعة الايجار			
681	مخصصات الاهتلاكات	31/12/2017	70 000,00	
28182	اهتلاك معدات النقل			70 000,00
	اثبات قسط الاهتلاك			
167	ديون عن عقد الايجار التمويلي	31/12/2018	73 966,29	
661	أعباء الفوائد		16 033,71	
4456	الدولة- رق م على الخدمات		17 100,00	

107 100,00		البنك اثبات سداد دفعة الايجار	512	
70 000,00	70 000,00	31/12/2018 مخصصات الاهتلاكات اهتلاك معدات النقل اثبات قسط الاهتلاك	28182	681
107 100,00	81 148,86 8 851,14 17 100,00	31/12/2019 ديون عن عقد الايجار التمويلي أعباء الفوائد الدولة- رق م على الخدمات البنك اثبات سداد دفعة الايجار	512	167 661 4456
70 000,00	70 000,00	31/12/2019 مخصصات الاهتلاكات اهتلاك معدات النقل اثبات قسط الاهتلاك	28182	681
3- عند نهاية عقد الايجار				
- الحالة 1: تنفيذ خيار الشراء من طرف المستأجر				
10 000,00	10 000,00	31/12/2019 ديون عن عقد الايجار التمويلي البنك اثبات سداد سعر شراء الشاحنة	512	167
- الحالة 2: عدم تنفيذ خيار الشراء من طرف المستأجر				
350 000 10 000	10 000 350 000	31/12/2019 ديون عن عقد الايجار التمويلي اهتلاك معدات النقل معدات النقل ح/ استرجاعات الاستغلال عن خسائر القيمة- الأصول غير الجارية اثبات ارجاع الشاحنة للمؤجر	2182 781x	167 28182

ب- لدى المؤجر:

1- عند بداية عقد الايجار				
350 000,00	350 000,00	02/01/2015 الحسابات المدينة عن عقد الايجار التمويلي معدات نقل اثبات عقد الايجار التمويلي	2182	274
2- خلال مدة الايجار: اثبات تحصيل دفعات الايجار				
56 012,90 33 987,10 17 100,00	107 100,00	31/12/2015 البنك الحسابات المدينة عن عقد الايجار التمويلي عوائد الحسابات المدينة الدولة- رق م محصل على الخدمات اثبات تحصيل دفعة الايجار	274 763 4457	512
61 452,09 28 547,91	107 100,00	31/12/2016 البنك الحسابات المدينة عن عقد الايجار التمويلي عوائد الحسابات المدينة	274 763	512

17 100,00		الدولة- رق م محصل على الخدمات اثبات تحصيل دفعة الايجار	4457	
67 419,46 22 580,54 17 100,00	107 100,00	31/12/2017 البنك الحسابات المدينة عن عقد الايجار التمويلي عوائد الحسابات المدينة الدولة- رق م محصل على الخدمات اثبات تحصيل دفعة الايجار	274 763 4457	512
73 966,29 16 033,71 17 100,00	107 100,00	31/12/2018 البنك الحسابات المدينة عن عقد الايجار التمويلي عوائد الحسابات المدينة الدولة- رق م محصل على الخدمات اثبات تحصيل دفعة الايجار	274 763 4457	512
81 148,86 8 851,14 17 100,00	107 100,00	31/12/2019 البنك الحسابات المدينة عن عقد الايجار التمويلي عوائد الحسابات المدينة الدولة- رق م محصل على الخدمات اثبات تحصيل دفعة الايجار	274 763 4457	512
3- عند نهاية عقد الايجار				
- الحالة 1: تنفيذ خيار الشراء من طرف المستأجر				
10 000,00	10 000,00	31/12/2019 البنك الحسابات المدينة عن عقد الايجار التمويلي اثبات تحصيل سعر بيع الأصل	274	512
- الحالة 2: عدم تنفيذ خيار الشراء من طرف المستأجر				
10 000,00	10 000,00	31/12/2019 معدات نقل الحسابات المدينة عن عقد الايجار التمويلي اثبات استرجاع الشاحنة من المستأجر	274	2182

تمارين الفصل الخامس

التمرين (01):

فيما يلي بيانات عن عقود ايجار:

البيان	العقد 1	العقد 2	العقد 3	العقد 4	العقد 5	العقد 6
طبيعة الأصل المؤجر	شاحنة	معدات متخصصة	آلة حفر	معدات صناعية	آلة رافعة	حظيرة (قطعة أرض)
مدة الايجار	5	5	7	5	5	20
دفعات الايجار (سنوية)	100000	100000	100000	100000	100000	200000
القيمة العادلة للأصل في بداية العقد	600000	540000	600000	550000	700000	5000000
القيمة الحالية لدفعات الايجار في بداية العقد	450000	400000	500000	400000	665000	450000
خيار الشراء في نهاية العقد	لا يوجد	لا يوجد	1000 دج	تنتقل الملكية	لا يوجد	لا يوجد
العمر الاقتصادي للأصل	5	8	10	7	8	-
نوع عقد الايجار						

المطلوب:

- 1- حدد نوع كل عقد من عقود الايجار السابقة (ايجار بسيط أم ايجار تمويلي) مع التعليل.
- 2- أعد تصنيف العقد 6 بافتراض أن العقد ينص على انتقال ملكية الحظيرة للمستأجر في نهاية مدة العقد.

التمرين (02):

في 2015/1/2 قامت المؤسسة (س) باستئجار آلة رافعة من المؤسسة (ع)، حيث ينص عقد الايجار على ما يلي:

- دفعات الايجار: 200000 دج سنويا، تُدفع في بداية كل سنة بشيك.
- مدة الايجار 4 سنوات، مع العلم أن العمر الاقتصادي للآلة الرافعة هو 8 سنوات.
- المطلوب: - تصنيف العقد وتسجيل القيود المناسبة لدى طرفي العقد (المؤجر والمستأجر)، مع العلم أن الرسم على القيمة المضافة 19%.

التمرين (03):

في 2015/1/2 قامت المؤسسة (س) باستئجار شاحنة من المؤسسة (ع كموزع للشاحنات)، وفيما يلي البيانات الخاصة بعقد الايجار:

- القيمة العادلة للشاحنة عند ابرام العقد: 240000 دج؛
- دفعات الايجار: 60000 دج سنويا، تُدفع في نهاية كل سنة بشيك؛
- مدة الايجار 5 سنوات، والعمر الاقتصادي للشاحنة 6 سنوات.
- سعر ممارسة خيار شراء الشاحنة في نهاية العقد: 15000 دج.
- القيمة الحالية لدفعات الايجار: 240000 دج.
- معدل الفائدة الضمني للعقد: 9,486%.
- المطلوب:- تصنيف العقد، وتسجيل القيود المناسبة لدى طرفي العقد (المؤجر والمستأجر) بافتراض حالتين: أ- شراء الشاحنة من طرف المستأجر عند نهاية مدة العقد، ب- عدم شراء الشاحنة. (الرسم على القيمة المضافة 19%).

التمرين (04):

في 2015/1/2 قامت المؤسسة (س) باستئجار آلة حفر من المؤسسة (ع)، قيمتها العادلة 90000 دج عند ابرام العقد وعمرها الاقتصادي 5 سنوات، حيث ينص عقد الايجار على ما يلي:

- دفعات الإيجار: 20000 دج سنويا، تُدفع في بداية كل سنة بشيك؛

- مدة الإيجار: 5 سنوات؛ معدل الفائدة الضمني للعقد 6,7831%؛

- سعر ممارسة خيار شراء آلة الحفر في نهاية العقد: 2500 دج.

المطلوب:- تصنيف العقد، وتسجيل القيود المناسبة لدى طرفي العقد (المؤجر والمستأجر)، بافتراض حالتين: أ- شراء الآلة من طرف المستأجر عند نهاية مدة العقد، ب- عدم شراء الآلة. (الرسم على القيمة المضافة 19%).

حلول تمارين الفصل الخامس

حل التمرين (01):

1- تحديد نوع كل عقد من عقود الإيجار (إيجار بسيط أم إيجار تمويلي):

البيان	العقد 1	العقد 2	العقد 3	العقد 4	العقد 5	العقد 6
طبيعة الأصل المؤجر	شاحنة	معدات متخصصة	آلة حفر	معدات صناعية	آلة رافعة	حظيرة (قطعة أرض)
مدة الإيجار	5	5	7	5	5	20
دفعات الإيجار (سنوية)	100000	100000	100000	100000	100000	200000
القيمة العادلة للأصل في بداية العقد	600000	540000	600000	550000	700000	5000000
القيمة الحالية لدفعات الإيجار	450000	400000	500000	400000	665000	450000
خيار الشراء في نهاية العقد	لا يوجد	لا يوجد	1000 دج	تنتقل الملكية	لا يوجد	لا يوجد
العمر الاقتصادي للأصل	5	8	10	7	8	-
نوع عقد الإيجار	إيجار تمويلي (لأن مدة الإيجار تغطي كامل العمر الاقتصادي)	إيجار تمويلي (لأن الأصل محل الإيجار متخصص حيث لا يمكن استخدامه من طرف غير المستأجر دون إجراء تعديلات كبيرة عليه)	إيجار تمويلي (لأن العقد يتضمن خيار الشراء بسعر محفز)	إيجار تمويلي (لأن ملكية الأصل تنتقل للمستأجر في نهاية مدة العقد)	إيجار تمويلي (لأن القيمة الحالية لدفعات الإيجار تغطي تقريباً كامل القيمة العادلة للأصل (95%))	إيجار بسيط (عقود إيجار أراضي لا يمكن تصنيفها كإيجار تمويلي إلا في حالة انتقال الملكية)

2- إعادة تصنيف العقد 6 بافتراض أن العقد ينص على انتقال ملكية الحظيرة للمستأجر: عقد إيجار تمويلي.

حل التمرين (02):

1- تصنيف العقد: عقد إيجار بسيط، للأسباب التالية:

- مدة الإيجار (4 سنوات) لا تغطي الجزء الأكبر من العمر الاقتصادي للأصل.

- عدم وجود شرط انتقال ملكية الأصل للمستأجر في نهاية مدة العقد.

- عدم وجود خيار شراء الأصل بسعر محفز في نهاية العقد.

2- تسجيل القيود المناسبة لدى طرفي العقد (المؤجر والمستأجر):

يومية المؤجر				يومية المستأجر			
		02/01/2015				02/01/2015	
512	البنك	238 000		613	إيجارات	200 000	
	708x		200 000	44566	الدولة ر ق م على الخدمات	38 000	
	44571		38 000	512	البنك	238 000	
		02/01/2016				02/01/2016	
512	البنك	238 000		613	إيجارات	200 000	
	708x		200 000	44566	الدولة ر ق م على الخدمات	38 000	
	44571		38 000	512	البنك	238 000	
		02/01/2017				02/01/2017	
512	البنك	238 000		613	إيجارات	200 000	
	708x		200 000	44566	الدولة ر ق م على الخدمات	38 000	
	44571		38 000	512	البنك	238 000	
		02/01/2018				02/01/2018	
512	البنك	238 000		613	إيجارات	200 000	
	708x		200 000	44566	الدولة ر ق م على الخدمات	38 000	
	44571		38 000	512	البنك	238 000	

حل التمرين (03):

- 1- تصنيف العقد: عقد إيجار تمويلي، للأسباب التالية:
- مدة الايجار (5 سنوات) تغطي الجزء الأكبر من العمر الاقتصادي للأصل (6 سنوات).
- القيمة الحالية لدفعات الايجار تساوي القيمة العادلة للأصل في بداية العقد.
- وجود خيار شراء الأصل بسعر محفز في نهاية العقد.

2- اعداد جدول اهتلاك قرض الايجار التمويلي:

التاريخ	أصل القرض في بداية الفترة	الدفعات	الفائدة	اهتلاك القرض	أصل القرض في نهاية الفترة
31/12/2015	240 000,00	60 000,00	22 766,40	37 233,60	202 766,40
31/12/2016	202 766,40	60 000,00	19 234,42	40 765,58	162 000,82
31/12/2017	162 000,82	60 000,00	15 367,40	44 632,60	117 368,22
31/12/2018	117 368,22	60 000,00	11 133,55	48 866,45	68 501,77
31/12/2019	68 501,77	60 000,00	6 498,08	53 501,92	15 000
31/12/2019	15 000	15 000,00		15 000,00	0
المجموع		315 000	75 000	240 000	

3- تسجيل القيود المناسبة لدى طرفي العقد (المؤجر والمستأجر):

أ- يومية المؤجر:

- عند بداية عقد الايجار				
274	700	الحسابات المدينة عن عقد الايجار التمويلي مبيعات بضاعة اثبات عقد الايجار التمويلي	240 000	240 000
- خلال مدة الايجار: اثبات تحصيل دفعات الايجار				
512	البنك	31/12/2015 الحسابات المدينة عن عقد الايجار التمويلي عوائد الحسابات المدينة الدولة- رق م محصل على الخدمات اثبات تحصيل دفعة الايجار	71 400,00	37 233,60 22 766,40 11 400,00
512	البنك	31/12/2016 الحسابات المدينة عن عقد الايجار التمويلي عوائد الحسابات المدينة الدولة- رق م محصل على الخدمات اثبات تحصيل دفعة الايجار	71 400,00	40 765,58 19 234,42 11 400,00
512	البنك	31/12/2017 الحسابات المدينة عن عقد الايجار التمويلي عوائد الحسابات المدينة الدولة- رق م محصل على الخدمات اثبات تحصيل دفعة الايجار	71 400,00	44 632,60 15 367,40 11 400,00
512	البنك	31/12/2018 الحسابات المدينة عن عقد الايجار التمويلي عوائد الحسابات المدينة الدولة- رق م محصل على الخدمات	71 400,00	48 866,45 11 133,55 11 400,00

اثبات تحصيل دفعة الايجار				
512	البنك	31/12/2019	71 400,00	
274	الحسابات المدينة عن عقد الايجار التمويلي		53 501,92	
763	عوائد الحسابات المدينة		6 498,08	
4457	الدولة- رق م محصل على الخدمات		11 400,00	
	اثبات تحصيل دفعة الايجار			
- عند نهاية عقد الايجار				
- الحالة 1: تنفيذ خيار الشراء من طرف المستأجر				
512	البنك	31/12/2019	15 000,00	
274	الحسابات المدينة عن عقد الايجار التمويلي		15 000,00	
	اثبات تحصيل سعر البيع			
- الحالة 2: عدم تنفيذ خيار الشراء من طرف المستأجر				
30	بضاعة	31/12/2019	15 000,00	
274	الحسابات المدينة عن عقد الايجار التمويلي		15 000,00	
	اثبات استرجاع الشاحنة من المستأجر			

ب- يومية المستأجر:

- عند بداية عقد الايجار				
2182	معدات نقل	02/01/2015	240 000	
167	ديون عن عقد الايجار التمويلي		240 000	
	اثبات عقد الايجار التمويلي			
- خلال مدة الايجار: اثبات سداد دفعات الايجار واثبات أقساط اهلاك الشاحنة.				
167	ديون عن عقد الايجار التمويلي	31/12/2015	37 233,60	
661	أعباء الفوائد		22 766,40	
4456	الدولة- رق م على الخدمات		11 400,00	
512	البنك		71 400,00	
	اثبات سداد دفعة الايجار			
681	مخصصات الاهتلاكات	31/12/2015	48 000,00	
28182	اهتلاك معدات النقل		48 000,00	
	اثبات قسط الاهتلاك			
167	ديون عن عقد الايجار التمويلي	31/12/2016	40 765,58	
661	أعباء الفوائد		19 234,42	
4456	الدولة- رق م على الخدمات		11 400,00	
512	البنك		71 400,00	
	اثبات سداد دفعة الايجار			
681	مخصصات الاهتلاكات	31/12/2016	48 000,00	
28182	اهتلاك معدات النقل		48 000,00	
	اثبات قسط الاهتلاك			
		31/12/2017		

167	ديون عن عقد الايجار التمويلي	44 632,60	71 400,00
661	أعباء الفوائد	15 367,40	
4456	الدولة- رق م على الخدمات	11 400,00	
512	البنك		
	اثبات سداد دفعة الايجار		
681	31/12/2017	48 000,00	48 000,00
28182	مخصصات الاهتلاكات		
	اهتلاك معدات النقل		
	اثبات قسط الاهتلاك		
167	31/12/2018	48 866,45	71 400,00
661	ديون عن عقد الايجار التمويلي	11 133,55	
4456	أعباء الفوائد	11 400,00	
512	الدولة- رق م على الخدمات		
	البنك		
	اثبات سداد دفعة الايجار		
681	31/12/2018	48 000,00	48 000,00
28182	مخصصات الاهتلاكات		
	اهتلاك معدات النقل		
	اثبات قسط الاهتلاك		
167	31/12/2019	53 501,92	71 400,00
661	ديون عن عقد الايجار التمويلي	6 498,08	
4456	أعباء الفوائد	11 400,00	
512	الدولة- رق م على الخدمات		
	البنك		
	اثبات سداد دفعة الايجار		
681	31/12/2019	48 000,00	48 000,00
28182	مخصصات الاهتلاكات		
	اهتلاك معدات النقل		
	اثبات قسط الاهتلاك		
- عند نهاية عقد الايجار			
- الحالة 1: تنفيذ خيار الشراء من طرف المستأجر			
167	31/12/2019	15 000,00	15 000,00
512	ديون عن عقد الايجار التمويلي		
	البنك		
	اثبات سداد سعر الشراء		
- الحالة 2: عدم تنفيذ خيار الشراء من طرف المستأجر			
167	31/12/2019	15 000	240 000
28182	ديون عن عقد الايجار التمويلي	240 000	
2182	اهتلاك معدات النقل		
781x	معدات النقل		
	ح/ استرجاع خسائر القيمة- الأصول غير الجارية		
	اثبات ارجاع الشاحنة للمؤجر		

حل التمرين (04):

- 1- تصنيف عقد الايجار: عقد ايجار تمويلي، لأن:
- مدة الايجار (5 سنوات) تغطي كامل العمر الاقتصادي للأصل (5 سنوات).
- وجود خيار شراء الأصل في نهاية العقد بسعر محفز.
- 2- اعداد جدول اهتلاك قرض الايجار التمويلي:

التاريخ	أصل القرض في بداية الفترة	الدفعات	الفائدة	اهتلاك القرض	أصل القرض في نهاية الفترة
01/01/2015	90 000,00	20 000		20 000,00	70 000,00
01/01/2016	70 000,00	20 000	4 748,17	15 251,83	54 748,17
01/01/2017	54 748,17	20 000	3 713,62	16 286,38	38 461,79
01/01/2018	38 461,79	20 000	2 608,90	17 391,10	21 070,70
01/01/2019	21 070,70	20 000	1 429,25	18 570,75	2 500
31/12/2019	2 500	2 500		2 500,00	0
المجموع		102 500	12 500	90 000	

3- تسجيل القيود المناسبة لدى طرفي العقد (المؤجر والمستأجر):

أ- يومية المؤجر:

- عند بداية عقد الايجار				
274	215	الحسابات المدينة عن عقد الايجار التمويلي معدات صناعية اثبات عقد الايجار التمويلي	90 000,00	90 000,00
- خلال مدة الايجار: اثبات تحصيل دفعات الايجار				
512	274 4457	01/01/2015 البنك الحسابات المدينة عن عقد الايجار التمويلي الدولة- رق م محصلة على الخدمات اثبات تحصيل دفعة الايجار	23 800,00	20 000,00 3 800,00
2768	763	31/12/2015 فوائد مستحقة عوائد الحسابات المدينة اثبات فوائد قرض الايجار	4 748,17	4 748,17
512	274 2768 4457	01/01/2016 البنك الحسابات المدينة عن عقد الايجار التمويلي فوائد مستحقة الدولة- رق م محصلة على الخدمات اثبات تحصيل دفعة الايجار	23 800,00	15 251,83 4 748,17 3 800,00
2768	763	31/12/2016 فوائد مستحقة عوائد الحسابات المدينة اثبات فوائد قرض الايجار	3 713,62	3 713,62
512	274 2768 4457	01/01/2017 البنك الحسابات المدينة عن عقد الايجار التمويلي فوائد مستحقة الدولة- رق م محصلة على الخدمات	23 800,00	16 286,38 3 713,62 3 800,00

اثبات تحصيل دفعة الايجار				
2768	763	31/12/2017	فوائد مستحقة	2 608,90
		عوائد الحسابات المدينة		2 608,90
		اثبات فوائد قرض الايجار		
512	274	01/01/2018	البنك	23 800,00
		الحسابات المدينة عن عقد الايجار التمويلي		17 391,10
		فوائد مستحقة		2 608,90
		الدولة- رق م محصلة على الخدمات		3 800,00
		اثبات تحصيل دفعة الايجار		
2768	763	31/12/2018	فوائد مستحقة	1 429,25
		عوائد الحسابات المدينة		1 429,25
		اثبات فوائد قرض الايجار		
512	274	01/01/2019	البنك	23 800,00
		الحسابات المدينة عن عقد الايجار التمويلي		18 570,75
		فوائد مستحقة		1 429,25
		الدولة- رق م محصلة على الخدمات		3 800,00
		اثبات تحصيل دفعة الايجار		
- عند نهاية عقد الايجار				
- الحالة 1: تنفيذ خيار الشراء من طرف المستأجر				
512	274	31/12/2019	البنك	2 500,00
		الحسابات المدينة عن عقد الايجار التمويلي		2 500,00
		اثبات تحصيل سعر البيع		
- الحالة 2: عدم تنفيذ خيار الشراء من طرف المستأجر				
215	274	31/12/2019	معدات صناعية	2 500,00
		الحسابات المدينة عن عقد الايجار التمويلي		2 500,00
		اثبات استرجاع المعدات من المستأجر		

ب- يومية المستأجر:

- عند بداية عقد الايجار				
215	167	02/01/2015	معدات صناعية	90 000,00
		ديون عن عقد الايجار التمويلي		90 000,00
		اثبات عقد الايجار التمويلي		
- خلال مدة الايجار: اثبات سداد دفعات الايجار واثبات أقساط اهتلاك الأصل.				
167	512	02/01/2015	ديون عن عقد الايجار التمويلي	20 000,00
		الدولة- رق م على الخدمات		3 800,00
		البنك		23 800,00
		اثبات سداد دفعة الايجار		
661		31/12/2015	أعياء الفوائد	4 748,17

4 748,17		فوائد واجبة اثبات فوائد قرض الايجار	1688	
18 000,00	18 000,00	31/12/2015 مخصصات الاهتلاكات اهتلاك المعدات الصناعية اثبات قسط الاهتلاك	2815	681
23 800,00	15 251,83 4 748,17 3 800,00	02/01/2016 ديون عن عقد الايجار التمويلي فوائد واجبة الدولة- رق م على الخدمات البنك اثبات سداد دفعة الايجار	512	167 1688 4456
3 713,62	3 713,62	31/12/2016 أعياء الفوائد فوائد واجبة اثبات فوائد قرض الايجار	1688	661
18 000,00	18 000,00	31/12/2016 مخصصات الاهتلاكات اهتلاك المعدات الصناعية اثبات قسط الاهتلاك	2815	681
23 800,00	16 286,38 3 713,62 3 800,00	02/01/2017 ديون عن عقد الايجار التمويلي فوائد واجبة الدولة- رق م على الخدمات البنك اثبات سداد دفعة الايجار	512	167 1688 4456
2 608,90	2 608,90	31/12/2017 أعياء الفوائد فوائد واجبة اثبات فوائد قرض الايجار	1688	661
18 000,00	18 000,00	31/12/2017 مخصصات الاهتلاكات اهتلاك المعدات الصناعية اثبات قسط الاهتلاك	2815	681
23 800,00	17 391,10 2 608,90 3 800,00	02/01/2018 ديون عن عقد الايجار التمويلي فوائد واجبة الدولة- رق م على الخدمات البنك اثبات سداد دفعة الايجار	512	167 1688 4456
1 429,25	1 429,25	31/12/2018 أعياء الفوائد فوائد واجبة اثبات فوائد قرض الايجار	1688	661
18 000,00	18 000,00	31/12/2018 مخصصات الاهتلاكات اهتلاك المعدات الصناعية	2815	681

		اثبات قسط الاهتلاك		
		02/01/2019		
	18 570,75	ديون عن عقد الايجار التمويلي		167
	1 429,25	فوائد واجبة		1688
	3 800,00	الدولة- رق م على الخدمات		4456
23 800,00		البنك	512	
		اثبات سداد دفعة الايجار		
		31/12/2019		
	18 000,00	مخصصات الاهتلاكات		681
18 000,00		اهتلاك المعدات الصناعية	2815	
		اثبات قسط الاهتلاك		
- عند نهاية عقد الايجار				
- الحالة 1: تنفيذ خيار الشراء من طرف المستأجر				
		31/12/2019		
	2 500,00	ديون عن عقد الايجار التمويلي		167
2 500,00		البنك	512	
		اثبات سداد سعر الشراء		
- الحالة 2: عدم تنفيذ خيار الشراء من طرف المستأجر				
		31/12/2019		
	2 500	ديون عن عقد الايجار التمويلي		167
	90 000	اهتلاك المعدات الصناعية		2815
90 000		معدات صناعية	215	
2 500		ح/ استرجاع خسائر القيمة- الأصول غير الجارية	781×	
		اثبات ارجاع المعدات للمؤجر		

الفصل السادس: محاسبة العقود طويلة الأجل

الفصل السادس: محاسبة العقود طويلة الأجل

تمهيد

يهدف هذا الفصل إلى بيان المعالجة المحاسبية لإيرادات وتكاليف العقود طويلة الأجل. وتطبق هذه المعالجة المحاسبية على العقود طويلة الأجل المنجزة من طرف المقاولين (les entrepreneurs) وغيرهم من القطاعات التي تتسم أنشطتها بخصائص العقود طويلة الأجل.

ونظرا لطبيعة الأنشطة المنجزة في إطار العقود طويلة الأجل، فإن تاريخ بداية العقد (الانجاز) وتاريخ انتهائه يقعان في فترات (دورات) مالية مختلفة. ولذلك فإن المسألة الرئيسية المطروحة في موضوع محاسبة العقود طويلة الأجل هي كيفية توزيع إيرادات وتكاليف العقد على الفترات (الدورات) التي يتم خلالها إنجاز أشغال العقد.

1. تعريف العقود طويلة الأجل؛
2. تصنيف العقود طويلة الأجل؛
3. تجميع أو فصل (تقسيم) العقود طويلة الأجل؛
4. إيرادات وتكاليف العقود طويلة الأجل؛
5. المعالجة المحاسبية لإيرادات وتكاليف العقود طويلة الأجل:
 - طريقة نسبة التقدم؛
 - طريقة الاتمام.

1. تعريف العقود طويلة الأجل (Contrats à long termes):

عرف النظام المحاسبي المالي العقد طويل الأجل بأنه عقد يتضمن انجاز أصل، خدمة، مجموعة من الأصول أو الخدمات، حيث تقع تواريخ انطلاقها وانتهاء منها في سنوات مالية مختلفة¹.
وعرف المعيار المحاسبي الدولي (IAS 11) العقد طويل الأجل بأنه عقد يتم إبرامه خصيصاً من أجل إنشاء (إنجاز):

- أصل (أو خدمة)،

- أو مجموعة من الأصول (أو الخدمات) المرتبطة فيما بينها أو تعتمد على بعضها البعض من ناحية التصميم، التكنولوجيا أو الوظيفة، الغرض أو الاستعمال.

حيث تواريخ الانطلاق وانتهاء من عملية الانجاز تقع في فترات (دورات) مالية مختلفة².
وقد تكون العقود طويلة الأجل في شكل:

- عقود إنشاء أصل واحد مثل: جسر، مبنى، سد، طريق، خط أنابيب، سفينة أو نفق.
 - أو مجموعة من الأصول المرتبطة فيما بينها أو تعتمد على بعضها البعض من ناحية التصميم، التكنولوجيا أو الوظيفة، الغرض أو الاستعمال. مثل: محطات تكرير البترول، وحدات المصانع والتجهيزات المعقدة، شبكات الهاتف.
 - عقود تقديم خدمات لها علاقة مباشرة بإنشاء أصل، مثل: خدمات مسير المشروع والمهندس المعماري.
 - عقود هدم أو تصليح الأصول، وعقود إزالة آثار هدم هذه الأصول على البيئة؛
- ## 2. تصنيف العقود طويلة الأجل:

تُصنف العقود طويلة الأجل وفقاً لطريقة تحديد سعر العقد إلى نوعين³:

- العقد محدد السعر Le contrat au forfait

- العقد بالتكلفة مضافاً إليه نسبة معينة Le contrat en régie

أ- العقد محدد السعر Le contrat au forfait: عبارة عن عقد مقاول يقبل المقاول بموجبه تنفيذ العقد مقابل سعر محدد للعقد ككل أو على سعر محدد لكل عنصر أو لكل وحدة منتجة. وفي بعض الأحيان قد يتضمن العقد شرط تعديل السعر في ضوء التكلفة الفعلية.

ب- العقد بالتكلفة مضافاً إليه نسبة معينة Le contrat en régie: عبارة عن عقد مقاول يقوم بموجبه المقاول باسترداد التكاليف المسموح بها أو المحددة في العقد بالإضافة إلى نسبة مئوية من تلك التكاليف أو عمولة ثابتة.

3. تجميع أو فصل (تقسيم) العقود طويلة الأجل:

عادة يتم معالجة العقود طويلة الأجل بشكل مستقل (منفصل) كل عقد على حدى. غير أنه في بعض الحالات قد يقتضي الأمر معالجة مكونات العقد الواحد بصفة مستقلة عن بعضها البعض. وفي حالات أخرى قد يكون من الضروري تجميع مجموعة من العقود ومعالجتها كعقد واحد. وسنتناول في ما يلي حالات تجميع أو تقسيم العقود طويلة الأجل.

1.3. فصل (تقسيم) العقد طويل الأجل إلى عدة عقود:

عندما يتضمن أحد العقود إنشاء عدد من الأصول، فإن إنشاء كل أصل يجب أن يعالج على أنه عقد مستقل (منفصل) إذا توفرت الشروط التالية⁴:

أ- إذا تم تقديم عرض لكل أصل على حده؛

ب- أن يكون قد تم التفاوض والاتفاق على كل أصل على حده، وأن يكون لكل طرف من أطراف التعاقد (المقاول والزبون) الحق في قبول أو رفض ذلك الجزء من العقد المتعلق بأي أصل من الأصول؛ و

¹ القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، مرجع سبق ذكره، ص:18.

² Bernard RAFFOURNIER, Op.cit., p:97.

³ Robert OBERT, Op.cit., p:366.

⁴ Bernard RAFFOURNIER, Op.cit., p:98.

ج- أن يكون من الممكن تحديد تكاليف وإيرادات كل أصل على حده.

2.3. فصل (تقسيم) العقد طويل الأجل إلى عدة عقود:

يجب معالجة مجموعة من العقود- المبرمة مع زبون واحد أو عدد من الزبائن- على أنها عقد واحد إذا توفرت الشروط التالية¹:

أ- إذا تم التفاوض على مجموعة العقود كصفقة واحدة؛

ب- إذا كانت هناك علاقة مترابطة ومتداخلة واضحة بين العقود، بحيث تشكل في حقيقتها مشروع واحد له هامش ربح إجمالي؛ و

ج- أن يتم تنفيذ العقود في وقت واحد أو بشكل متعاقب ومستمر واحد تلو الآخر.

4. إيرادات وتكاليف العقود طويلة الأجل:

1.4. إيرادات العقود طويلة الأجل:

أ- مكونات إيرادات العقود طويلة الأجل:

يجب أن تتضمن إيرادات العقود طويلة الأجل ما يلي²:

أ- المبلغ الأصلي للإيرادات التي تم الاتفاق عليها في العقد.

ب- التعديلات في الأشغال (الأعمال) المتعاقد عليها و المطالبات و علاوات الأداء، بشرط:

- وجود درجة معقولة من التأكد بأنه سينتج عن ذلك إيرادات،

- إمكانية قياس تلك الإيرادات بموثوقية (موضوعية).

- التعديلات: أوامر يصدرها الزبون للمقاول يتم بموجبها تغيير نطاق العمل. ومن الأمثلة عن التعديلات: تغيير مواصفات أو تصميم الأصل، تغيير مدة العقد. وقد يترتب عن التعديلات زيادة أو نقص في إيرادات العقد.

- المطالبات: هي مبالغ يسعى المقاول لتحصيلها من الزبون أو طرف آخر كتعويض (استرداد) لتكاليف تحملها ولم يتضمنها العقد.

وقد تنتج المطالبات من:

- التأخيرات في الانجاز التي يتسبب فيها الزبون.

- الأخطاء في مواصفات أو تصميم الأصل.

- التعديلات غير المتفق عليها (تعديلات مختلف فيها).

- علاوات الأداء: هي مبالغ إضافية تدفع للمقاول في حالة بلوغه مستويات الأداء المحددة أو يتجاوزها³. مثل أن ينص العقد على دفع علاوة الأداء للمقاول في حالة انجاز العقد قبل الأجل المتفق عليه.

ب- قياس إيرادات العقود طويلة الأجل:

تُقاس إيرادات العقود طويلة الأجل بالقيمة العادلة للمقابل المستلم أو الذي سيستلم، ويتأثر قياس إيرادات العقد بالعديد من عوامل عدم التأكد التي تتوقف على نتائج الأحداث المستقبلية، ولذلك فإن إيرادات العقد قد تزيد أو تنقص من دورة لأخرى⁴، فمثلاً:

- قد تزيد الإيرادات المتفق عليها في العقد محدد السعر في حالة زيادة التكاليف المنصوص عليها في العقد الأصلي.

- قد يتفق المقاول والزبون على التعديلات أو المطالبات التي قد تزيد أو تنقص إيرادات العقد.

- قد تنخفض إيرادات العقد نتيجة للغرامات المفروضة على المقاول بسبب تأخره في تنفيذ العقد.

¹ Bernard RAFFOURNIER, Op.cit., p:98.

² Robert OBERT, Op.cit., p:366.

³ Erwin Bakker, Op.cit., pp:502-503.

⁴ Conseil National de la Comptabilité, Op.cit., p:279.

2.4. تكاليف العقود طويلة الأجل :

يجب أن تتضمن تكاليف العقد طويل الأجل ما يلي¹:

- ✓ التكاليف المرتبطة مباشرة بالعقد المحدد؛
- ✓ التكاليف المرتبطة بنشاط العقود بصفة عامة والتي يمكن تحميلها على العقد؛
- ✓ كل التكاليف الأخرى التي يمكن تحميلها للزبون بموجب نصوص العقد.

أ- التكاليف المرتبطة مباشرة بالعقد المحدد: وتتضمن هذه التكاليف ما يلي:

- أجور العاملين بالورشة، بما في ذلك أجور مراقبة الورشة؛
- تكاليف المواد المستخدمة في الإنشاء؛
- اهتلاك الأصول الثابتة المستخدمة في العقد؛
- تكلفة نقل المواد والأصول الثابتة من وإلى موقع العقد؛
- تكاليف استئجار الأصول الثابتة؛
- تكاليف التصميم والمساعدة الفنية (التقنية) المرتبطة مباشرة بالعقد؛
- التكاليف المقدرة لإصلاح أو تقويم وضمان الأشغال المنجزة بالعقد، بما في ذلك التكاليف المتوقعة للصيانة خلال فترة الضمان؛
- المطالبات من أطراف أخرى.

ب- التكاليف المرتبطة بنشاط العقود بصفة عامة والتي يمكن تحميلها على العقد: وتتضمن العناصر التالية:

- التأمين؛
- تكاليف التصميم والمساعدة الفنية (التقنية) التي لا ترتبط مباشرة بعقد معين؛
- التكاليف غير المباشرة للإنشاء (الانجاز)، مثل تكاليف إعداد ومعالجة كشوف الأجر للعمال المستخدمين في انجاز العقد .
- كما قد تتضمن أيضا تكاليف الاقتراض في حالة اختيار المقاول الطريقة البديلة المسموح بها لمعالجة تكاليف الاقتراض.

ج- كل التكاليف الأخرى التي يمكن تحميلها للزبون بموجب نصوص العقد: مثل:

- بعض التكاليف الإدارية العامة؛
 - مصاريف التطوير التي ينص العقد صراحة على حق المقاول في استردادها.
- التكاليف المستبعدة من تكاليف العقود طويلة الأجل:
- يجب استبعاد من تكاليف العقود طويلة الأجل التكاليف التي لا ترتبط مباشرة بأنشطة العقد أو التي لا يمكن تحميلها على عقد معين، مثل²:
- التكاليف الإدارية العامة التي لا ينص العقد على حق المقاول في استردادها؛
 - تكاليف البيع؛
 - مصاريف البحث والتطوير والتي لا ينص العقد على حق المقاول في استردادها؛
 - اهتلاك المعدات والآلات العاطلة والتي لا تستعمل في عقد محدد.

¹ Erwin Bakker, Op.cit., pp:504-506.

² Bernard RAFFOURNIER, Op.cit., p:99.

5. المعالجة المحاسبية لإيرادات وتكاليف العقود طويلة الأجل:

1.5. كيفية توزيع إيرادات وتكاليف العقد:

إن المسألة الأساسية المطروحة في المعالجة المحاسبية للعقود طويلة الأجل هي كيفية توزيع نتيجة (إيرادات وتكاليف) العقد وبصفة خاصة الإيرادات على مدة تنفيذ العقد التي تمتد لأكثر من دورة محاسبية. وينص (ن م م) على طريقتين لتوزيع إيرادات وتكاليف العقود طويلة الأجل هما:

- طريقة نسبة (درجة) التقدم، وهي الطريقة المرجعية.
- طريقة الإتمام، وهي طريقة بديلة مسموح بها.

أولاً- طريقة نسبة (درجة) التقدم (La méthode à l'avancement):

في ظل طريقة نسبة التقدم فإن إيرادات وتكاليف العقد طويل الأجل تسجل كإيرادات ومصاريف تبعاً لدرجة (نسبة) تقدم الأنشطة المتعلقة بالعقد في نهاية الدورة. ففي ظل هذه الطريقة يتم توزيع الإيرادات الإجمالية للعقد على مختلف الدورات التي تغطيها مدة تنفيذ العقد على أساس نسبة انجاز أنشطة العقد. كما أن النتيجة النهائية للعقد توزع على مختلف الدورات على أساس نسبة انجاز أنشطة العقد.

أ- كيفية تحديد نسبة (درجة) التقدم:

تُحدد نسبة التقدم بطرق مختلفة، أهمها¹:

- ❖ نسبة التكاليف الفعلية المنفقة على العمل المنجز حتى تاريخ معين إلى إجمالي التكاليف المقدرة للعقد ككل، وهي الطريقة الأكثر استخداماً؛
- ❖ معاينة وحصر الأشغال المنجزة؛
- ❖ نسبة الأشغال المنجزة فعلاً من الأشغال الكلية للعقد.

وتُحسب نسبة التقدم وفقاً لطريقة التكاليف الفعلية المنفقة بالعلاقة التالية:

نسبة التقدم في نهاية الدورة (ن) = التكاليف الفعلية المجمعة في نهاية الدورة (ن) ÷ التكلفة الإجمالية للعقد المقدرة في نهاية الدورة (ن).

ب- كيفية توزيع إيرادات العقد على مدة انجاز العقد:

تُوزع الإيرادات الإجمالية للعقد على مختلف الدورات (يُحدد نصيب كل دورة من الإيرادات الإجمالية للعقد) بالعلاقة التالية :

إيراد الدورة (ن) = (الإيراد الإجمالي للعقد المقدّر في نهاية الدورة (ن) × نسبة التقدم في نهاية الدورة (ن)) - إيرادات الدورات السابقة.

مثال 1:

الجدول التالي يبين البيانات المالية لعقد طويل الأجل مدة انجازه 3 سنوات.

الدورة	2015	2016	2017
الإيراد الإجمالي للعقد	300 000	300 000	300 000
التكلفة الإجمالية المقدرة	250 000	280 000	280 000
التكلفة الفعلية للدورة	50 000	132 000	98 000

المطلوب: تحديد كل من نسبة التقدم، إيراد الدورة ونتيجة الدورة في نهاية كل دورة.

الحل:

1- حساب نسبة التقدم في نهاية كل دورة:

لحساب نسبة التقدم لا بد أولاً من حساب التكلفة الفعلية المجمعة (المتراكمة) لكل دورة كما يلي:

التكلفة الفعلية المجمعة للدورة (ن) = التكلفة الفعلية للدورة (ن) + التكاليف الفعلية للدورات السابقة.

¹ Erwin Bakker, Op.cit., pp:503-511.

- التكلفة الفعلية المجمعة لدورة 2015 = 0 + 50000 = 50000.
- التكلفة الفعلية المجمعة لدورة 2016 = 50000 + 132000 = 182000.
- التكلفة الفعلية المجمعة لدورة 2017 = 98000 + 132000 + 50000 = 280000.
- لاحظ أن التكلفة الفعلية المجمعة في نهاية الدورة الأخيرة (2017) تساوي التكلفة الاجمالية المقدرة في نفس الدورة.
- بعد حساب التكلفة الفعلية المجمعة لكل دورة يتم حساب نسبة التقدم كما يلي:
- نسبة التقدم في نهاية الدورة (2015) = $0,2 = 50000/250000 = 20\%$.
- نسبة التقدم في نهاية الدورة (2016) = $0,65 = 280000/182000 = 65\%$.
- نسبة التقدم في نهاية الدورة (2017) = $1 = 280000/280000 = 100\%$.
- لاحظ أن نسبة التقدم في الدورة الأخيرة (2017) تساوي 100% وهذا منطقي لأن في هذه الدورة تكتمل الأشغال (يكتمل انجاز العقد).

- 2- حساب ايراد كل دورة (حصة كل دورة من الايراد الاجمالي للعقد):
يُحسب نصيب كل دورة من الايراد الاجمالي للعقد باستخدام العلاقة المذكورة سابقا كما يلي:
- ايراد دورة (2015) = $0 - (0,2 \times 300000) = 60000$.
- ايراد دورة (2016) = $60000 - (0,65 \times 300000) = 135000$.
- ايراد دورة (2017) = $135000 - 60000 - (1 \times 300000) = 105000$.
- لاحظ أن مجموع ايرادات الدورات الثلاثة يساوي الايراد الاجمالي للعقد المقدّر في نهاية الدورة الأخيرة (300000).
- 3- حساب نتيجة كل دورة:

قبل حساب نتيجة كل دورة نحسب النتيجة الاجمالية النهائية للعقد، حيث:

النتيجة الاجمالية النهائية للعقد = الايراد الاجمالي للعقد المقدّر في الدورة الأخيرة - التكلفة الاجمالية للعقد المقدّر في الدورة الأخيرة.

- النتيجة الاجمالية النهائية للعقد = $300000 - 280000 = 20000$ (ربح).
- بعد حساب النتيجة الاجمالية للعقد نقوم بحساب نتيجة كل دورة على حدى كما يلي:
- نتيجة الدورة (ن) = ايراد الدورة (ن) - التكلفة الفعلية للدورة (ن).
- نتيجة دورة (2015) = $60000 - 50000 = 10000$.
- نتيجة دورة (2016) = $135000 - 132000 = 3000$.
- نتيجة دورة (2017) = $105000 - 98000 = 7000$.

لاحظ أن مجموع نتائج الدورات الثلاثة يساوي النتيجة الاجمالية النهائية للعقد (20000).
ومما سبق يمكن تلخيص نتائج العمليات الحسابية السابقة في الجدول التالي:

الدورة	2015	2016	2017
الايراد الاجمالي للعقد	300 000	300 000	300 000
التكلفة الإجمالية المقدرة	250 000	280 000	280 000
التكلفة الفعلية للدورة	50 000	132 000	98 000
التكاليف الفعلية المجمعة (المتراكمة)	50 000	182 000	280 000
نسبة تقدم الأشغال	0,20	0,65	1,00
إيرادات الدورة	60 000	135 000	105 000
نتيجة الدورة	10 000	3 000	7 000
النتيجة المجمعة	10 000	13 000	20 000

ملاحظة: ربما يتساءل البعض لماذا يتم استخدام نسبة التقدم المجمعة (التراكمية) بدلا من نسبة التقدم المنفردة (غير المجمعة).

الجواب هو أن نسبة التقدم المنفردة (غير المجمعة) تصلح فقط في حالة ثبات التقديرات المتعلقة بالإيراد الاجمالي والتكاليف الاجمالية للعقد وهو ما لا يتحقق غالبا (إن لم نقل دائما) في الواقع العملي لأن التقديرات المتعلقة بالإيراد الاجمالي أو التكلفة الاجمالية قابلة للتغير من دورة لأخرى في ضوء تغير معطيات السوق (كأسعار المواد الأولية) أو تغير معطيات العقد في حد ذاته (كمراجعة سعر العقد، ادخال تعديلات على العقد، حدوث مطالبات من أطراف أخرى...الخ).

ولتوضيح هذه الفكرة نقوم أولا بشرح نسبة التقدم المنفردة (غير المجمعة) ثم نطبقها على حالتين بالرجوع إلى المثال السابق: في الحالة الأولى نفترض ثبات معطيات العقد (الإيراد الاجمالي والتكلفة الاجمالية) وفي الحالة الثانية نفترض تغير تلك المعطيات.

نسبة التقدم المنفردة (غير المجمعة) هي نسبة يتم حسابها على أساس التكلفة الفعلية غير المجمعة، وذلك بالصيغة التالية:

نسبة التقدم غير المجمعة في نهاية الدورة (ن) = التكلفة الفعلية غير المجمعة للدورة (ن) / التكلفة الاجمالية المقدرة في نهاية الدورة (ن).

وتحسب إيرادات كل دورة في ظل طريقة نسبة التقدم المنفردة كما يلي:

إيراد الدورة (ن) = الإيراد الاجمالي للعقد المقدّر في نهاية الدورة (ن) × نسبة التقدم (غير المجمعة) في نهاية الدورة (ن).

أي أنه في هذه الطريقة لا يتم طرح إيرادات الدورات السابقة كما هو الحال في نسبة التقدم المجمعة.

- مثال 2: بالرجوع إلى المثال السابق نفترض حالتين: الأولى ثبات معطيات العقد خلال الدورات الثلاثة، والثانية تغير أحد تلك المعطيات.

الحالة 1: ثبات الإيراد الاجمالي والتكلفة الاجمالية المقدرة للعقد خلال مدة انجاز العقد				
الدورة	2015	2016	2017	المجموع
الإيراد الاجمالي للعقد	300 000	300 000	300 000	
التكلفة الإجمالية المقدرة	280 000	280 000	280 000	
التكلفة الفعلية للدورة	50 000	132 000	98 000	
التكاليف الفعلية المجمعة (التراكمية)	50 000	182 000	280 000	
نسبة تقدم الأشغال	0,18	0,47	0,35	1,00
إيرادات الدورة	53 571	141 429	105 000	300 000,00
نتيجة الدورة	3 571	9 429	7 000	20 000,00
النتيجة المجمعة	3 571	13 000	20 000	
الحالة 2: تغير الإيراد الاجمالي و/أو التكلفة الاجمالية المقدرة للعقد خلال مدة انجاز العقد				
الدورة	2015	2016	2017	المجموع
الإيراد الاجمالي للعقد	300 000	300 000	300 000	
التكلفة الإجمالية المقدرة	250 000	280 000	280 000	
التكلفة الفعلية للدورة	50 000	132 000	98 000	
التكاليف الفعلية المجمعة (التراكمية)	50 000	182 000	280 000	
نسبة تقدم الأشغال	0,20	0,47	0,35	1,02
إيرادات الدورة	60 000	141 429	105 000	306 428,57
نتيجة الدورة	10 000	9 429	7 000	26 428,57
النتيجة المجمعة	10 000	19 429	26 429	

وللتأكد من صحة الحسابات نستخدم المعايير التالية:

- مجموع نسب التقدم المنفردة (غير المجمعة) لكل الدورات = 1 = 100%.

- مجموع إيرادات الدورات = الأيراد الاجمالي للعقد المقدّر في نهاية الدورة الأخيرة = 300000.

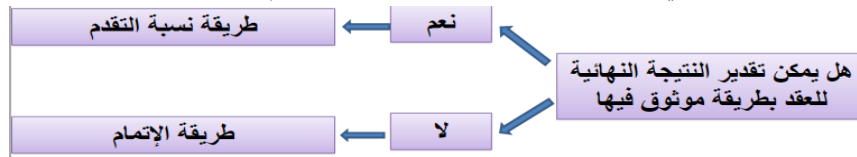
- مجموع نتائج الدورات = النتيجة الاجمالية النهائية للعقد = 20000.

وبالرجوع إلى الجدول أعلاه نلاحظ أنه في الحالة الأولى تحققت كل معايير صحة الحسابات بينما لم يتحقق أي من تلك المعايير في الحالة الثانية، وهذا يدل على صحة طريقة نسبة التقدم المنفردة (غير المجمعة) في حالة ثبات معطيات العقد فقط (الأيراد الاجمالي والتكلفة الاجمالية المقدرين) وعدم صحتها في حالة تغير تلك المعطيات.

وعليه فإنه يُنصح دائماً باستخدام طريقة نسبة التقدم المجمعة (المتركمة).

ج- حالات تطبيق طريقة نسبة التقدم:

حسب النظام المحاسبي المالي تُطبق طريقة نسبة التقدم على العقود طويلة الأجل التي يمكن تقدير نتيجتها النهائية بصورة صادقة (بموثوقية)، وفي الحالة العكسية تُطبق طريقة الإتمام¹.



وتكون نتيجة العقد قابلة للتقدير بطريقة موثوق فيها في الحالات التالية²:

- بالنسبة للعقود ذات السعر المحدد:

تكون نتيجة العقد محدد السعر قابلة للتقدير بطريقة موثوق فيها إذا توفرت كل الشروط التالية:

- ✓ إمكانية قياس إيرادات العقد بطريقة موثوق فيها؛
- ✓ وجود درجة عالية من التأكد بأن المنافع الاقتصادية المستقبلية المرتبطة بالعقد ستتحقق للمؤسسة؛
- ✓ إمكانية قياس التكاليف اللازمة لإتمام العقد وكذلك قياس درجة التقدم (الانجاز) في نهاية كل دورة بطريقة موثوق فيها؛

✓ إمكانية تحديد وقياس التكاليف المرتبطة بالعقد بطريقة موثوق فيها بشكل يسمح بإجراء مقارنات بين التكاليف الفعلية والتكاليف المقدرة سابقاً.

- بالنسبة للعقود بالتكلفة زائد نسبة:

تكون نتيجة العقد بالتكلفة زائد نسبة قابلة للتقدير بطريقة موثوق فيها إذا توفرت كل الشروط التالية:

- ✓ وجود درجة عالية من التأكد بأن المنافع الاقتصادية المستقبلية المرتبطة بالعقد ستتحقق للمؤسسة؛
- ✓ إمكانية تحديد وقياس التكاليف المرتبطة بالعقد، سواء كانت قابلة أو غير قابلة للاسترداد، بطريقة موثوق فيها.

ثانياً- طريقة الإتمام (La méthode à l'achèvement):

أ- تعريف طريقة الإتمام:

في ظل طريقة الإتمام تُعالج إيرادات وتكاليف العقود طويلة الأجل كما يلي³:

- يجب تسجيل إيرادات في نهاية كل دورة في حدود تكاليف العقد التي تم إنفاقها فعلاً والتي يتوقع استردادها؛ و
 - يجب تسجيل تكاليف العقد كمصاريف للدورة التي حدثت فيها تلك التكاليف.
- وفي ظل هذه الطريقة فإن النتيجة النهائية للعقد تسجل في الدورة الأخيرة من الانجاز (دورة الإتمام)، لذلك سُميت بطريقة الإتمام لأن النتيجة النهائية للعقد تُسجل عند الإتمام (اتمام الأشغال).

ب- كيفية توزيع إيرادات العقد وفقاً بطريقة الإتمام:

توزع إيرادات العقد على مختلف الدورات التي تُغطيها فترة انجاز العقد وفقاً لطريقة الإتمام كما يلي:

¹ القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، مرجع سبق ذكره، ص:18.

² Bernard RAFFOURNIER, Op.cit., p:102.

³ Ibid, p.100.

- بالنسبة للدورات ما قبل الإتمام :

ايراد الدورة (ن) = التكاليف الفعلية المنفقة في الدورة (ن).

- بالنسبة لدورة الإتمام (الدورة الأخيرة):

ايراد دورة الإتمام = الايراد الاجمالي للعقد - ايرادات الدورات السابقة.

ج- حالات تطبيق طريقة الإتمام:

حسب النظام المحاسبي المالي يتم تطبيق طريقة الإتمام على سبيل التبسيط في الحالتين التاليتين¹:

- إذا كان نظام المعالجة للمؤسسة لا يسمح بتطبيق طريقة نسبة التقدم؛ أو

- إذا كانت النتيجة النهائية للعقد لا يمكن تقديرها بصورة صادقة.

مثال 3 :

الجدول التالي يبين البيانات المالية للعقد طويل الأجل مدة انجازه 3 سنوات.

الدورة	2015	2016	2017
الايراد الاجمالي للعقد	300 000	300 000	300 000
التكلفة الإجمالية المقدرة	250 000	280 000	280 000
التكلفة الفعلية للدورة	50 000	132 000	98 000

المطلوب: تحديد ايراد الدورة ونتيجة الدورة في نهاية كل دورة باستخدام طريقة الإتمام.

الحل:

لتوزيع الايراد الاجمالي للعقد على مختلف الدورات التي تغطيها فترة انجاز العقد باستخدام طريقة الإتمام نقوم

بتقسيم فترة الانجاز إلى قسمين: الدورات ما قبل الإتمام (ما قبل الأخيرة) ودورة الإتمام (الدورة الأخيرة)، حيث:

- بالنسبة للدورات ما قبل الإتمام (دورة 2015 و 2016): يتم تحديد حصة كل دورة من الايراد الاجمالي للعقد بالعلاقة التالية:

ايراد الدورة (ن) = التكلفة الفعلية (غير المجمعة) للدورة (ن).

ايراد دورة (2015) = التكلفة الفعلية لدورة (2015) = 50000.

ايراد دورة (2016) = التكلفة الفعلية لدورة (2016) = 132000.

- بالنسبة لدورة الإتمام (2017): تتمثل حصة دورة الإتمام من الايراد الاجمالي للعقد في المبلغ المتبقي بعد طرح ايرادات الدورات السابقة، وعليه يُحسب ايراد دورة الإتمام بالعلاقة التالية:

ايراد دورة الإتمام = الاجمالي للعقد - ايرادات الدورات السابقة.

ايراد دورة (2017) = 300000 - 50000 - 132000 = 118000.

ومما سبق يمكن تلخيص نتائج العمليات الحسابية السابقة باستخدام طريقة الإتمام في الجدول التالي:

الدورة	2015	2016	2017
الايراد الاجمالي للعقد	300 000	300 000	300 000
التكلفة الإجمالية المقدرة	250 000	280 000	280 000
التكلفة الفعلية للدورة	50 000	132 000	98 000
إيرادات الدورة	50 000	132 000	118 000
نتيجة الدورة	0	0	20 000
النتيجة المجمعة	0	0	20 000

¹ القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، مرجع سبق ذكره، ص:18.

لاحظ أن النتيجة الاجمالية النهائية للعقد تُسجل في دورة الاتمام فقط (2017) ولا يتم توزيعها على كل الدورات (عكس طريقة نسبة التقدم)، وهذا هو سبب تسمية هذه الطريقة بطريقة الاتمام لأن النتيجة الاجمالية للعقد تُسجل في دورة الاتمام فقط.

2.5. التسجيل المحاسبي لتكاليف وإيرادات العقود طويلة الأجل:

أ. التسجيل المحاسبي لتكاليف العقود طويلة الأجل:

تُسجل تكاليف العقود طويلة الأجل كمصاريف حسب طبيعتها (الحسابات 6) وفي تاريخ تحمل تلك التكاليف. حسب النموذج (المبسّط) التالي:

6xx	xxx	تاريخ تحمل المصروف ح/ المصاريف (حسب طبيعتها) ح/ حسابات متنوعة اثبات تكاليف العقد	xxx	xxx
-----	-----	---	-----	-----

ب. التسجيل المحاسبي لإيرادات العقود طويلة الأجل:

توجد طريقتان للتسجيل المحاسبي لإيرادات العقود طويلة الأجل: طريقة نسبة التقدم وطريقة الإتمام. وعليه سنتناول التسجيل المحاسبي في ظل كل طريقة على حدى.

ب-1- التسجيل المحاسبي لإيرادات العقود طويلة الأجل تبعا لطريقة نسبة التقدم:

تُسجل إيرادات العقود طويلة الأجل خلال الدورات التي تغطيها فترة انجاز العقد على النحو التالي:

أولا- في نهاية كل دورة من الدورات ما قبل اتمام الانجاز:

يُسجل ايراد العقد (نصيب الدورة من الايرادات الاجمالية للعقد) بالمبلغ خارج الرسم في مدين الحساب (417) الحسابات المدينة عن الأشغال أو الخدمات الجارية، وذلك مقابل جعل أحد الحسابات التالية دائنة (حسب موضوع العقد):

- الحساب (704) مبيعات الأشغال؛

- الحساب (705) مبيعات الدراسات؛

- الحساب (706) تقديم الخدمات الأخرى.

417	xxx	12/31/ن ح/ الحسابات المدينة عن الأشغال أو الخدمات الجارية ح/ مبيعات الأشغال أو ح/ مبيعات الدراسات أو ح/ تقديم الخدمات الأخرى اثبات ايراد العقد	704 705 706	xxx
-----	-----	---	-------------------	-----

ثانيا- عند اتمام الانجاز وتحرير فاتورة العقد:

عند الانتهاء من انجاز العقد وتحرير فاتورة العقد، تُسجل الفاتورة على النحو التالي:

يُسجل الايراد الاجمالي للعقد بالمبلغ متضمن الرسم في مدين الحساب (411) الزبائن، وذلك مقابل جعل الحسابات التالية دائنة:

- الحساب (704) مبيعات الأشغال؛ أو (705) مبيعات الدراسات؛ أو (706) تقديم الخدمات الأخرى (حسب موضوع العقد)، بمبلغ نصيب (حصّة) دورة الاتمام من الايراد الاجمالي للعقد (خارج الرسم).

- الحساب (417) الحسابات المدينة عن الأشغال أو الخدمات الجارية، يُرصد بمبلغ الايرادات المسجلة في الدورات السابقة؛

- الحساب (4457) الدولة-رسم على القيمة المضافة محصل على المبيعات، بمبلغ الرسم على الايراد الاجمالي للعقد.

411	ح/ الزبائن	تاريخ تحرير الفاتورة	TTC	
704	ح/ مبيعات الأشغال أو			HT
705	ح/ مبيعات الدراسات أو			HT
706	ح/ تقديم الخدمات الأخرى			TVA
417	ح/ الحسابات المدينة عن الأشغال أو الخدمات الجارية			
4457	الدولة- رسم على القيمة المضافة محصل على المبيعات			
	اثبات فاتورة العقد			

ج- المعالجة المحاسبية للخسائر المتوقعة عن العقود طويلة الأجل (العقود الخاسرة):

في نهاية أي دورة من فترة انجاز العقد، إذا تبين أنه من المحتمل أن تتكبد المؤسسة خسارة عن العقد (Contrat Déficitaire)، أي إذا تبين أنه من المحتمل أن تكون إجمالي تكاليف العقد ستفوق إجمالي إيراداته، فيجب تسجيل تلك الخسارة المتوقعة فوراً كمصاريف للدورة في شكل مؤونة للأعباء وذلك عملاً بمبدأ الحيطة والحذر. وتعالج هذه المؤونة على مرحلتين:

أولاً- عند توقع الخسارة:

عند توقع الخسارة في نهاية دورة معينة يجب تكوين مؤونة للأعباء، وبما أن طريقة نسبة التقدم تؤدي إلى تسجيل جزء من النتيجة الاجمالية للعقد في نهاية كل دورة (توزيع النتيجة الاجمالية على الدورات التي تغطيها فترة انجاز العقد) فإن الخسارة الواجب تسجيلها كمؤونة هي الخسارة غير المسجلة بعد في نهاية الدورات السابقة، أي الخسارة الاجمالية المقدرة مطروحاً منها النتيجة المسجلة في نهاية الدورات السابقة للدورة التي تم فيها توقع الخسارة. أي أن:

المؤونة = الخسارة الاجمالية المتوقعة عن العقد في نهاية الدورة (ن) - النتيجة المسجلة في نهاية الدورات السابقة.

وتسجل المؤونة على النحو التالي¹:

685×	ح/ مخصصات الاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة- الأصول الجارية	12/31 ن	xxx	xxx
158×	ح/ المؤونات الأخرى للأعباء- الخصوم غير الجارية			
	اثبات المؤونة			

بعد تسجيل المؤونة يجب مراجعتها في نهاية كل دورة من الدورات اللاحقة قصد تعديلها (زيادتها أو تخفيضها أو الغاؤها) إذا تتطلب الأمر وذلك في ضوء التقديرات الجديدة المتعلقة بالخسارة المتوقعة.

ثانياً- عند اتمام انجاز العقد وتحرير فاتورة العقد:

يتم استرجاع المؤونة المسجلة سابقاً وذلك بتسجيل القيد التالي:

158×	ح/ المؤونات الأخرى للأعباء- الخصوم غير الجارية	12/31 ن	xxx	xxx
785×	ح/ استرجاعات الاستغلال عن المؤونات وخسائر القيمة- الأصول الجارية			
	استرجاع المؤونة			

د- التسجيل المحاسبي للتسبيقات المستلمة من الزبائن:

تُسجل التسبيقات المستلمة من الزبائن خلال فترة انجاز العقد على مرحلتين:

- عند استلام التسبيق:

يُسجل التسبيق المستلم بمدين أحد حسابات النقدية (البنك أو الصندوق) مقابل جعل الحساب (4191) الزبائن- تسبيقات مستلمة مديناً.

¹ Conseil National de la Comptabilité, Op.cit., pp:283-284.

53/512	4191	تاريخ استلام التسبيق ح/ البنك أو الصندوق ح/ الزبائن- تسبيقات مستلمة اثبات التسبيق المستلم	xxx	xxx
--------	------	--	-----	-----

- عند تحرير فاتورة العقد:

عند تحرير الفاتورة يُخفض مبلغ التسبيقات من الدين الاجمالي المستحق على الزبون، وعند تسجيل الفاتورة يُرصد الحساب (4191) الزبائن- تسبيقات مستلمة بجعله مدينا، كما يلي:

411	4191	ح/ الزبائن ح/ الزبائن- تسبيقات مستلمة	xxx	xxx
704	705	ح/ مبيعات الأشغال أو ح/ مبيعات الدراسات أو	xxx	xxx
706	417	ح/ تقديم الخدمات الأخرى ح/ الحسابات المدينة عن الأشغال أو الخدمات الجارية	xxx	xxx
4457		الدولة- رسم على القيمة المضافة محصل على المبيعات اثبات فاتورة العقد	xxx	xxx

مثال 4: حالة العقود الربحية:

في 2010/01/2 أبرمت مؤسسة للبناء عقدا مع البلدية لبناء مقر جديد للبلدية حيث حددت مدة الانجاز ب(03) سنوات. وانتهت الأشغال في 2012/11/30 وتم فوترتها في اليوم نفسه. والجدول التالي يلخص المعطيات المالية للعقد:

الدورة	2010	2011	2012
الإيراد الاجمالي للعقد	200 000	200 000	200 000
التكلفة الإجمالية المقدرة	160 000	170 000	170 000
التكلفة الفعلية للدورة	40 000	79 000	51 000

المطلوب: 1- باستخدام طريقة نسبة تقدم الأشغال، يطلب منك: إعداد جدول يلخص البيانات المالية للعقد (نسبة تقدم الأشغال، إيرادات الدورة ونتيجة الدورة فقط).

2- تسجيل القيود المناسبة للدورات 2010، 2011 و 2012 إذا علمت أن المؤسسة تحصلت على تسبيقين من البلدية بشيك، الأول في 2010/03/01 بمبلغ 40000 دج والثاني في 2011/04/01 بمبلغ 60000 دج. (نشاط المؤسسة خاضع للرسم على القيمة المضافة بمعدل 19%).

الحل:

النتيجة الاجمالية النهائية للعقد = الإيراد الاجمالي للعقد المقدّر في الدورة الأخيرة – التكلفة الاجمالية للعقد المقدرة في الدورة الأخيرة

النتيجة الاجمالية النهائية للعقد = 200000 – 170000 += 30000 (ربح).

نلاحظ أن هذا العقد هو عقد رابح.

1- العمليات الحسابية:

الدورة	2010	2011	2012
الإيراد الاجمالي للعقد	200 000	200 000	200 000
التكلفة الإجمالية المقدرة	160 000	170 000	170 000
التكلفة الفعلية للدورة	40 000	79 000	51 000
التكاليف الفعلية المجمعة (المتراكمة)	40 000	119 000	170 000

نسبة تقدم الأشغال	0,25	0,70	1,00
إيرادات الدورة	50 000	90 000	60 000
نتيجة الدورة	10 000	11 000	9 000
النتيجة المجمعة	10 000	21 000	30 000

2- التسجيل المحاسبي:

40 000	40 000	خلال دورة 2010 حسابات المصاريف (حسب طبيعتها) حسابات متنوعة اثبات تكاليف الدورة	xxx	6xx
40 000	40 000	01/03/2010 البنك الزبائن- تسبيقات مستلمة اثبات التسبيق المستلم	4191	512
50 000	50 000	31/12/2010 ح/ الحسابات المدينة عن الأشغال أو الخدمات الجارية إلى ح/ مبيعات الأشغال اثبات نصيب الدورة من إيرادات العقد	704	417
79 000	79 000	خلال دورة 2011 حسابات المصاريف (حسب طبيعتها) حسابات متنوعة اثبات تكاليف الدورة	xxx	6xx
60 000	60 000	01/04/2011 البنك الزبائن- تسبيقات مستلمة اثبات التسبيق المستلم	4191	512
90 000	90 000	31/12/2011 ح/ الحسابات المدينة عن الأشغال أو الخدمات الجارية إلى ح/ مبيعات الأشغال اثبات نصيب الدورة من إيرادات العقد	704	417
51 000	51 000	خلال دورة 2012 حسابات المصاريف (حسب طبيعتها) حسابات متنوعة اثبات تكاليف الدورة	xxx	6xx
60 000 140 000 38 000	138 000 100 000	30/11/2012 ح/ الزبائن الزبائن- تسبيقات مستلمة إلى ح/ مبيعات الأشغال ح/ الحسابات المدينة عن الأشغال أو الخدمات الجارية ح/ رسم على القيمة المضافة محصل على المبيعات اثبات فاتورة العقد	704 417 4457	411 4191

مثال 4: حالة العقود الخاسرة:

نأخذ المثال السابق ونقوم بتعديل المعطيات المالية للعقد لكي تصبح النتيجة النهائية للعقد خسارة كما يلي:

الدورة	2010	2011	2012
الإيراد الاجمالي للعقد	200 000	200 000	200 000
التكلفة الإجمالية المقدرة	160 000	220 000	220 000
التكلفة الفعلية للدورة	40 000	114 000	66 000

المطلوب: معالجة العقد باستخدام طريقة نسبة التقدم.

الحل:

النتيجة الاجمالية النهائية للعقد = الإيراد الاجمالي للعقد المقدّر في الدورة الأخيرة - التكلفة الاجمالية للعقد المقدرة في الدورة الأخيرة

النتيجة الاجمالية النهائية للعقد = 200000 - 220000 = -20000 (خسارة).

نلاحظ أن هذا العقد هو عقد خاسر.

1- العمليات الحسابية:

الدورة	2010	2011	2012
الإيراد الاجمالي للعقد	200 000	200 000	200 000
التكلفة الإجمالية المقدرة	160 000	220 000	220 000
التكلفة الفعلية للدورة	40 000	114 000	66 000
التكاليف الفعلية المجمعة (المتراكمة)	40 000	154 000	220 000
نسبة تقدم الأشغال	0,25	0,70	1,00
إيرادات الدورة	50 000	90 000	60 000
نتيجة الدورة	10 000	-24 000	-6 000
النتيجة المجمعة	10 000	-14 000	-20 000

بما أنه ابتداء من نهاية دورة 2011 أصبحت النتيجة الاجمالية النهائية المتوقعة للعقد خسارة، وعملاً بمبدأ الحيطة والحذر، فإنه يجب تكوين مؤونة لمواجهة هذه الخسارة المحتملة عند توقعها (أي في نهاية دورة 2011). ويُحسب مبلغ المؤونة بالصيغة التالية:

المؤونة = الخسارة الاجمالية المتوقعة - النتيجة التي قد سُجلت في الدورات المنقضية.

أي أن: المؤونة = ذلك الجزء من الخسارة الاجمالية غير المسجل بعد في الدورات المنقضية.

المؤونة = الخسارة الاجمالية المتوقعة - (نتيجة دورة 2010 + نتيجة دورة 2011).

المؤونة = 20000 - (10000 - 24000)

المؤونة = 20000 - (14000 - 6000).

ويمكن حساب مبلغ المؤونة بطريقة أخرى كالتالي:

المؤونة = الخسارة الاجمالية للعقد × (1 - نسبة التقدم في نهاية الدورة التي تم فيها توقع الخسارة).

المؤونة = 20000 - (0,70 - 1) × 6000.

2- التسجيل المحاسبي:

6××	×××	حسابات المصاريف (حسب طبيعتها) حسابات متنوعة اثبات تكاليف الدورة	40 000	
		01/03/2010		

40 000	40 000	البنك الزبائن- تسبيقات مستلمة اثبات التسبيق المستلم	4191	512
50 000	50 000	31/12/2010 ح/ الحسابات المدينة عن الأشغال أو الخدمات الجارية إلى ح/ مبيعات الأشغال اثبات نصيب الدورة من إيرادات العقد	704	417
114 000	114 000	خلال دورة 2011 حسابات المصاريف (حسب طبيعتها) حسابات متنوعة اثبات تكاليف الدورة	xxx	6xx
60 000	60 000	01/04/2011 البنك الزبائن- تسبيقات مستلمة اثبات التسبيق المستلم	4191	512
90 000	90 000	31/12/2011 ح/ الحسابات المدينة عن الأشغال أو الخدمات الجارية إلى ح/ مبيعات الأشغال اثبات نصيب الدورة من إيرادات العقد	704	417
6 000	6 000	31/12/2011 من ح/ مخصصات المؤونات إلى ح/ المؤونات الأخرى للأعباء اثبات المؤونة	158	685
66 000	66 000	خلال دورة 2012 حسابات المصاريف (حسب طبيعتها) حسابات متنوعة اثبات تكاليف الدورة	xxx	6xx
60 000 140 000 38 000	138 000 100 000	30/11/2012 ح/ الزبائن الزبائن- تسبيقات مستلمة إلى ح/ مبيعات الأشغال ح/ الحسابات المدينة عن الأشغال أو الخدمات الجارية ح/ رسم على القيمة المضافة محصل على المبيعات اثبات فاتورة العقد	704 417 4457	411 4191
6 000	6 000	30/11/2012 ح/ المؤونات الأخرى للأعباء ح/ استرجاع المؤونة الغاء (استرجاع) المؤونة	785	158

ب-2- التسجيل المحاسبي لإيرادات العقود طويلة الأجل تبعا لطريقة الإتمام:

تُسجل إيرادات العقود طويلة الأجل خلال الدورات التي تغطيها فترة انجاز العقد على النحو التالي¹:

أولا- في نهاية كل دورة من الدورات ما قبل الإتمام:

وفقا لطريقة الإتمام يتم اثبات الأشغال/الخدمات المنجزة في هذه المرحلة كمخزون (أشغال أو خدمات) قيد الانتاج، حيث يُسجل إيراد العقد (نصيب الدورة من الإيرادات الاجمالية للعقد) في دائن الحساب (723) تغير المخزونات الجارية، مقابل جعل الحساب (335) أشغال جاري انجازها أو الحساب (34) خدمات قيد الانتاج مدينا.

34/335	723	ن/12/31 ح/ أشغال جاري انجازها أو خدمات قيد الانتاج ح/ تغير المخزونات الجارية اثبات إيراد العقد	xxx	xxx
--------	-----	---	-----	-----

ثانيا- عند اتمام الانجاز وتحريير فاتورة العقد:

عند الانتهاء من انجاز العقد وتحريير فاتورة العقد، يتم تسجيل القيود التالية:

- تسجيل فاتورة العقد: حيث يُسجل الإيراد الاجمالي للعقد بالمبلغ متضمن الرسم في مدين الحساب (411) الزبائن، وذلك مقابل جعل الحسابات التالية دائنة:

- الحساب (704) مبيعات الأشغال؛ أو (705) مبيعات الدراسات؛ أو (706) تقديم الخدمات الأخرى (حسب موضوع العقد)، بمبلغ الإيراد الاجمالي للعقد (خارج الرسم).

- الحساب (4457) الدولة- رسم على القيمة المضافة محصل على المبيعات، بمبلغ الرسم على الإيراد الاجمالي للعقد.

411	704	تاريخ تحريير الفاتورة ح/ الزبائن	TTC	HT
	705	ح/ مبيعات الأشغال أو		
	706	ح/ مبيعات الدراسات أو		
	4457	ح/ تقديم الخدمات الأخرى الدولة- رسم على القيمة المضافة محصل على المبيعات		TVA
		اثبات فاتورة العقد		

- عكس (الغاء) قيود الإيرادات المسجلة في الدورات السابقة:

723	34/335	ن/12/31 ح/ تغير المخزونات الجارية ح/ أشغال جاري انجازها أو خدمات قيد الانتاج اثبات إيراد العقد	xxx	xxx
-----	--------	---	-----	-----

ج- المعالجة المحاسبية للخسائر المتوقعة عن العقود طويلة الأجل (حالة العقود الخاسرة):

في نهاية أي دورة، إذا تبين أنه من المحتمل أن تتكبد المؤسسة خسارة عن العقد، أي إذا تبين أنه من المحتمل أن تكون إجمالي تكاليف العقد ستفوق إجمالي إيراداته فيجب تسجيل تلك الخسارة فورا كمصاريف للدورة.

وتعالج الخسارة المتوقعة عن العقد على مرحلتين: عند توقع الخسارة وعند اتمام العقد.

أولا- عند توقع الخسارة:

عند توقع خسارة عن عقد طويل الأجل في نهاية أي دورة من الدورات ما قبل الإتمام فيجب تسجيل تلك الخسارة المتوقعة فورا كمصاريف للدورة وذلك عملا بمبدأ الحيطة والحذر.

¹ Robert OBERT et Marie-Pierre MAIRESSE, *comptabilité approfondie: Manuel et Applications*, dunod, paris, 2015, pp:210-211.

وفي ظل طريقة الإتمام فإن الخسارة الإجمالية المتوقعة عن العقد تُقسم إلى قسمين، كل قسم يعالج بكيفية مختلفة، على النحو التالي:¹

- القسم الأول: يمثل مبلغ الخسارة الواجب تسجيله كخسائر (نقص) في قيمة المخزونات الجارية.

- القسم الثاني: يمثل مبلغ الخسارة الواجب تسجيله كمؤونة للأعباء.

- القسم الأول: مبلغ الخسارة الواجب تسجيله كخسائر في قيمة المخزونات الجارية (ح/39):

يمكن حساب هذا المبلغ بعدة طرق أشهرها:

خسائر القيمة في نهاية الدورة ن = الخسارة الإجمالية للعقد × نسبة تقدم الأشغال.

حيث: الخسارة الإجمالية للعقد = الإيرادات الإجمالية للعقد - التكاليف الإجمالية المتوقعة للعقد

وتسجل خسارة القيمة على النحو التالي:

685×	394/393	ح/ مخصصات الاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة- الأصول الجارية ح/ خسائر القيمة عن الأشغال/الخدمات الجارية اثبات خسائر القيمة	ن/12/31	xxx	xxx
------	---------	--	---------	-----	-----

-القسم الثاني: يمثل مبلغ الخسارة الواجب تسجيله كمؤونة للأعباء

تُمثل المؤونة المبلغ المتبقي من الخسارة الاجمالية للعقد بعد طرح الخسارة المسجلة في قيمة المخزونات الجارية، حيث:

مؤونة الأعباء = الخسارة الاجمالية للعقد - الخسارة المسجلة كخسائر في قيمة المخزونات الجارية (ح/39)

وتسجل المؤونة على النحو التالي:

685×	158×	ح/ مخصصات الاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة- الأصول الجارية ح/ المؤونات الأخرى للأعباء- الخصوم غير الجارية اثبات المؤونة	ن/12/31	xxx	xxx
------	------	---	---------	-----	-----

بعد تسجيل خسائر القيمة والمؤونة السابقتين يجب مراجعتهم في نهاية كل دورة من الدورات اللاحقة قصد تعديلهم (زيادتهما أو تخفيضهما أو الغاؤهما) إذا تتطلب الأمر وذلك في ضوء التقديرات الجديدة المتعلقة بالخسارة الاجمالية المتوقعة.

ثانيا- عند اتمام العقد:

يتم استرجاع خسائر القيمة والمؤونة المسجلة سابقا وذلك بتسجيل القيدتين التاليين:

- قيد استرجاع خسائر القيمة:

394/393	785×	ح/ خسائر القيمة عن الأشغال/الخدمات الجارية ح/ استرجاعات الاستغلال عن المؤونات وخسائر القيمة- الأصول الجارية استرجاع المؤونة	ن/12/31	xxx	xxx
---------	------	---	---------	-----	-----

¹ Idem.

- قيد استرجاع مؤونة الأعباء:

158×	785×	ن/12/31 ح/ المؤونات الأخرى للأعباء- الخصوم غير الجارية ح/ استرجاعات الاستغلال عن المؤونات وخسائر القيمة- الأصول الجارية استرجاع المؤونة	xxx	xxx
------	------	---	-----	-----

- ملاحظة بخصوص التسبيقات المستلمة من الزبائن:

تُسجل التسبيقات المستلمة من الزبائن في طريقة الاتمام بنفس الكيفية المذكورة في طريقة نسبة التقدم، ولا يوجد أي اختلاف بينهما.

مثال 5: استخدام طريقة الاتمام في حالة العقود الراجعة

في 2010/01/02 أبرمت مؤسسة للأشغال العمومية عقدا مع البلدية لبناء مركز تجاري حيث حددت مدة الانجاز ب(03) سنوات. وانتهت الأشغال في 2012/11/30 وتم فوترتها في اليوم نفسه. والجدول الموالي يلخص المعطيات المالية للعقد:

الدورة	2010	2011	2012
الإيراد الإجمالي للعقد	800 000	800 000	800 000
التكلفة الإجمالية المقدره	640 000	720 000	720 000
التكاليف الفعلية للدورة	160 000	272 000	288 000

المطلوب: باستخدام طريقة الإتمام، سجل القيود المناسبة للدورات 2010، 2011 و2012، إذا علمت أن المؤسسة تحصلت على تسبيقين من البلدية بشيك، الأول في 2010/03/01 بمبلغ 140000 دج والثاني في 2011/04/01 بمبلغ 260000 دج. (نشاط المؤسسة خاضع للرسم على القيمة المضافة بمعدل 19%).

الحل:

1- العمليات الحسابية:

الدورة	2010	2011	2012
الإيراد الإجمالي للعقد	800 000	800 000	800 000
التكلفة الإجمالية المقدره	640 000	720 000	720 000
التكاليف الفعلية للدورة	160 000	272 000	288 000
إيراد الدورة	160 000	272 000	368 000
نتيجة الدورة	0	0	80 000

2- التسجيل المحاسبي:

6×	xxx	حسابات المصاريف (حسب طبيعتها) حسابات متنوعة اثبات تكاليف الدورة	160 000	160 000
512	4191	البنك الزبائن- تسبيقات مستلمة اثبات التسبيق المستلم	140 000	140 000
335	723	ح/ الأشغال الجاري انجازها إلى ح/ تغير المخزونات الجارية اثبات نصيب الدورة من إيرادات العقد	160 000	160 000

272 000	272 000	خلال دورة 2011 حسابات المصاريف (حسب طبيعتها) حسابات متنوعة اثبات تكاليف الدورة	xxx	6xx
260 000	260 000	01/04/2011 البنك الزبائن- تسبيقات مستلمة اثبات التسبيق المستلم	4191	512
272 000	272 000	31/12/2011 ح/الأشغال الجاري انجازها إلى ح/تغير المخزونات الجارية اثبات نصيب الدورة من إيرادات العقد	723	335
288 000	288 000	خلال دورة 2012 حسابات المصاريف (حسب طبيعتها) حسابات متنوعة اثبات تكاليف الدورة	xxx	6xx
800 000 152 000	552 000 400 000	30/11/2012 ح/الزبائن الزبائن- تسبيقات مستلمة إلى ح/مبيعات الأشغال ح/رسم على القيمة المضافة محصل على المبيعات اثبات فاتورة العقد	704 4457	411 4191
432 000	432 000	30/11/2012 ح/تغير المخزونات الجارية ح/الأشغال الجاري انجازها عكس القيود المسجلة في نهاية الدورتين السابقتين	335	723

مثال 6: استخدام طريقة الاتمام في حالة العقود الخاسرة

نأخذ المثال السابق ونقوم بتعديل المعطيات المالية للعقد لكي تصبح النتيجة النهائية للعقد خسارة كما يلي:

الدورة	2010	2011	2012
الإيراد الاجمالي للعقد	800 000	800 000	800 000
التكلفة الإجمالية المقدرة	640 000	820 000	820 000
التكلفة الفعلية للدورة	160 000	373 000	287 000

المطلوب: معالجة العقد باستخدام طريقة نسبة الاتمام.

الحل:

النتيجة الاجمالية النهائية للعقد = الإيراد الاجمالي للعقد المقدر في الدورة الأخيرة - التكلفة الاجمالية للعقد المقدرة في
الدورة الأخيرة

النتيجة الاجمالية النهائية للعقد = 800000 - 820000 = -20000 (خسارة).

نلاحظ أن هذا العقد هو عقد خاسر.

1- العمليات الحسابية:

الدورة	2010	2011	2012
الإيراد الإجمالي للعقد	800 000	800 000	800 000
التكلفة الإجمالية المقدرة	640 000	820 000	820 000
التكلفة الفعلية للدورة	160 000	373 000	287 000
إيرادات الدورة	160 000	373 000	267 000
نتيجة الدورة	0	0	-20 000
النتيجة المجمعة	0	0	-20 000

بما أنه ابتداء من نهاية دورة 2011 أصبحت النتيجة الإجمالية النهائية المتوقعة للعقد خسارة، وعملاً بمبدأ الحيطة والحذر، فإنه يجب تكوين مؤونة لمواجهة هذه الخسارة المحتملة عند توقعها (أي في نهاية دورة 2011). وفي طريقة الاتمام فإن الخسارة الإجمالية المتوقعة عن العقد تُقسم إلى قسمين، كل قسم يعالج بكيفية مختلفة، على النحو التالي:

- القسم الأول: مبلغ الخسارة الواجب تسجيله كخسائر في قيمة المخزونات الجارية (ح/39): ويُحسب هذا المبلغ كما يلي:
خسائر القيمة في نهاية الدورة 2011 = الخسارة الإجمالية للعقد المقدرة في نهاية 2011 × نسبة تقدم الأشغال في نهاية 2011.
نسبة تقدم الأشغال في نهاية 2011 = التكلفة الفعلية المجمعة في نهاية 2011 / التكلفة الإجمالية المتوقعة في نهاية 2011.
نسبة تقدم الأشغال في نهاية 2011 = $820000 / (373000 + 160000) = 0,65$.

خسائر القيمة في نهاية الدورة 2011 = $0,65 \times 20000 = 13000$.

- القسم الثاني: يمثل مبلغ الخسارة الواجب تسجيله كمؤونة للأعباء، ويحسب مبلغ المؤونة كما يلي:
مؤونة الأعباء = الخسارة الإجمالية للعقد - الخسارة المسجلة كخسائر في قيمة المخزونات الجارية (ح/39)

المؤونة = $20000 - (13000) = 7000$.

2- التسجيل المحاسبي:

6××	×××	حسابات المصاريف (حسب طبيعتها) حسابات متنوعة اثبات تكاليف الدورة	160 000	160 000
512	4191	البنك الزبائن - تسبيقات مستلمة اثبات التسبيق المستلم	140 000	140 000
335	723	ح/الأشغال الجاري انجازها إلى ح/تغير المخزونات الجارية اثبات نصيب الدورة من إيرادات العقد	160 000	160 000
6××	×××	حسابات المصاريف (حسب طبيعتها) حسابات متنوعة اثبات تكاليف الدورة	373 000	373 000
512	4191	البنك الزبائن - تسبيقات مستلمة	260 000	260 000

		اثبات التسبيق المستلم		
335	373 000	31/12/2011 ح/الأشغال الجاري انجازها إلى ح/تغير المخزونات الجارية اثبات نصيب الدورة من إيرادات العقد	723	373 000
685	13 000	31/12/2011 من ح/مخصصات خسائر القيمة - الأصول الجارية ح/خسائر القيمة عن الأشغال الجاري انجازها إثبات الخسارة في قيمة الأشغال	3935	13 000
685	7 000	31/12/2011 من ح/مخصصات المؤونات إلى ح/المؤونات الأخرى للأعباء إثبات مؤونة للخسارة المتوقعة عن العقد	158	7 000
6××	287 000	خلال دورة 2012 حسابات المصاريف (حسب طبيعتها) حسابات متنوعة اثبات تكاليف الدورة	×××	287 000
411 4191	552 000 400 000	30/11/2012 ح/الزبائن الزبائن- تسبيقات مستلمة إلى ح/مبيعات الأشغال ح/رسم على القيمة المضافة محصل على المبيعات اثبات فاتورة العقد	704 4457	800 000 152 000
723	533 000	30/11/2012 ح/تغير المخزونات الجارية ح/الأشغال الجاري انجازها عكس القيود المسجلة في نهاية الدورتين السابقتين	335	533 000
3935	13 000	30/11/2012 ح/المؤونات الأخرى للأعباء ح/استرجاع خسائر القيمة الغاء (استرجاع) خسائر القيمة	785	13 000
158	7 000	30/11/2012 ح/المؤونات الأخرى للأعباء ح/استرجاع المؤونة الغاء (استرجاع) المؤونة	785	7 000

تمارين الفصل السادس

التمرين (01):

استفادت مؤسسة متخصصة في أشغال البناء من مشروعين على النحو التالي:

- المشروع الأول: يتمثل في إنشاء (بناء) مقر اجتماعي جديد لمجمع صناعي. ولإنجاز هذا المشروع وقعت المؤسسة على عقدين مع المجمع.

العقد الأول:- يتضمن الجانب التصميمي للمبنى، بهامش ربح قدره 20 %.

العقد الثاني:- يتضمن البناء، بهامش ربح قدره 12 %.

وفي الواقع تم التفاوض مع المجمع على العقدین معا (كصفقة واحدة)، وعليه يتعين على المؤسسة قبول العقدین معا أو رفضهما، ولا يمكنها قبول أحدهما ورفض الآخر.

- المشروع الثاني:- إبرام عقد يتضمن بناء مبنى سكني ب20 طابق لحساب وكالة ترقية وتطوير السكن (AADL)، ويتكون هذا المشروع من ثلاثة أجزاء: المبنى (Batiment)، الحظيرة (Parking) و شبكة الطرق (Voirie). ولقد تحصلت المؤسسة على المشروع تبعا لثلاثة عروض (Appels d'offres) منفصلة، كل عرض يخص جزء من أجزاء المشروع الثلاثة. المطلوب: كيف يتم معالجة العقود المذكورة أعلاه من حيث معايير تجميع أو تقسيم (فصل) العقود طويلة الأجل.

التمرين (02):

من بين القائمة المذكورة أدناه، يُطلب منك تحديد الأحداث التي قد يترتب عنها إيرادات إضافية للعقد طويل الأجل:

- 1- قام المقاول بإجراء تعديلات على تصميم المشروع، وقد قبل الزبون بتعويض المقاول عن التكلفة الإضافية لتلك التعديلات والتي بلغت 650000 دج.
- 2- تساقطت أمطار غزيرة على الورشة وتسببت في تأخر الأشغال لمدة (03) أشهر، وقد ترتب عن هذا التأخر تكاليف إضافية بلغت 350000 دج.
- 3- يتوقع المقاول بعض الارتفاعات في الأسعار قد تمس أسعار المواد الأولية، ولذلك اقترح على الزبون تعويضه عن التكاليف الإضافية التي قد تترتب عن تلك الارتفاعات. ولا تزال المفاوضات جارية بين المقاول والزبون حول هذا الموضوع، إلا أنها لم تسفر عن اتفاق معين.
- 4- تسبب عمال الزبون في تأخر الأشغال، ولذلك طالبه المقاول بتعويضه عن ذلك التأخر، حيث من المحتمل جدا أن يقبل الزبون بذلك.
- 5- أنهى المقاول الأشغال قبل الأجل المحدد في العقد بستة أشهر، مع العلم أن العقد ينص على منح المقاول علاوة في حالة إنجاز المشروع قبل الأجل المحدد.

التمرين (03):

قامت مؤسسة متخصصة في أشغال البناء بتوقيع عقد لبناء مبنى إداري لمؤسسة أخرى. وفيما يلي قائمة

التكاليف المتحملة لإنجاز المشروع:

- 1- مواد البناء: الاسمنت، الحديد، الرمل والحصىالخ.
- 2- مواد التدهين (الطلاء).
- 3- أدوات البناء: المسجات (Truelles)، المطارق (Marteaux)، الرفوش (Pelles).... الخ.
- 4- أجور العمال المشتغلين بالورشة.
- 5- أجور عمال التآطير والإشراف على الورشة.
- 6- اهتلاك الآلة الرافعة والشاحنات المستخدمة في الورشة.
- 7- تكاليف استئجار آلة الهدم.
- 8- التأمين على الحوادث الخاصة بالمشروع.

- 9- جزء من تكاليف الإشهار التي قام بها المقاول.
- 10- اهتلاك مخزن (مستودع) كان يستعمل لتخزين مواد البناء، مع العلم أن هذه الأخيرة أصبحت تنقل مباشرة إلى الورشة (لا تخزين)
- 11- مواد تنظيف موقع المشروع.
- 12- جزء من تكاليف تكوين عمال الورشة.
- 13- أجور المستخدمين القائمين بإعداد كشوف الأجر لعمال الورشة.
- المطلوب: تحديد التكاليف التي يمكن إسنادها للعقد.
- التمرين (04):**

في 2010/01/02 أبرمت شركة الآفاق عقدا مع البلدية لبناء (إنشاء) مقر جديد للبلدية حيث حددت مدة الانجاز ب(03) سنوات. والجدول التالي يلخص المعطيات المالية للعقد:

الدورة	2010	2011	2012
الإيراد الإجمالي المقدر للعقد	90 000	100 000	100 000
التكلفة الإجمالية المقدر	70 000	75 000	75 000
التكلفة الفعلية للدورة	14 000	31 000	30 000

- المطلوب: 1- باستخدام طريقة نسبة التقدم، حدد كل من: نسبة تقدم الأشغال، إيرادات وتكاليف العقد ونتيجة العقد، في نهاية كل دورة.
- 2- تسجيل القيود المناسبة إذا علمت أن الأشغال انطلقت في 2010/01/02 وانتهت وتم فوترتها في 2012/11/30، وأن المؤسسة تحصلت على تسبيقين من البلدية بشيك، الأول في 2010/03/01 بمبلغ 20000 دج والثاني في 2011/04/01 بمبلغ 30000 دج، وأن نشاط المؤسسة يخضع للرسم على القيمة المضافة بنسبة 19%.
- 3- تسجيل القيود المناسبة بافتراض أن في نهاية الدورة الثانية (2011/12/31) تتوقع الشركة أن التكاليف المتبقية المتوقعة الخاصة بدورة (2012) تقدر ب67500 دج (أي أن التكاليف الإجمالية المتوقعة للعقد أصبحت تقدر ب112500 دج).
- 4- أعد حل التمرين (المطلوب 1، 2 و3) باستخدام طريقة الإتمام لمعالجة هذا العقد.

حلول تمارين الفصل السادس

حل التمرين (01):

المشروع الأول: - يتمثل في إنشاء (بناء) مقر اجتماعي جديد لمجمع صناعي. ولإنجاز هذا المشروع وقعت المؤسسة على عقدين مع البنيك: العقد الأول: - يتضمن الجانب التصميمي للمبنى، بهامش ربح قدره 20 %.

العقد الثاني: - يتضمن البناء، بهامش ربح قدره 12 %.

يتم تجميع هذين العقدتين ومعالجتهما كعقد واحد.

المشروع الثاني: - يتمثل في بناء مبنى سكني بـ 20 طابق لحساب وكالة ترقية وتطوير السكن (AADL)، ويتكون هذا المشروع من ثلاثة أجزاء: المبنى (Batiment)، الحظيرة (Parking) و شبكة الطرق (Voirie). ولقد تحصلت المؤسسة على المشروع تبعا لثلاثة عروض (Appels d'offres) منفصلة، كل عرض يخص جزء من أجزاء المشروع الثلاثة.

يتم تقسيم هذا المشروع إلى ثلاثة عقود: المبنى (Batiment)، الحظيرة (Parking) و شبكة الطرق (Voirie)، ويعالج كل عقد بشكل منفصل.

حل التمرين (02):

من بين القائمة المذكورة أدناه، يطلب منك تحديد الأحداث التي قد يترتب عنها إيرادات إضافية لعقد الإنشاء:

- 1- قام المقاول بإجراء تعديلات على تصميم المشروع، وقد قبل الزبون بتعويض المقاول عن التكلفة الإضافية لتلك التعديلات والتي بلغت 650000 دج. نعم
- 2- تساقطت أمطار غزيرة على الورشة وتسببت في تأخر الأشغال لمدة (03) أشهر، وقد تترتب عن هذا التأخر تكاليف إضافية بلغت 350000 دج. لا
- 3- يتوقع المقاول بعض الارتفاعات في الأسعار قد تمس أسعار المواد الأولية، ولذلك اقترح على الزبون تعويضه عن التكاليف الإضافية التي قد تترتب عن تلك الارتفاعات. ولا تزال المفاوضات جارية بين المقاول والزبون حول هذا الموضوع، إلا أنها لم تسفر عن اتفاق معين. لا
- 4- تسبب عمال الزبون في تأخر الأشغال، ولذلك طالبه المقاول بتعويضه عن ذلك التأخر، حيث من المحتمل جدا أن يقبل الزبون بذلك. نعم
- 5- أنهى المقاول الأشغال قبل الأجل المحدد في العقد بستة أشهر، مع العلم أن العقد ينص على منح المقاول علاوة في حالة إنجاز المشروع قبل الأجل المحدد. نعم

حل التمرين (03):

قامت مؤسسة متخصصة في أشغال البناء بتوقيع عقد لبناء مبنى إداري لمؤسسة أخرى. وفيما يلي قائمة التكاليف المتوقعة لإنجاز المشروع:

- 1- مواد البناء: الاسمنت، الحديد، الرمل والحصىالخ. نعم
- 2- مواد التدهين (الطلاء). نعم
- 3- أدوات البناء: المسجات (Truelles)، المطارق (Marteaux)، الرفوش (Pelles)الخ. نعم
- 4- أجور العمال المشتغلين بالورشة. نعم
- 5- أجور عمال التأطير والإشراف. نعم
- 6- اهتلاك الآلة الرافعة والشاحنات المستخدمة في الورشة. نعم
- 7- تكاليف استئجار آلة الهدم. نعم
- 8- التأمين على الحوادث الخاصة بالمشروع. نعم
- 9- جزء من تكاليف الإشهار التي قام بها المقاول. لا

- 10- اهتلاك مخزن (مستودع) كان يستعمل لتخزين مواد البناء، مع العلم أن هذه الأخيرة أصبحت تنقل مباشرة إلى الورشة (لا تخزن). لا
- 11- مواد تنظيف موقع المشروع. نعم
- 12- جزء من تكاليف تكوين العمال. نعم
- 13- أجور المستخدمين القائمين بإعداد كشوف الأجر لعمال الورشة. نعم

حل التمرين (04):

- 1- باستخدام طريقة نسبة تقدم الأشغال:
- 1-1- الحالة 1: العقد رابح (النتيجة الاجمالية النهائية للعقد ربح):
- أ- العمليات الحسابية:

الدورة	2010	2011	2012
الإيراد الاجمالي للعقد	90 000	100 000	100 000
التكلفة الإجمالية المقدرة	70 000	75 000	75 000
التكلفة الفعلية للدورة	14 000	31 000	30 000
التكاليف الفعلية المجمعة (المتراكمة)	14 000	45 000	75 000
نسبة تقدم الأشغال	0,20	0,60	1,00
إيرادات الدورة	18 000	42 000	40 000
نتيجة الدورة	4 000	11 000	10 000
النتيجة المجمعة	4 000	15 000	25 000

ب- التسجيل المحاسبي:

6××	×××	حسابات المصاريف (حسب طبيعتها) حسابات متنوعة اثبات تكاليف الدورة	14 000	14 000	خلال دورة 2010
512	4191	البنك الزبائن- تسبيقات مستلمة اثبات التسبيق المستلم	20 000	20 000	01/03/2010
417	704	ح/ الحسابات المدينة عن الأشغال أو الخدمات الجارية إلى ح/ مبيعات الأشغال اثبات نصيب الدورة من إيرادات العقد	18 000	18 000	31/12/2010
6××	×××	حسابات المصاريف (حسب طبيعتها) حسابات متنوعة اثبات تكاليف الدورة	31 000	31 000	خلال دورة 2011
512	4191	البنك الزبائن- تسبيقات مستلمة اثبات التسبيق المستلم	30 000	30 000	01/04/2011
417		ح/ الحسابات المدينة عن الأشغال أو الخدمات الجارية	42 000		31/12/2011

42 000		إلى ح/ مبيعات الأشغال اثبات نصيب الدورة من إيرادات العقد	704	
30 000	30 000	خلال دورة 2012 حسابات المصاريف (حسب طبيعتها) حسابات متنوعة اثبات تكاليف الدورة	xxx	6xx
40 000 60 000 19 000	69 000 50 000	30/11/2012 ح/ الزبائن الزبائن- تسبيقات مستلمة إلى ح/ مبيعات الأشغال ح/ الحسابات المدينة عن الأشغال أو الخدمات الجارية ح/ رسم على القيمة المضافة محصل على المبيعات اثبات فاتورة العقد	704 417 4457	411 4191

2-1- الحالة 2: العقد خاسر (النتيجة الاجمالية النهائية للعقد خسارة):

أ- العمليات الحسابية:

الدورة	2010	2011	2012
الإيراد الاجمالي للعقد	90 000	100 000	100 000
التكلفة الإجمالية المقدرة	70 000	112 500	112 500
التكلفة الفعلية للدورة	14 000	31 000	67 500
التكاليف الفعلية المجمعة (المتركمة)	14 000	45 000	112 500
نسبة تقدم الأشغال	0,20	0,40	1,00
إيرادات الدورة	18 000	22 000	60 000
نتيجة الدورة	4 000	-9 000	-7 500
النتيجة المجمعة	4 000	-5 000	-12 500

ب- التسجيل المحاسبي:

14 000	14 000	خلال دورة 2010 حسابات المصاريف (حسب طبيعتها) حسابات متنوعة اثبات تكاليف الدورة	xxx	6xx
20 000	20 000	01/03/2010 البنك الزبائن- تسبيقات مستلمة اثبات التسبيق المستلم	4191	512
18 000	18 000	31/12/2010 ح/ الحسابات المدينة عن الأشغال أو الخدمات الجارية إلى ح/ مبيعات الأشغال اثبات نصيب الدورة من إيرادات العقد	704	417
31 000	31 000	خلال دورة 2011 حسابات المصاريف (حسب طبيعتها) حسابات متنوعة اثبات تكاليف الدورة	xxx	6xx
		01/04/2011		

30 000	30 000	البنك الزبائن- تسبيقات مستلمة اثبات التسبيق المستلم	4191	512
22 000	22 000	31/12/2011 ح/ الحسابات المدينة عن الأشغال أو الخدمات الجارية إلى ح/ مبيعات الأشغال اثبات نصيب الدورة من إيرادات العقد	704	417
7 500	7 500	31/12/2011 من ح/ مخصصات المؤونات إلى ح/ المؤونات الأخرى للأعباء اثبات المؤونة	158	685
67 500	67 500	خلال دورة 2012 حسابات المصاريف (حسب طبيعتها) حسابات متنوعة اثبات تكاليف الدورة	xxx	6xx
60 000 40 000 19 000	69 000 50 000	30/11/2012 ح/ الزبائن الزبائن- تسبيقات مستلمة إلى ح/ مبيعات الأشغال ح/ الحسابات المدينة عن الأشغال أو الخدمات الجارية ح/ رسم على القيمة المضافة محصل على المبيعات اثبات فاتورة العقد	704 417 4457	411 4191
7 500	7 500	30/11/2012 ح/ المؤونات الأخرى للأعباء ح/ استرجاع المؤونة الغاء (استرجاع) المؤونة	785	158

2- باستخدام طريقة الاتمام:

1-2- الحالة 1: العقد رابح (النتيجة الاجمالية النهائية للعقد ربح):

أ- العمليات الحسابية:

الدورة	2010	2011	2012
الإيراد الاجمالي للعقد	90 000	100 000	100 000
التكلفة الإجمالية المقدرة	70 000	75 000	75 000
التكلفة الفعلية للدورة	14 000	31 000	30 000
إيرادات الدورة	14 000	31 000	55 000
نتيجة الدورة	0	0	25 000
النتيجة المجمعة	0	0	25 000

ب- التسجيل المحاسبي:

14 000	14 000	خلال دورة 2010 حسابات المصاريف (حسب طبيعتها) حسابات متنوعة اثبات تكاليف الدورة	xxx	6xx
		01/03/2010		

20 000	20 000	البنك الزبائن- تسبيقات مستلمة اثبات التسبيق المستلم	4191	512
14 000	14 000	31/12/2010 ح/الأشغال الجاري انجازها إلى ح/تغير المخزونات الجارية اثبات نصيب الدورة من إيرادات العقد	723	335
31 000	31 000	خلال دورة 2011 حسابات المصاريف (حسب طبيعتها) حسابات متنوعة اثبات تكاليف الدورة	xxx	6xx
30 000	30 000	01/04/2011 البنك الزبائن- تسبيقات مستلمة اثبات التسبيق المستلم	4191	512
31 000	31 000	31/12/2011 ح/الأشغال الجاري انجازها إلى ح/تغير المخزونات الجارية اثبات نصيب الدورة من إيرادات العقد	723	335
30 000	30 000	خلال دورة 2012 حسابات المصاريف (حسب طبيعتها) حسابات متنوعة اثبات تكاليف الدورة	xxx	6xx
100 000 19 000	69 000 50 000	30/11/2012 ح/الزبائن الزبائن- تسبيقات مستلمة إلى ح/مبيعات الأشغال ح/رسم على القيمة المضافة محصل على المبيعات اثبات فاتورة العقد	704 4457	411 4191
45 000	45 000	30/11/2012 ح/تغير المخزونات الجارية ح/الأشغال الجاري انجازها عكس القيود المسجلة في نهاية الدورتين السابقتين	335	723

2-2- الحالة 2: العقد خاسر (النتيجة الاجمالية النهائية للعقد خسارة):

أ- العمليات الحسابية:

الدورة	2010	2011	2012
الإيراد الاجمالي للعقد	90 000	100 000	100 000
التكلفة الإجمالية المقدرة	70 000	112 500	112 500
التكلفة الفعلية للدورة	14 000	31 000	67 500
إيرادات الدورة	14 000	31 000	55 000
نتيجة الدورة	0	0	-12 500
النتيجة المجمعة	0	0	-12 500

ب- التسجيل المحاسبي:

14 000	14 000	خلال دورة 2010 حسابات المصاريف (حسب طبيعتها) حسابات متنوعة اثبات تكاليف الدورة	xxx	6xx
20 000	20 000	01/03/2010 البنك الزبائن- تسبيقات مستلمة اثبات التسبيق المستلم	4191	512
14 000	14 000	31/12/2010 ح/الأشغال الجاري انجازها إلى ح/ تغير المخزونات الجارية اثبات نصيب الدورة من إيرادات العقد	723	335
31 000	31 000	خلال دورة 2011 حسابات المصاريف (حسب طبيعتها) حسابات متنوعة اثبات تكاليف الدورة	xxx	6xx
30 000	30 000	01/04/2011 البنك الزبائن- تسبيقات مستلمة اثبات التسبيق المستلم	4191	512
31 000	31 000	31/12/2011 ح/الأشغال الجاري انجازها إلى ح/ تغير المخزونات الجارية اثبات نصيب الدورة من إيرادات العقد	723	335
5 000	5 000	31/12/2011 من ح/ مخصصات خسائر القيمة - الأصول الجارية ح/ خسائر القيمة عن الأشغال الجاري انجازها إثبات الخسارة في قيمة الأشغال	3935	685
7 500	7 500	31/12/2011 من ح/ مخصصات المؤونات إلى ح/ المؤونات الأخرى للأعباء إثبات مؤونة للخسارة المتوقعة عن العقد	158	685
67 500	67 500	خلال دورة 2012 حسابات المصاريف (حسب طبيعتها) حسابات متنوعة اثبات تكاليف الدورة	xxx	6xx
100 000 19 000	69 000 50 000	30/11/2012 ح/ الزبائن الزبائن- تسبيقات مستلمة إلى ح/ مبيعات الأشغال ح/ رسم على القيمة المضافة محصل على المبيعات اثبات فاتورة العقد	704 4457	411 4191

45 000	45 000	30/11/2012 ح/ تغير المخزونات الجارية ح/ الأشغال الجاري انجازها عكس القيود المسجلة في نهاية الدورتين السابقتين	335	723
5 000	5 000	30/11/2012 ح/ المؤونات الأخرى للأعباء ح/ استرجاع خسائر القيمة الغاء (استرجاع) خسائر القيمة	785	3935
7 500	7 500	30/11/2012 ح/ المؤونات الأخرى للأعباء ح/ استرجاع المؤونة الغاء (استرجاع) المؤونة	785	158

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولاً. المراجع باللغة العربية

أ- الكتب:

1. الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، المعايير الدولية للتقرير المالي والمعتمدة في المملكة العربية السعودية، الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، الرياض، 2017/2018.
2. حواس صلاح، المحاسبة المالية حسب النظام المالي المحاسبي، دار عبد اللطيف، الجزائر، 2012.
3. عبد الرحمن عطية، المحاسبة المعمقة وفق النظام المحاسبي المالي، دار جيطلي، برج بوعرييج - الجزائر، 2011.
4. علي جمال الدين عوض، الأوراق التجارية: السند الاذني - الكمبيالة - الشيك - الشيك دراسة للقضاء، مطبعة جامعة القاهرة والكتاب الجامعي، القاهرة، 1995.
5. محمد بن علي ظافر الشهري، ادارة الرواتب والأجور، معهد الادارة العامة، الرياض، 2016.
6. نادية فضيل، الأوراق التجارية في القانون الجزائري، دار هومة، الجزائر، 2006.
7. هوام جمعة، المحاسبة المعمقة وفقا للنظام المحاسبي المالي الجديد و المعايير المحاسبية الدولية 2010، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011.

ب- القوانين والمراسيم:

8. القانون التجاري الجزائري.
9. القانون المدني الجزائري.
10. قانون الضرائب المباشرة وغير المباشرة.
11. القانون رقم 11-07 المؤرخ في 2007/11/25، يتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 74، الصادر بتاريخ 25 نوفمبر 2007.
12. المرسوم التنفيذي رقم 156-08، المؤرخ في 2008/05/26 والمتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 27، الصادر بتاريخ 28 ماي 2008.
13. القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، الصادر بتاريخ 25 مارس 2009.

ثانياً. المراجع باللغات الأجنبية

14. Bernard RAFFOURNIER, **Les Normes Comptables Internationales (IAS/IFRS)**, ECONOMICA, Paris, 2005.
15. Charlotte DISLE et Anne-Marie BOUVIER, **Introduction à la comptabilité: Cas Pratiques**, Dunod, Paris, 2008.
16. Charlotte DISLE, **Introduction à la comptabilité 2015/2016**, Dunod, Paris, 2015.
17. Chérif TOUAHRI, **La pratique de la paie: Aspects social, fiscal et comptable**, 2016.
18. Conseil National de la Comptabilité, **Manuel de Comptabilité financière**, ENAG Editions, Alger, 2013.
19. **Erwin Bakker et al**, Wiley Interpretation and Application of IFRS® Standards 2017, John Wiley & Sons, New Jersey, 2017.
20. Mourad CHERAMI, **Pratique de la paie**, 2007.

21. Odile Barbe-Dandon et Laurent Didelot, **Maitriser les IFRS**, Groupe Revue Fiduciaire, paris, 2007.
22. Robert OBERT et Marie-Pierre MAIRESSE, **comptabilité approfondie: Manuel et Applications**, dunod, paris, 2015.
23. Robert OBERT, **comptabilité approfondie et révision: Annales corrigées**, dunod, paris, 2004.
24. Robert OBERT, **comptabilité approfondie et révision: Manuel et Applications**, dunod, paris, 2004.
25. Robert OBERT, **Pratique des normes IAS/IFRS**, Dunod, Paris, 2003.
26. Robert OBERT, **Pratique des normes IAS/IFRS: 40 cas d'application**, Dunod, Paris, 2005.
27. Zahir BATTACHE, **Guide Pratique sur les Salaires: les pratiques indispensables**, BERTI Editions, 2^{ème} édition, 2019.
28. Loi n° 90-11 du 21 avril 1990 relative aux relations de travail, JORA N°17 du 25 avril 1990.
29. Ordonnance n° 97-03 du 2 Ramadhan 1417 correspondant au 11 janvier 1997 fixant la durée légale du travail, JORA N°3 du 12 janvier 1997.
30. Décret exécutif n° 19-239 du 4 Moharram 1441 correspondant au 4 septembre 2019 fixant le montant de la prime de scolarité, JORA N°53 du 4 septembre 2019.
31. Loi n° 21-16 du 25 Joumada El Oula 1443 correspondant au 30 décembre 2021 portant loi de finances pour 2022, JORA N°100 du 30 décembre 2021.
32. Décret no 82-179 du 15 mai 1982 fixant le contenu et le mode de financement des œuvres sociales, JORA N° 20, du 15 mai 1982.
33. Arrêté du 23 Rajab 1429 correspondant au 26 juillet 2008 fixant les règles d'évaluation et de comptabilisation, le contenu et la présentation des états financiers ainsi que la nomenclature et les règles de fonctionnement des comptes, JOAR N°19 du 25 mars 2009.